بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس □ مدير التحرير: محمد يوسف

الأحد ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ - الموافق ١٤ فبراير ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥٠٨١)
٢٤ صفحة ● درهم واحد
AL-ITTIHAD, SUNDAY, FEBRUARY 14, 1988 (NO. 5081)

راديو العدو يبث على موجة «اذاعة القدس» للتشويش عليها

شامير: الانتفاضة مقدمة لتدمير اسرائيل

استمرار الاضراب الشامل والصدامات العنيفة فى القدس وغزة وسقوط العديد من الجرحى
العدو ينشىء جهاز استخبارات جديداً لمتابعة أحداث الانتفاضة

واصل الشعب الفلسطيني امس ثورته ووقفته العملاقة، ملقنا العدو مزيدا من الدروس، واستمر لهب الانتفاضة يطارد الجنود الصهاينة وفلول المستوطنين، وامتدت مظاهرات المناصرة والتأييد امس الى القدس الغربية وحيفا وتل أبيب وهضبة الجولان المحتلة، بينما وصف رئيس وزراء العدو الارهابى اسحق شامير الانتفاضة بانها «مرحلة من الحرب العربية لتدمير اسرائيل» وعبر تيدى كوليك رئيس بلدية القدس عن «رعبه من الوضع فى القدس». وأقدم العدو على انشاء جهاز مخابرات جديد خاص بالأرض المحتلة، فى ضوء فشل مؤسسة الاستخبارات الاسرائيلية فى تقديم تقديرات صحيحة للموقف وعجزها عن التنبوء بأحداث الانتفاضة، ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه المصادر الاسرائيلية أن اسرائيل بدأت تشوش منذ يوم الجمعة الماضى على «اذاعة القدس» بعد ان وصفتها بانها اداة خطيرة للتحريض، وبدأ راديو اسرائيل يبث خدمته باللغة العربية على نفس موجة «اذاعة القدس».

وقد استمر الاضراب الشامل امس فى مدينة القدس العربية وضواحيها، وفى بقية مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتجددت منذ الصباح المظاهرات واعمال الاحتجاج والمقاومة، حيث رشق المتظاهرون جنود وسيارات العدو بالحجارة والزجاجات الحارقة فى مناطق نابلس والقدس ورام الله وبيت لحم والخليل وقطاع غزة.

● البقية ص ٢١ عمود ٤

● شهدت مدينة حيفا امس مظاهرة ضمت خمسة آلاف عربي ويهودي تحمل شعارات بالعربية تطالب بالدولة الفلسطينية واخرى بالعبرية تقول «الاحتلال كارثة». (رويتر)

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان الائتلاف الحزبي الحاكم في الكيان الصهيوني يمر بأزمة سياسية كبيرة بعد الكشف عن فضيحة تجسس يقوم بها رئيس وزراء العدو ورئيس كتلة «الليكود» اسحاق شامير ضد وزير الخارجية وزعيم حزب العمل شمعون بيريز، وكشف مصدر في القدس «للاتحاد» ان الازمة بدأت عندما اكتشف حزب العمل ان اسحاق شامير جند ثلاثة من كبار الموظفين بوزارة الخارجية للتجسس على شمعون بيريز ومراقبة اتصالاته ومراسلاته الخارجية، خاصة بعد الانتفاضة الفلسطينية العارمة في الاراضي المحتلة، وانه تم ضبط احد هؤلاء الموظفين ويدعى موشيه ارمانفيس الذي عمل سكرتيرا شخصيا لبيريز لمدة عام متلبسا وهو يضع اجهزة للتنصت على التليفونات الخاصة بشمعون بيريز. واوضح المصدر الذي استقى معلوماته عن شلومو دنيس احد كبار مساعدي بيريز ان الموظفين الثلاثة الذين تم ضبطهم ينتمون الى حزب العمل وان شامير اغراهم بمناصب رفيعة في اي حكومة اسرائيلية يشكلها حزبه.

مذيعة التليفزيون اليوناني تستقيل احتجاجا على التعتيم على اخبار الانتفاضة

اثينا - كونا: قدمت مذيعة القناة الاولى في تليفزيون اثينا ايفي ذي ميرى استقالتها من عملها امس احتجاجا على التعتيم الاعلامي الذي يمارسه التليفزيون اليوناني تجاه الانتفاضة الفلسطينية، والسياسات الاعلامية للقناة الاولى في الاسابيع الماضية.

وتعتبر ميرى في مقدمة المذيعات المتخصصات بالبرامج السياسية والاخبارية في تليفزيون اليونان ومن مناصرات القضية الفلسطينية.. وقد سبق لاسرائيل ان منعتها من زيارة فلسطين المحتلة.

«أصداء الانتفاضة ص ٨، ص ٩»

كلمة الاتحاد

القمة المتوقعة بين الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا تبعث الكثير من التفاؤل كخطوة جديدة على طريق جمع الصف العربي.

ان اية وحدة عربية او اتحاد في اى جزء من الوطن العربي هى مطلب قومي... ولا يقلل من اهميته وضرورته ما حدث من فشل او انهيار لخطوات وحدوية سابقة... بل ان التجارب السابقة مهما احدث فشلها من مرارة او خسائر كانت في الاساس رمزا لحماس قومي جارف لقيام وحدة عربية.. كما انها تقدم دروسا كبيرة تفيد في بناء اية وحدة جديدة..

ومن بين ما اكده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الساحة العربية هو انه لا بديل عن التضامن العربي لفرض الارادة العربية على المتربصين بها..وانه لا بديل عن وحدة الصف لتحقيق النصر في مجالات بناء القوة العربية الذاتية سواء في مواجهة العدو الصهيوني او في بناء التكامل العربي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي..

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني نجحت في ان تجمع حولها تاييدا عربيا واسعا على المستويين الرسمي والشعبي. وقد يصبح هذا التضامن العربي حدثا وقتيا تخبو جذوته ما لم يرافق مساندة الانتفاضة عمل عربي مشترك على طريق التضامن الحقيقي بين الدول العربية ينهي ما بينها من خلافات ويوحد نظرتها لكافة القضايا العربية والدولية بحيث تقترب من حلم الوحدة العربية ونغلق الطريق امام اية احباطات يمكن ان تتسلل الى معنويات الامة العربية نتيجة ما تقيمه الخلافات من اسوار مصطنعة بين الشعوب العربية...

ان حلم الوحدة ليس حلما صعبا اذا ما توفرت الجهود المخلصة لتحقيق هذا الهدف القومي الاول..

الامارات فى لجنة حقوق الانسان
جرائم اسرائيل يجب الا تمر بدون عقاب

جنيف - وام: طالبت دولة الامارات العربية المتحدة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والمنعقدة حاليا فى جنيف ببذل الجهود الدولية للمحافظة على حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم واماكنهم المقدسة وحقوقهم الوطنية والشرعية واتخاذ اجراءات دولية فعالة لتحقيق ذلك الهدف اكثر من مجرد الادانة الاخلاقية او التأييد الكلامي..

واكدت دولة الامارات فى كلمة القاها سعادة السفير فاهم سلطان القاسمى مدير ادارة الشئون القانونية والدراسات بوزارة الخارجية ورئيس وفد الدولة الى اجتماعات الدورة الرابعة والاربعين للجنة حقوق الانسان ان جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني يجب الا تمر بدون عقاب دولى ومساءلة انسانية..

واشار سعادته الى ان جرائم العدو الاسرائيلي ينطبق عليها الوصف القانونى لجريمة ابادة الجنس الموجهة ضد الانسانية وهو ما تؤكده مبادىء القانون الدولى التى تدين انتهاكات حقوق الانسان الاصلية السياسية والاقتصادية واعتبار ذلك جريمة ضد الانسانية..

وحذر سعادته اللجنة من ان التغاضى عن انتهاكات حقوق الانسان فى الاراضى العربية المحتلة وتجاهلها سيؤديان الى المزيد من خيبة الامل فى مدى مصداقية المناداة بحماية حقوق الانسان ومبدا تقرير المصير..

(نص الكلمة ص ٤)

الصهاينة يقتحمون منزل مراسل «رويتر» فى غزة ويكسرون ذراع اخيه

القدس المحتلة - رويتر: قال مراسل وكالة «رويتر» للانباء طاهر شريطة ان جنود العدو الاسرائيلي اقتحموا منزله فى مدينة غزة وضربوا اثنين من اخوته.

واضاف ان الجنود امسكوا بالذراع اليسرى لاخيه على شريطة ٣٧، سنة، وضربوها بهراوة وكسروها.

جولدينج فى المنطقة لتنشيط مساعى السلام
شامير يتهم الأمم المتحدة بالتدخل فى شئون «اسرائيل» ويتمسك بالحكم الذاتى فى اطار كامب ديفيد

نيويورك، القدس المحتلة - «الاتحاد» ووكالات الانباء: وصل المبعوث الدولى ماراك جولدينج، الى تونس فى بداية جولة جديدة ستشمل لبنان والاردن وسوريا ومصر لبحث ما وصف بتنشيط المساعى الهادفة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، فى الوقت الذى اتهم فيه اسحاق شامير رئيس حكومة العدو الامم المتحدة «بالتدخل فى شئون اسرائيل».

وقالت المصادر ان جولدينج اجتمع مع ياسر عرفات والطيب السحبانى وزير الدولة التونسي للشئون الخارجية حيث بحث معهما الوضع فى الاراضى المحتلة فى ضوء الزيارة التى كان قد قام بها مبعوث الامم المتحدة لتلك المناطق مؤخرا.

وقال المبعوث الدولى فى تصريح له عقب الاجتماع بانه بحث مع السحبانى امكانيات التطور نحو تسوية شاملة للنزاع فى الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى قالت المصادر ان شامير بعث برسالة الى جورج شولتز وزير

● البقية ص ١٨ عمود ٤ ●

«دير شبيجل» تعتذر لفالدهايم

هامبورج - ا ب: اعترفت مجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية امس بان الوثيقة التى نشرتها حول ماضى الرئيس النمساوى فالدهايم كانت مزورة وقدمت اعتذارها عن ذلك لفالدهايم.

وقدمت الصحيفة ايضا اعتذارها لقرائها عن نشر الوثيقة التى قالت ان خبير الوثائق فى مدينة شتوتجارت الالمانية قد اثبت انها مزورة.

رغم الضغوط الصهيونية
القيادة الفلسطينية: سفينة العودة تبحر غدا السفينة تابعة لدولة صديقة

اثينا - عادل الراشد - ووكالات الانباء: اعلنت القيادة الفلسطينية الموجودة فى اثينا امس ان سفينة العودة ستقلع من احد الموانىء اليونانية غدا الاثنين.. وقال بسام أبوشريف مستشار ياسر عرفات وفؤاد البيطار انه رغم الضغوط الصهيونية فقد تم تذليل المشاكل التى حالت دون ابحار السفينة وتم تأمين باخرة جديدة مستعدة للاقلاع وتم توقيع اتفاق استئجارها فى منتصف نهار امس..

جاء ذلك عقب اجتماع عقدته القيادات الفلسطينية بالاضافة الى عدد من الضيوف الاجانب المشتركين بالرحلة..

واكد بسام ابوشريف «انه لم يكن لدينا اوهام حول المعركة.. ومعركة كهذه

● البقية ص ١٨ عمود ٧ ●

اليوم مع الاتحاد

اليوم فى الاتحاد

العراق يقصف هدفين بحريين كبيرين قرب جزيرة «سرى» الايرانية
البنتاجون: مقاتلة عراقية اطلقت صاروخين تجاه مدمرة امريكية

بغداد - المنامة - وكالات الانباء: أعلن العراق ان طائراته المقاتلة قصفت الليلة الماضية هدفين بحريين كبيرين جدا قرب جزيرة سرى الايرانية فى وقت واحد، كما نفذت الطائرات المقاتلة والعمودية امس ٩٢ غارة جوية على القطعات الايرانية.

وخلال ذلك اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان مقاتلة عراقية اطلقت مساء امس الاول صاروخين من طراز «كروز» على بعد ١٣ كيلومترا من المدمرة الامريكية شاندلر التى كانت ترافق اربع ناقلات نفط ترفع العلم الامريكي متوجهة الى الكويت، وجاء قصف الطائرة العراقية للمدمرة بعد ان حذر قائد المدمرة الطائرة واطلق طلقتين ضوئيتين للتحذير، ومر احد الصاروخين خلف المدمرة.

وابدى اصحاب السفن والبحارة تخوفهم من كل من العراق وايران وذكروا

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

القطعة الحربية الامريكية «شاندلر» التى اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان مقاتلة عراقية اطلقت عليها صاروخين. (صورة للاتحاد)

● الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطنى الفلسطيني، والمطران هيلاريون كابوتشى واليهودى الامريكى الفريد ليننتال والقس الايرلندى بربارد اودى يؤدون دعاء مشتركا لصالح الانتفاضة فى احد فنادق اثينا امس. «صورة للاتحاد»

فى ظل «الاكروبولس» فى اثينا
رجال الدين المسلمون والمسيحيون يصلون على أرواح شهداء الانتفاضة

اثينا - كونا: اقامت مجموعة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود فى اثينا، ظهر امس صلاة للترحم على ارواح الشهداء الفلسطينيين.

وشارك فى الصلاة رئيس المجلس الوطنى الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح والمطران كابوتشى والمطران ايليا خورى والمطران الفرنسى جاك غايو والمطران الانجليكانى البريطانى تونى كرو والمطران المالطى منتوف والكاتب اليهودى الامريكى الفريد ليننتال واليهودية هيلدا واحد اعضاء البرلمان الايرلندى.

ووضع هؤلاء الكتب السماوية امامهم وصلوا على ارواح الشهداء ثم القوا عدة

● البقية ص ١٨ عمود ٤ ●

قسم جديد للطوارىء ببلدية الفجيرة يعمل عقب الدوام الرسمى

استحدثت بلدية الفجيرة قسما جديدا للطوارىء يعمل عقب الدوام الرسمى من الساعة الواحدة والنصف ظهرا وحتى السابعة والنصف من صباح اليوم التالى.

وقد اقيم هذا القسم الذى بدأ نشاطه امس فى سوق الفجيرة للخضار والفواكه واللحوم ورقم هاتفه ٢٣٢٥٧.

وقال السيد احمد شاكر مدير بلدية الفجيرة بان الهدف من انشاء قسم الطوارىء هو حل مشاكل وشكاوى الاهالى المتعلقة بالبلدية فى غير اوقات الدوام

افتتاح مؤتمر الامارات الاول للحوادث وجراحة الطوارىء

«اقرا ص ٥»




● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى عودته الى البلاد امس وفى استقبال سموه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي [صور اخرى ص ٣]

زايد يعود بحفظ الله الى أرض الوطن

عاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحفظ الله وسلامته الى البلاد مساء أمس قادما من لاهور بعد زيارة خاصة لباكستان.

وكان فى استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لدى عودته صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

كما كان فى الاستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمى ولى عهد نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمى ولى عهد نائب حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد نائب

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●



● صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ طحنون بن محمد وعدد من كبار المسئولين فى استقبال صاحب السمو رئيس الدولة

زايد وراشد يعزيان الملك فهد

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته فى وفاة المغفور له سمو الامير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوى الامير السابق للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء برقية تعزية مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

خليفة يزور احمد عبدالعزيز المبارك

قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة عصر امس بزيارة لسماحة الشيخ احمد عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعى بمنزله بابوظبى وذلك للاطمئنان على صحة سماحته.

افتتاح كلية دبى الطبية للبنات رسميا يوم ٧ مارس المقبل

دبى - مكتب «الاتحاد»: وجهت ادارة كلية دبى الطبية للبنات دعوات لكبار المسئولين بالدولة وعدد من الشخصيات الهامة لحضور الاحتفال بافتتاح الكلية رسميا يوم السابع من مارس القادم.

يحضر الافتتاح كبار المسئولين بقطاع الصحة بالدولة والدول الخليجية ودائرة الخدمات الطبية بدبي وعمداء كليات الطب فى لندن ومصر والبحرين والكويت وغيرها من الدول، اضافة الى عدد من المهتمين بالتعليم واولياء امور الطالبات.

بتوجيهات زايد وخليفة
بدء صرف ١١ مليون درهم منحة أثاث لملاك المساكن الشعبية بالعين

العين - مكتب الاتحاد: تنفيذا لمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد رئيس المجلس التنفيذي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. بدأت بلدية العين امس صرف منحة اثاث المساكن الشعبية لمن لم يتسلموها من قبل المواطنين في مناطق الهير والقفع والمقلم والمناطق الداخلية ويبلغ عددهم ٢٢٠ اسرة.

وسيكون الصرف يومي الاثنين والثلاثاء القادمين للاسر في منطقة ام غافة وعددهم ٢٠٠ اسرة، ويومي الاربعاء والخميس للاسر في البحر الشمالي وعددهم ٤١٥ اسرة، ويومي ٢١ و٢٢ فبراير للبحر الجنوبي وعددهم ٢٠٢ اسرة، ويومي ٢٣ و٢٤ فبراير للمواطنين في منطقة الساد وعددهم ٢٠٠ اسرة. كما تحددت الفترة من ٢٨ الى ٨ مارس القادم لصرف المنحة للاسر التي تخلفت عن المواعيد السابقة.

ويذكر ان هذه الدفعة هي الثالثة وتبلغ قيمتها ١١ مليون درهم.. وكانت البلدية قد صرفت الدفعة الاولى وقدرها ٥٠ مليون درهم، والثانية وقدرها ٤ ملايين درهم.

وقد اعرب المواطنون الذين تسلموا المنحة امس عن شكرهم العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وولي عهده الامين.. واكدوا على انها احدى خطوات سموهما على طريق حرصهما الدائم على توفير الحياة الكريمة للمواطنين.

الشيخة فاطمة تستقبل اليوم الأميرة عالية ووالدتها

تستقبل سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ورئيسة الاتحاد النسائي اليوم الاميرة عالية الحسين كريمة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ووالدتها الشريفة دينا عبدالحميد.

وكانت الاميرة عالية قد وصلت الى البلاد بعد ظهر امس في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وكان في استقبالها لدى وصولها الوفد النسائي برئاسة السيدة روضة المطوع.

هذا وتقيم سمو الشيخة فاطمة حفل عشاء مساء اليوم الاحد بقصر البطين على شرف الاميرة عالية.

ويتضمن برنامج الزيارة الذي اعد

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

العتيبة يصل الى طوكيو
المحادثات تتناول تطورات السوق النفطية ودور «أوبك» فى تحقيق استقرار السوق

طوكيو - وام: وصل معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الى طوكيو صباح امس فى زيارة رسمية لليابان تستغرق اسبوعا يجتمع خلالها مع عدد من كبار المسئولين اليابانيين.

ويلتقى معاليه خلال زيارته لليابان مع السيد نوبورو تاكاشيتا رئيس الوزراء اليابانى.. كما يجتمع مع السيد سوزوكى أونو وزير الخارجية والسيد سنتارو ابى رئيس الحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم والسيد هاجيمى تامورا وزير التجارة الدولية والصناعة والسيد ياسوهيرو ناكاسونى رئيس الوزراء اليابانى السابق.

وتتناول محادثات معاليه مع المسئولين اليابانيين العلاقات الثنائية بين دولة الامارات واليابان فى المجالات البترولية

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ثبت سعر درهم الامارات عند ٦٠,١ قرش.. كما ثبت سعر الريال السعودي عند ٥٨,٨ قرش، وحافظ الدولار على ثباته عند ٢٢٤ قرشا والجنيه الاسترليني ايضا عند ٣٩٢,١ قرش.

● الذهب والفضة ●

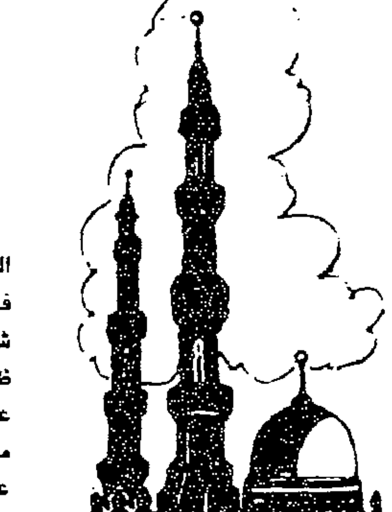
● محليا: ارتفع سعر جرام الذهب ٤٩ فلسا وبلغ ٥٣,٤٨ درهم والاونصة ١٦٦٣,٢٩ درهم، وارتفع سعر جرام الفضة الى ٧٩ فلسا.

● هدف الامارات الثاني سجله عبد الرحمن محمد (تصوير صلاح الباز)

● فى تصفيات أمم اسيا:
منتخب الامارات يهزم الهند ويقترب من نهائيات البطولة

اقترب منتخب الامارات لكرة القدم من نهائيات بطولة الأمم الآسيوية بفوزه امس على منتخب الهند بثلاثة اهداف نظيفة سجلها فى الشوط الثانى كل من فهد خميس وعبد الرحمن محمد وعدنان الطليانى ورفع منتخبنا رصيده الى ٧ نقاط.

«الاتحاد الرياضى» داخل العدد



مواقيت الصلاة

التوقيت	غروبي	زوالي
فجر	١١ر١٦	٥ر٣٣
شروق	١٢ر٤٢	٦ر٥٧
ظهر	٦ر٢٢	١٢ر٣٧
عصر	٩ر٤٥	٤ر٠٢
مغرب	١٢ر ـ	٦ر١٧
عشاء	١ر٣٠	٧ر٤٧

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية في مطار ابوظبي الدولي ان يسود اليوم طقس غائم جزئيا وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة تتحول الى شمالية معتدلة عند الظهر والبحر من هادىء الى خفيف الموج.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التي سجلت امس.



	درجات الحرارة		نسب الرطوبة ٪	
	الكبرى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٢٤	١١	٩٠	٣٧
العين	٢٥	٨	٩٨	١٤
دبي والشارقة	٢٣	١٣	٨٠	٤٠
راس الخيمة	٢٥	١١	٩٠	٤٧
الفجيرة	٢٤	١٥	٧٦	٦٠

حركة الطيران
الرحلات القادمة والمغادرة من.. والى..

مطار ابوظبي الدولي ت: ٧٥٧٥٠٠

الشركة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة إلى	ساعة المغادرة
البريطانية	لندن	٠٧٠٥	سنغافورة بيرث ادليد	٠٨٠٥
الهندية	بومباي دبي	٠٧١٥	تريفندرام	٠٨٣٦
الشرق الأوسط	دبي	٠٨١٠	بيروت	٠٨٥٥
الاردنية	دبي	٠٨١٥	عمان	٠٩٠٠
البريطانية	دلهي	٠٩٠٥	الكويت لندن	١٠٠٥
الباكستانية	كراتشي	٠٩١٥	نيروبي	١٠٠٥
السودانية	الخرطوم دبي	١٥١٠	الخرطوم	١٦١٠
الكويتية	الكويت	١٦٤٥	دبي الكويت	١٧٣٠
مارتن اير (شحن)	امستردام	١٧١٥	مسقط هونج كونج	١٨٤٥
اليمدا	عدن الريان	١٨٤٥	الريان عدن	١٩٤٥
السعودية	جدة الرياض	١٩١٥	الظهران جدة	٢٠١٥
الهندية	تريفندرام دبي	١٩٥٠	بومباي	٢١٠٠
الفرنسية	باريس الكويت	٢١٣٥	دبي الكويت باريس	٢٢٤٠
الباكستانية	نيروبي	٢٢١٥	كراتشي	٢٣١٥
البريطانية	لندن	٢٣٣٠	كوالالمبور مانيلا	٠٠٢٠
عبر المتوسط (شحن)	بيروت	٠٠٠١	بيروت	٠١٣٠
الكويتية	الكويت	٠٠٤٠	كراتشي	٠١٥٠
الاندونيسية	امستردام روما	٠٠٤٥	بانكوك سنغافورة جاكرتا	٠١٤٥
كاثي باسفيك (شحن)	فرانكفورت لندن	٠١٣٠	هونج كونج	٠٢٥٥
الاردنية	عمان البحرين	٠١٤٥	—	—
لوفتهانزا	فرانكفورت	٠٢١٥	بكين	٠٣١٥
الاندونيسية	جاكرتا بانكوك	٠٢٥٥	باريس لندن	٠٤٢٥

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
١	—	—	لندن	٠٨٠٠
٧٠١	دلهي	٠٨٤٥	—	—
٦٠٠	—	—	كراتشي	١١٤٥
٩٠١	—	—	عمان	١٣١٥
٨٠٣	ماليديف/كولومبو	١٦٤٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٧٠٠	—	—
٩٠٠	عمان	٢٠٤٥	—	—
٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٣٠	—	—
٥٠١	بومباي	٦٠٠	—	—

حركة طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
٣٥٤	البحرين	٠٨٢٠	مسقط	٠٨٥٠
٣٥٣	مسقط	١١٢٠	البحرين	١٢٠٠
٣٥٨	البحرين	١٥٠٠	مسقط	١٥٣٠
٣٦٥	مسقط	٢٣٠٥	الدوحة/البحرين	٢٣٣٥

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١٠٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الصينية	بكين	٠١٥٠	زيوريخ لندن	٠٢٤٥
الخليج	كراتشي	٠٩١٥	الدوحة باريس لندن	١٠٠٠
الخليج	—	٠٠٠٠	عمان	١٠٠٠
الخليج	البحرين الدوحة	٠٩٥٠	مسقط بومبي	١٠٢٠
الخليج	—	٠٠٠٠	كراتشي	١٠٢٠
الخليج	مسقط	١٢٥٥	ابوظبي البحرين	١٣٣٠
الايرانية	شيراز	١٧١٠	طهران	١٨٤٠
الخليج	البحرين	١٩٥٠	الدوحة لندن	٢٠٣٠
الخليج	—	٠٠٠٠	البحرين بانكوك هونج كونج	٢٠٣٠
اليمنية	صنعاء	٢٠٣٥	كراتشي	٢١٣٥
الصينية	اديس ابابا	٢٠٤٠	بكين	٢١٣٠
الايرانية	طهران	٢٠٥٠	طهران	٢١٣٠
الصينية	لندن زيوريخ	٢٢٤٠	بكين	٢٣٣٥
الخليج	البحرين	٠٠١٥	—	٠٠٠٠

حركة طيران الخليج من مطار أبوظبي الدولي

رقم الرحلة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة الى	ساعة المغادرة
١٠٠٣	بومباي	٠٨٠٠	البحرين لندن	٠٩٠٠
٩٠١	—	—	الدوحة دمشق	٠٠٠٠
٦	لندن البحرين	٠٩٢٥	مسقط بومباي	١٠٣٠
٣٥٣	مسقط الشارقة	١٤٠٥	البحرين	١٤٤٥
٣٤٠	البحرين الدوحة	١٦٣٠	الدوحة الكويت	١٧١٥
٩٠٢	دمشق الدوحة	٢٠٣٠	البحرين	٢٢١٥
٢٣٤	الكويت الدوحة	٢٣٢٠	كراتشي	٢٣٥٩
٢	لندن فرانكفورت البحرين	٢٣٥٥	بومباي	٠٠٥٠

مطار رأس الخيمة تليفون: ٤٨١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الخليج	بومباي	٠٦١٥	الدوحة البحرين	٠٧١٥
الخليج	تريفندرام ابوظبي	٢١٢٠	بومباي	٢٢١٥

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
اللبنانية	—	—	ابوظبي بيروت	٠٧٤٠
الهندية	دلهي/بومباي	٠٧٣٠	دلهي	٠٩٠٠
البريطانية	دلي	٠٧٥٠	الكويت/لندن	٠٩١٠
القبرصية	—	٠٠٠٠	البحرين/لارنكا	١٠٠٠
الباكستانية	كراتشي	١٠٠٠	لندن	١١١٠
الباكستانية	لاهور	١١٠٥	كراتشي	١٢٤٥
الايرانية	بندر عباس	١١٣٥	بندر عباس	١٢٥٠
السعودية	الرياض/الدوحة	١١٤٥	الدوحة/الرياض	١٤٣٠
الافغانية	كابول	١٣٤٥	—	٠٠٠٠
الفلبينية	مانيلا	١٤٠٠	الرياض	١٥٤٥
الهندية	تريفندرام	١٤٤٠	ابوظبي/بومباي	١٦١٥
السودانية	الخرطوم	١٥٠٠	الخرطوم	١٧٠٥
الكويتية	الكويت/ابوظبي	١٦٠٥	الكويت	١٩١٥
الهندية	دلهي	١٨٢٥	بومباي/دلهي	٢١٠٠
الفلبينية	الرياض	١٨٣٠	مانيلا	٢١٣٥
الباكستانية	كراتشي	٢٠٣٥	—	٠٠٠٠
الايرانية	شيراز	٢٢٠٠	شيراز	٢٢٢٠
اللبنانية	بيروت	٢٢١٠	مسقط	٢٣٠٠
البنغالية	داكا/الظهران	٢٢١٥	مسقط/دكا	٢٣٢٠
البريطانية	لندن/الكويت	٢٢٢٠	دلهي	٢٣٢٥
الفرنسية	باريس/الكويت/ابوظبي	٢٢٢٥	الكويت/باريس	٠٠٠١
كاثي باسفيك	هونج كونج/بانكوك/بومباي	٢٢٢٥	بومباي/بانكوك/هونج كونج	٠٠١٠
الهولندية	امستردام	٢٢٤٠	بانكوك/مانيلا	٠١٠٠
الايطالية	روما/الظهران	٢٣١٠	الظهران/روما	٠٠٠٠
السويسرية	زيوريخ/جنيف/الكويت	٢٣٢٠	—	
البلجيكية	سنغافورة/كوالالمبور/بانكوك	٢٣٤٠	بروكسل	٠٠٥٥
الباكستانية	نيويورك/باريس/القاهرة	٢٣٤٥	كراتشي	٠٠٥٥
الفلبينية	باريس/امستردام	٢٣٤٥	بانكوك/مانيلا	٠١٠٥
		٢٣٥٥		
□ بعد منتصف الليل □				
السيرلانكية	باريس/فرانكفورت		كولمبو	٠١١٥
الكويتية	الكويت	٠٠٢٠	بومباي	٠١٤٠
الاردنية	عمان	٠٠٣٥	مسقط	٠١٣٠
السيرلانكية	لندن/زيوريخ	٠٠٤٥	كولمبو	٠١٥٥
كاليدونيا	هونج كونج	٠٠٥٠	لندن	٠١٥٠
الباكستانية	—	٠٠٠٠	بيشاور	٠٢٠٠
السنغافورية	سنغافورة	١١٠	لندن	٠٢٢٥
الهولندية	تايبيه/بانكوك	١٢٠	فيينا/امستردام	٠٢١٥
التنزانية	—	٠٠٠	جيبوتي/زنجبار/دار السلام	٠٢٣٠
التركية	استانبول	٠١٣٥	كراتشي	٠٢٣٥
الماليزية	سيدني/ملبورن/كوالالمبور	٠١٤٥	فرانكفورت/لندن	٠٢٥٠
اليوغسلافية	كوالالمبور	٠٢١٠	بلجراد	٠٣١٠
الهندية	بومباي	٠٢٣٠	ابوظبي/تريفندرام	٠٣٣٠

الصيدليات المناوبة



ابوظبي
نهارا: صيدلية المشرف ٤٦١٦١٤ شارع المطار وصيدلية وهيدة ٣٢٥٧٠٨ شارع الفلاح. ليلا: صيدلية الحرية ٨٢٠٤٣٣ شارع زايد الثاني وصيدلية المنصوري ٧٢٣٣٥٣ شارع السلام
العين: ألاء شارع خليفة ت: لايوجد
دبي
ـ ديرة ـ صيدلية ابوهيل ـ هور العنز ت ٦٦٥٣٨٠
بردبي ـ صيدلية الخيلم ـ شارع الجميرا ت ٤٤٥٢٤٦.
الشارقة: صيدلية الرولة ـ شارع العروبة ت: ٥٢٣١٠١
عجمان: صيدلية فلسطين ـ شارع الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٢٣٣٩٣
ام القيوين: صيدلية ام القيوين ـ شارع الملك فيصل ت: ٦٦٦١٨٠
راس الخيمة: صيدلية الامارات ـ شارع عمان ت: ٢٣٣٦٣

محطات البترول ليلا

● ابوظبي
الروضة ...... شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكني
المطار ...... بجانب مدخل المطار القديم
السلام ...... شارع السلام
المفرق ...... طريق ابوظبي العين
الاشغال ...... شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
الطريق الغربي ...... شارع المصفح ـ ابوظبي
النور ...... شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
شرطة البطين ...... بالبطين قرب النجدة والمرور
المطار الجديد ...... داخل حرم المطار الجديد
المطار الدولي ...... شارع مطار ابوظبي الدولي الجديد

● العين
الحميرة ...... شارع زايد
المرخانية ...... المرخانية الشارع العام
زاخر ...... دوار زاخر

● المناطق النائية:
طريف ...... طريق السلع ابوظبي قرب مستودع طريف
السلع ...... السلع قرب الجمرك
بدع زايد ...... مدينة بدع زايد
الرويس ...... طريق ابوظبي السلع
ليوا ...... مدينة ليوا

● دبي
(المكتوم) ـ مقابل دائرة شرطة المرور ـ ديرة
(الجسر) ـ شارع طارق بن زياد ـ بر دبي

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

ـر٤ الافتتاح وعرض البرامج ٠٥ر٤ القرآن الكريم ملتيس من سورة العنكبوت والروم القارىء الشيخ/ عبد الباسط محمد عبد الصمد ٣٣ر٤ الحديث الديني بعنوان/ الوجود الاعلى والتعرف عليه تقديم الشيخ/ محمد الغزالي ٣٨ر٤ المصحف المرتل من سورة طه القارىء الشيخ/ محمود علي البنا ـ ر٥ برنامج ذلك الكتاب تقديم طاهر ابو زيد ١٤ر٥ القرآن الكريم ملتيس من سورة الاسراء القارىء/ الشيخ محمد صديق المنشاوي ٥٧ر٥ برنامج قرآن وسنة تقديم حسن عبد الله ٠٨ر٦ ابتهال ديني بعنوان الهي ياسميع للشيخ محمد الفيومي ١٨ر٦ اذان المغرب ويرفعه الشيخ احمد محمد عامر ٢١ر٦ القرآن الكريم ملتيس من سورة الجن للقارىء الشيخ عبدالعزيز علي فرج ٣٥ر٦ برنامج في رحاب السنة النبوية المطهرة تقديم الدكتور محمد عجاج الخطيب ٤٥ر٦ القرآن الكريم ملتيس من سورة النساء للقارىء الشيخ كامل يوسف البهتيمي ٥٧ر٦ الختام بالسلام الوطني.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	راس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢١٢٥١	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٩٣٥١	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٢١٢١٢	٧٩٧	٧٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٢٩٥٥١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦٣٤٢	٢٨٤٤٤	٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦١٤٤	٢١٥٢٥	٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

حركة الموانىء

	رصيف	الباخرة	والبضاعة
● ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠	٢	المفتاح	حلويات
	١٤	وايلدكوزموس	سيارات
	١٩	الفالام	حبوب
	٢١	ان.ام.اس. ٢٠٢	مواد غذائية
	الميناء الحر	ردفالكون	متنوعة
	الميناء الحر	ايفا	متنوعة
	وينتظر وصول		
	٧١	بوزت	حلويات
	٧	كاسوجا	متنوعة
	١٤	هوال تروتر	سيارات
ميناء راشد دبي ت ٤٥٩٦٩٩	٤	ماركوبولو	بضاعة للتصدير
	٧	عبير ـ ١١	بضاعة للتصدير
	١٣	فونتولا	محتجزة
	٢٩	اركتيس روز	متنوعة
	٣٣	سارجودا	حلويات
	٣٣	اورينت اكسبرس	حلويات
	٣٥	واي.اس. بروسبرتي	حلويات
ميناء خالد الشارقة ت: ٥٤١٦٦٦	٦	ايران هرمز	ركاب وشحن
	٧	ايران توراب	للتصليح
	٩	سي ستار	متنوعة
	١٠	اتلانتك ريفر ـ ١١	ورق

ميناء صقر رأس الخيمة ت: ٨١٢٥٠

البواخر:

رج بترود	بتنر بيلام	الخان
سي كورال	تتنيولندن	جري لانس
صدف	بارج مريم	جري فلاش
انور.اس.جي	بارج لينا	جري دارت
	اريزو	ابو بسمة

انه في يوم ١٤ فبراير

١٦٦٣: اصبحت كندا مقاطعة ملكية تابعة لفرنسا.
١٩٤٥: انضمت بيرو وباراجواي وشيلي والاكوادور الى هيئة الامم المتحدة.
١٩٦٠: فاز ايوب خان في الانتخابات الرئاسية في باكستان.
١٩٧٢: خفضت القيود التجارية الامريكية التي كانت مفروضة على الصين.
١٩٧٦: اكدت الحكومة النيجيرية ان الجنرال مرتضى الله رامات محمد الرئيس السابق اغتيل في بداية محاولة الانقلاب.
١٩٧٩: اختطف ادولف رويس السفير الامريكي في افغانستان من سيارته في كابول ثم اغتيل.

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤
المغرب	٠٠٢١١	ايطاليا	٠٠٣٩
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣
اليمن	٠٠٩٦٧	سنغافورة	٠٠٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦	تايلاند	٠٠٦٥
الكويت	٠٠٩٦٥	اليابان	٠٠٦٦
العراق	٠٩٦٤	الهند	٠٠٨١
سوريا	٠٠٩٦٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
باكستان	٠٠٩٢	النمسا	٠٠٤٣
ايران	٠٠٩٨	انجلترا	٠٠٤٤
لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	الدنمارك	٠٠٤٥
ايرلندا	٠٠٣٥٣	السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧	النرويج	٠٠٤٧
هونج كونج	٠٠٨٥٢	المانيا الغربية	٠٠٤٩
بنجلاديش	٠٠٨٨	البرازيل	٠٠٥٥
تايوان	٠٠٨٨٦		

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيل	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٥٤	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٥٥	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٥١
حبشان	٠٥٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

ارقام هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي
المفرق	٢٣١٠٠	بني ياس
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين
توام	٦٧٧٤٤٤	العين
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت	٥٢٤١١١	الشارقة
صقر	٣٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش	٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء	٤٢٢٢٢٥	عجمان
ام القيوين	٦٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة	٢٤١١١	الفجيرة

الكلمات المتقاطعة

● حل مسابقة اول امس

افقيا
(١) مقاطعة روسية ـ من أدوات الكتابة.
(٢) مسه ـ انثى الحمار.
(٣) سقي «م» ـ الجري «م».
(٤) رغبات ـ عكس جاهلة «م».
(٥) عائلات ـ نهد ـ ثلثا فهد.
(٦) بركة ـ مدينة فرنسية.
(٧) عين ـ بحر ـ من الحشرات.
(٨) ثلثا صور ـ يحتقر ـ من الضمائر.
(٩) نصف يوم ـ «ال...» ـ من اسماء الله الحسنى.
(١٠) رموش ـ الجن.

عموديا
(١) من رجال السياسة اللبنانيين.
(٢) عاصمة غربية ـ امه.
(٣) بحر ـ شريان حيوي ـ في الذراع.
(٤) نبي ـ حرف جر «م» ـ حرف جر «م».
(٥) بدك ـ طريق.
(٦) ميثاق حرف هجاء.
(٧) الانحناء ـ تكمل.
(٨) حرب ـ من العملات ـ حرف جر.
(٩) للنفي ـ ازرعها.
(١٠) حصينة ـ علم مؤنث.

● مسابقة اليوم

تاريخ في رحلة التاريخ

روما القديمة والقراصنة (١)

في عام ٦٧ ق.م. اجتمع مجلس الشيوخ الروماني لتعيين قائد عام جديد للجيوش الرومانية. وكان سيطلق عليه اللقب الاغريقي القديم نافارخ وهو لفظ مشتق من الكلمة الاغريقية ناوس التي تعني سفينة، وكلمة ارخوس التي تعني حاكما، وكان سيخول سلطات هائلة. فبينما كان القادة الرومان حتى ذلك الحين يبقون تحت الاشراف الصارم لمجلس الشيوخ، كانت للنافارخ السلطة التامة على جميع العمليات في البحر المتوسط في مضيق جبل طارق حتى شواطىء اسيا الصغرى وسوريا. وقد سمح له بحرية اختيار ١٥ ضابطا من بين النواب، كما منح من الاموال العامة كل حاجته، وقوة مكونة من ١٢٠ر٠٠٠ جندي مشاة، و ٥٠٠٠ فارس، و ٥٠٠ سفينة.

وكان من النادر جدا ان يمنح فرد من الرومان كل هذه السلطة الكبيرة، لكن مجلس الشيوخ الروماني اضطر الى منحها اياه للموقف المنذر بالخطر الجسيم. فقد كان البحر المتوسط كله في خطر عظيم خشية الوقوع تحت سلطان عصابات القراصنة التي يتولى زعامها قادة قساة قادرون. واذا لم يتسن تجنب هذا الخطر، فان الجمهورية ستفقد ثرواتها، وتنقطع كل طرق مواصلاتها عبر البحار. ومن ثم كانت الوسيلة الوحيدة المتاحة هي منح السلطة والموارد لرجل واحد يسحق القراصنة، حتى لا تقوم لهم قائمة الى الابد. لكن بعض اعضاء مجلس الشيوخ الروماني كانوا يعارضون المجازفة بمنح رجل واحد فرصا كبيرة لاحراز مكاسب شخصية، وبالتالي فرصة الاستيلاء على السلطة العليا لنفسه. لكن الاغلبية كانت تشعر بان خطر القراصنة هو الاعظم، وهكذا تم تعيين القائد العام. اما ما تبع ذلك فكان حربا قاتلة.

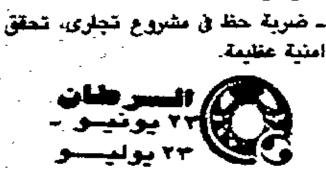
قوة القراصنة العظيمة:

القرصنة قديمة قدم ركوب البحر، ومنذ العهود الغابرة والبحر المتوسط ـ ذلك البحر الذي حمل منذ العهود العتيقة انفس تجارة من اي بحر اخر ـ يغزوه القراصنة. لكن القراصنة لم يكونوا ينهبون في البحر وحده، بل انهم من ان لآخر كانوا يغزون اليابسة ويحولون الموانىء والمنشآت الى انقاض. ولم يبد التغلب على الخطر متعذرا الا في القرن الاول قبل الميلاد، فحتى ذلك الحين كانت قوة روما كافية للصمود امامه، لكن قوة القراصنة كانت في تزايد مستمر، وكان اعداء روما في اسيا يشدون من ازرهم دائما. اولئك الاعداء الذين كانوا تواقين لقهر قوة الرومان الذين دأبوا باستمرار على تهديدهم.

ويروي لنا المؤرخ الاغريقي بلوتارك انه كان لدى القراصنة اكثر من الف سفينة، ولقد حصل القراصنة على جزء كبير من سيليشيا (الملونة بالاصفر في الخريطة) من تيجرانس ملك ارمينيا بينما منحهم حكام اخرون من اسيا الاسلحة، والقلاع، والموانىء، والتسهيلات الاخرى على طول الساحل الشرقي للبحر المتوسط. وقد اتخذت قواتهم بالمنيون والاقلاع من جميع الجنسيات. وازدادت القراصنة جسارة بازدياد قوتهم وعددهم، وتجددت هجماتهم على السواحل وعلى السفن كذلك. وكانوا يطالبون بفديات كبيرة من الموانىء مقابل حمايتها، وكانوا يأسرون القضاة والحكام الرومان، الذين كان عليهم ان يدفعوا مبالغ طائلة ثمنا لاستعادة حريتهم.

انت وحظك

الحمل ٢٢ مارس ـ ٢١ ابريل
ـ تحصل على نتائج مفرحة لخطوات ايجابية اتخذت قديما.



الثور ٢٢ ابريل ـ ٢٢ مايو
ـ ليس هناك شيء اسمه مستحيل، حاول الدخول في مجالات ارحب.

الجوزاء ٢٣ مايو ـ ٢٢ يونيو
ـ ضربة حظ في مشروع تجاري، تحقق امنية عظيمة.



السرطان ٢٣ يونيو ـ ٢٣ يوليو
ـ لاتكن متشائما فالحظوظ يكون لك كل مودة واحترام.

الاسد ٢٤ يوليو ـ ٢٣ أغسطس
ـ لاتحاول الاساءة الى زملاء العمل بالحديث عن نجاحك.



العذراء ٢٤ أغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ـ هناك فرق بين الصداقة والعاطفة، وتغييرات هامة.

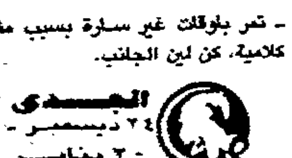
الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
ـ الافعال خير من الاقوال، صداقة جديدة تفرض نفسها على حياتك.



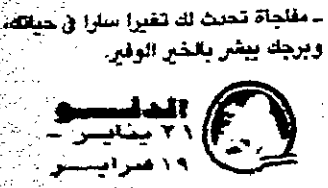
العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
ـ دعوة توجه اليك اليوم، رتب ظروفك حتى تستطيع تلبية هذه الدعوة.



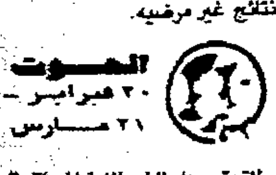
القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢٣ ديسمبر
ـ تمر باوقات غير سارة بسبب مشادة كلامية، كن لين الجانب.



الجدي ٢٤ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
ـ مفاجأة تحدث لك تغيرا سارا في حياتك، وبرجك يبشر بالخير الوفير.

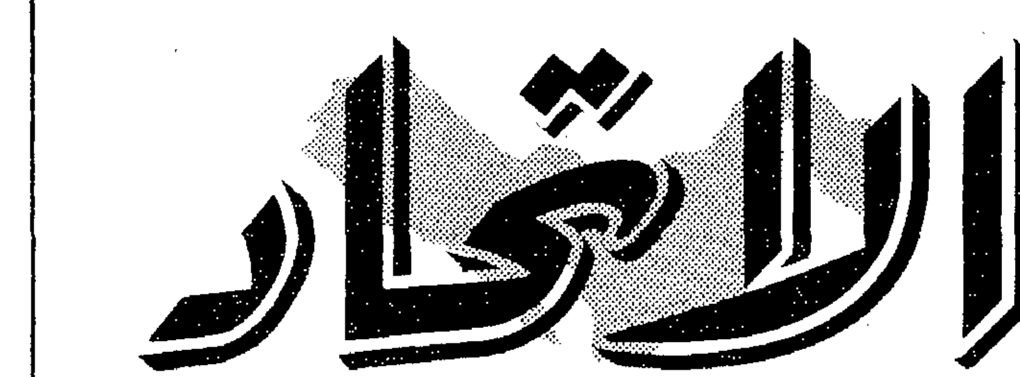


الدلو ٢١ يناير ـ ١٩ فبراير
ـ تتخذ اليوم قرارا عاجلا قد يكون له نتائج غير مرضية.



الحوت ٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس
ـ لاتعتمد على الغير الا في المسائل العملية، اما امورك الخاصة فهي ملك لك.

مولود اليوم
ستحصل على نصيب الاسد في عمل مشترك وصحتك افضل بكثير.



الأحد ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ - الموافق ١٤ فبراير ١٩٨٨م

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة

● سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي وسمو الشيخ حمدان بن محمد وسمو الشيخ طحنون بن محمد وسمو الشيخ محمد بن راشد في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة

مختطفو موظفي «الاونروا» : يعلنون عن انفسهم لأول مرة

عرفات: «فتح» تحاصر الخاطفين في الاحراش قرب «الاولى»

«ابونضال» يعلن استعداده لمفاوضة بلجيكا حول الرهائن الاوروبيين

القاهرة، بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء : اعلن مختطفو الموظفين الاسكندنافيين الاثنين في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» اللذين اختطفا في الخامس من الشهر الحالي في جنوب لبنان عن انفسهم لاول مرة واكدوا انه يتم استجواب الرجلين وسيتم اطلاق سراحهما اذا ما ثبتت براءتهما.

فقد وزع المختطفون «الذين لم يكشفوا عن هويتهم» بيانا مكتوبا بخط اليد باللغة العربية مساء امس على احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت يحمل التوقيع والاسم الكامل بالحروف اللاتينية وكذلك بصمات اصابع السويدي يان ستيننج والنرويجي ويليام جورجسن.

ولم تتمكن الاونروا مساء امس من التحقق من صحة التوقيعين كما لم تتمكن من تاكيد العكس.

وكان ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلن ان حركة «فتح» قد توصلت الى معرفة مختطفي الموظفين في لبنان وان قواتها تحاصرهم بينما نفذ الفلسطينيون في صيدا اضرابا عاما امس احتجاجا على الخطف.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

● القبس:
بغداد تطلب وقف الوساطة بين العراق وسوريا

الكويت - وكالات الانباء: نسبت صحيفة «القبس» الكويتية امس الى مصادر عربية رفيعة المستوى في باريس قولها ان مسئولين عراقيين طلبوا من الملك حسين وقف كل مساعي الوساطة بين العراق وسوريا، طالما ان سوريا لم تغير موقفها من الحرب العراقية الايرانية وفقا للتعهد الذى قدمه الرئيس حافظ الاسد خلال قمة عمان.

وذكرت الصحيفة ان القرار العراقي تم ابلاغه للملك حسين بعدما بدأ استعدادات جديدة للوساطة والتهدئة اثر اشتداد الحرب الاعلامية بين البلدين في الفترة الاخيرة.

تفاصيل جديدة حول محاولة تفجير طائرة الجميل

العبوة الناسفة كانت معدة للتفجير لاسلكيا
مصادر أمنية: شبكة كبيرة وراء تنفيذ العملية

بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: وضعت النيابة العسكرية العامة في لبنان يدها على ملف التحقيق في محاولة تفجير الطائرة التي كانت ستقل رئيس الجمهورية امين الجميل من مطار لارنكا الى صنعاء.

وعقد امس اجتماع موسع في قصر العدل حيث جرى تشكيل لجنة فنية للكشف على اجهزة التفجير التي وجدت في الطائرة، واجراء التحقيقات اللازمة مع طاقم الطائرة وبعض العاملين في مطار بيروت، حيث اشارت المعلومات الى توقيف عدد من الموظفين العاملين في المطار رهن التحقيق، وادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول بتهمة محاولة تفجير الطائرة.

وتشير المعلومات الاولية التي تلقتها قيادات امنية وسياسية في بيروت الغربية الى ان زنة العبوة التي وجدت في مقصورة الطائرة تزن ٨٠٠ جرام وهي من نوع المواد المتفجرة في شكل مسحوق، وتفجر هذه العبوة عادة لاسلكيا. ويمكن تصنيعها وتركيبها محليا خلال ٢٠ دقيقة فقط.

وتقول مصادر امنية في مطار بيروت «للاتحاد» ان الاعتقاد يميل الى ان العبوة ادخلت من فتحة صغيرة من جهة الاطار

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

عبدالمجيد وأوزال يبحثان التعاون الاقتصادي والعسكري
مصر وتركيا تؤكدان تأييدهما للقضية الفلسطينية

القاهرة - وكالات الانباء: اكدت مصر وتركيا وقوفهما الى جانب القضية الفلسطينية وتأييدهما لفكرة عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط، كما اكدت الدولتان خلال مباحثاتهما الموسعة التي جرت بينهما امس في القاهرة ورأس الجانب المصري فيها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والجانب التركي تورجوت اوزال رئيس الوزراء موقفهما من الحرب العراقية - الايرانية، الذي يقضي باستخدام كافة الطرق السلمية لوقف نزيف الحرب من خلال احترام قرارات المجتمع الدولي ومؤسساته.

وتناولت المباحثات بين الجانبين القضايا والسياسات الاقتصادية في كلا البلدين.. وخطط الاصلاح الاقتصادي التي تنتهجها كل دولة لاصلاح مسارها الاقتصادي واوجه التعاون في هذا المجال.

وناقش الجانبان التعاون في مجال الانتاج الحربي والصناعات العسكرية بين البلدين طبقا للبروتوكولات الموقعة بينهما في هذا المجال وسبل تطويرها وتوسيعها في المرحلة المقبلة.

وفي غضون ذلك اكد تورجوت اوزال ان الانتفاضة الفلسطينية تؤكد ان هناك مطلبا ملحا واهمية عاجلة لايجاد حل عادل وشامل

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

بيان ليبي غدا يحدد شروط دخول التونسيين

تونس - ا ش ا: يصدر غدا الاثنين بيان ليبي يحدد اجراءات وشروط دخول التونسيين الى ليبيا منها ان يحمل كل مسافر تونسي شهادة بخلوه من مرض «الايدز».

وكانت تونس وليبيا قد اعلنتا الغاء التاشيرة بين البلدين مؤخرا كما الغت ليبيا من جانبها شرطها السابق ان يحمل المواطن التونسي مبلغ خمسمائة دينار عند دخوله الى ليبيا.

الهيئة العربية للتصنيع تصدر انتاجها الى فرنسا

القاهرة - الاتحاد: قال الفريق ابراهيم العرابي، رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي ان الهيئة تصدر الى فرنسا اجزاء من المكونات الرئيسية لطائرة الميراج ٢٠٠٠، وكذلك الوحدات الالكترونية لتوجيه الصواريخ وضفائر مستخدمة في صناعة الطائرات والصواريخ.

واشار العرابي الى ان نشاط الهيئة يتركز حاليا في انتاج الطائرات وطائرات الهليكوبتر والصواريخ وان انتاج الهيئة يصدر الى العديد من الدول الصديقة، فضلا عن تعاقدات مع ٢٢ شركة فرنسية.

الضابط الثاني في الناقلة الدانمركية العملاقة المصابة
استقرار حالة اثنين من المصابين في الهجوم والثالث في العناية المركزة وحالته خطرة

دبي - وجدي راتب: التقت «الاتحاد» باحد بحارة الناقلة الدانمركية العملاقة «كيت ميرسيك» التي تعرضت للهجوم امس الاول في جنوب الخليج مما ادى الى وفاة ضابط اللاسلكي جان ميشيل فابرين واصابة الضابط الثاني للسفينة كارستن اندرسون والبحار بول ايجون بدرسن والميكانيكي الفريد شميث.

وذكرت مصادر المستشفى الذي يعالجون فيه بدبي ان حالة الفريد شميت لا زالت خطيرة حيث ادخل غرفة العناية المركزة امس ولم تستقر حالته حتى الآن وقد تحسنت حالة البحار بول ايجون بدرسن وغادر غرفة العناية المركزة ولا زال تحت العلاج باحد الاقسام الاخرى.

وقال الضابط الثاني ان زملاءه مصابون باصابات مختلفة نتيجة لتطاير الشظايا وقد استقرت حالته وحالة زميله، ولا زال الثالث تحت العناية المركزة.

وقال كارستن اندرسون لقد هوجمنا في منتصف الليل ولا ندري على وجه التحديد من هاجمنا لقد تساقطت علينا القنابل والقذائف وتناثرت الشظايا حيث اصابتني في اماكن متعددة في وجهي وعنقي واجزاء من جسمي وسالت الدماء واشتعلت النيران على ظهر الناقلة.

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

وساطة سودانية بين مصر وليبيا

الخرطوم - الاتحاد: نقلت صحيفة «السوداني» عن سفير السودان بالقاهرة ان الخرطوم تنوي القيام بوساطة بين ليبيا ومصر.

وقال السفير عبداللطيف الامين ان علاقات السودان الطبيعية مع البلدين تتيح لها القيام بهذه الوساطة واضاف ان السودان وجه الدعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك اكثر من مرة لزيارة السودان، الا ان موعد الزيارة لم يحدد بعد. وقال ايضا انه تقرر البدء بتنفيذ ميثاق الاخاء بين مصر والسودان، الذي وقعه رئيس الوزراء الصادق المهدي في فبراير الماضي بعد زيارة يقوم بها رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي والتي اجلت في وقت سابق.

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان الشهر المقبل

عمان - واخ: يعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعا في عمان في الفترة من ١٩ حتى ٢٦ من الشهر المقبل.

ويناقش المؤتمر مواضيع تتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والارهاب الدولي واحداث مكة، وموازنة منظمة المؤتمر الاسلامي وتحديد موعد لمؤتمر قمة الدول الاسلامية.

النواب المنشقون عن غبوش ينضمون لحزب الامة السوداني

الخرطوم - ق ن ا: ذكرت صحيفة «التلغراف» السودانية امس ان الجناح المنشق عن فيليب عباس غبوش زعيم الحزب القومي السوداني والذى له سبعة اعضاء بالجمعية التاسيسية السودانية قد انضم لحزب الامة..

اخبار الدولة

صقر القاسمي والنعيمي يعزيان الملك فهد في وفاة الأمير عبد المحسن بن جلوى

بعث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة برقية تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية بوفاة المغفور له الامير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوى.

كما بعث سموه برقيتي تعزية الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

كما بعث سموه ببرقية تعزية مماثلة الى آل جلوى.

وبعث سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة برقيات تعزية مماثلة.

وبعث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان برقية تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة في وفاة المغفور له الامير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوى الامير السابق للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

كما بعث سموه ببرقيتي تعزية مماثلتين الى الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية والامير فهد بن عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوى.

كما بعث سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان ببرقية تعزية مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين في وفاة المغفور له الامير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوى.

.. وتعزية من حمدان بن محمد

بعث سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في وفاة المغفور له الامير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوى الامير السابق للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

كما بعث سمو الشيخ حمدان بن محمد برقية تعزية مماثلة الى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية.

وبعث سمو الشيخ حمدان كذلك ببرقية تعزية الى سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي.

بحث ترتيبات زيارة احمد بن حامد لمصر



معالي الشيخ احمد بن حامد خلال استقباله للسفير المصري.

استقبل معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بمكتبه امس سعادة احمد قدري عبدالمجيد سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها معالي وزير الاعلام والثقافة لمصر في شهر مارس المقبل تلبية لدعوة من معالي صفوت الشريف وزير الاعلام المصري.

.. ويستقبل السفير اللبناني

كما استقبل معالي وزير الاعلام والثقافة بعد ذلك سعادة زهير حمدان سفير لبنان لدى الدولة.. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين في مجالات الاعلام والثقافة.

اجتماعات بوزارة الخارجية

اجتمع سعادة السفير سيف سعيد ساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية ظهر امس مع سعادة اغا اكبر شاه السفير الباكستاني لدى الدولة.

كما اجتمع سعادته مع السيد عبدالله العبيد القائم بالاعمال السعودي بالنيابة لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماعين استعراض اخر المستجدات على الساحة الخليجية بالاضافة الى العلاقات بين دولة الامارات وكل من الباكستان والسعودية.

وبحث سعادة محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي خلال اجتماعه مع سعادة هو تشانج لينج السفير الصيني لدى الدولة العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وبحث سعادة السفير الشيخ سلطان بن صقر القاسمي مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية خلال اجتماعه مع سعادة ابوالسعيد محمد خير الانام سفير بنجلاديش لدى الدولة عددا من القضايا المتعلقة بالمنظمات الدولية وطلب السفير تأييد دولة الامارات بلاده لعدد من الترشيحات التي تقدمت بها بلاده في هذه المنظمات.

واستعرض سعادة السفير محمد علي العصيمي مدير ادارة الوطن العربي بالوزارة خلال اجتماعه امس على حده مع كل من سعادة عبدالرحمن عثمان عمر السفير الصومالي لدى الدولة وسعادة السفير الباكستاني اخر تطورات الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين دولة الامارات وكل من الصومال وباكستان.

الخرزجي يستقبل سفيري مصر والكويت

● معالي الشيخ محمد الخرزجي اثناء استقباله للسفير الكويتي.

استقبل معالي الشيخ محمد بن احمد الخرزجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس سعادة احمد قدري عبدالمجيد سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض وسائل دعم التعاون بين الامارات ومصر في المجالات الاسلامية وقد سلم سعادة السفير لمعالي الوزير دعوة من فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر لحضور المؤتمر الذي سيعقد بالقاهرة حول شؤون الدعوة الاسلامية.

كما استقبل معاليه بعد ذلك كلا من سعادة محمد سعود زبن اللميع السفير الكويتي لدى الدولة وسعادة سيدنا على ولد صغيرى السفير الموريتاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث سبل دعم التعاون بين الامارات وكل من الكويت وموريتانيا في المجالات الاسلامية بالاضافة الى عدد من القضايا الاسلامية الراهنة.

.. ويستقبل وزير الاوقاف الكويتي السابق

كما استقبل معالي الشيخ محمد بن احمد الخرزجي معالي الشيخ يوسف الرفاعي وزير الاوقاف الكويتي السابق ورئيس لجنة الاقليات الاسلامية المنبثقة عن مؤتمر العالم الاسلامي ومقرها كراتشي في باكستان.

وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا الاسلامية التي تهم البلدين الشقيقين بصفة خاصة والعالم الاسلامي بصفة عامة وسبل التعاون في مجال نشر الدعوة الاسلامية وتطوير الوسائل الخاصة بذلك.

وقد شكر معالي الشيخ الرفاعي معالي الشيخ الخرزجي على الاهتمام الذي توليه الوزارة لكتب التراث الاسلامي والذي لمسه من خلال المطبوعات التي قامت بها الوزارة في هذا المجال.

كما تناول البحث تبادل وجهات النظر حول النهوض بخطة احياء التراث الاسلامي وتطويرها.

وكان معالي الشيخ الرفاعي قد وصل الى البلاد منذ يومين في زيارة تستغرق عدة ايام.

قائد البحرية المصرية يغادر البلاد

غادر البلاد ظهر امس اللواء الركن بحري محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية المصرية والوفد العسكري المرافق له بعد زيارة للدولة استغرقت عدة ايام.

وكان في وداعه العقيد الركن هزاع سلطان الدرمكي قائد القوات البحرية وعدد من ضباط القوات المسلحة.

في لجنة حقوق الانسان بجنيف

الامارات تطالب باجراءات فعالة لحماية الفلسطينيين والحفاظ على ممتلكاتهم ومقدساتهم

جرائم العدو الاسرائيلي ينطبق عليها الوصف القانوني لجريمة ابادة الجنس البشري

جنيف - وام: القى سعادة السفير فاهم سلطان القاسمي مدير ادارة الشؤون القانونية والدراسات بوزارة الخارجية ورئيس وفد الدولة الى اجتماعات الدورة الرابعة للجنة حقوق الانسان المنعقدة في جنيف الكلمة التالية في اجتماع اللجنة:

السيد الرئيس: بما انها المرة الاولى التي يأخذ فيها وفد بلادي الكلمة يسعدني ان اتقدم اليكم بالتهنئة على انتخابكم رئيسا للدورة الحالية للجنة حقوق الانسان وعلى ادارتكم الحكيمة لاعمالها..

كما اود من خلالكم تقديم شكرنا للسيد الامين العام للامم المتحدة على التقارير القيمة المقدمة لدورتنا هذه.

السيد الرئيس: يحتل البند التاسع من جدول اعمال لجنة حقوق الانسان والخاص بحق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية او الاجنبية او الاحتلال الاجنبي مركزا مميزا في اطار المواثيق والصكوك الدولية وفي اعمال الامم المتحدة في ميدان حقوق الانسان.

وقد اعتبر هذا المبدأ كحق اساسي من حقوق الانسان في ميثاق الامم المتحدة وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي قرار الجمعية العامة رقم ١٥١٤ لعام ١٩٦٠م كما ان المادة الاولى من البندين الدوليين الخاصين بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يؤكدان من جديد المبدأ القاضي بان حق تقرير المصير حق عالمي وان لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها وانها بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحرة في السعي لتحقيق نموها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وان لجميع الشعوب حق التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية.

من هنا اتخذ هذا الحق طابع الالزام في القانون الدولي العرفي.

السيد الرئيس..ان الانتفاضة الشعبية المشروعة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وكافة المخيمات الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ مطلع شهر سبتمبر ١٩٨٧م انما هي تعبير اكيد عن تصميم الشعب العربي الفلسطيني على تثبيت كافة حقوقه الشرعية والطبيعية وفي طليعتها حقه في تقرير المصير ورفضه للاحتلال الصهيوني ومقاومته للذل والاستبداد ولسياسات التهويد والاستيطان ولممارسات العنف والابعاد والاعتقالات الادارية والمحاكمات الصورية والتعذيب الوحشي ونسف البيوت ومصادرة الاراضي وتحدي المشاعر الدينية والاعتداء على اماكن العبادة وفي طليعتها المسجد الاقصى الشريف والكنائس المسيحية واطلاق الرصاص على الاولاد والنساء العزل وتطبيق القوانين العرفية وتكثيف التواجد العسكري ومحاصرة المخيمات وقطع الكهرباء والماء والغذاء عنها.

ان اسرائيل بسياستها النازية ما عادت ترى نفسها في مرآة التاريخ الا صورة مطابقة للنظام العنصري في جنوب افريقيا.

فاستخدام القوة العسكرية بشكل غير قانوني واعتماد سياسة (العصا) كسياسة رسمية والاجراءات التي تمنع التنقل والتجمع وتخضع سكان البلاد الاصليين للاقامة الجبرية ولاحكام عسكرية وفق قانون طوارئ اسوأ من قوانين النازية والذي مازال موروثا من ايام الانتداب البريطاني كل ذلك ليس الا تكرارا مخيفا لنفس الاحداث التي تشاهد في شوارع قرى جنوب افريقيا.

ففي جنوب افريقيا يمنع صاحب الوطن الاسود والذي يسخر للعمل في جوهانسبرج من البقاء في مدينة البيض بعد غياب الشمس ونفس الشيء يحدث مع الفلسطيني المسخر للعمل في تل ابيب فيمنع من المبيت واجراءات فرضتها على اصحاب الوطن الاصليين ومارست عليهم سياسات قمع هي من فعل مجرمي حرب اسرائيليين على مستوى الافراد وعلى صعيد الهيئات.

فهل تمر جرائم الحرب الاسرائيلية هذه بدون عقاب دولي. وهل ينجو هؤلاء المجرمون من المساءلة الانسانية..

اننا نطالب بالحاح بان تكثف وتنظم وفود دول العالم المشاركة في هذا الاجتماع جهودها للمحافظة على حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم واماكنهم المقدسة وحقوقهم الوطنية والشرعية وان المطلوب اجراءات اوروبية ودولية فعالة اكثر من مجرد الادانة الاخلاقية او التأييد الكلامي..

كما انه يجب النظر في مسألة حقوق الانسان بطريقة مجردة بعيدة عن الصراع الايديولوجي لانه حينما تكون انتهاكات حقوق الانسان واضحة للعيان فان التغاضي عنها وتجاهلها سيؤديان الى المزيد من خيبة الامل في مدى مصداقية المناداة بحماية حقوق الانسان ومبدأ تقرير المصير.

ان هذه الانتفاضة انما هي صرخة الم اطلقها الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال والاغتصاب والتشرد والطرد والابعاد والحرمان من كافة الحقوق الاساسية بما فيها حقه في تقرير المصير وحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية كما انها تعبير عن مقاومة مشروعة للاحتلال شد انظار العالم لما يجري على هذه الارض المباركة... مما جعل الاعلام العالمي يسلط الاضواء عليها وينقل الصور البشعة لممارسات الاحتلال ويسمع العالم صوت الشعب الفلسطيني المطالب بحقوقه العادلة والمشروعة..

السيد الرئيس: ان كافة التقارير الصادرة عن هيئة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة منذ اكثر من عشرين سنة وآخرها تقرير اللجنة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة والمقدم الى الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة انما يسلط الاضواء على مدى الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي مرتفعات الجولان وقد نبه التقرير الى ان الاستمرار في السياسة التي تنتهجها اسرائيل يواجه بمقاومة عنيفة من قبل السكان المدنيين وان تعاقب التوتر والقمع سيؤدي الى وضع متفجر من المؤكد على ما يبدو انه سيستثير في المستقبل احداثا اشد هولا.

سيدي الرئيس: لقد اكدت الاحداث الاخيرة مدى القلق والتهديد الذي تشكله السياسة الاسرائيلية على السلام الدولي كما وضعت امام الرأي العام العالمي ثلاث حقائق اساسية هي:

الحقيقة الاولى: ان اسرائيل لا تزال ممعنة في سياستها المتغطرسة متحدية ارادة الاسرة الدولية منتهكة احكام القانون الدولي الانساني وخصوصا اتفاقية جنيف الرابعة رافضة تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وآخرها القرارات رقم ٦٠٥/٦٠٧/٦٠٨ وهي لا تزال تضع العراقيل امام امكانيات السلام عن طريق العدوان واستمرار احتلال الاراضي العربية والفلسطينية وبناء المستوطنات وتكثيف الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني ورفض كافة مبادرات السلام وآخرها مبادرة الامين العام للامم المتحدة.

والحقيقة الثانية: ان القضية الفلسطينية هي جوهر ازمة الشرق الاوسط ومبعث استمرارها وبدون ايجاد تسوية عادلة وشاملة تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فان اي مبادرات او جهود ستظل مجرد فرضيات نظرية لن تؤدي الى تسوية عادلة منشودة.

والحقيقة الثالثة.. لقد اختار الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال اساليب الاحتجاج الشرعية فجوبه باساليب الرصاص الحي والقمع النازي وهي اساليب تمثل تشويها للانسانية واهانة للقيم المتحضرة وهي سياسة محكومة بالفشل في النهاية وهي سياسة ينطبق عليها الوصف القانوني لجريمة ابادة الجنس الموجهة ضد الانسانية وهو ما تؤكده مبادئ القانون الدولي المعترف بها في النظام الاساسي لمحاكمات نورمبرج والتي اكدها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١١ ديسمبر ١٩٤٦ رقم ٩٥/د/١٠ وكذلك القراران رقم ٢١٨٤/د/٢١ و٢٢٠٢/د/١١ والصادران عام ١٩٦٦ حيث تؤكد جميعها ادانة انتهاكات حقوق السكان الاصليين السياسية والاقتصادية واعتبار ذلك جريمة ضد الانسانية..

السيد الرئيس..لازال الوضع في لبنان الشقيق يشكل مصدر قلق للاسرة الدولية ويمثل التدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية للبنان واستمرار احتلال اسرائيل لجزء من اراضيه مخالفة صريحة لقرارات مجلس الامن ولقواعد السلوك الدولي كما تشكل التهديدات الاسرائيلية المستمرة والاعتداءات المتكررة على سيادة لبنان وحقوقه الوطنية سببا رئيسيا من اسباب استمرار ازمة لبنان ومعاناة شعبه وما يلاقيه المقيمون على ارضه من عذاب وانتهاكات لانسانيتهم...

لذلك فان عودة الاستقرار مرتبطة بدرجة كبيرة بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والكف عن التدخل في شئونه الداخلية..

السيد الرئيس.. ايمانا منا بان حق تقرير المصير المكرس في ميثاق الامم المتحدة انما ينطبق على كافة الاقاليم والدول والشعوب فاننا نعرب عن سخطنا الشديد بالنسبة للوضع في الجنوب الافريقي وندين بشدة نظام بريتوريا العنصري على مواصلته سياسة التفرقة العنصرية واحتلال ناميبيا والعدوان على دول المواجهة وانتهاك استقلالها وسيادتها الاقليمية...اننا اذ نعتبر هذه السياسة جريمة ضد الانسانية واهانة للضمير العالمي ونعيد التأكيد على حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني كما تؤيد كفاح شعب جنوب افريقيا المضطهد وحركات تحريره الوطني كما اننا ندين بشدة الارتباط المشبوه بين النظامين العنصريين في تل ابيب وبريتوريا ونؤكد على تشابه السياسة العنصرية والممارسات القمعية والتعسفية التي يمارسها كلا النظامين وندعو جميع دول العالم للكف عن التعاون معهما بما له من تهديد للسلم والامن الدوليين..

السيد الرئيس..وكما دابنا على مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول وعدم استعمال القوة او التهديد بها واللجوء الى الوسائل السلمية لحل المنازعات الدولية فاننا ندعو الى ضرورة ايجاد حل سياسي شامل في افغانستان قائم على انهاء التدخلات الخارجية والاحترام الكامل لاستقلالها وسيادتها وسلامتها الاقليمية وعدم انحيازها..

وينطبق هذه على كمبوتشيا كما ينطبق ايضا على المشاكل والمنازعات التي تعاني منها دول امريكا الوسطى.

السيد الرئيس..ان دور الامم المتحدة يكمن في التزام الاعضاء بها كمتجسد للارادة الدولية وان وجودها امر تحتمه ضرورات بقائنا ومستلزمات تعاملنا في هذا العالم المضطرب وبالتالي فان علينا ان نعمل على دعمها وتعزيز ميثاقها وتركيز مكانتها لكي يتحقق ما نصبو اليه من عالم افضل.

اننا في دولة الامارات العربية المتحدة ندرك بوعي اهمية دعم وتوسيع دور الامم المتحدة في حل النزاعات الاقليمية والدولية الا اننا مازلنا نستشعر وجود مخاطر تهدد هذه الفرصة التاريخية للاجماع الدولي حول اهمية الامم المتحدة واستخدام آلياتها في افضل وضع لصيانة السلام والامن الدوليين..

وشكرا سيادة الرئيس...

الخرزجي يرأس وفد الدولة في مؤتمر الدعوة الاسلامية بالقاهرة

يرأس معالي الشيخ محمد بن احمد الخرزجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف وفد الدولة الى المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة بجمهورية مصر العربية في الفترة من الرابع الى الثامن من مارس القادم والذي سيبحث شئون الدعوة الاسلامية.

وسيتناول المؤتمر الذي ينظمه الازهر الشريف العديد من البحوث التي تدور حول وحدة الاهداف العامة للدولة الاسلامية والتكافل الاجتماعي وحصة الدعوة الاسلامية من الزكاة والاقليات الاسلامية ومنهج الدعوة في مناطق الاقليات الاسلامية واعداد الدعاة والمساجد واهميتها في نشر الدعوة وخدمة الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى ومواءمة عمل الدعوة مع البيئة الخاصة واساليب الدعوة الاسلامية في العصر الحديث ونظرات في جهود الاستشراق وجهود التبشير والتيارات الفكرية واحوال الشباب في العالم الاسلامي وادلب الدعوة والداعية وكتابة القرآن الكريم بغير الخط العثماني.

وقد طلبت اللجنة المنظمة للمؤتمر من المشاركين فيه التقدم بالبحوث التي تتوافر لديهم والتي يمكن ان يقوموا باعدادها في هذه المجالات وتسليمها للسفارة المصرية التي ستقوم بدورها بتسليمها للجنة.

السويدي يطلع على سير العمل بمجال الشئون الاجتماعية في الشارقة

دبي - مكتب «الاتحاد» قام سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية أمس بزيارة لمكتب الشئون الاجتماعية ومركز التنمية الاجتماعية بالشارقة. تم خلال الزيارة بحث سير العمل والمعوقات لازالتها.

وفي مكتب الشئون الاجتماعية تم بحث سير العمل في مجال بحث حالات طالبي المساعدة الاجتماعية وحالات اعادة البحث للذين يتسلمون هذه المساعدات. وكذلك سير العمل في اقسام المكتب المختلفة. وحث سعادته العاملين بالمكتب على بذل جهد اكبر لتطوير العمل وتقديم خدمات افضل للمواطنين المتعاملين مع المكتب.

وفي مركز التنمية الاجتماعية بالشارقة بحث سعادته مع المسئولات بالمركز الترتيبات الخاصة باشتراك المركز في معرض منتجات مراكز التنمية الاجتماعية والذي يقام بمنتزه الجزيرة بالشارقة يوم السبت القادم.

أوقاف دبي تفتتح عشرة مراكز لتدريس الفقه للائمة غير العرب

دبي - مكتب «الاتحاد» تفتتح دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية بدبي عشرة مراكز في انحاء الامارة لتدريس الفقه على المذاهب الاربعة لائمة المساجد العاملين بالدائرة من غير العرب. تجرى اختبارات في نهاية برنامج الدراسة للائمة الدارسين لمعرفة مدى تحصيلهم وقدرتهم على فهم مادرسوه من علوم فقهية.

في اللجنة المشتركة مع المغرب

اعادة النظر في طريقة تخصيص المنح الدراسية وزيادة عددها

بحث الجوانب السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية

كتب - جمال ابو طالب:

تناقش اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية في الفترة من ٢٤ حتى ٢٥ فبراير الحالي اعادة تخصيص المنح الدراسية والزيادة في عددها وتوقيع الاتفاقية الثقافية بين البلدين..

جاء ذلك في مذكرة تلقتها وزارة التربية والتعليم من وزارة الخارجية امس للمشاركة في هذه اللجنة

ويتضمن مشروع جدول اعمال اللجنة المشتركة الجوانب السياسية والاقتصادية والتعاون التقني والتعاون الثقافي على النحو التالي:

● الجانب السياسي: مشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والتوتر في منطقة المغرب العربي والتعاون العربي الافريقي.

● الجانب الاقتصادي: مشروع مشترك لانتاج وتسويق الاسمدة بين البلدين ابرام اتفاق بين م.. ش. ف وادنوك لبيع كل منتجات كبريت ابوظبي الى المغرب - مشروع المركب السياحي بداهومي - شركة استثمارات الامارات المغربية للتنمية - فتح مركز تجاري مغربي بالامارات وانشاء شركة تجارية مشتركة - دراسة الخط البحري بين المغرب ودول الخليج.

● اتفاقيات اقتصادية تبادل وثائق المصادقة على اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني الموقع بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٨٤ - توقيع مشروع الاتفاق الزراعي بين البلدين

● جانب التعاون التقني والاجتماعي: تشجيع تبادل الخبرات وخلق اطار لدعم هذا التبادل - توثيق الاتصال والتعامل بين الوزارات التقنية في البلدين - اعادة النظر في انفاق الايدي العاملة..

● جانب التعاون الثقافي: اعادة النظر في طريقة تخصيص المنح الدراسية والزيادة في عددها - المساهمة في المهرجانات الثقافية واقامة اسابيع ثقافية في البلدين - التوأمة بين مدينتي مراكش والعين - توأمة بين جامعة الامارات وجامعة القاضي عياض، وبين مستشفى الجزيرة ومستشفى ابن سينا - لجنة احياء التراث الاسلامي - توقيع اتفاقية ثقافية بين البلدين.

حملة تفتيشية على خزانات المياه بالفجيرة

بدأ قسم المراقبة الصحية ببلدية الفجيرة حملة مكثفة اعتبارا من امس على جميع خزانات مياه الشرب بالامارة للكشف عليها ومعرفة مدى صلاحيتها لتبديل غير الصالح منها.

وسيقوم القسم في حالة عدم التبديل من قبل مالك المنزل بقطع المياه بالاتفاق مع دائرة المياه بالفجيرة حتى يتم التغيير حفاظا على الصحة العامة والثروة المائية.

زيادة حركة الطيران بمطاري ابوظبي ودبي

بلغ عدد الطائرات القادمة والمغادرة بمطار ابوظبي الدولي خلال شهر يناير الماضي ثلاثة الاف و٢٢ طائرة بزيادة تبلغ عشرة بالمائة مقارنة بشهر يناير من العام الماضي.

اعلنت ذلك امس الاحصائية الرسمية التي اصدرتها دائرة الطيران المدني في ابوظبي وذكرت ان اجمالي عدد الركاب بمطار ابوظبي الدولي خلال شهر يناير الماضي بلغ ٢٠١ الف و٤٤٧ بزيادة قدرها ١٢ بالمائة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

واوضحت الاحصائية ان عدد الركاب القادمين بلغ ٥١ الفا و٧٩٦ راكبا يمثلون نسبة ٢٦ بالمائة من اجمالي حركة الركاب بالمطار خلال نفس الفترة.

بلغ اجمالي الركاب المسافرين عبر مطار دبي الدولي خلال شهر يناير الماضي ٣٨٦ الفا و١٢٦ راكبا بنسبة زيادة ١٨ر١٦ بالمائة عن الشهر نفسه من العام السابق.

رسوم رمزية بمواقف السيارات المغطاة بمطار دبي

دبي - مكتب «الاتحاد»: تبدأ دائرة الطيران المدني بدبي تحصيل رسوم مالية رمزية بمواقف السيارات المغطاة بمطار دبي الدولي اعتبارا من مايو القادم.

صرح بذلك السيد عبدالله الانصاري مدير العلاقات العامة بالدائرة وقال ان المواقف التي تتسع لنحو الف سيارة ستزود بمداخل ومخارج آلية مع اعادة رصف الممرات المؤدية للمواقف ويأتي المشروع بهدف الارتقاء بالخدمات التي تقدمها الدائرة للجمهور حيث ستتولى الدائرة مسئولية تشغيل مواقف السيارات مباشرة بعد ان عانى الجمهور من الازدحام الشديد بالمواقف على مدى ١٨ ساعة في اليوم الواحد.

بحيث اصبح المترددون على المطار لايجدون المواقف الخالية بسهولة لقيام البعض بترك سياراتهم بالمواقف المغطاة ليوم او يومين كاملين.

خطة اعلامية متكاملة للتوعية بيوم التشجير واسبوع البيئة

دبي - محمد عبد الكريم:

انتهت الامانة العامة للبلديات من اعداد خطة اعلامية متكاملة للتوعية باهداف يوم التشجير التاسع واسبوع البلديات والبيئة السادس.

وتتضمن الخطة الاعلامية عرض افلام للتوعية تدور حول البيئة والتخطيط والنظافة العامة والزراعة وعدم القاء المخلفات في الطرق العامة ومواجهة الاعلانات غير المطابقة للمواصفات، ويجري ذلك بالتعاون مع وحدة الانتاج السينمائي التابعة لوزارة الثقافة والاعلام، ويتم بث هذه الافلام من خلال تليفزيوني دولة الامارات من ابوظبي ودبي وذلك خلال شهري فبراير الحالي ومارس القادم.

كما سيتم عرض مجموعة من الشرائح المصورة لتوعية المقيمين وتوزيعها على دور السينما والقوافل الثقافية والاندية الاجتماعية والرياضية والجمعيات النسائية، وكذلك اعداد لوحات للتوعية وبثها من خلال التليفزيون، بالاضافة الى استغلال البرامج الاذاعية المتاحة في تنظيم لقاءات مع المسئولين بالبلديات لتوعية المقيمين في الدولة بهاتين المناسبتين البيئيتين وتغطية اخبار التشجير واسبوع البلديات والبيئة ونشاطاتها.

وستنظم الامانة العامة للبلديات ندوة متخصصة عن البيئة في شهر مايو القادم،

وسيجرى خلال الفترة القادمة توجيه الدعوة الى برنامج الامم المتحدة الانمائي وجامعة الامارات ووزارات الصحة والزراعة والثروة السمكية والتربية والتعليم من اجل استطلاع امكانية مشاركتها بالبحوث في الندوة..

كما سيجرى تنظيم ٤ ندوات حول التشجير والصحة العامة بتليفزيوني ابوظبي ودبي وترشيح الشخصيات المناسبة للمشاركة فيها..

وفد الطيران المدني يغادر الى مونتريال

دبي - مكتب «الاتحاد»: غادر البلاد امس وفد الدولة برئاسة سعادة محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشئون المالية والادارية والطيران المدني لحضور اجتماعات منظمة الطيران الدولي بمونتريال.

تستمر الاجتماعات اعتبارا من غد وحتى يوم ٢٥ الجاري ويضم الوفد السيد محمد اهلي مدير العمليات الجوية بمطار دبي الدولي.. ويذكر ان ١٣٤ دولة تشارك في الاجتماعات التي تستهدف توحيد اتفاقيات تنظيم الطيران المدني الدولية

انشاء ٤ آلاف و١٢٩ مسكنا شعبيا بدبي خلال ٧ سنوات

دبي - فريد وجدي:

قامت حكومة دبي بانشاء وتنفيذ ٤ آلاف و١٢٩ مسكنا شعبيا اعتبارا من يونيو ٨١ وحتى ديسمبر ٨٧.

وتولت بلدية دبي تنفيذ الفين و٦٤٠ مسكنا شعبيا طبقا لقرارات المجلس البلدي بتكاليف اجمالية بلغت نحو ٢٨٨ مليون و٥٦١ الف درهم خلال السبعة اعوام الماضية بينما تم انشاء وتنفيذ الف و٤٨٩ مسكنا حكوميا تولت البلدية استلامها نهائيا خلال الفترة الماضية.

وقامت البلدية في الفترة من يونيو ٨١ وحتى ديسمبر ٨٣ بتنفيذ نحو ٩٢١ مسكنا بتكاليف نحو ٥٨ مليونا و٣٨٤ الفا و ٨٢١ درهما منها ٣١ مليونا و٨٨٦ الفا و ١١٦ درهما تم انفاقها حتى ديسمبر ٨٣ و٢٦ مليونا و٤٩٨ الفا و٧٠٥ دراهم تم انفاقها خلال عام ٨٣.

كذلك تم تنفيذ ٤٣٣ مسكنا شعبيا خلال عام ٨٤ وتم انفاق ٥٤ مليونا و٤٩٢ الفا و ٥٦٢ درهما خلال نفس العام وتنفيذ ٥٥٣ مسكنا شعبيا خلال عام ٨٥ وقامت البلدية بانفاق ٨٧ مليونا و٥٦٠ الف درهم خلال نفس العام بالاضافة لانشاء ٤٣٥ مسكنا خلال عام ٨٦ وقامت البلدية بانفاق ١٠٢ مليون و ٢٠٣ آلاف و٥٠٣ دراهم خلال نفس العام...

وبلغت جملة ما تم انفاقه خلال العام الماضي بمعرفة بلدية دبي ٨٥ مليونا و٨٨٩ الفا و ٦٧٥ درهما وتسلمت البلدية ٢٩٨ مسكنا خلال نفس العام.

واشار تقرير صادر عن بلدية دبي الى النقاط التالية:

● بلغ عدد المساكن التي تم استلامها ابتدائيا في الفترة من ٦ فبراير ٨٢ وحتى ٣١ ديسمبر ٨٧ الفين و ٢٤٨ مسكنا.

● تم انشاء الف و ٤٦٥ مسكنا شعبيا بمنطقة ديرة والف و ١٧٥ مسكنا ببر دبي.

● بلغ اجمالي عدد المساكن التي تم استلامها نهائيا وتسليمها للمواطنين الفين و ٢٤٨ مسكنا.

وكانت نسبة توزيع هذه المساكن بدبي بواقع الف و٢٢٠ مسكنا ببر ديرة بينما تم تسليم الف و٢٨ مسكنا بمناطق بر دبي

● بلغ اجمالي عدد المساكن تحت التنفيذ حتى ديسمبر الماضي ٣٩٢ مسكنا.

حصر شامل للمواطنين العاملين بالقطاع الخاص تمهيدا لتطبيق نظام التأمينات الاجتماعية عليهم

دبي - عبد المنصف شكر:

تبدأ وزارة العمل والشئون الاجتماعية خلال الايام القادمة اجراء حصر شامل للمواطنين العاملين بمؤسسات وشركات القطاع الخاص في الدولة تمهيدا لتطبيق نظام التأمينات الاجتماعية عليهم. يتم هذا الحصر من خلال استمارة تعدها وتنفذها ادارة الدراسات والتخطيط بالوزارة وتعرض نتائجها على خبير منظمة العمل الدولي الذي يتولى حاليا دراسة مشروع نظام التأمينات الاجتماعية الذي اعدته الوزارة ويبحث افضل الاساليب لتطبيقه.

صرح بذلك السيد سلطان سعيد مدير ادارة الدراسات والتخطيط بالوزارة عقب الاجتماع الذي عقده مع الدكتور رشدي حمامو خبير منظمة العمل الدولية.. واضاف انه تم في الاجتماع دراسة مشروع القانون الذي اعدته الوزارة للتأمينات الاجتماعية في القطاع الخاص ومعرفة ملاحظات الخبير الدولي على المشروع من النواحي القانونية واسلوب صياغة مواد المشروع..

وقال ان العمل مع الخبير الدولي يسير في اتجاهين اولهما دراسة مشروع القانون الحالي وابداء ملاحظاته عليه.. والثاني دراسة افضل السبل والاساليب لتطبيق هذا القانون على المواطنين العاملين في الطاع الخاص بالدولة..

وفي المجال الثاني اطلع الخبير الدولي على الاحصاءات والبيانات المتوفرة لدى الوزارة عن مؤسسات وشركات القطاع الخاص وطلب ضرورة حصر عدد المواطنين العاملين في هذا القطاع والذين سيشملهم نظام التأمينات الاجتماعية الجديد.. كما طلب معلومات كاملة عن هؤلاء المواطنين تشمل طبيعة عملهم والاجور التي يتقاضونها واعمارهم.. وتم الاتفاق على تصميم استمارة خاصة يتم استيفاء بياناتها لتوفير هذه المعلومات للوزارة عن هؤلاء المواطنين بدقة..

وصرح السيد سلطان سعيد بان الادارة سوف تبدأ على الفور في تصميم هذه الاستمارة في ضوء الملاحظات التي ابداها الخبير الدولي وتنفيذها على عينة من المؤسسات والشركات بعد اجراء حصر شامل لهذه الشركات والمؤسسات...

وتهدف هذه الدراسة لتوفير معلومات حديثة ودقيقة عن المواطنين العاملين في هذا القطاع. وسوف يتم تنفيذ هذه الدراسة خلال الشهر القادم ليتسنى الانتهاء منها قبل شهر مايو القادم.

استخدام الحاسب الآلي في تسجيل احدث المعلومات عن مؤسسات وشركات القطاع الخاص

دبي - مكتب الاتحاد: بدأت وزارة العمل والشئون الاجتماعية امس تسجيل المعلومات الكاملة بواسطة الحاسب الآلي عن حوالي ٦٩ الف شركة ومؤسسة تعمل بالقطاع الخاص في دبي والامارات الشمالية تأتي هذه الخطوة تطويرا للبرنامج الذي بدأته الوزارة سابقا لتسجيل المعلومات عن الشركات والمؤسسات العاملة بالقطاع الخاص بالدولة. وتهدف الى متابعة وتسجيل كل التغيرات التي طرأت على هذه الشركات منذ تسجيلها في الوزارة لاول مرة وتوفير سجل يضم احدث البيانات والمعلومات عنها.

صرح بذلك السيد ابراهيم محمد سالم رئيس قسم الحاسب الآلي بالوزارة واضاف ان القسم بدأ امس تسجيل المعلومات التي تلقاها من عدد من الشركات والمؤسسات العاملة بدبي والامارات الشمالية وان القسم سوف يستمر في عمله حتى يستكمل تسجيل كل المعلومات عن هذه الشركات والمؤسسات بالنسبة لاحدث ما تم فيها من تغيرات بكل المجالات. وقال: ان هذه الخطوة تعتبر تطويرا للخطوة التي نفذتها الوزارة سابقا لاعداد مركز معلومات عن كل المؤسسات والشركات العاملة بالقطاع الخاص في الدولة باستخدام الحاسب الآلي وتم في الخطوة الاولى تسجيل اسماء هذه الشركات ونشاطها ومجالات عملها

تحت رعاية حمدان بن راشد

المدفع يفتتح مؤتمر الامارات الاول للحوادث وجراحة الطوارىء ويؤكد اهتمام الدولة بتوفير كافة فروع الرعاية الصحية

دبي – مكتب الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي افتتح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة امس مؤتمر الامارات الاول للحوادث وجراحة الطوارىء الذى يعقد فى مستشفى دبي الجديد ويستمر حتى ١٨ فبراير الجاري.. يشارك فى المؤتمر نخبة من الاستشاريين والاطباء الاخصائيين العاملين فى الدولة ودول الخليج العربية والدول العربية الشقيقة بالاضافة الى بريطانيا والمانيا وسويسرا وهولندا..

والقى معالى وزير الصحة كلمة فى المؤتمر اكد فيها اهتمام الدولة بتطوير كافة فروع الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين على ارض الامارات واشار الى اهمية المؤتمر والموضوعات التى سوف يناقشها..

وقال معاليه «لقد اصبحت اقسام الاصابات والحوادث وخدمات الطوارىء بصفة عامة موزعة فى مختلف انحاء الدولة بحيث تغطى احتياجات المجتمع فى المدن والاطراف، كما توفرت لهذه الاقسام الكوادر الفنية والآلات والامكانات الضرورية، فضلا عن سهولة المواصلات والاتصالات ونقل المصابين عند الضرورة الى المراكز الصحية الاكثر تخصصا واستعدادا..

واضاف معاليه ان وزارة الصحة وضعت فى اطار خطتها الخمسية تصورات اوسع واشمل لمزيد من التطوير والارتقاء فى طب الحوادث بالذات بالتعاون مع جهات عالمية وخبرات متقدمة سواء فى منظمة الصحة العالمية او فى بعض البلدان الاوروبية.

كما قامت الوزارة بعقد العديد من الدورات التدريبية وشاركت فى كثير من المؤتمرات الاقليمية والعالمية.

واكد معاليه حرص الوزارة على انجاح المؤتمر والاستفادة من النتائج التى سوف تتمخض عنها الاجتماعات واللقاءات ووضع النتائج والتوصيات التى سيتوصل اليها المؤتمر موضع التنفيذ..

وفى كلمة لرئيس المؤتمر سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر اكد على اهتمام الجهات الصحية المسئولة بالدولة بجراحة الحوادث والطوارىء.. واستعرض سعادته جوانب التطور العمرانى والاقتصادى وانجاز البنية الاساسية التى كان من شأنها زيادة عدد المقيمين على ارض الدولة خلال السنوات الماضية منذ قيام الاتحاد وكذلك زيادة عدد اصابات الحوادث مما خلق حاجة لتطوير الخدمات الصحية بما يتلاءم والتطور الشامل الذى تسعى اليه الدولة فى كافة المجالات ويلبى كافة الاحتياجات وعلى ارفع المستويات بما فى ذلك خدمات الطوارىء فى المستشفيات.. ففى عام ١٩٧٤ بلغ عدد المراجعين لقسم الطوارىء بمستشفى ابوظبى المركزى اقل من ٨٠٠٠ شخص، بينما ارتفع عدد الحالات فى عام ١٩٨٦ الى ٧٥ الف حالة منها ٣٥٨٠ حالة اصابة نتيجة حوادث السير فى ابوظبى وحدها..

واشار الى ان الاحصائيات المسجلة بمستشفى ابوظبى المركزى عن حالات الاصابة فى مواقع البناء توضح وقوع حوالى ٦٠٠٠ حالة سنويا. وبصورة اشمل فان ازدياد حالات الاصابة فى مواقع العمل وحقول النفط بالاضافة الى الحوادث والاصابات التى تقع من جراء حوادث المرور والتصادم جعلت مسألة تطوير اقسام الحوادث والطوارىء فى مقدمة اهتمامات المسئولين عن الصحة فى الدولة..

ومن ناحية ثانية اوضح الدكتور حسين الرضا نائب رئيس المؤتمر رئيس قسم الجراحة العامة وجراحة الطوارىء بمستشفى راشد ان الجهات الصحية المسئولة بصدد وضع اللمسات الاخيرة على خطة متكاملة لتطوير خدمات الطوارىء فى كافة ارجاء الدولة وذلك بالتعاون مع الدول المتقدمة التى لها خبرة فى هذا المجال. وقال ان من بين المقترحات المقدمة وضع شبكة من الهواتف العمومية على الطرقات العامة والسريعة بحيث يتم تركيب هاتف بعد كل عشرة كيلومترات من الطريق.. كما تتضمن تكوين شبكة من نقاط الاسعاف بمعدل مركز اسعاف واحد بعد كل عشرين كيلومترا من الطريق. بالاضافة الى استخدام الطائرات السمتية (الهليوكبتر) فى نقل المصابين وزيادة اعداد سيارات الاسعاف على الطرقات الخارجية. كما تتضمن الخطة زيادة عدد المتخصصين فى مجال الطوارىء وعلاج واسعاف المصابين وعقد الدورات التدريبية التخصصية اللازمة لكافة الفئات الطبية سواء الاطباء او الممرضون او العاملون فى اقسام الطوارىء، فضلا عن زيادة ونشر التوعية لدى افراد المجتمع سعيا لخفض الاصابات وحصر المخاطر الناجمة فى اضيق الحدود الممكنة..

واوضح الدكتور حسين الرضا ان قسم الطوارىء بمستشفى راشد بدبي استقبل فى العام الماضى ٢٣ الفا و١٣٥ حالة منها ١٩٦٥ حالة نتيجة الاصابة فى حوادث السير كما ان عدد حالات اصابات العمل تصل الى حوالى ٦٠٠٠ مصاب وهذا الرقم يقارب عدد المصابين فى ابوظبى واشار الى ان قسمى الطوارىء بمستشفى راشد بدبي يضاهى ارقى اقسام الحوادث فى العالم بعد سلسلة من عمليات التطوير فيه خلال السنوات الماضية منذ انشائه..

ويذكر ان المؤتمر ناقش امس خمسة ابحاث قدمها كل من الدكتور حسين الرضا والبروفسور ليبنجهام من جامعة جلاسكو بانجلترا والبروفسورة جيلين هانسون والدكتور فرانك ديمان والبروفسور تريتز كندى..



● معالى وزير الصحة يفتتح المؤتمر

تكليف اساتذة بالجامعة للاشراف على دورات تدريب المهندسين

العين – مكتب «الاتحاد»: اصدر الدكتور عبدالحافظ الكردي مدير جامعة الامارات بالانابة قرارا بتكليف عدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة للاشراف على الدورات التدريبية لبعض المهندسين بالدولة.

اعداد البرنامج الاستثمارى لمشروعات وزارة الزراعة

دبي – مكتب «الاتحاد»: طلبت وزارة الزراعة والثروة السمكية من مدراء الادارات والمناطق الزراعية تقديم مقترحاتهم واحتياجاتهم فيما يتعلق بالمشروعات التابعة لهم وكذلك المبالغ المقدرة لكل مشروع على حدة، على ان يتم تسليم هذه المقترحات والاحتياجات الى قسم المشروعات بالوزارة، وذلك تمهيدا لتقديمها الى وزارة التخطيط من اجل اعداد البرنامج الاستثمارى للمشروعات للعام الحالى. صرح بذلك سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة المساعد للشئون المالية والادارية.

ندوة عن الهوية الثقافية بالدول الخليجية تبدأ فى جامعة الامارات غدا

العين – احمد الخشن: تحت رعاية معالى الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تفتتح صباح غد الاثنين فعاليات ندوة الهوية الثقافية وتفاعلها مع الثقافات الاجنبية فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج والتى تعقد فى رحاب جامعة الامارات وتستمر لمدة يومين.

وذكر الدكتور على بن محمد التويجرى المدير العام لمكتب التربية العربى لدول الخليج ان هذه الندوة تهدف الى التعرف على انماط ومصادر الثقافات الاجنبية الوافدة الى منطقة الخليج العربى وتأثيراتها ايجابيا وسلبيا فى حياة ابناء المنطقة وابراز المقومات الاساسية التى ترتكز عليها الهوية الثقافية لمنطقة الخليج العربى وتوظيفها فى التصدى للثقافات الاجنبية الوافدة التى لاتتفق وقيم المجتمع فى دول المنطقة ومنعها من التأثير فيه.

كما تهدف الى التأكيد على الهوية الثقافية لمنطقة الخليج العربى بكونها ثقافة عربية اسلامية تتصل بتراث الامة وتكون اهم جوانبه.

واضاف الدكتور التويجرى ان الندوة ستناقش عددا من اوراق العمل المقدمة لها تتناول الجوانب المختلفة للهوية الثقافية وتفاعلها مع الثقافات الاجنبية فى دول الخليج العربية والهوية الثقافية والتفاعل الثقافى فى منطقة الخليج العربى والمعطيات الاساسية لمشهد الغزو الثقافى ومتغيرات وعمليات التثقيف فى مجتمع الخليج العربى.

كما تتناول الجدار الثقافى والهوية الثقافية لدول الخليج العربى والعلاقة بين العمالة الاجنبية ومفهوم الذات لدى الطفل فى الامارات والهوية الثقافية بين الاصالة والمعاصرة فى مجتمع الخليج العربى ودور اجهزة الاعلام المشتركة بدول المنطقة فى تأصيل الهوية الثقافية وتأثير التدفق الاتصالى الدولى على الهوية الثقافية والمقومات الاساسية للهوية الثقافية لدول الخليج العربى ومجتمع الامارات والثقافات الوافدة.

دول مجلس التعاون

السفير الكويتى فى واشنطن :

الكويت كفيلة بحماية نفسها من أى مخاطر نتعاون مع دول عديدة لتعزيز دفاعاتنا

الكويت – وكالات الانباء : اكد الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت فى واشنطن ان بلاده كفيلة بحماية نفسها من اى مخاطر تهددها، وانها لم تطلب من اى دولة كانت الدفاع عنها.

وقال الشيخ سعود فى حديثه لصحيفة «الراى العام» الكويتية نشرته امس ان الكويت تعتمد بالدرجة الاولى على الدفاع الذاتى وبالدرجة الثانية على الدول الصديقة فى مجلس التعاون الخليجى ثم الدول العربية، واوضح ان وجود البحرية الامريكية فى الخليج لم يكن بطلب من الكويت التى لم تطلب بأى شكل من الاشكال قدوم قوات امريكية الى المنطقة، وافاد ان الكويت طلبت فقط تسجيل بواخر من الولايات المتحدة وان فرق ارسال قوات بحرية امريكية للمنطقة كان قرارا امريكيا وليس بطلب كويتى.

وحول سياسة التسلح التى تتبعها الكويت، قال السفير الكويتى ان الكويت تتعاون مع دول عديدة لتعزيز دفاعاتها سواء كانت جوية او بحرية او برية، واكد ان الكويت «حرة فى اختيار ما تشاء من سلاح ومن دفاعات لحفظ امنها واستقرارها فليس هناك حرية تحرك بالنسبة للكويت».

واعرب الشيخ سعود فى حديثه عن امله فى ان يتمكن مجلس الامن الدولى من وضع نهاية سريعة للحرب العراقية الايرانية التى دخلت عامها الثامن. كما اكد السفير الكويتى ان الكويت لم تكن متحازة لاى طرف فى الحرب العراقية الايرانية، وناشد الشيخ سعود ايران الكف عن التهديدات والاستفزازات التى تصدرها للكويت والقبول بالقرارات الدولية التى تدعوها لوقف حربها مع العراق.

وحول التحرك العربى عامة والكويتى خاصة لتأييد الانتفاضة الفلسطينية قال الشيخ سعود ناصر الصباح ان هناك تحركا واسعا من كافة الجوانب على الصعيد الرسمى مشيرا فى هذا الشأن الى ان السفراء العرب فى واشنطن طالبوا الحكومة الامريكية باتخاذ موقف واضح ازاء هذه الانتفاضة. وقال ان هناك اجتماعات مستمرة مع الجمعيات العربية الامريكية لمساعدتهم فى ابداء وجهة نظر الموقف العربى الفلسطينى فى الولايات المتحدة.

امير قطر يستقبل وفدا عسكريا أمريكيا

الدوحة – ق.ن.ا : استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر امس كلا من الادميرال هارولد بيرنسن والادميرال انطونى ليس الامريكيين وذلك بمناسبة زيارتهما للبلاد.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ولى العهد ووزير الدفاع القطرى وجوزيف جوجاسيان سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

وزير الشئون الاجتماعية الكويتى :

الوزارة تتعامل مع كافة الجنسيات بالتساوى

الكويت – كونا : نفى وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتى الشيخ ناصر محمد الاحمد فى حديث نشر امس وجود اى تحيز لدى وزارته فى قبول معاملات خاصة ببعض الجنسيات ممن تطلب لهم المؤسسات او الشركات او اصحاب العمل تصاريح عمل او نقل اقامة طالما ان اوضاع اصحاب هذه الطلبات تسمح بذلك.

واكد الشيخ ناصر فى حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية ان وزارته تتعامل مع كافة الجنسيات بالتساوى، واوضح ان الكويت استفادت كثيرا من تجربتها فى مجال تعدد جنسيات العاملين لديها وانها تفخر بما تطبقه من قوانين ونظم جعلت من العاملين الاجانب غير الكويتيين يرون انها الافضل.

فى مسقط :

بحث ترتيبات زيارة وفد برلمانى أوروبى

مسقط – واخ : اجتمع رئيس المجلس الاستشارى فى سلطنة عمان الشيخ عبدالله بن على بن محمد القتبى امس مع السفير الالمانى الغربى لدى سلطنة عمان الدكتور جيرستيز نزويك.

وتم خلال الاجتماع بحث زيارة وفد المجموعة البريطانية الاوروبية لسلطنة عمان.

وزير الاشغال العامة الكويتى يشيد بنتائج زيارته للبحرين

المنامة – واخ : اعرب وزير الاشغال العامة الكويتى المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطى عن ارتياحه التام للنتائج الايجابية التى اسفرت عنها زيارته لدولة البحرين.

ووصف السيد الحوطى فى تصريح له فى ختام زيارة رسمية لدولة البحرين امس استغرقت اربعة ايام لقاءه بأمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بأنه كان بناء ومثمرا، وقال ان سموهما اكدا خلال اللقاء على ضرورة دعم التعاون بين البحرين والكويت فى مختلف المجالات لما فيه خير وصالح شعبى البلدين.

نائب قائد القوات القطرية يزور باكستان

الدوحة – ق.ن.ا: توجه الزعيم محمد بن عبدالله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية الى باكستان الاسلامية امس فى زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة من الفريق اول اختر عبدالرحمن خان رئيس اللجنة المشتركة لرئاسة هيئة اركان القوات المسلحة الباكستانية.

الغانم

مجلس الشورى القطرى يؤدى دوره كاملا من خلال معايشته لمجريات الأمور اليومية للمواطنين

الدوحة – وكالات الانباء : دعا رئيس مجلس الشورى القطرى عبدالعزيز بن خالد الغانم الامة العربية والاسلامية الى دعم الانتفاضة الشعبية فى الاراضى المحتلة التى يسعى العدو الصهيونى وعملاؤه الى اطفاء نارها بالقمع والوعود الكاذبة والحلول المفضوحة.

وقال فى حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته امس ان المجلس تمكن منذ قيامه من تادية دوره على الوجه الاكمل وذلك من خلال معايشته لمجريات الامور اليومية للمواطنين وتفاعله الايجابى مع كل ما له علاقة بسعادته ورفع مستواهم المعيشى والفكرى.

واشاد رئيس المجلس بدعم وتشجيع الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر وحكومته للمجلس مشيرا الى الجهود التى تبذلها كافة الوزارات فى تزويد المجلس بالبيانات والمعلومات التى تتعلق بشتى الموضوعات التى يناقشها، واضاف ان الدورة الحالية للمجلس تشهد نشاطا مكثفا وستناقش فيها عدد من المراسيم بقوانين ومشاريع القوانين التى تتسم بالاهمية بالنسبة لجميع المواطنين مؤكدا انه تم الانتهاء من جزء كبير منها وارسل الى مجلس الوزراء تمهيدا لاصداره.

واشار رئيس مجلس الشورى الى ان اختيار اعضاء المجلس يتم بناء على المكانة والرأى والكفاءة كما روعى فى اختيارهم ان يكونوا ممثلين لمختلف المناطق وفئات الشعب بقدر الامكان موضحا ان ذلك جعل المناقشات داخل المجلس تتسم بروح المحبة والتعاون والاخلاص والموضوعية.

وزير المالية بولاية برلين الغربية يصل الكويت

الكويت – وكالات الانباء : وصل وزير المالية فى حكومة ولاية برلين الغربية السناتور يورجن ريكسروت الى الكويت الليلة قبل الماضية فى زيارة عمل تستمر يومين ضمن جولة خليجية تشمل ايضا دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وستتركز مباحثات الوزير الالمانى مع المسئولين عن قطاع الاقتصاد والصناعة والمال فى الكويت على امكانات وسبل التعاون فى المجال التجارى والصناعى بين ولاية مدينة برلين الغربية والكويت.

توسيع مطار الكويت ليستوعب ٢٠ مليون راكب سنويا

الكويت – كونا: اعلن وزير الدولة الكويتى لشئون الخدمات المهندس عيسى المزيدى فى حديث صحفى نشر امس فى الكويت ان الدراسة جارية لتوسعة مطار الكويت الدولى ليستوعب ٢٠ مليون راكب سنويا لما بعد عام ٢٠٠٠. وقال ان استحداث رسوم للمغادرة سوف يتم وفقا لدراسة موضوعة حتى يسهم الركاب فى تغطية نفقات الخدمات التى يقدمها المطار.

واكد الوزير المزيدى ان موقع المطار لايشكل اي خطورة على المواطنين من حيث الهبوط والاقلاع كما انه لايمكن اغلاق المطار بعد منتصف الليل لان موقع الكويت المميز يحتم فتح المطار ٢٤ ساعة،

مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

● السودان ●

● الايام ●

البنا يبحث مع حكومة كردفان..
مشاكل الامن والمياه والاغاثة والادارة الاهلية

اجتمع السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة باعضاء حكومة كردفان استعرض معهم المشاكل الاساسية التى تواجه الاقليم فى مجالات الامن والمياه والاغاثة من خلال تقرير حاكم الاقليم.

اوضح ان الفجوة الغذائية فى الاقليم نتجت عن قلة الامطار والاضطرابات الامنية والافات الزراعية التى داهمت كردفان واضاف ان الحكومة الاقليمية حددت الكميات الحقيقية من الاغاثة فى سد الفجوة الغذائية هذا العام مشيرا الى موافقة مفوضية الاغاثة على مد الاقليم بواحد وسبعين الف طن ذرة علما بان الاحتياجات الفعلية تبلغ ١٩٥ الف طن وقال ان حكومته طلبت من المفوضية اعادة النظر فى التقديرات للكميات المصدقة مؤكدا ان التعامل مع مفوضية الاغاثة ياتى لاعانة المواطنين للمزيد من الانتاج هذا وقد بحث الاجتماع ايضا موضوع الادارة الاهلية ومجهودات حكومة الاقليم فى هذا الصدد..

اكتمال الدراسات لانشاء مستشفى للحوادث بالقضارف

اكتملت الدراسة الخاصة بانشاء مستشفى الحوادث بمدينة القضارف يضم جميع التخصصات واعدت الخرائط اللازمة للمشروع من قبل المهندسين بوزارة الاشغال والاسكان والمرافق العامة حيث تبلغ التكلفة الكلية خمسة ملايين جنيه سوداني.

وصرح الدكتور عبد الرحيم محمود عبد الرحيم المدير الطبى لمستشفى القضارف «للايام» ان حاكم الاقليم الشرقى قد وافق على قيام المشروع كما وافق من حيث المبدأ على صدور امر محلى بفرض رسوم اضافية على اسعار البنزين والجازولين دعما للمشروع المقترح مشيرا الى اهمية انشاء مثل هذه المستشفى وبخاصة بعد ان اكتظت المدينة باللاجئين وكثرت حالات الحوادث التى يستقبلها مستشفى القضارف يوميا بسبب استخدام السلاح الابيض والنارى بين اللاجئين وناشد د. عبد الرحيم المندوب السامى لشئون اللاجئين بدعم مثل هذا المشروع الحيوى باعتبار ان القضارف من اكثر المدن تاثرا باللاجئين مشيرا الى ان ٤٥٪ من الاسرة بمستشفى القضارف يحتلها اللاجئون..

القبض على المتهمين بقتل سيدة المنشية

تم القاء القبض على المتهمين بقتل السيدة لوجيت جبرائيل بمنزلها بالمنشية باحدى قرى الاقليم الاوسط وسجلوا اعترافات قضائية بارتكابهم الجريمة اوضح ذلك «للايام» اللواء شرطة محمد الخليفة الحسن نائب مدير شرطة العاصمة القومية..

وكان المتهمون الثلاثة شمس الدين وعبدالله هاشم ودهب صابون قد تسللوا الى داخل منزل اسرة القتيلة نهار الاربعاء الماضى وشدوا وثاقها بالحبال وسددوا لها عدة طعنات بسكين ثم نهبوا محتويات المنزل ولاذوا بالفرار وتم نقل المجنى عليها الى المستشفى لاسعافها بالعلاج وهى فى حالة اغماء تام وتوفيت بعد ذلك متاثرة بجراحها.. وقد جمعت الشرطة عدة خيوط تابعت على اثرها تحرك المتهمين الى ان ضبطتهم باحد المنازل بقرية جيزة بمنطقة ٤٤ ودتكتوك بالاقليم الاوسط وبحوزتهم بعض المسروقات كما القت القبض على صاحب المنزل..

● السياسة ●

حاكم دارفور يعلن:
حل ازمة السكر والبنزين خلال ايام

اعلن د. عبد النبى على احمد حاكم دارفور الذى غادر الخرطوم امس بعد ان تابع عمليات شحن المواد التموينية لاقليم دارفور الذى يعانى من ضائقة تموينية خاصة فى السكر والبنزين بان اجهزة حكومته تتابع عمليات انسياب المواد التموينية من الخرطوم..

وصرح السيد التيجانى سيسى وزير المالية بالاقليم انه قد وصل الى اتفاق مع مؤسسة السكر هذا الاسبوع سيؤدى الى تنظيم عملية انسياب السكر بالاقليم وان شاحنات النقل الميكانيكى تقوم بترحيل بعض المواد التموينية مشيرا الى فك ضائقة السكر والبنزين فى الايام القادمة ومن جانب اخر صرح مصدر مسئول بحزب الامة «للسياسة» ان هناك خطة سيقوم بتنفيذها حزب الامة لتخفيف الضائقة التموينية والمعيشية فى اقاليم السودان المختلفة وتوفير الضروريات وشن المصدر هجوما شديدا على قنوات توزيع السلع والتجار والسماسرة مشيرا الى ان اسباب الازمة تكمن فى خراب الضمائر وسوء الاخلاق وعدم المسئولية وقال ان سبب عدم توفر السكر والصابون ليس فى شح فى الانتاج المحلى او عجز الحكومة فى الاستيراد بل يعود للتسيب الداخلى الذى يسمح بتخزينه وتهريبه

● الايام ●

وزير شئون الرئاسة:
جادون فى تقصى الحقائق حول البنوك المخالفة

نفى السيد صلاح عبد السلام وزير شئون الرئاسة وجود اى ضغوط تحول دون تقديم البنوك التى تثبت مخالفتها للقانون للمحاكم وقال ان الحكومة جادة فى تقصيها للحقائق وفى معاقبة البنوك المخالفة وان تاخير المحاكمات ربما كان سببه جوانب فنية يقوم بها ديوان النائب العام.. ومن جهة ثانية اوضح السيد صلاح ان ابعاد بعض العاملين من سودانير عمل تم وفق لوائح عمل الشركة الجديدة والتى حددت فترة تثبيت كفترة اختيارية يمكن خلالها للشركة ان تفصل من تثبت التجربة عدم كفاءته. وقال ان الغرض هو الوصول لكادر مؤهل ومقتدر يمكنه الارتقاء بالشركة الجديدة واضاف ان بريطانيا وافقت على السماح لطائرة البوينج بالهبوط بمطار هيثرو فى شهر ابريل المقبل..

● السودان ●

المعلمون يرفضون فكرة السلم التعليمى

اوضح السيد عبد القادر منصور عضو اللجنة المركزية لنقابة المعلمين الثانوية رفضهم لفكرة السلم التعليمى الجديد التى اقترحها السيد بكرى عديل وزير التربية رفضا باتا ومن جهة اخرى قال السيد محمد يوسف الامين العام للنقابة ان هذه الفكرة لايمكن تطبيقها فى الظروف المعيشية التى تمر بها البلاد ولكنه ايدها على اسس انها تحول التعليم من اكاديمى الى فنى بنسبة عالية وحول كادر الـ ٨٨ مليون جنيه الذى تقرر صرفه للمعلمين اوضح الاستاذ حامد التيجانى عضو النقابة المركزية لمعلمى المرحلة الثانوية ان هذا المبلغ وزع بمنشور غير عادل فى نظر النقابات الثلاث وان هناك احجاف كبير بالنسبة للدرجات الدنيا..

● السياسة ●

٣٠ الف طن العجز فى حصة السكر بالعاصمة!

اوضح السيد حسن سليم مدير ادارة التموين بالمعتمدية بان الحصة المقررة من سلعة السكر للعاصمة القومية بلغت ١٦٠ الف طن فى العام الا ان الصرف الحقيقى لهذه السلعة فى حدود ١٣٠ الف طن! وقال ان العجز فى هذه السلعة مع ازدياد عدد النازحين للعاصمة والذى بلغ اكثر من مليون نازح ادى الى كثير من الاختناقات المعيشية التى يعانى منها المواطنون وحول سلعة الصابون اوضح سيادته ان العاصمة القومية لم تتسلم حصتها من الصابون وذلك لقرار وزارة التجارة بوقف توزيع هذه السلع للجهات المعنية..

● مصر ●

● الاهرام ●

□ وزير التعليم يعلن:
إلغاء نظام القبول في الجامعات عن طريق المواد المؤهلة في الثانوية العامة

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم عقب اجتماعه بالهيئة الفنية للمجلس الاعلى للجامعات، انه تقرر الغاء المواد المؤهلة في الثانوية العامة عند القبول بالجامعات، ووضع قواعد ثابتة للتحويل بين الكليات. وعلم لبيب السباعي مندوب «الاهرام» في الجامعات ان الوزير بحث مع الهيئة انشاء مجلس امناء بكل جامعة يضم قيادات الانتاج الصناعي والزراعي وغيرهما الى جانب قيادات الجامعة، لتحقيق الترابط الفعلي بين الجامعة ومواقع الانتاج للتصدي بصورة علمية لمشاكل المجتمع.

وعلم المندوب انه في هذا الاطار سيتم تطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتطورة في الادارة الجامعية خاصة شئون الطلاب والامتحانات واستخدام الحاسب الآلي في تخزين المعلومات، ووضع ضوابط ومعايير لفعالية هذه الادارة تشمل.

● المستوى الاكاديمي ممثلا في مضمون المقررات وملاءمة تحقيقها لاهداف المناهج وتوافر الامكانات مثل المكتبات والمعامل، وتوفير هيئة التدريس ومدى كفاءتهم في الانتاج العلمي وتقييم النتائج التى حققوها.

● انجازات الطلاب من خلال اعدادهم ومدى اسهامهم في الانشطة التعليمية وعدد الابحاث العلمية ومستواها وتكلفتها، وربط الادارة بمواقع الانتاج والخدمات وتدبير موارد مالية من هذه المواقع من خلال مجلس الامناء واعتبار كفاءة البحوث العلمية وفعاليتها من العناصر التى يتوقف عليها تقييم الجامعات وتحديد ميزانياتها.

كما علم المندوب ان الهيئة الفنية تجرى دراسة حول نظم قبول الشهادات الاجنبية والمعادلة بالجامعات المصرية بما يكفل تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب، بحيث لاتكون الجامعات الاجنبية بابا خلفيا للتحويل يهدد تكافؤ الفرص.

● الاخبار ●

اكتشاف علاج جديد لسرطان المثانة

تم اكتشاف جديد قد يؤدي الى تطور خطير في طرق علاج سرطان المثانة الناتج عن مرض البلهارسيا.

هذا الاكتشاف الذي يتم لاول مرة على مستوى العالم سيتم الاعلان عنه بعد غد في مؤتمر طبي عن التشخيص المبكر للسرطان والذي تقيمه الجمعية المصرية لدورات الاورام السرطانية.. وسيفتتحه د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ود. راغب دويدار وزير الصحة.

الاكتشاف الجديد توصل اليه باحثان من الشباب هما د. حسين خالد بمعهد الاورام.. ود. ثناء هلال مدرس الباثولوجي بطب عين شمس وذلك تحت اشراف كل من د. نازلي جاد العولي رئيس قسم علاج الاورام بالمعهد.. ود. علي خليفة استاذ الكيمياء الحيوية بطب عين شمس.

وصرح د. علي خليفة الذي يتولى رئاسة المؤتمر ايضا ان امتداد التجارب العلمية في هذا المجال وبعد هذا الاكتشاف الجديد قد يؤدي الى تطور اسلوب العلاج عن طريق اضافة مضادات الهرمونات الانثوية.

خيرية احمد:
انا مظلومة وبعت سيارتي منذ سنوات

فوجئت الفنانة خيرية احمد بصدور حكم غيابي ضدها بالحبس بتهمة اصابة طفل بسيارتها. اسرعت الفنانة بتقديم معارضة في الحكم الذي لم يصلها اي اعلان عنه نظرا لان سيارة الحادث التى التقط المارة رقمها لا صلة لها بها منذ باعتها لتاجر سيارات منذ اغسطس ٨٣. كما انها كانت وقت وقوع الحادث خارج البلاد. وقام محاميها بتقديم عقد بيع سيارتها منذ ٥ سنوات.

تعيين بعض الخريجين استثنائيا للعمل بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة

تقوم وزارة القوى العاملة والتدريب حاليا باتخاذ الاجراءات لتعيين بعض الدفعات استثنائيا وهم خريجو بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وليسانس الآداب «قسم اجتماع» من دفعات ٨٣ ومابعدها، وسوف تعلن عن قبول طلبات هؤلاء الخريجين من راغبي العمل منهم بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة للعمل «كاخصائيين اجتماعيين» بمراكز الشباب بالمحافظات فور موافقة اللجنة الوزارية للخدمات على تعيينهم وذلك وفقا لاسبقية التخرج والتقدير والاحتياجات الفعلية لكل محافظة.

وتنتهي في آخر فبراير الحالى مديريات القوى العاملة بالمحافظات من قبول طلبات حملة دبلوم المعاهد المتوسطة للخدمة الاجتماعية من دفعات ٨٥ و٨٦ بدوريهما وبكالوريوس الاقتصاد المنزلي «شعبة طفولة» دوري سبتمبر ٨٦ ومايو ٨٧ للعمل بكافة المحافظات وحملة بكالوريوس الطب البيطري دفعات ٨٥ بدوريهما للعمل بالمحافظات فيما عدا القاهرة والاسكندرية وسيناء الجنوبية وخريجي معهد اعداد الفنيين شعبتي الري والصرف واستصلاح الاراضي مايو ٨٧ وجميع خريجي ابناء محافظة مطروح وسيناء الجنوبية من حملة المؤهلات العليا دفعات ٨٣ حتى ٨٥ بدوريهما وحملة المؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة الفنية والمهنية من دفعات ٨٢ حتى ٨٥

«الكلاميديا» تؤثر على انجاب الرجال!

اكد المؤتمر الدولي الخامس للامراض الجلدية والتناسلية لجامعة الزقازيق على خطورة مناعة الميكروبات للادوية والمضادات، وضرورة دراستها لتحديد مدى مناعتها لانها تغير خصائصها البيولوجية لمقاومة المضادات، كما تتجدد لاكتساب المناعة.

صرح بذلك د. محمد عامر رئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية بطب الزقازيق وامين عام المؤتمر.

وقال ان المؤتمر ناقش الامراض الجلدية والفيروسية، والفطرية، والامراض التناسلية التى تتسبب بالعدوى بالكائنات الدقيقة «الكلاميديا» التى تجمع بين البكتريا والفيروسات وضرورة دراستها لتسببها في التهابات الجهاز التناسلي عند الجنسين، ولها تاثير على عملية الانجاب عند الرجال.

«البمبرز» لخيول الهرم!

هيئة الآثار المصرية تبحث حاليا الزام اصحاب الدواب بمنطقة الهرم باستخدام اكياس خاصة لجمع مخلفات الدواب حفاظا على المنطقة الاثرية من التلوث.. تبحث الهيئة تكليف احدى الشركات المتخصصة بتصميم وصناعة اكياس «البمبرز» لتعميمها!

جراح عيون مصري عالمي يزور القاهرة

وصل جراح العيون العالمي الدكتور عزيز انيس استاذ جراحة العيون في جامعة نبراسكا بالولايات المتحدة الامريكية بدعوة من الجمعية الرمدية المصرية ومعهد بحوث امراض العيون التابع لوزارة البحث العلمي.. يجرى الجراح المصري العالمي مجموعة من عمليات زراعة عدسة صناعية العين ويلقي محاضرتين حول هذا الموضوع.

اجازة براتب للمدرس الذي يلتحق بكليات التربية

وافق مجلس الشعب امس على مشروع قانون بتعديل بعض الاحكام الخاصة بالاجازات الدراسية لمدرسي الحلقة الابتدائية. يقضى القانون بجواز منح اجازة بمرتب لمدرسي الحلقة الابتدائية الذين يلتحقون نظاميين بكليات التربية. تمنح الاجازة طبقا للقواعد والشروط التى سيصدر بهما قرار وزير التعليم بعد اخذ راي الجهاز المركزي للتنظيم والادارة.

● الوفد ●

مد سير مترو النزهة والميرغنى وفهمى الى ميدان عبدالمنعم رياض

تقرر مد جميع وحدات مترو الميرغني والنزهة وعبدالعزيز فهمي.. الى ميدان عبدالمنعم رياض اعتبارا من صباح اليوم، بدلا من توقف بعض الوحدات بموقف كوبري الليمون، وصرح المهندس وجدي حبيب محمد رئيس قطاعات المترو بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير بان هذا الاجراء ياتي بعد انتهاء فترة التجارب ونجاح سير بعض الوحدات الى ميدان عبدالمنعم رياض والانتهاء من انشاء الاستراحات والاكشاك به.

وقال رئيس قطاعات المترو ان انتهاء خط سير جميع وحدات المترو بميدان عبدالمنعم رياض بدلا من توقف بعضها بكوبري الليمون، يهدف الى تقليل فترة التقاطر بين الوحدات الى ٧ دقائق فقط بدلا من ١٧ دقيقة مما يتيح فرصة اكبر لنقل عدد كبير من الركاب، واضاف ان تعريفة الركوب ستظل كما هي دون زيادة جديدة، وقال انه تقرر السماح للمواطنين بركوب وحدات المترو التى تعمل بعد منتصف الليل لنقل العاملين بقطاعات المترو، كخدمة اضافية للجمهور بعد انتهاء عمل الوحدات في منتصف الليل.

الحد الاقصى للاعارة ٤ سنوات بجامعة اسيوط

صرح الدكتور عبدالرزاق حسن رئيس جامعة اسيوط بان الحد الاقصى لاعارة عضو هيئة التدريس ٤ سنوات فقط لوجود عجز شديد في بعض التخصصات التى تحتاجها الكليات.

القواعد المنظمة لامتحان الشهادة الابتدائية

حددت وزارة التعليم القواعد المنظمة لامتحان الشهادة الابتدائية، تقرر السماح للتلاميذ الذين يرسبون في امتحان الدور الثاني في هذه الشهادة باعادة الدراسة. ويعقد لهم في العام التالي امتحان من دورين، واذا رسب التلميذ بعد ذلك يسمح له بالدراسة بالصف السابع وفق المسار التعليمي المخفف - ويسمح له بالتقدم لامتحان الشهادة الابتدائية من الخارج مرة اخرى بشرط الا يقل عمر المتقدم للامتحان عن ١٢ سنة في اول اكتوبر التالي للامتحان.

ويسمح للتلميذ بدخول امتحان الدور الثاني مهما كان راسبا في اي عدد من مواد الامتحان او في المجموع الكلي، وكذلك التلاميذ الذين تخلفوا عن اداء امتحان الدور الاول.

فتح باب الحجز: لـ ٩٧٨ شقة بدمياط الجديدة

تقرر فتح الحجز ٩٧٨ وحدة سكنية ٢ و٣ وصالة بمدينة دمياط الجديدة.

قال المحاسب علي عبدالله مدير بنك التعمير والاسكان بالمدينة ان البنك يمول المساكن والتى تسلم للحاجزين نهاية العام.

الشقق تضم ٢١٠ وحدات سكنية ٣ غرف وصالة مسطح ٩٧ مترا و ١٨٠ شقة ٣ غرف مسطح ١٠٢ متر مربع و ٢٧٠ شقة ٣ حجرات مسطح ٨٥ مترا و ١٦٨ شقة غرفتين وصالة مسطح ٦٧ مترا و ١٥٠ وحدة غرفتين وصالة مسطح ٥٤ مترا..

● اكتوبر ●

مشروعات انتاجية جديدة تبدأ التشغيل تخصيص ٧٠٪ من انتاجها للتصدير للخارج

تقرر البدء في تشغيل عدة مشروعات صناعية هامة في حلوان ومسطرد والاسكندرية.. صرح بذلك احمد صالح وكيل وزارة الصناعة.. بلغت تكاليف هذه المشروعات حوالى ١٠٠ مليون جنيه.. وتستوعب عدة الوف من العمال..

من هذه المشروعات.. انتاج انواع جديدة من مواسير الصلب التي تنقل الغازات والبترول والمياه وقد اقيم هذا المصنع بالتعاون مع احدى الهيئات الامريكية وبلغت تكاليفه حوالى ٢٠ مليون جنيه.. وسوف يتيح المصنع حوالى ٧٥٪ من انتاجه للتصدير الى الاسواق الغربية مع مايتجه للداخل من هذه المواسير.

وصرح المهندس عدلي كريم رئيس الشركة.. ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة سوف يبدأ في زيارة هذه المصانع خلال الايام القادمة للوقوف على انتاجها.

والمشروع الثاني هو مشروع انتاج الشبك الملحوم بمصانع الدلتا للصلب بمسطرد وقد اقيم بالتعاون مع ايطاليا

ضوابط للتعاقدات الشخصية للمعلمين

تحدد الخميس آخر موعد لقبول طلبات اعارات المدرسين للدول العربية والصديقة.

وصرح فتحي عمارة المدير العام لادارة الاعارات الخارجية بان هناك ضوابط محددة للموافقة على تعاقدات المعلمين الشخصية اهمها الا يقل راتب العقد عن ٧٥٪ من الراتب المحلي للمدرس وتكون التعاقدات في التخصصات التى بها فائض من المدرسين.

● البحرين ●

● الاضواء ●

البدء فى تنفيذ المعارض الجديدة هذا الشهر

وجه الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء المسئولين فى وزارة التجارة والزراعة للعمل على الاسراع فى انشاء مشروع مقر مركز المعارض فى اقرب وقت ممكن وصرح السيد احمد حبيل وكيل وزارة التجارة والزراعة المساعد لشئون التجارة والشركات بانه تم الاتفاق مع المقاول الذى سينفذ المشروع والذى افاد بانه يمكن انجاز المشروع خلال ١٢ شهرا.

وقال انه من المؤمل ان ينجز المشروع خلال ١٢ شهرا فقط بحيث يفتتح خلال شهر ديسمبر القادم وعلى الاقل القاعة الرئيسية للمعرض وقال السيد احمد حبيل ان المركز سينشأ فى المنطقة المدفونة فى سنابس وقد تم ترتيب واتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لتنفيذ المشروع وانجازه على وجه السرعة وقال ان المشروع سيكون بشكل مشرف يليق بالبحرين التى اصبحت مركزا للخدمات والمعارض فى المنطقة وسيضم كافة المرافق الحديثة التى تجعل منه مركزا متطورا لاقامة المعارض الكبيرة فى مختلف المجالات..

شركة البحرين لسحب الالمنيوم تحقق رقما قياسيا فى انتاجها من قضبان ولوائح الالمنيوم

اعلن عبد المنعم الشيراوى المدير العام لشركة البحرين لسحب الالمنيوم ان الشركة قد حققت رقما قياسيا فى انتاجها من قضبان ولوائح الالمنيوم خلال العام الماضى. واوضح ان قيمة مبيعات الشركة قد بلغت حوالى ٧ ملايين دينار بالمقارنة مع ٥٫٢ مليون دينار فى عام ١٩٨٦ اى بزيادة قدرها ١٫٨ مليون دينار.

واكد ان الشركة قد استطاعت تحقيق ارباح معقولة على الرغم من ارتفاع اسعار خام الالمنيوم الذى تقوم بلكسكو باعادة تصنيعه وقال لقد ارتفعت اسعار خام الالمنيوم بنسبة لا تقل عن ٤٩٪ خلال العام الماضى بينما لم ترتفع اسعار منتجات الشركة بنسبة ١٧٪ وردا على سؤال حول البدائل التى ستتبعها الشركة لضمان المحافظة على معدلات معقولة من الارباح قال عبد المنعم الشيراوى لقد اضطررنا الى تخفيض النفقات العامة لمقابلة الارتفاع الحاصل فى اسعار الخام الذى اصبح يشكل ٦٩٪ من كلفة التشغيل على الرغم من انه لم يكن يتجاوز الـ ٥٠٪ فى السنوات السابقة.

وقد استأثر سوق السعودية بالقسم الاعظم من منتجات الشركة حيث بلغ نصيبه ٦٤٪ وتوزع الباقى على البحرين ٣٢٪ والكويت ١٦٪ وقطر ٥٪ ودول اخرى ١٪. وقال مدير عام شركة البحرين لسحب الالمنيوم «بلكسكو» ان قطاع الانشاءات قد بدأ ينشط فى السعودية والكويت بسبب قيام هذه الدول بطرح مشاريع اسكانية ضخمة مثل مشروع القرين فى الكويت..

٤ انظمة مالية جديدة تصدر خلال ايام

صرح السيد سعيد عبد الكريم المرزوق مدير ادارة تطوير الانظمة المالية والمحاسبية بوزارة المالية والاقتصاد الوطنى .. بانه تم الانتهاء من وضع الصياغة النهائية لاربعة انظمة مالية جديدة ستصدر قريبا تمهيدا للعمل بمقتضاها وقال ان هذه الانظمة الاربعة تنظم العقود المالية وتنظم الرقابة على النقد ونظام الرقابة على الايرادات ووضع اول نظام محدد للتبرعات والاعلانات وقال السيد سعيد المرزوق ان هذه الانظمة بعد اعتمادها من سعادة السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطنى سترسل الى جميع الوزارات لبدء تنفيذها والعمل على ضمها الى الدليل المالى الموحد للدولة.. وقال سيادته انه بهذه الانظمة الاربعة الجديدة سيرتفع عدد الانظمة المالية والمحاسبية والمالية الموجودة فى الدليل المالى الى ٣٠ نظاما..

● لبنان ●

● السفير ●

قصير يطالب اصحاب «السوبر ماركت» بتخفيض اسعارهم بنسب تدني الاسعار

استدعى امس وزير الاقتصاد والتجارة اصحاب المخازن الكبرى والتعاونيات وطلب اليهم تزويد الوزارة ببيانات اسعار السلع فى ضوء تراجع اسعار العملات الاجنبية مشددا على ضرورة تخفيض اسعار السلع بنسب تراجع اسعار العملات..

الهاشم يزيد التعرفات الاستشفائية

اصدر وزير الصحة والشئون الاجتماعية جوزيف الهاشم قرارا بزيادة سعر رمز العمل الطبي (ك - ار) من ١٤٠ الى ٢٥٠ ليرة للمواطن الذي يعالج على حساب وزارة الصحة. ودعا الاطباء والمستشفيات الى التقيد بهذه التعرفة وعدم المطالبة باي مبلغ اضافي من المواطنين.

● السفير ●

فى اجتماع لجنة غلاء المعيشة:
الاتفاق على المفعول الرجعي فقط

اقرت لجنة المعيشة الرسمية المفعول الرجعي لتصحيح الاجور المرتقب عن النصف الثاني من عام ١٩٨٧ اعتبارا من ١٩٨٨/١/١، الا انه لوحظ وجود تنسيق بين وزارة العمل وبين اصحاب العمل عن تاخير اقرار التصحيح الى مارس المقبل. وهذا ما ظهر امس من خلال امتناع ممثل اصحاب العمل فى لجنة مؤشر الغلاء عن تقديم مؤشر تطور اسعار الاستهلاك الذي اعده مركز الدراسات فى غرفة التجارة والصناعة فى بيروت بالرغم من انجازه من قبل المركز.

ومن خلال صدور بيان عن مصدر مسئول فى وزارة العمل يؤكد استبعاد صدور قرار تصحيح الاجور قريبا، كما يلمح الى «عدم امكان الموافقة على نسبة التصحيح التى يطالب بها الاتحاد العمالي العام».

● الأردن ●

● الشعب ●

لاول مرة فى الاردن .. والشرق الاوسط..
مستشفى اردنى يستخدم جهاز التفتيت الحصى بدون جراحة

باشر احد المستشفيات فى محافظة الزرقاء باستخدام احدث جهاز فى منطقة الشرق الاوسط لتفتيت الحصى بدون عملية جراحية وبدون استعمال اشعة اكس واشارت مصادر المستشفى فى حديث «للشعب» ان الجهاز الجديد البالغة تكاليفه نصف مليون دينار يستخدم بهدف تحقيق مبدا الصحة للجميع وتطوير الكادر الصحي فى المنطقة ويفوق مثيلاته فى الدول المجاورة ويعمل على تفتيت الحصى بالكلى بدون جراحة او تخدير حسب مبدا الموجات التصادمية التى تقوم بعملية التفتيت من خارج الجسم دون الاضرار بالانسجة او الخلايا او اية منطقة اخرى داخل الجسم..

كما يعمل الجهاز بالموجات فوق الصوتية التى تسمح بتحديد موقع الحصى بدقة متناهية حيث يمكن مراقبة عملية التفتيت بواسطة هذه الموجات واشارت المصادر الطبية ان الجهاز الذى يعتبر ثالث جهاز من نوعه فى العالم يتم استعماله بعد اليابان وهنغاريا والدولة المصنعة فرنسا مما يتيح للمريض مغادرة المستشفى خلال ساعات دون الم ومباشرته لعمله على الفور مما يوفر للمريض الوقت والجهد والمال كما افادت المصادر انه بالامكان استعمال الجهاز الجديد لتفتيت حصى المرارة او بعض انواعها خلال وقت قريب..

منح الجنسية والموافقة على التخلي عنها لعدد من الأشخاص

قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية للتالية اسماؤهم:

طلال بدوي درويش المحيسن ونعمت الله رستم نعيمي وشقيقيه يوسف رستم نعيمي وكيخسرو رستم نعيمي، وبشير محمد منصور، وعلي محمد المغربي، ومحمد عيسى سلير النعيمي، وسالم مفضي محمد الشمري، وعطيه مجول الغيلث، وعنيزان رميح عوض الغيلث وقاسم محمد العنزي ومحمد لافي طحيمر العنزي وحسين علي الغيلث ومحيسن كسلب الفدعان وقشطه محمد سليمه القواعره وسعد جديد عوض الرويلي وصبحي ملحم العنزي وعطاالله جلمود عبد الروله وعطاالله مخلف جاسم الفريج ودلي اسود هدروس العنزي ومضحي اردیمان العقل الغيلث واسماعيل مفضي معيوف سليمان وزاقين نظريت مسيسيان ومحمد سليم علي منصور ومحمد خضر ابراهيم عبد الخريشا واحمد خضر عبد الخريشا، وخليل عبدالمنعم مرقه.

كما قرر المجلس الموافقة على اعادة الجنسية للسادة سفيان محمود حمدان خليفات وكابي رمزي ايليا الجلده ومحمود عيسى محمد الشريف، كما قرر المجلس الموافقة للسادة التالية اسماؤهم بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية وهم:

سميح عيد حنا المصري وزهير سعيد عيسى العبيد عقانه وسالم جميل سليم كمال ومحمود احمد ابوالفتوح ومنير محمود يوسف محمود للتجنس بالجنسية السويسرية ووفاء قاسم محمد اليف، ومحمد عبدالله ابوكوش ومحمود يحيى علي محمد خضر دوغان وعبدالعزيز عبدالرحيم مفلح وهدان وزوجته.

● الدستور ●

٩ شركات اردنية تندمج فى الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية

اعلن السيد راضى ابراهيم مراقب الشركات فى وزارة الصناعة والتجارة انه قد تم اندماج الشركة الاردنية للادارة والاستشارات المساهمة العامة وشركة المخازن التجارية الاردنية «مخازن الواحة» المساهمة الخصوصية المحدودة وشركة افران اوفر اول «الاردن» المساهمة الخصوصية المحدودة والشركة الاردنية للطاقة الشمسية المساهمة الخصوصية المحدودة والشركة الاردنية لتلبيس المعادن بالكهرباء المساهمة الخصوصية المحدودة والشركة العربية للصناعات المعدنية المساهمة الخصوصية المحدودة والشركة الوطنية للسكب المساهمة الخصوصية المحدودة والشركة الاردنية للتجارة الحرة المساهمة الخصوصية المحدودة.

حيث اندمجت كل تلك الشركات فى الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية المساهمة العامة المحدودة وقد قررت الهيئة العامة غير العادية المشتركة للشركة الناتجة عن الدمج فى اجتماعها خلال الشهر الماضى الموافقة النهائية على اندماج الشركات المذكورة بعد ان صادرت على ميزانيات وحسابات ارباح وخسائر الشركات المندمجة والشركة الدامجة والمصدقة من مدققى حسابات قانونيين عن السنة المنتهية فى ١٩٨٦/١٢/٣١ واقرت الهيئة العامة المشتركة اجراء بعض التعديلات على عقد التأسيس والنظام الداخلى للشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية الاردنية المساهمة المحدودة كشركة دامجة ومن تلك التعديلات رفع راس مال الشركة الى ١٢٫٥ مليون دينار مقسم الى ١٢٫٥ مليون سهم قيمة السهم دينار واحد وذلك بعد اعادة هيكلة راس مال الشركة واطفاء جزء من الخسائر ورسملة جزء من الديون وفقا لمضمون قرارات لجنة الامن الاقتصادى كما تم تفويض مجلس ادارة الشركة باستكمال اجراءات اللازمة لتغطية راس مال الشركة بالكامل وقد قرر السيد وزير الصناعة والتجارة استمرار عمل لجنة ادارة الشركة المؤقتة بعد اعادة تشكيلها والى ان يتم توثيق اجراءات توفيق اوضاع الشركة الدمجة والشركات المدمجة لتعيين او انتخاب مجلس ادارة جديدة للشركة الدامجة.. كما تقرر تعديل عدد اعضاء مجلس ادارة الشركة بعد الدمج من احد عشر عضوا الى سبعة اعضاء وتعديل الاسهم المؤهلة الى مئة سهم..

● الـرأي ●

السماح بادخال الزيتون وزيت الزيتون من الضفة الغربية

قرر السيد مروان الحمود وزير الزراعة السماح بادخال الزيتون وزيت الزيتون من الضفة الغربية كهدايا وبواسطة الشاحنات شريطة احضار كشوفات مسبقة ومصدقة حسب الاصول من المعتمد الزراعي ومدير الجمعية لكل منطقة

دورات للتوعية الصحية بمشاركة ٦٥٠ طبيبا وعاملا

بدات وزارة الصحة اعتبارا من امس سلسلة من الدورات المكثفة لاطباء المراكز الصحية تستهدف التوعية باهمية التطعيم وتخفيض اعداد اصابات ووفيات الاطفال من جراء اصابتهم بامراض الاسهال والجفاف الناتج عنها خصوصا وان الاردن يفقد حوالى ٢٥٠٠ طفل سنويا بسبب الاسهال اضافة الى اصابة حوالى نصف مليون دون سن الخامسة بمليون اصابة اسهال .. ويشارك فى هذه الدورات ٢٣٠ طبيبا و٤٢٠ عاملا من مختلف المناطق فى المملكة موزعين على ٣٠ دورة تستمر كل منها ثلاثة ايام وتجدر الاشارة الى ان وزارة الصحة تسعى فى هذا المجال للوصول الى حالة او حالتين وفاة لكل الف طفل من جراء الاسهال اسوة بالدول المتقدمة مقارنة مع خمس حالات وفاة لكل الف طفل حاليا.



● عن الدستور الاردنية

مشاورات عربية عاجلة في الأمم المتحدة لمواجهة القرار الامريكي باغلاق مكتب المنظمة

نيويورك - هدى توفيق: قامت المجموعة العربية في الامم المتحدة بنشاط مكثف لمواجهة قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك، وطلبت المجموعة العربية من السكرتير العام بيريز دي كويلار ان يتولى شخصيا الدعوة لعقد دورة استثنائية للامم المتحدة.

كما ابلغت المجموعة العربية نائب الامين العام للشئون القانونية عدم ثقتها في اى تعهد امريكي غير مكتوب لوقف تنفيذ القرار ضد المنظمة في حالة احالة النزاع للجنة التحكيم.

واوضح المستشار القانوني للامم المتحدة خلال محادثاته مع المجموعة العربية ان الموقف الراهن يحمل عدة امور، الاول ان تعيد واشنطن النظر في القرار والثاني ان توافق على الدخول للتحكيم لحل النزاع طبقا للمادة ٢١ من الاتفاقية الدولية بين الامم المتحدة والولايات المتحدة وهذه المادة تشترط قبول امريكا بشرطين هما الالتزام بنتيجة التحكيم وفرض وقف تنفيذ القرار انتظارا لنتيجة التحكيم.

وقد اتضح من خلال المناقشات بين الامم المتحدة وواشنطن انها تقبل اللجوء للتحكيم الدولي دون الالتزام المسبق بالنتائج.

كما توافق الولايات المتحدة.. على التوصل الى تفاهم مع الامم المتحدة.. بوقف تنفيذ القرار ضد المنظمة بدون الالتزام المسبق بنتيجة التحكيم.. وبدون ان يفرض ذلك بواسطة قرار المحكمة الدولية.

وقد ابلغ سفير دولة البحرين ورئيس المجموعة العربية لشهر فبراير، والدكتور كلوفيس مقصود رئيس وفد الجامعة المستشار القانوني للامم المتحدة ان الدول العربية لاتثق في اى تعهدات امريكية للامم المتحدة، بوقف تنفيذ القرار، وترى وجوب ان يكون وقف التنفيذ بقرار من القضاء الدولي.. وذلك باعتبار ان الادارة الامريكية سبق ان ابلغت الدول العربية ان اغلاق مكتب المنظمة في واشنطن، سوف يحمي اغلاق مكتب نيويورك الذي يخضع لمعاهدات والتزامات دولية.. من الولايات المتحدة تجاه الامم المتحدة.. ولكنها اتخذت قرار الاغلاق.. لمكتب نيويورك.

وصرح الدكتور كلوفيس مقصود «للاتحاد» ان التفاهم غير «المسجل».. ليس له ضمانات كافية.

وفي واشنطن تجتمع المجموعة العربية يوم الثلاثاء.. وتطلب اجتماعا عاجلا.. مع وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز.

اسقاط ثلاث تهم عن اللبناني فواز يونس

واشنطن - وكالات الانباء: اسقط قاضي اتحادي ثلاثة اتهامات ضد المواطن اللبناني فواز يونس المتهم بخطف طائرة ركاب اردنية، وحدد يوم ٢٢ مارس القادم موعدا لمحاكمته بست تهم اخرى تشمل القرصنة الجوية واحتجاز رهائن والتامر.

وايد القاضي سلطة الحكومة الامريكية في اعتقال يونس الذي اختطف في عرض البحر المتوسط في سبتمبر الماضي واقتيد الى امريكا.

واسقط القاضي اتهامات وجهت ليونس وهو عضو في ميليشيا «امل» اللبنانية بوضع شحنة متفجرة على الطائرة وتدمير الطائرة وارتكاب اعمال عنف ضد الركاب قائلا ان هذه الاتهامات كان يمكن توجيهها اليه فقط في حالة دخول الطائرة المجال الجوي الامريكي.

الأرض المحتلة

الافراج عن مواطنين انتهت محكومياتهم

عمان - الاتحاد: ذكرت «القدس» المقدسية ان سلطات الاحتلال افرجت عن محمود جبلرة من بلاطة بعد اعتقال دام ثلاث سنوات، وحاكم عبدالجواد من عبوين بعد اعتقال دام ثلاثين شهريا، ومفيد ابوسيف من برقة بعد اعتقال دام ثلاثين شهرا ونافع الزين من المزرعة الشرقية بعد اعتقال دام اربع سنوات ونصف، وعمر عطوان من خاراس بعد اعتقال دام عامين ويحيى بنهجاوي من مخيم بلاطة بعد اعتقال دام عامين وامجد اسماعيل المصري من بلاطة بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر.

كما افرجت عن جمال اسمر سويطات بعد اعتقال دام ٢٢ يوما وغسان سعيد جرار بعد اعتقال دام ٢٤ يوما وابراهيم سعيد الزريقي بعد اعتقال دام ثلاثين يوما وصلاح عبدالله الزغبي بعد اعتقال دام ٤٥ يوما وهم من مدينة جنين وعن الشاب حكمت مناور من عسكر البلد بعد اعتقال دام ١٨ يوما، وافرجت ايضا عن الشاب عايد محمد الرجوب من دوار بعد اعتقال دام عامين، عامر حسن المحاريق من السموع بعد اعتقال دام ٢٣ يوما بتهمة امنية.

من جهة ثانية قررت محكمة الاحتلال في نابلس حبس الشاب ماهر مفيد حافظ الداري لمدة خمس سنوات و٩ اشهر مع وقف التنفيذ..

لجنة لدراسة اوضاع الكتاب العرب

عمان - الاتحاد: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان منظمة الكتاب الدوليين ستقيم بواسطة لجنتها الجديدة في الكيان الاسرائيلي لجنة متابعة مهمتها دراسة اوضاع الادباء العرب في المناطق المحتلة وستقوم اللجنة الجديدة ايضا بدراسة المشاكل التي تخلقها الرقابة الاسرائيلية للاداب في المناطق المحتلة وستدرس لجنة الكتاب الدوليين في الكيان الصهيوني امكانية اجراء نقاش عام بمشاركة ادباء من الكيان الاسرائيلي في المناطق المحتلة في يوم السلام الذي حددت منظمة الكتاب الدوليين الثالث من اذار المقبل موعدا لانعقاده.

الاحتلال يصر على محاكمة ابوشرخ

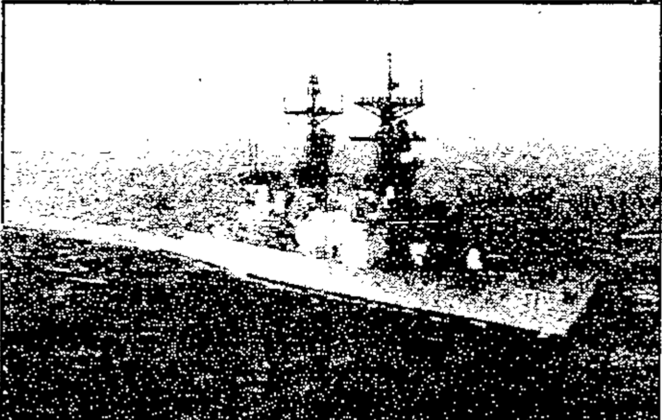
عمان - الاتحاد: ذكرت «القدس» المقدسية ان محكمة العدل العليا ردت الالتماس الذي قدمه فيصل ابوشرخ الذي طالب فيه من محكمة الاحتلال العسكرية في اللد عدم اختصاصها بالموضوع نظرا لانه القي القبض عليه خارج فلسطين. ويذكر ان ابوشرخ كان احد قادة القوة - ١٧ التابعة لحركة فتح والقي القبض عليه على ظهر سفينة ابحرت من قبرص الى لبنان، واوضحت المحكمة العليا في حيثيات قرارها انه يجوز تطبيق القانون الجنائي الاسرائيلي على مخالفات جنائية تعرض كيان الكيان الاسرائيلي للخطر حتى لو تم ارتكاب هذه المخالفة خارج حدود فلسطين.

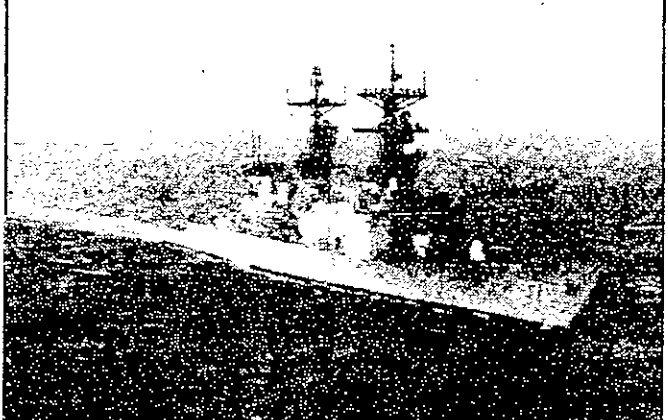
انتحار مهاجر من الفلاشا

عمان - الاتحاد: ذكرت صحيفة «هاآرتس» ان مهاجرا من يهود الفلاشا الاثيوبيين انتحر بالقاء نفسه من الطابق السابع لبناية مخصصة للمهاجرين الجدد، ولقي مصرعه على الفور. والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية خلال ستة اشهر التي يقوم بها شخص بالقاء نفسه من هذه البناية حيث كان المنتحر الاول مهاجرا من الاتحاد السوفييتي.

الوفيات

- غزة - خضر الياس فؤاد ترزي.
- غزة - الحاج محمد عبدالله خلف «ابوعلي» .... ٨٠ عاما
- خان يونس - محمود قاسم شبير «ابوخضر» .... ٧٠ عاما
- القدس - مازن سمير موسى الخوري .... ٢٧ عاما
- القدس - لفتا - عادل ريان محمد ريان .... ٧٠ عاما
- نابلس - الحاجة رحاب سليم هاشم «ام عصام» .... ٦٥ عاما
- نابلس - يوسف القرم - «ابوشريف»
- الخليل - الحاج عبدالغني محمد بدر «ابواكرم» .... ٧٠ عاما





● الكابتن جيري فلين يشير الى الموقع على خريطة البحر الاسود حيث اصطدمت القطع الحربية السوفييتية بقطعتين حربيتين امريكيتين في المياه الاقليمية السوفييتية امس الاول. (رويتر).

● (صورة ارشيفية) للمدمرة الامريكية كارون من طراز سبروانس وهي احدى القطعتين الحربيتين الامريكيتين اللتين تحرشت بهما القطع الحربية السوفييتية امس الاول في البحر الاسود. (صورة للاتحاد).

حادث الاصطدام الأمريكي - السوفييتي

احتجاج سوفييتي رسمي ورفض مذكرة أمريكية مماثلة
السفن الأمريكية تواصل حق المرور البرىء بالرغم من الحادث

موسكو - واشنطن - وكالات الانباء: قدم الاتحاد السوفييتي امس احتجاجا رسميا الى الولايات المتحدة بشأن حادثي تصادم وقعا يوم الجمعة بين سفن حربية امريكية واخرى سوفييتية داخل المياه الاقليمية السوفييتية في البحر الأسود، وفي الوقت نفسه رفض السفير السوفييتي في واشنطن مذكرة احتجاج امريكية مماثلة، وقال ان تحركات السفن الأمريكية ترقى الى حد الاستفزاز المتعمد.

وقال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي ان الحادثين وقعا بعد أن قام الطراد «يوركتون» والمدمرة «كارون» الامريكيين «بانتهاك الحدود السوفييتية» قبالة الساحل الجنوبي لشبه جزيرة القرم، وقال ان السفينتين الامريكيتين لم ترد على اشارات تحذيرية وجهتها سفن سوفييتية اقتربت منها ثم قامتا بعد دخولها المياه الاقليمية السوفييتية بمناورات خطيرة وهذا ادى الى تصادم، واضاف قوله ان المسئولية الكاملة عن الحادث تقع على عاتق الجانب الامريكي.

ومضى المتحدث السوفييتي يقول «لايمكننا سوى ان نامل بالا يعرقل هذا عملية تحسين العلاقات بين البلدين وخاصة الاجتماعات المرتقبة بين وزيري الدفاع ووزيري الخارجية واجتماع القمة».

ونفى نائب الاميرال نيكولاي ماركوف المتحدث باسم البحرية السوفييتية الذي تحدث في نفس المؤتمر الصحفي أن تكون السفينتان السوفييتيتان قد تعمدتا الاصطدام بالسفينتين الامريكيتين، وقال «ليس لدى القادة السوفييت اى نية من هذا القبيل، حادثا التصادم وقعا نتيجة لمناورات خطيرة من جانب السفينتين الامريكيتين».

ورفض السفير السوفييتي في واشنطن يوري دوبينين احتجاجا امريكيا على الحادث ولكن مسئولين بوزارة الدفاع الامريكية قالوا ان الولايات المتحدة ستواصل ممارسة حقها في حرية الملاحة.

وقال احد هؤلاء المسئولين «لرويتر» بعد ان طلب عدم نشر اسمه «ان الاتحاد السوفييتي نظم (الحادث)، والقانون الدولي لايعطيهم اى حق في عمل هذا، واضاف قوله ان السفن الحربية الامريكية تلتزم بعدم الوصول لمسافة ثلاثة اميال من سواحل الدول الاخرى، وقال مسئول اخر «انهم يبرزون «عضلاتهم»، ونحن نبرز عضلاتنا».

وقد دخل الطراد «يوركتون» والمدمرة «كارون» المياه الاقليمية السوفييتية في المنطقة نفسها في مارس عام ١٩٨٦ إلا انه لم تقع اى حوادث، وقد حذر الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت من ان تكرار ذلك سيترتب عليه عواقب وخيمة، وقال مسئولون بالبحرية الامريكية يوم الجمعة ان سفن استطلاع سوفييتية صغيرة كثيرا ما تقترب لمسافة خمسة اميال من الساحل الأمريكي، ولاتدخل السفن الحربية السوفييتية مثل الطرادات والمدمرات الى المنطقة البحرية الممتدة لمسافة ١٢ ميلا قبالة السواحل الامريكية، وقال احد هؤلاء المسئولين «في رأينا انها (السفن السوفييتية) حرة في ان تفعل فعليا ما تشاء مادامت لاتدخل حد الأميال الثلاثة».

واضاف المسئولون قولهم لرويتر «ان برنامج تاكيد الحقوق، الذي وافق عليه الرئيس رونالد ريجان سيستمر لضمان «المرور البرىء» لسفن البحرية الامريكية داخل المياه الاقليمية للدول الاخرى التي تمتد مسافة ١٢ ميلا من سواحلها.

هيئة التحكيم الدولية في قضية طابا تبدأ زيارتها الميدانية غدا

القاهرة - واخ: تبدأ غدا الاثنين الزيارة الميدانية التي تقوم بها هيئة التحكيم الدولية الى منطقة طابا ونقاط الحدود المتنازل عليها بين مصر واسرائيل لتفقد المنطقة على الطبيعة في ضوء الخرائط التي قدمتها كل من مصر واسرائيل وكذلك الوثائق المرفقة بمذكرات الدفاع ومذكرات الدفاع المضادة.

ومن المقرر ان تبدأ مرحلة المرافعات الشفهية يوم الرابع عشر من مارس القادم في مقر هيئة التحكيم الدولية في جنيف.

وراء الأحداث

يبدو ان الولايات المتحدة لاتريد ان تتوقف عن مؤامراتها تجاه القضايا العربية والقضية الفلسطينية..

وشعرت بان انتفاضة الشعب الفلسطيني في داخل الاراضي المحتلة هذه المرة ليست كسابقاتها وانها تاخذ طريق النصر الامر الذي جعل الادارة الامريكية تعمل من اجل الاسراع لاحتواء وافشال الانتفاضة، لذلك كانت جولة ميرفي في المنطقة في الايام الماضية.

ولذلك ايضا ستكون جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في المنطقة يوم ٢٥ فبراير الحالي.. انها بالفعل حلقة من سلسلة المؤامرات الامريكية - الصهيونية لقطع الطريق على الانتفاضة وخاصة بعد النجاح المستمر لها والتاييد الدولي.

والادارة الامريكية ومن خلال «مبادرتها الجديدة للسلام» تحاول التضليل كعادتها حيث تزعم بان هناك تاييدا لمبادرتها، وانها ستعمل من اجل مشاركة فلسطينية في الانتخابات ومنحهم حكم ذاتي تمهيدا لعقد مؤتمر دولي.

فالحقيقة لن تكون كذلك. وان واشنطن والكيان الصهيوني لن يساهما في تحقيق ذلك، وان تتم ستكون صورية ولن ياخذ الشعب الفلسطيني حقه الطبيعي. ومما يؤكد ذلك الممارسات التعسفية للكيان الصهيوني ضد شعبنا، والمسرحيات التي يمثلها الارهابيان شامير وبيريز بشان ما يسمى بالمؤتمر الدولي، وكذلك الدعم السياسي والعسكري الامريكي للكيان الصهيوني، وان هذه المبادرة الامريكية الجديدة ليست الا كما وصفتها منظمة التحرير الفلسطينية «كامب ديفيد مع قليل من الرتوش».

اذن فلما الحديث مع امريكا.. ولماذا السماح لواشنطن بان تزعج اذاننا بمؤامرات تستهدف شعبنا وقضيتنا وارضنا.. ان الرد العملي على امريكا هو رفض مبادراتها نهائيا لانها لن تكون في صالحنا في يوم ما.. ونستبدلها بحلول عربية خالصة، وهذا لايتاتى الا بدعم الانتفاضة واستبدال سلاح الحجارة بالبندقية.. عندما تكون حلولنا ناجحة.. ونصرنا مؤزرا.

يوسف الخاطر

«الأهرام» القاهرية تكشف:

إسرائيل أجرت ثلاث تجارب نووية في أنتاركتيكا بالتعاون مع فرنسا والنرويج وجنوب افريقيا العنصرية

القاهرة - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية أمس ان اسرائيل تجرى انشطة نووية عديدة في القارة القطبية الجنوبية «انتاركتيكا» بالتعاون مع فرنسا والنرويج وجنوب افريقيا العنصرية، وانها تحتفظ بوجود عسكري في هذه المنطقة.

وقالت ان اسرائيل قد اجرت في اطار هذا النشاط ثلاثة تفجيرات نووية كان اولها في عام ١٩٧٩ والتفجيران الاخران في عام ١٩٨٦ وتم رصد التجارب الثلاث بواسطة وسائل الاستطلاع والرصد الأمريكية والسوفييتية، ولكن النرويج أعلنت انها نجمت عن انهيارات جليدية.

وتوضح المعلومات المؤكدة ان النشاط الاسرائيلي في هذه المنطقة البعيدة عن عيون العالم قد بدأ في عام ١٩٨٥ بمقتضى اتفاقية سرية وقعتها اسرائيل مع النرويج وجنوب افريقيا وقد اتاحت هذه الاتفاقية الاسرائيلية ان ترسل مئات من العسكريين والفنيين الى القطاع النرويجي في القارة القطبية الجنوبية، واضافت الصحيفة ان اسرائيل استاجرت في مايو من عام ١٩٨٧ جزيرة تابعة لفرنسا في المنطقة القطبية لمدة عشرين عاما تنتهي في مايو من عام ٢٠٠٧ ويقيم حاليا على هذه الجزيرة ٥٠٠ اسرائيلي بينهم ١٥٠ من العسكريين، وقد اقامت اسرائيل مطارا على الجزيرة ويجرى العمل حاليا في انشاء ميناء اسرائيلي بها.

وقالت «الاهرام» ان التعاون بين اسرائيل والدول الثلاث (فرنسا وجنوب افريقيا والنرويج) كان قد بدأ تحت غطاء البحث العلمي واستخراج المعادن، وفي هذا الاطار ارسلت اسرائيل ١١٥٠ من الفنيين وافراد الحراسة مع مئات اخرين من النرويج وجنوب افريقيا، وكان اهم ما اسفرت عنه عمليات البحث التي بدات علم ١٩٨٥ هو الكشف عن اليورانيوم الذي يعتبر الأساس في عمليات تصنيع السلاح النووي. وتمت الرحلة على ظهر سفينة تحمل علم ليبيريا تمتلكها شركة الملاحة الاسرائيلية زيم.

واستشهدت «الاهرام» بشحن ٢١ طنا من الماء الثقيل - اللازم لصناعة الأسلحة النووية - من النرويج الى اسرائيل بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٧٠ كدليل على التعاون الوثيق بينهما، وقالت ان اسرائيل ارسلت سبعة فرق تضم افرادا عسكريين وفنيين الى النرويج خلال العام الماضي للتدريب على العمل في ظروف جوية شديدة البرودة، واضافت قولها ان الدول الثلاث اكتشفت اليورانيوم والفحم والحديد والنفط في كوين مود لاند، وذكرت ان اسرائيل اوقفت نشاطاتها هناك لان النرويج لاتريد اغضاب الدول العربية.

مظاهرات طلابية في بيروت الغربية احتجاجاً على خطف وقتل الأفارقة في المناطق الشرقية

بيروت - وكالات الانباء: تظاهر عدد من الطلاب الأفارقة المقيمين في لبنان ورفعوا شعارات تندد بتعرض عدد كبير من العمال الأفارقة الى الاغتيال والاعتداء على أيدي مسلحي الميليشيات في بعض المناطق اللبنانية.

وقد جابت المظاهرة الأولى من نوعها عددا من الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية ثم توجهت الى منزل الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الذي اكد للطلاب الافارقة تضامنه معهم وشجبه للاعتداءات التي تعرضوا لها في بعض المناطق.

وكانت صحيفة «السفير» اللبنانية قد نقلت عن بعض الشبان الأفارقة تعرض ١٥ افريقيا ينتمون لتوجو ومالي وغانا وبوركينا فاسو وغينيا بيساو للقتل والخطف في بيروت الشرقية.

واوضح الشبان ان جثتين لافريقيين وجدتا قبل اسبوع قرب بلدة ديك المحدي الأولى لشاب من توجو والثانية لشاب من مالي، كما قتل شخصان من غانا وبوركينا فاسو واصيب اخر من سيراليون بجروح في بطنه ونقل الى احد مستشفيات بلدة جونية الساحلية، وافادوا ان مسلحين مجهولين دخلوا منزل احد مواطني دولة غينيا بيساو وخطفوه بعد أن ضربوا زوجته حتى الاغماء.

واشاروا الى انه اثناء التصدي لأحد الافارقة اصيب احد المسلحين المهاجمين برصاص مسدسه مما ادى الى مقتله على الفور، وان حملة واسعة جرت بعد هذه الحادثة وطالت عددا واسعا من الافارقة.

ونددت وسائل الاعلام اللبنانية بهذه الاحداث التي وصفتها بانها «مسلسل قتل الافارقة».

اضراب عام في بنجلاديش وسقوط ٧ جرحى

داكا - وكالات الانباء: شل اضراب عام جديد هو السابع منذ بداية هذه السنة امس بنجلاديش في حين تابعت المعارضة حملتها لتعطيل الانتخابات التشريعية المقبلة في ٣ مارس ولاجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.. وافاد شهود عيان ومنظمو الاضراب ان الالتزام به كان بشكل جيد في داكا وفي المدن الرئيسية الاخرى. وتوقفت حركة النقل في العاصمة باستثناء عدد من الباصات ومركبات الجر «ذات عجلتين يجرها رجل»، واقفلت المحال التجارية والادارات اضافة الى المصارف التي لم تؤمن خدماتها الا بشكل جزئي. وقد تم توجيه دعوة الى متابعته غدا الاحد ايضا. وقد قام رجال الشرطة والميليشيات العسكرية بدوريات في الشوارع واشتبكت مع متظاهرين مما اسفر عن اصابة سبعة اشخاص على الاقل بجروح.

نشر عطاءات تنفيذ مشروع اذاعة صوت أمريكا في جنوب فلسطين

عمان - كونا: نشرت وزارة الاتصالات الاسرائيلية وثائق العطاءات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ مشروع محطة الاذاعة التابعة لاذاعة «صوت امريكا» في منطقة وادي عربة جنوبي فلسطين المحتلة.

وذكر التليفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية انه حسب الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين اسرائيل والولايات المتحدة يمكن للشركات الاسرائيلية والأمريكية فقط الدخول في هذه العطاءات، وانه من المقرر ان تنتهي مرحلة تخطيط المشروع خلال ١٨ شهرا لتبدأ بعدها اعمال وضع البنية التحتية للمشروع، واضاف ان الحكومة الأمريكية ستقوم خلال السنوات الاربع المقبلة باستثمار مبلغ ٣٥٠ مليون دولار لتمويل اعمال تخطيط وتطوير وكذلك تمويل استيراد منتجات اسرائيلية.

بريتوريا تنفي الاستعانة بمهندسي الطائرة «لافي»

جوهانسبرج - عمان - الاتحاد ورويتر: نفت حكومة جنوب افريقيا العنصرية امس الاول نبأ اوردته صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية قال انها استاجرت مهندسين من مشروع الطائرة المقاتلة الاسرائيلية «لافي» الذي تم التخلي عنه وذلك لمساعدتها في انتاج طائرة مماثلة.

وقال متحدث باسم شركة ارمزكور لصناعة الاسلحة المملوكة للحكومة لوكالة رويتر «ليست هذه اول مرة يظهر فيها هذا التقرير على السطح لكننا لانستاجر اي مهندسين اسرائيليين».

وتجرى جنوب افريقيا الان مفاوضات مع فرنسا، لشراء محرك لصالح طائرة لافي التابعة لها، ولكن لم يتقرر بعد نوع المحرك الذي ستشتريه وهذه هي نقطة ضعف المشروع الجنوب افريقي، حيث ان المحركات التي يريد الفرنسيون بيعها لجنوب افريقيا، لاتعجب الافريقيين الذين يريدون التزود بمحركات افضل.

روبرت دول يتقدم في الانتخابات الامريكية

واشنطن - وكالات الانباء: اظهر استطلاع للراى العام ان السيناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي يتقدم بفارق ضئيل على جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في الانتخابات التمهيدية التي ستجرى في ولاية نيوهامبشير يوم الثلاثاء القادم في اطار التنافس للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان السيناتور دول حصل على ٣٢ في المائة من اصوات الناخبين الجمهوريين الذين شملهم استطلاع الراى بينما حصل جورج بوش على ٢٩ في المائة.

وجدير بالذكر ان الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي الاسبق كان قد اعلن امس انسحابه من السباق على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية بعد ان جاء في المرتبة الاخيرة لاستطلاعات الراى في ولاية نيوهامبشير.. كما اعلن تاييده للسيناتور روبرت دول.

اختتام اعمال ندوة القضايا الامنية المعاصرة

القاهرة - ا ش ا: اوصت الندوة العلمية للقضايا الامنية المعاصرة التي اختتمت اعمالها امس في القاهرة بالسعي نحو وضع استراتيجية عربية موحدة لمكافحة الارهاب اسوة بالاستراتيجية العربية الموحدة في مجال مكافحة المخدرات. كما اوصت بانشاء مكتب اقليمي عربي لشئون المخدرات والمؤثرات العقلية، ويعقد ندوات تدريبية للعاملين بهذا المجال وتنسيق الجهود بين المختصين بمكافحة المخدرات. وفي مجال جرائم العنف والتخريب اوصت الندوة بوضع برامج وخطط تفصيلية للتوعية باصول الدين الاسلامي الحنيف وتنقية افكار الشباب من دواعي التطرف والتعصب التي تتنافى مع سماحة الاسلام، واوصت الندوة ايضا بتطوير خطط تامين المنشات الهامة والمرافق الحيوية بحيث يمكن مواجهة الابتكارات الجديدة في مجالات التخريب خاصة الموانيء الحيوية والمرافق العامة وموارد الطاقة والتوسع في انشاء المجموعات المتخصصة في مجال مكافحة الجريمة وتزويد هذه المجموعات بالمعدات الحديثة ووسائل كشف الجريمة..

المغرب يأمل في تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية في أقرب وقت

مراكش - ا ف ب: اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الليلة قبل الماضية مع وفد من الكونجرس الامريكي بقيادة طوني كويلو احد زعماء الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب، وبحضور عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي.

واعرب الفيلالي عن امله في ان تؤدي مبادرة الامم المتحدة بشان الصحراء الى تنظيم استفتاء في اقرب وقت. واضاف ان الاستفتاء يجب ان ينظم بالاعتماد على الاحصاء السكاني الذي اجرته اسبانيا في علم ١٩٧٤.

وبخصوص الوضع في المغرب العربي اعرب الوزير المغربي عن اعتقاده بان «من غير الممكن بناء المغرب العربي من دون المغرب الذي يشكل احدى دعائمه الرئيسية»، واضاف «ان بناء المغرب العربي يجب ان يتم في كنف الوضوح» معربا عن الامل في ان «يتغلب العقل في النهاية وان يسمح الحوار بتذليل كل الصعوبات التي تعرقل بناء المغرب العربي الكبير الذي يتوقف عليه مصير المنطقة باسرها في مواجهة التجمعات الكبرى التي تقام في مختلف ارجاء العالم».

وقال الفيلالي من جهة اخرى ان علاقات بلاده بالولايات المتحدة «ممتازة»، ولكنه اكد ان التعاون الاقتصادي بينهما «يبقى دون المستوى المؤمل نظرا لعلاقات الصداقة العريقة التي تربطهما وموقع المغرب الاستراتيجي».

وكان الوفد قد عقد قبل ذلك في الرباط جلسة عمل مع رئيس البرلمان المغربي احمد عصمان الذي اكد ان «الخيارات الاساسية للبلدين متطابقة خصوصا في مايتعلق بتعلقهما المشترك بالحرية والديمقراطية». واضاف ان المغرب والولايات المتحدة «يعتمدان الشرعية الدولية لتسوية النزاعات الاقليمية»، وخص بالذكر في هذا السياق مشكلة الصحراء الغربية التي قال عنها انها «استرجعت بعد ان اعترفت محكمة العدل الدولية بحقوق المغرب».

ايران تطلق سراح ٢٩ أسيرا عراقيا

طهران - ق ن ا: ذكر راديو طهران ان ايران ستطلق سراح تسعة وعشرين اسيرا عراقيا معوقا بمناسبة ذكرى انتصار الثورة في ايران.

قمة رباعية في تونس ١٩ مارس

تونس - ا ش ا: توقعت انباء صحفية تونسية امس ان يعقد مؤتمر قمة رباعي في تونس يضم رؤساء تونس والجزائر وموريتانيا وليبيا يوم ١٩ مارس القادم بمناسبة ذكرى توقيع معاهدة الاخاء والوفاق بين تونس والجزائر عام ١٩٨٣ والتي انضمت اليها موريتانيا في ديسمبر من العام نفسه.

وترى بعض الاوساط الدبلوماسية ان العقيد معمر القذافي سيحضر القمة المقترحة اذا كان قد اتخذ قرار بانضمام ليبيا الى المعاهدة وهو ما تسعى الجزائر الى تحقيقه منذ اكثر من عام.

وترجح اوساط دبلوماسية اخرى ان القذافي لن ينضم الى المعاهدة استنادا الى انه يطمح في تحقيق خطوة وحدوية متقدمة عن المعاهدة.

الترابي يشيد بقرار موسكو بالانسحاب من افغانستان

الخرطوم - «الاتحاد»: رحب الدكتور حسن الترابي، الامين العام للجبهة الاسلامية في السودان بالقرار السوفييتي بالجلاء عن افغانستان. وقال ان تنفيذ القرار سيفتح الباب امام علاقات اعمق بين موسكو والدول الاسلامية. كما اشاد الترابي بموقف موسكو من القضية الفلسطينية.

جاء ذلك في حفل عشاء اقامه الترابي للسفير السوفييتي وعدد من الدبلوماسيين السوفييت في الخرطوم يوم الخميس الماضي.

وقد رحب الترابي بشكل خاص بتعهد السوفييت بعدم التدخل مستقبلا في شئون افغانستان. وقال ان هذا التعهد يقطع الطريق امام اى تدخلات او صراعات حول السلطة من قبل الدول الاخرى، في افغانستان.

المعارضة الايرانية: هروب الشباب من التجنيد بعد زيادة مدة الخدمة

باريس - ا ش ا: ذكرت مصادر المعارضة الايرانية في باريس ان ايران اصدرت قرارا مؤخرا بزيادة الخدمة العسكرية من ٢٤ شهرا الى فترة تتراوح بين ٢٨ و ٤٠ شهرا، وقال المعارضة ان هذا القرار ادى الى احداث موجة عارمة من السخط بين صفوف الراى العام الايراني، واتى بنتيجة عكسية حيث زادت اعداد الشباب الايراني الذي يهرب من جبهات القتال.

وذكرت هذه المصادر ان ايران فقدت خلال العشرة شهور الاخيرة فقط مايقرب من مائة وستين الفا مابين قتيل وجريح.

شولتز: الاستخبارات الأمريكية بدأت في اختراق شبكات الارهاب

واشنطن - وكالات الانباء: قال جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي ان الاستخبارات الأمريكية بدأت تخترق جماعات ارهابية أجنبية. وربما تكون هذه العمليات قد ساعدت في تفادي وقوع ٢٠٠ هجوم ارهابي على مدى الأعوام الثلاثة الماضية.

وتعهد في كلمة القاها أمام اجتماع لرابطة «بناي بريث» اليهودية الليلة قبل الماضية بأن واشنطن ستعمل على تدمير الشبكات الارهابية ومحاكمة اعضائها.

وبينما لم يشر شولتز في خطابه الى المباحثات الأمريكية الأخيرة بصدد الشرق الاوسط، وتعهد بأن تكون هجرة اليهود السوفييت على رأس جدول أعمال زيارته المرتقبة الى موسكو.

اخبار سريعة

● واشنطن - بون: وافقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على عقد جولة ثانية من المحادثات الخاصة بالتجارب النووية في جنيف في الوقت الذي اوضحت حكومة بون ان المعسكر الشرقي زاد من تفوقه على المعسكر الغربي في مجال القوات البرية والدبابات والمدفعية الثقيلة.

● باريس: تقرر وقف طرد المعلم الايراني امير جاهانجيز المقيم في تولوز في اخر لحظة بعد ان توجه بالفعل الى مطار اورلي ليستقل الطائرة التي كان من المقرر ان تعيده الى بلاده لدواع تتعلق بالامن العام.

● موسكو: اجرى الاتحاد السوفييتي امس تفجيرا نوويا تحت الارض لاغراض عسكرية.

● بيروت: بعثت عائلة الرهينة الامريكي توماس توذرلاند المحتجز في لبنان منذ العام ١٩٨٥ برسالة تحية اليه بمناسبة عيد «فالنتين» عبر صحيفة لبنانية.

● واشنطن: بعث ٢٣ عضوا من مجلس الشيوخ الامريكي برسالة الى الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف طلبوا منه فيها عدم منع او قمع مظاهرات متوقعة اليوم ويوم الثلاثاء في كل من جمهوريتي استونيا وليتوانيا السوفييتيتين.

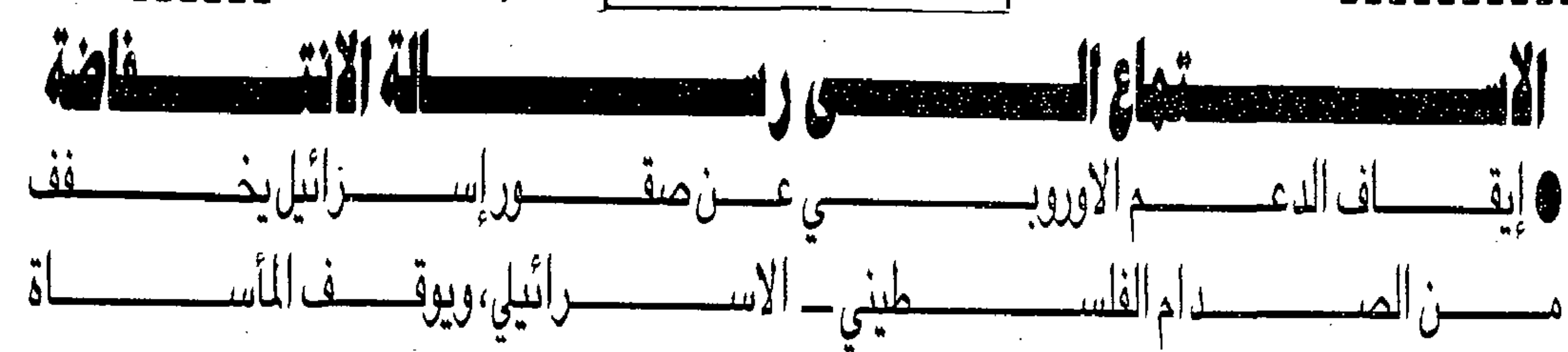
● واشنطن: تحدثت مجلة امريكية متخصصة عن فشل جزئي لتجربة في اطار برنامج «حرب النجوم» عجزت خلالها اجهزة الكمبيوتر في قمر صناعي عن القيام ببعض العمليات بصورة صحيحة.

هذا التقرير كتبه ادوارد مورتيمر مراسل «الفاينانشال تايمز» من القدس.. ومن خلاله يستشف ويناقش قضية باتت فعلا تتحرك في أجواء المجتمع الاسرائيلي، وتتناقش في أوساطه مما يعكس حجم تأثيرات الانتفاضة داخل هذا المجتمع نفسه.. والتقرير يحمل دعوة ورسالة ليس فقط للقيادة الاسرائيلية التي بدأت أوساط مجتمعها تستمع لكلمات رسالة الانتفاضة، ولكن هناك دعوة من موريتمر كاتب التقرير للسوق الاوروبية، كاحدى الجهات المدعمة للكيان الصهيوني بشكل غير مباشر، عن طريق تشجيع صادراته واعطائه الشروط التفضيلية الكبيرة لمنتجاته في دول السوق.

الرسالة تحمل فهما صحيحا لكاتب غربي موجود في الكيان الصهيوني، وسمى الاشياء بمسمياتها الصحيحة، بل ووجه دعوة صريحة للسوق الاوروبية لمراجعة دعمها لمتعصبي الحكومة الصهيونية، من اجل دعم خطى السلام.

الرسالة نحن نعرضها عليك عزيزنا القارىء لكي تطلع على وجهة نظر اوروبية واعية للاحداث التي تجرى في الارض المحتلة مع تأكيدنا لما يجب الانتباه الى ما استطاعت الانتفاضة حتى الآن من توصيله كرسالة موجهة للعالم تقول: «نحن هنا نعيش على ارضنا ولن نقتلع منها فاسمعوا صوتنا، واعيدوا النظر في تصرفاتكم وقراراتكم لتنفذوها فلا تنسوها، فقد نفد صبرنا من الجميع، ولا صوت يعلو على صوت المواجهة».

الفاينانشيال تايمز:



● إيقاف الدعم الاوروبي عن صقور إسرائيل يخفف من الصدام الفلسطيني ـ الاسرائيلي، ويوقف المأساة

يقول ادوارد مورتيمر: منذ فترة ليست بالطويلة، كان الاقتراح بشأن تشابه اسرائيل بجنوب افريقيا، اذا استمرت طويلا في احتلالها للاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، يعني علامة على العداء المتعصب ضد الصهيونية، اذا لم يكن ضد السامية بشكل أعم.

أما الآن فإن هذه المقارنة الكريهة «بالنسبة للكيان الصهيوني ـ المترجم» اصبحت واسعة الانتشار على الصعيد الدولي، الى درجة أدت بوزارة الخارجية الاسرائيلية الصهيونية» لأن تجهز وثيقة داخلية لارشاد ممثليها وممثلي اسرائيل في الخارج في كيفية الرد عليها.. كما ان هذه المناقشة قد دارت حولها المناقشات المكثفة داخل اسرائيل «الكيان الصهيوني»، فقد نشرت صحيفة الجروزاليم بوست «الصهيونية» في الاسبوع قبل الماضي على سبيل المثال، تحليلا مطولا لاحد الحاخامات، عدد ٢٤ عنصر تشابه و١٢ اختلافا، قاتما اياه بالتماس بأن تؤخذ المقارنة بين البلدين بردة فعل اوتوماتيكية.

بعد ذلك كان هناك موضوع نشر يهاجم محاضرة قدمها الجنرال «الارهابي» رفائيل ايتان رئيس هيئة الاركان السابق للجيش الاسرائيلي، وهو يشغل الان عضو جناح يميني في البرلمان قبل اندلاع الاحداث الحالية «الانتفاضة» بعدة ايام.. فقد انكر ايتان بشكل واضح، ان يكون السود يضطهدون في جنوب افريقيا. واضاف «ان السود في جنوب افريقيا يريدون الاستيلاء على سلطة الاقلية البيض، تماما كما يريد العرب هنا الاستيلاء علينا».

ومن الواضح ان هذه المقارنة تؤدي الى حالة حرج لكل من وزارة الخارجية الاسرائيلية «الصهيونية» ولحزب العمال الصهيوني.. بينما يبدو انها لا تضايق رئيس الوزراء الصهيوني «الارهابي» اسحاق شامير.. لأن تجمع الليكود وحلفاءه المحتملين من اليمين «الصهيوني» يعرفون ما يريدون، ولا يعيرون اهتماما كبيرا لما يعتقده العالم كله..

انهم لا يعتبرون جنوب افريقيا فقط نموذجا، ولكن ايضا حليف مفيد يشاركهم في بعض مشاكلهم ورؤاهم.

وما يريدون كتجمع وتحالف هو الاتحاد التام للمناطق المحتلة في «اسرائيل» دون تقديم اية حقوق مدنية او سياسية للسكان العرب، ولهذا الغرض فإن نظام الحكم الحالي في المناطق المحتلة هو ما تمارسه اسرائيل من حق قوة الاحتلال المحاربة، دون القبول بالحدود المفروضة في معاهدة السكان المدنيين، معاهدة جنيف الرابعة، والتي تفضل الضم التام الذي بدوره سيمد السكان بالحماية من قبل القانون المدني الاسرائيلي.

ان تجمع الليكود الذي يقوده «الارهابي» شامير يفضل بقاء السكان العرب كقوى خاضعة في مناطق سكنية منفصلة عن بعضها، ولكن حاليا رفضت السلطات الاسرائيلية نقل السكان الى مناطق اخرى، يؤيدها في ذلك زعيمهم الحاخام اليميني المتطرف مائير كاهانا ولكن على الاقل احد نواب الوزراء من تجمع الليكود قد ايدها بشكل علني، وبالامكان ان تحصل الفكرة على دعم اكبر، اذا استمر السكان العرب في اظهار نفسهم بأنهم غير خاضعين للاحتلال.

وبشكل أو بآخر فإن «الانتفاضة» هذا الاستخدام من الجريدة نفسها وليس من المترجم ـ ملاحظة للمترجم، كما يبدو ستكون نقطة تحول في تاريخ «اسرائيل» لأنها الى المستوى الذي وصلته فإنها تعني الرفض التام لتحويل المشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية الى نموذج جنوب افريقيا.

ويقول كاتب التقرير ادوارد مورتيمر: «لقد ناقشت في عمود كتبته بمناسبة الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع في يونيو الماضي وقلت ان الاحتلال قد مسح تأثيرات ١٩ عاما من التقسيم لفلسطين والتي سبقت الاحتلال.. اما الوضع الحالي فقد اعاد المشكلة الى الوراء الى ما قبل عام ١٩٤٨ في طبيعتها:

جاليتان هما العرب واليهود تواجهان بعضهما في بلد واحد، ولكن فلسطينيي المناطق المحتلة كانوا يدركون ماذا كان يحدث.. لقد رفضوا ان يروا أنفسهم مواطنين لا يتمتعون بالاعتبار من قبل اسرائيل وأصروا على اظهار انفسهم كشعب منفصل تحت احتلال اجنبي.. انهم بالاجماع يرغبون في دولتهم المستقلة الخاصة بهم.

وبالطبع هناك المتطرفون الاشتراكيون، ومعظمهم من المتعصبين المسلمين اساسا، والذين يفضلون ان يروا اسرائيل كدولة قد أزيلت من على الخريطة، وتعود فلسطين ما قبل ١٩٤٨ لمكانها كجزء من الامة العربية، او للاجماع الاسلامي.. ولكن يبدو أنهم لوهلة ما قد وقعوا في وضع خلف مطلب انهاء الاحتلال.

ان احدنا لا يجب ان ينسى ان كل العرب الذين تحت الاربعين سنة من العمر في الضفة الغربية وقطاع غزة قد ولدوا حيث يعيشون الان، بالطبع فإن الذين أبويهم لاجئين الآن، والذين كانت قراهم في فلسطين، ما قبل عام ١٩٤٨، فإنهم ينتمون لهناك.. ولكن الضفة الغربية وقطاع غزة هي الوطن الذي ترعرعوا فيه.. وهم يعرفون أن الاسرائيليين ليسوا مهاجرين جاءوا انتهازا لفرص ما، ولكنهم كقوة محتلة من دولة مجاورة.

وبانتفاضتهم، وباستجابة السلطات الاسرائيلية العنيفة بشكل أخرق، فإن الفلسطينيين قد استطاعوا ان يعيدوا قضيتهم لجدول الاعمال من جديد على الصعيد الدولي، مذكرين المجموعة الدولية بكل القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة، ومبادرات السلام، والتي سمح لها بأن تكون رسائل ميتة.

انهم كذلك قد ذكروا الاسرائيليين انه من غير المرغوب لكلا الطرفين بالسماح لعملية التحول لوضع مشابه لجنوب افريقيا ان تستمر.. ان معظم الاسرائيليين يرون ويفضلون تجنب الزام انفسهم بالسيادة العليا الدائمة للسكان الساخطين بشكل كبير.. وقد يكون العديد، ان لم يكن الغالبية من الاسرائيليين سيكونون اسعد لرؤية الانسحاب من غالبية المناطق المحتلة، اذا ما كانت هناك ضمانات مؤكدة بأن الاراضي التي سيتم الانسحاب منها لن تستخدم كمنطلق لهجمات على الاراضي الاسرائيلية الكاملة.

ولكن ذلك الجانب من التوجه السياسي الاسرائيلي منقسم ومرتبك.. وممثليه في داخل الحكومة الاسرائيلية يتعلقون بوجهة النظر القائلة ان مثل هذه الضمانات بالامكان الحفاظ عليها من قبل العاهل الاردني الملك حسين.

ومع ذلك فإن أقلية متطورة مستعدة لسماع رسالة الانتفاضة: وهي ان الفلسطينيين قد فقدوا الثقة والصبر بالحكام العرب، وهم يصرون على وضعهم كشعب مستقل وبمنظمة التحرير الفلسطينية كرمز لا يمكن ايجاد بديل له لذلك الاستقلال.

وأولئك الاقلية يدركون ان منظمة التحرير الفلسطينية قد منحت الاعتراف في الواقع، وسوف تحصل على شرعيتها في مقابل اعتراف اسرائيلي متبادل بالحقوق الفلسطينية للوجود دولة خاصة بهم، انها تدرك ان منظمة التحرير الفلسطينية، فإنها لديها فرصة افضل بكثير لفرض اتفاقية ما من الملك حسين.

وقد سمح جزء من حزب العمال بقيادة وزير الدفاع الصهيوني «الارهابي» اسحاق رابين لنفسه ان يجر في تحالف مع اليمين في قلقه من رؤية الفلسطينيين ينقص خضوعهم قبل اتخاذ اي خطوة سلمية.. اما الجزء الاخر من حزب العمال والذي يقوده وزير الخارجية الصهيوني «الارهابي» شيمون بيريز فإنه يشعر بأنه خدع لاستعداد القوى الخارجية ـ وأساسا الحكومة الامريكية والجالية اليهودية الامريكية ـ بدعم اسرائيل ماليا، وبكرم اكثر خلال سنوات حكم الليكود الحالية.. ان هذا الامر قد هدم المناقشة القوية لحزب العمال: بأن سياسات الليكود المتعصبة ستجلب العداء من مناصري اسرائيل في الخارج.

وكذلك الحال مع السوق الاوروبية المشتركة... فهي لا تقدم لاسرائيل دعما ماليا كبيرا، ولكن في الاغلب هي اكبر مستهلك للصادرات الاسرائيلية وتسمح لاسرائيل بالدخول الى السوق الاوروبية بشروط تفضيلية.. وكانت قد وقعت اتفاقية لتجديد العمل بتلك الشروط، مع الاخذ في الاعتبار عضوية اسبانيا والبرتغال، من قبل المجلس الوزاري للسوق في ديسمبر الماضي،

وبانتظار التصديق عليها من قبل البرلمان الاوروبي.. وقد وعدها هانز ديتريش جنشر رئيس المجلس الوزاري الاوروبي بزيارة يقوم بها لاسرائيل في الاسبوع الماضي من اجل الضغط لاقرار الاتفاقية دون شروط.

لماذا؟ لماذا يجب على السوق الاوروبية ـ والتي اعرب رؤساء حكومات الدول المشاركة فيها اكثر من مرة عن اهتمامهم بوضع الشرق الاوسط، ودعمهم للحقوق الفلسطينية، واعتقادهم بأن على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة ـ ان تضع جانبا احد عوامل الثقل المهمة على السياسية الاسرائيلية؟

وعموما فإن وضع الاموال التي تدفعها السوق الاوروبية في موقع حيث لا يكون لها رأي فيما يحدث، فإن السوق تساعد بذلك صقور اسرائيل على استعادة الثقة في سياساتهم،

وبالتالي فإنها تساعد على الحفاظ على اسرائيل والفلسطينيين في مسار المواجهة والصدام، الذي سيكون مأساويا لكلا الطرفين.


● ام فلسطينية تحاول تخليص ولدها من قبضة الصهاينة في رام الله.

الجارديان الاسبوعي:

حماس الغضب والخوف

● الفتيان الفلسطينيون البواسل يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في قلندية بالقرب من القدس المحتلة.

قال جندي اسرائيلي للصحيفة اليومية العبرية «حداشوت»، اقتحمنا البيوت وربطنا الرجال في الخارج ووجوههم أمام الحائط وقمنا باستجوابهم بينما كان الجنود يضربونهم بالهراوات. وكان الرجال يصرخون من الالم والنساء كن يسمعنهم فيصرخن هن ايضا.

بقلم: جلين فرانكل

بهذه المقدمة يستعرض كاتب المقال اعمال القمع الصهيونية في الارض المحتلة وفق سياسة وزير الدفاع اسحاق رابين عندما اعلن أمام الملأ السماح للجنود باللجوء الى القوة والعنف والضرب وكسر العظام ضد ابطال الانتفاضة الذين يناضلون بالحجارة. ويقول الكاتب: «ان الاسرائيليين على كل حال وفي كل مكان يخشون ان يكون الجيش الاسرائيلي قد ضل طريقه في شوارع وأزقة مدن وقرى الضفة والقطاع المتعرجة الوعرة. ويقول الكاتب ان هذه السياسة والاسلوب الوحشي الذي تنفذ به قد احدث موجة مضادة من البحث في داخل نفوس الجنود والآخرين من الخارج من ذوي الاطلاع لمحاولة فهم ماذا جرى لهذه القوة المحاربة التي كانت تفخر بحساسيتها أمام المعاناة الانسانية ومن هذا المنطلق فالكاتب يؤكد بأن مقاله هذا المعتمد اساسا على لقاءات مع علماء نفس اسرائيليين ومفكرين وفلاسفة حول الملاحظات الحديثة للجنود وضباطهم وكذا مراقبة وملاحظة تصرفات الجيش في المعركة الجديدة ـ معركته في المخيمات. وفي القرى ومدن الارض المحتلة.

تقول هذه المصادر ان ما حدث للجيش هو سلسلة من الحالات المعقدة يختلط فيها التاريخ بعلم النفس والمشاعر. فالتوجس المكتسب والرفض للعرب اضافة الى حالة التوتر للمهمة البوليسية التي يقوم بها جنود لم يدربوا تدريبا صحيحا وعدم التجهيز الكافي لهم للاضطلاع بالمهمة وأوامر وإيماءات القادة الذين كانوا هم في أنفسهم في حالة من عدم الوضوح كل هذه تجمعت لتعزز انفجارا من الغضب والعداء وفي بعض الحالات الوحشية التي اجتاحت الارض المحتلة.

فالجندي قد تدرب على عدم القاء اسئلة في الميدان بل ليطلق نار بندقيته عندما يرى العدو. هذا ما يؤكده الميجور جنرال امدام ميتزنا القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة. ويضيف: «غير ان الحالة هنا مختلفة تماما فليس عليه ان يستولي على التل بأية وسيلة، عليه استعمال عقله من جانب ويده من الجانب الآخر. ويمضي قائلا: «عليك هنا ان تتعامل مع مدنيين. ليس ان ترى العدو في كل منهم ولكن في اولئك الذين يتصرفون ضدك. وليس من السهل التمييز بين الحالتين فالمهمة في غاية الصعوبة ومن كل الزوايا التي يمكن ان تنظر منها.

ان المشاعر التي تدفع بالشباب الفلسطيني الى اعمال الاضطرابات (الانتفاضة) في المخيمات لاشك انها واضحة تماما وفق تأكيد الخبراء فهم، اضافة الى الكراهية العميقة التي يكنونها للجنود الاسرائيليين لكونه وجه الاحتلال الاسرائيلي فهناك ايضا الغضب والمرارة التي يشعرون بها ضد القادة الفلسطينيين الذين يحملونهم المسئولية لعدم انقاذهم من شقاء اربعين عاما في المخيمات و (٢١) عاما من الاحتلال. كما وانهم يوجهون جزءا من غضبهم ضد آبائهم الذين استسلموا بكل سلبية للاحتلال. والكثير من الشباب الفلسطيني تحدثوا عن الذل الذي يوجه الى آبائهم من قبل الجنود الاسرائيليين الشباب في نقاط التفتيش أو من قبل الرؤساء الاسرائيليين ولكنهم يقسمون بأنهم لن يستسلموا لهذا الهوان.

إلا أن روح العداء الكامنة بين ضلوع الجنود الاسرائيليين الذين هم في نفس سن الشباب لخصومهم الفلسطينيين يرى المحللون انها تنبع من نفس الدوافع الغاية في التعقيد. فجميعهم في السنوات الاخيرة من فترة المراهقة وبداية العشرينات. وجاءوا في عصر أصبحت فيه اسرائيل اكثر امنا عسكريا من ذي قبل ومنذ ان تأسست كدولة عام ١٩٤٨.

ورغم ذلك فالكثيرون منهم يغلب عليهم الغضب والتوتر ازاء الفلسطينيين الذين عليهم القيام بدور الشرطة حيالهم ومن الصحافة ومن قيادتهم السياسيين وقياداتهم العسكريين الذين وضعوهم في موقف صعب بل ومستحيل.

ويعود جزء من غضبهم للظروف التي يواجهونها والبعض الآخر الى عوامل تاريخية وهذا ما يطرحه الفيلسوف الاسرائيلي ديفيد هارتمان. فقد اشار الى ان اسوأ اعمال العنف وقعت في مخيمات اللاجئين التي اقامتها الامم المتحدة بعد فرار مئات آلاف الفلسطينيين من حرب عام ١٩٤٨ (يطلق عليها حرب استقلال اسرائيل). فسكان المخيمات يعتبرون انفسهم مجردين من حقوقهم الا ان هارتمان يشير الى ان المخيمات قد وضعت لتجعل اسرائيل تشعر بنفس الشعور. يقول هارتمان: «إن المخيمات هي الرمز الراسخ برفض الدول العربية الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء. اما الرسالة التي تنقلها المخيمات لاسرائيل كما يقول فهي: «ان اسرائيل لاتوجد هنا (في المخيمات) أي أنك يا اسرائيل لست موجودة في حقيقة الامر فأنت يا. اسرائيل لست سوى حقيقة عابرة. وليست القضية سوى قضية زمن قبل ان تختفي من الوجود».

وعندما ارسل الجنود الى المخيمات كانت مهمتهم استتباب النظام. وفي البداية كانت الاوامر تقضي بأن يتجنبوا الاحتكاك الجسدي مع السكان باستعمال الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية واذا اقتضت الظروف الذخيرة الحية ايضا ضد جماهير المشاغبين (ابطال الحجارة) إلا أن ارتفاع نسبة الوفيات (٢٤ فلسطينيا قتلوا خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من ديسمبر) دفعت بالجيش الى تغيير السياسة وأمر الجنود بأن يكونوا اكثر عداء وفرض نظام حظر تجول مشدد، وجرت المداهمات قبل الفجر. وعندما تحدث مجابهة مع مثيري الشغب (الابطال) فعلى الجنود الاسرائيليين استعمال القوة معهم وضرب من يلقون القبض عليهم.

يقول ميتزنا وقادة عسكريون آخرون ان الاوامر نصت على هذه الحدود وأن الضرب يجب ان يكون محدودا. إلا أن شهود العيان العرب والمحللين وبعض الجنود يرون رأيا مغايرا وهم يؤكدون ان الاشارة الواضحة من القيادة العسكرية ومن رابين «ان القفازات يمكن خلعها».

يقول هانوك يروشلمي «لا احد يعرف بالضبط ماهي الحدود». ويرد شليمي عالم نفساني اكلينيكي في جامعة عبرية وهو ضابط احتياط ايضا. ويمضي قائلا: «انها مرحلة عدم وضوح الرؤية والخلط بين الامور والذين يصدرون الاوامر لايعرفون كيف يتصرفون ولا يريد احد منهم ان يكون الجانب المدان، إذا ما حدث مالا يحمد عقباه.

واكد يروشلمي ان أراءه تعتمد على الملاحظة الشخصية اكثر منها على الاستنتاجات الاكلينيكية والنتيجة هي ان الضباط الصغار في الميدان دائما ما يتحيرون اتخاذ القرارات اعتمادا على ان قوادهم «سيغمضون اعينهم على الاقل». وهذا ما يفسر» كما يقول «كيف ان العشرات من العرب كانوا يؤخذون من قبل الجنود الى الجدران في رام الله ويضربون طوال اسبوع كامل بينما يدعى قادتهم انهم لايعرفون شيئا عن هذه الممارسات».

اما زميله امنون تولدانو وهو ضابط جيش سابق فيطرح عنصرا آخر يقول انه الشعور الذي يدفنه كثيرون من اليهود والاسرائيليين وهم الشعور بأنهم كبش الفداء وهو شعور غذاه (رماة الاحجار) ـ ابطال الحجارة ـ ويقول «ان العرب لايصدقون ما يجري ولكن الحقيقة هي اننا مهما بدا علينا اننا اقوياء إلا ان اليهود يخشونهم (ابطال الحجارة)».

ويقول يروشلمي وتولدانو إنهما يخشيان ان العنف الذي وجد طريقه الى الارض المحتلة سيفيض ويغطي اسرائيل نفسها (فلسطين المحتلة). فالحياة اليومية بدأت تصبح اكثر عنفا ويضيف تولدانو إن الآراء السياسية اصبحت اكثر تصلبا. وكان الاثنان ضمن (٤٥٠) من عمال الصحة النفسية الذين وقعوا عريضة نشرت السبت الماضي وتحذر من «رد الفعل المدمر للاحداث التي تعيشها الارض المحتلة» ومطالبين بإنهاء الاحتلال.

«رويتر» تنقل صورا من تشييع جنازة الشهداء:

العلم الفلسطيني يمتزج بدماء الشهداء عند تشييعهم لمثواهم الاخير

جنود العدو يرتعدون خوفا ويطلقون النار بعشوائية وهستيرية

نقلت وكالة رويتر للانباء تقريرا مطولا عن الصدامات والمواجهات الدامية بين الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال الصهيوني اثناء تشييع جنازة شهداء الانتفاضة..وقد صورت الوكالة التلاحم البطولي لرفاق الثورة وذوي الشهداء والذعر الذي يسيطر على جنود العدو في مقابل ذلك والحالة الهستيرية التي وصلها هؤلاء الجنود...

وفيما يلي التقرير:

حمل شاب عربي لف حول وجهه الكوفيه الفلسطينية التقليدية علما فلسطينيا في يد وسكينا في اليد الاخرى، وهتف الشاب قائلا «انه دم الشهيد» بينما اخذ شبان يلقون احجارا وزجاجات من فوق اسطح المباني على دوريات اسرائيلية راجلة في الاحياء القديمة بمدينة نابلس اكبر مدن الضفة الغربية المحتلة. وكان العلم يحمل دم الصبي باسل تيسير (١٤ سنة) الذي قتل امس الاول برصاص جنود اسرائيليين امام مسجد النصر في حي السوق بالمدينة.

وقد حمل المتظاهرون الذين ربدوا هتافات جثمان الصبي وطافوا به شوارع وحارات المدينة، وعندما وجد الجنود الاسرائيليون انفسهم في مواجهة متظاهرين يفوقونهم عددا وهم لا يحملون غازا مسيلا للدموع او طلقات مطاطية فانهم فتحوا النار باستخدام الذخيرة الحية وهم يتراجعون امام المتظاهرين، واخذ الجنود الذين استولى عليهم الذعر يجرون في الشوارع ويطلقون النار في الهواء.

واخذ الدم ينزف من انف جندي اصيب بحجر بينما سار جندي آخر بصعوبة على اثر اصابته في ساقه.. وكانت المعركة التي نشبت عقب صلاة الجمعة امس الاول في مسجد النصر ذي القبة الزرقاء واحدة من اعنف المعارك منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد اكثر من شهرين من الانتفاضة العارمة.

وفي داخل المسجد كان شبان ملثمون يوزعون منشورات تدعو لتحرير فلسطين طبعتها سرا جماعة تسمي نفسها «الاتحاد الفلسطيني لاصدقاء ارضنا».

وتساقطت الاحجار عقب مغادرة المصلين المسجد وهم يهتفون «الله اكبر» فرد عليهم الجنود فورا باطلاق الغاز المسيل للدموع، وتفرق الشبان المتظاهرون واتخذوا مواقع جديدة لهم على اسطح المباني وعند مداخلها وعلى سطح المسجد نفسه.

واخذ بعض المتظاهرين يقذفون الجنود بالكرات الزجاجية (البلي) التي يلعب بها الاطفال باستخدام المقاليع بينما القى آخرون اصص الازهار والعلب والزجاجات في معركة استمرت اكثر من ساعة.

وبعد ذلك نقل جثمان القتيل الفلسطيني الآخر وهو بشير المصري (١٧ سنة) الى احد المنازل، وغمس المعزون ايديهم في دم المصري وهم يعولون وينادون بالثأر لاستشهاده.

وشيع نحو ٣٠٠ فلسطيني الجثمان ملفوفا في علم فلسطيني الى مثواه الاخير في مقبرة على تل يطل على المسجد حيث دفن بينما كانت تتصاعد من احياء المدينة القديمة اصوات اطلاق النار، وعند الغروب كان الشرر الناتج عن اطلاق النار يضيء السماء، وانصرف الشبان الفلسطينيون عن قبر المصري ليرفعوا مقاليعهم ويضعوا فيها الاحجار ليلقوها على الجنود..

وما تزال الانتفاضة مستمرة..

اول قافلة مصرية لدعم الانتفاضة تتحرك الاسبوع القادم

القاهرة - الاتحاد: اعلن لطفي الخولي امين اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية امس ان اول قافلة مصرية لدعم الانتفاضة ستتحرك خلال الاسبوع المقبل وجرت مشاورات لتسهيل مهمة القافلة مع وكالة الغوث الدولية «الاونروا».

من جهة اخرى سترسل اللجنة وفدا للمشاركة في الاستقبال الشعبي لسفينة العودة اثناء مرورها بميناءي الاسكندرية وبورسعيد.

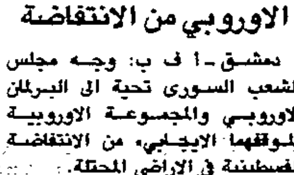
«الجمهورية» القاهرية: اعتقال ٧ من اعضاء الجماعات في مظاهرة امس الاول

القاهرة - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة الجمهورية المصرية امس ان الشرطة المصرية اعتقلت ٧ اصوليين مسلمين خلال مظاهرة الجماعات الاسلامية بوسط القاهرة امس الاول تاييدا للانتفاضة..





●شاب فلسطيني اعتقله جنود العدو اثر مظاهرات جرت في مخيم عناتة بشمال القدس، وقد قيدوا يديه بالحبال قبل نقله الى المعسكر. «صورة للاتحاد».



مجلس الشعب السوري يحيي موقف البرلمان الاوروبي من الانتفاضة

دمشق - ا ف ب: وجه مجلس الشعب السوري تحية الى البرلمان الاوروبي والمجموعة الاوروبية «لموقفهما الايجابي» من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

فقد بعث نائب رئيس مجلس الشعب السوري علي رضا برسالة الى لورد بلامب رئيس البرلمان الاوروبي نشرتها امس صحيفة «تشرين» السورية واعرب فيها عن «تقديره للموقف الايجابي الذي اتخذته المجموعة الاوروبية والبرلمان الاوروبي وثقته في ان هذه الهيئة ستدلي براي مؤيد للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

«قطيع» من جنود العدو يتجمع بالقرب من قطيع ماعز يرعى في مخيم «النصيرات» «صورة للاتحاد»

●معلق أمريكي:

٣ مليارات دولار من أمريكا سنويا لاتوفر السلام والأمن لاسرائيل!

واشنطن - كونا: قال معلق امريكي بارز امس ان على اسرائيل ان تجد حلا للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة «عن طريق النظر الى جذور الاسباب وليس عن طريق محاولة قمعها». ونكر المعلق اسرائيل ايضا بانها لن تحظى بالسلام - بدون المساعدة والدعم العسكري «ثلاثة بلايين دولار سنويا» الذي تقدمه الولايات المتحدة.

واتهم «ويليام راسبرى» في مقاله الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» اسرائيل بممارسة وسائل عنف لا انسانية ضد الفلسطينيين وقال انها «تحول نفسها بارادتها الى جنوب افريقيا اخرى في الشرق الاوسط».

واشار المعلق الامريكي الى عدم امكانية التوصل الى اى حل اذا اعتبرت ان القضية هي مجرد مظاهرات لان المكان الذي يجب البدء منه هو الموقف الذي ادى الى هذه المظاهرات والمرارة المتراكمة الناجمة عن عدم وجود دولة لشعب يسمى وطنه الان اسرائيل.

وقال «لقد حاولت جنوب افريقيا التي ازعجتها كاميرات التليفزيون اخماد صوت العالم الغاضب عن طريق اغلاق عدسات كاميرات التليفزيون وتحاول اسرائيل انجاز نفس العمل بصم اذنيها امام الاحتجاجات العالمية». واضاف راسبرى انه لن ينجح اى التكتيكين لان الوقت قد حان لتدخل اسرائيل وجنوب افريقيا في مفاوضات مع الممثلين المقبولين للشعبين الفلسطيني والجنوب افريقي.

واختتم المعلق مقاله بالقول انه لو كان لدى ادارة ريجان من الشجاعة ما يقارن بالشجاعة التي اظهرها اليهود الامريكيون الذين نددوا بممارسات اسرائيل القمعية لكان الوضع في الشرق الاوسط سائرا في طريقه الى حل.

الالاف يتظاهرون في روما تضامنا مع الانتفاضة ورفضا لزيارة شامير

روما - واخ: شهدت العاصمة الايطالية صباح امس تظاهرة ضخمة اشترك فيها عشرات الالوف من المواطنين الايطاليين القادمين من جميع انحاء ايطاليا وقاموا بمسيرات شعبية تضامنا مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وتاتي هذه المسيرة احتجاجا على اعمال القمع الدامية التي تواجه بها السلطات الاسرائيلية المواطنين الفلسطينيين العزل في الاراضي المحتلة، وتعبيرا عن رفض الايطاليين لزيارة رئيس وزراء العدو اسحق شامير لبلادهم.

●احدى دوريات العدو الصهيوني تجوب امس حي القصبة في نابلس بينما ينهمر المطر غزيرا وكان شابان فلسطينيان قد قتلا برصاص الجنود امس الاول في الحي اثر صلاة الجمعة (رويتر).

الهلال الاحمر الفلسطيني يطالب بحماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني

القاهرة - كونا: ناشدت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني هنا كافة التنظيمات الانسانية الصحية والاجتماعية الدولية والعربية دعوة كل المؤسسات الانسانية في العالم لبذل كل مجهود ممكن لحماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض تحت الاحتلال الاسرائيلي لتعذيب بشتى الوسائل..

واشارت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في ندائها الى اقدام القوات الاسرائيلية على دفن اربعة من الاطفال والشباب الفلسطينيين الاحياء من قرية سالم بالضفة الغربية المحتلة وهي جريمة حرمتها الشرائع السماوية والقوانين والاتفاقيات الدولية.

من ناحية اخرى طالب صالح محمد باوثان، الناطق باسم حزب المنظمة الوطنية المعارض في سنغافورة بحماية دولية للشعب الفلسطيني لمواجهة الممارسات الوحشية لقوات الاحتلال.

الجارديان البريطانية ترفض نشر مقال دبلوماسي اسرائيلي في لندن

لندن - كونا: كشف اللوبي الصهيوني في بريطانيا امس عن رفض صحيفة «الجارديان» البريطانية نشر رسالة كتبها «دبلوماسي كبير» بسفارة العدو في لندن في منحى جديد للنزاع العلني بين الصحيفة واللوبي الصهيوني.

وكان الوزير في السفارة موشيه رافيف قد ارسل مقالا للصحيفة بعنوان «المواجهة الاسرائيلية - الفلسطينية» اثر اجتماع في الاسبوع الماضي بين مجلس النواب اليهود البريطانيين ورئيس تحرير «الجارديان» بيتر برستون، وذلك للاحتجاج على الاسلوب الذي تندد به الصحيفة بالسياسات الصهيونية غير المشروعة في الاراضي المحتلة.

واشنطن ترفض تعديل موقفها من منظمة التحرير

واشنطن - رويتر: دعت الجماعات العربية - الامريكية امس الاول الحكومة الامريكية الى تعديل سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية لانجاح جهودها للسلام في الشرق الاوسط ولكن شولتز رفض الدعوة.

وقال خليل جهشان رئيس مجلس رؤساء المنظمات العربية، انه وزعماء الجماعات الاربع عشرة بالمجلس اجتمعوا يوم الخميس الماضي مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وابلغوه ان الجهود الامريكية للسلام في الشرق الاوسط لن تنجح، ما لم تعترف امريكا بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة، وتوافق على ان تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية في اي محادثات بشان تقرير مستقبلهم..

المستشفى الوحيد يتحول الى سجن

عمان - ا ش ا: صرح الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني بان الوضع الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيء للغاية وان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تتحمل هذه المسئولية.

وقال الوزير الاردني في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان سلطات الاحتلال لم تقم ببناء مستشفى واحد منذ عشرين عاما، بل اغلقت ما كان تحت الانشاء وحولته الى مراكز للشرطة الاسرائيلية.



●جنود العدو يقفزون من شاحنة عسكرية وهم مسلحون بالرشاشات في مواجهة حجارة ابطال الانتفاضة في نابلس (صورة للاتحاد).

الاردن وكندا يبحثان الوضع بالاراضي المحتلة

عمان - وكالات الانباء: اجتمع وزير شئون الارض المحتلة الاردني مروان دودين امس بوفد لجنة الشئون الخارجية والدفاع بالبرلمان الكندي الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة الانتفاضة الفلسطينية..كما استعرض الجانبان برنامج تنمية الارض المحتلة الذي وضعته الحكومة الاردنية لتحسين ظروف المعيشة للمواطنين هناك..

فهد يدعو امريكا لاثبات حسن نيتها

كشفت مجلة «المستقبل» امس النقاب عن ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية حث الادارة الامريكية ان تثبت حسن نيتها، وان تعمل فعلا من اجل ايجاد حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي.



●«الحياة والوطن للفلسطينيين» شعار حمله احد المشاركين في المظاهرة المشتركة تقيده السلاسل خارج مقر السفارة الصهيونية في اثينا امس اثناء مظاهرة شاركت فيها المنظمات المؤيدة للفلسطينيين في العاصمة اليونانية (رويتر)

تاجر كويتي يعرض سيارة موديل ١٩٣٨ لدعم الانتفاضة

الكويت - رويتر

عرض تاجر سيارات كويتي في الكويت سيارة من طراز «فورد كالكسي» موديل ١٩٣٨ للبيع في مزاد لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان اكبر مبلغ عرض لشراء السيارة التي لم تقطع سوى ٥١ الف كيلومتر هو ١٢ الف دينار، وسينتهي المزاد في ٢٥ فبراير الحالي.

مشهد من الارهاب الصهيوني:

اعتقال صبي معوق ..عاجز عن المشي!

القدس المحتلة - خاص: على بعد ثلاثين مترا تقريبا من البيت الذي يحتله الارهابي شارون في شارع الواد بالحي الاسلامي بالقدس القديمة يسكن عبد الحكيم واسرته في منزل متواضع.. ومنذ صغره اصيب عبد الحكيم سعيد الباسطي (١٩ سنة) بشلل الاطفال سبب له عرجا بنسبة ٨٠٪ وصعوبة في النطق وضعفا في البصر.

في الساعة الرابعة عصر يوم الثلاثاء الماضي حضر عدد من رجال المخابرات الى منزل اسرة عبد الحكيم لاعتقاله واقتادوه خارج المنزل.. وعندما تدخلت والدته - ام محمود - صدوها بعنف وطرحوها ارضا.. وتدخلت قوات العدو عندما هرع الجيران واحاطوا بالسيارة التي اعتقل فيها عبد الحكيم.. والقت قنابل الغاز داخل المنزل.. ولم تشفع التقارير الطبية التي قدمتها ام محمود في منع مخابرات العدو من اعتقال عبد الحكيم..

شقيقه محمود توجه الى مركز الشرطة بعد ساعة من اعتقاله للاستفسار فطلبوا منه العودة صباح اليوم التالي.. وفي الصباح التالي ابلغ الضابط الصهيوني المسئول في مركز الشرطة افراد الاسرة تمديد اعتقال عبد الحكيم ٤٨ ساعة اخرى وذلك بتهمة قيامه باشعال اطارات السيارات وقذف الجنود بالحجارة وتساءل الجيران كيف يستطيع عبد الحكيم المعوق قذف الحجارة ولكن شقيقه محمود اجاب: «كل شيء متوقع في ظل الاحتلال، وعبد الحكيم ليس هو الوحيد المعتقل من بين افراد الاسرة، فشقيقه جمال معتقل في سجن الدامون في الكرمل - حيفا.. اما قصة جمال فانه توجه يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/١ الى المسكوبية - مركز الاعتقال والتحقيق بالقدس المحتلة برفقة افراد عائلة صديق له معتقل للسؤال عن صديقه.... وهناك اعتقله رجال مخابرات العدو... وبعد يومين سمعت اسرته من عائلة معتقل آخر ان جمال موجود في سجن الدامون.

تضامنا مع الانتفاضة: ندوة عن الثورة الفلسطينية بالنادي السوداني بدبي

دبي - وجدي راتب: تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تنظم اللجنة الثقافية بالنادي الاجتماعي السوداني بدبي في الثامنة من مساء غد الاثنين ندوة حول عدد من الموضوعات الاساسية للثورة الفلسطينية يتحدث فيها الاستاذ عوني فرسخ عن تاريخ المقاومة الفلسطينية والدكتور عصام سحتيني عن تصدع الكيان الاسرائيلي والزميل فؤاد زيدان عن الانتفاضة والمحيط العربي ومحمد ابو القاسم حاج حمد عن الجذور التاريخية للانتفاضة. ويشارك في اللقاء الكاتب الكبير محمد عودة وعدد من الشخصيات السودانية.

وفد فرنسي يدين الاساليب الوحشية للاحتلال الصهيوني

القدس المحتلة - ا ف ب: ابدى وفد عن الحزب الاشتراكي الفرنسي برئاسة النائب لوى بانسيك المسئول عن العلاقات الدولية للحزب اسفه للوسائل الوحشية المتعددة التي تستخدمها اسرائيل في الاراضي المحتلة..

وصرح لو بانسيك في اعقاب جولة لتقصي الحقائق في فلسطين والاراضي المحتلة استغرقت اربعة ايام بقوله انه لا يوجد اى سبب امني يبرر لجوء اسرائيل الى اساليب وحشية متعددة ينبغي ادانتها باعتبارها انتهاكا للاتفاقات الدولية..

عرفات: الانتفاضة تجسد تحدى الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني

تونس - خاص: قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المقاومة الشجاعة والانتفاضة البطلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني بكل تحد وشموخ وكبرياء ضد الاحتلال الصهيوني الغاصب تجسد ارادته الوطنية الصلبة في التمسك بهويته الوطنية وحقوقه التاريخية..

وقد جاء ذلك في برقية الشكر التي بعث بها الزعيم الفلسطيني الى المواطنين الفلسطينيين في ابوظبي والشارقة والعين ورأس الخيمة التي عبروا فيها عن تضامنهم مع اشقائهم في الاراضي المحتلة.

حبش يدعو لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق بحضور عرفات

بيروت - ق.ن.ا: دعا جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة جديدة في دمشق تضم جميع الفصائل الفلسطينية، وبحضور ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

واكد حبش في حديث لمجلة «الاسبوع العربي» التي تصدر غدا «الاثنين» على مشاركة عدد من المنتمين الى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في قيادة الانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكشف حبش ان سكان الاراضي العربية المحتلة يسعون حاليا لاعلان العصيان المدني داخل الضفة والقطاع المحتلين.

لجنة برلمانية ايطالية دائمة لحقوق الانسان الفلسطيني

روما - كونا: اعلن في روما امس عن تشكيل لجنة برلمانية ايطالية دائمة اطلق عليها اسم «اللجنة البرلمانية المشتركة لاحترام حقوق الانسان الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط».

ويقود اللجنة ثلاثة من ابرز اعضاء البرلمان هم احد قادة الحزب الديمقراطي المسيحي ووزير الخارجية الاسبق فرانكو ماريا مالفاتي والعضو القيادي بالحزب الاشتراكي السيدة مارجريتا بونفير والعضو القيادي بالحزب الشيوعي جورجو نابوليتانو....

وقال بيان للجنة ان مهمة اللجنة هي جمع المعلومات التفصيلية عن اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة..ومتابعة القضية الفلسطينية بشكل دائم... والتركيز على قضية حقوق الانسان الفلسطيني..ومد اجهزة الاعلام الايطالية بهذه المعلومات والقيام بمبادرات سياسية ملموسة دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني.

رأى الناس

هاتف: ٤٦١٨٠٢

اشراف: عبدالله رشيد

من الأعماق

ونكمل حديث الامس، حيث تركتك عزيزى القارىء محتارا في معرض السيارات وانت تبحث عن السيارة التى شاهدت صورتها فى اعلانات الجرائد. وعندما تتجه برفقة مندوب المبيعات نحو تلك السيارة، تكتشف انها رخيصة لأنها بدون زوائد حسب قول المندوب.. وماهى تلك الزوائد ياترى ؟ انها سماعة «استريو» ومكيف يعمل بازرار اتوماتيكية، والشبابيك التى تفتح بالازرار، والمرايا الجانبية التى تضبط «الكترونيا».

وماذابعد ؟

لاتخف، فهناك زوائد عديدة لم تطلع عليها بعد، وكلما تسمع عن واحدة منها يزيد سعر السيارة الفا او الفى درهم!

وتتعدد تلك الزوائد والاضافات، حيث تنتقل من داخل السيارة الى خارجها، فالعجلات التى تتحرك على قرص «رنج» المنيوم اعلى من الـ «رنج» المصنوع من الحديد باكثر من ٥ الاف درهم احيانا!

وهكذا تستمع الى التفاصيل بدقة فتكتشف ان السيارة التى رأيت صورتها فى الاعلان هى سيارة مع وقف التنفيذ، وهى اشبه بالطائر الذى نتف صاحبه الريش من جناحيه فلم يعد قادرا على الحركة!؟ وربما تكون تلك السيارة هى الوحيدة الموجودة لدى الشركة والمصنع بهدف جذب اكبر عدد ممكن من الزبائن وايقاعهم فى الفخ.. واللهم احمنا من اصحاب الاعلانات المشبوهة

غـواص

● «النفرات» يلعبون الكرة

مجموعة من السكرتيرات الوافدات:
الوزارة أنهت خدماتنا دون ان تراعى ظروفنا

سبق لوزارة التربية والتعليم ان قامت بانهاء خدمات بعض السكرتيرات الوافدات العاملات في مدارس بعض الامارات بالدولة، وتعيين سكرتيرات مواطنات بدلا منهن، الا انه اتضح لنا في الاونة الاخيرة ان الوزارة قامت باعادة تعيين بعض السكرتيرات اللواتي تم انهاء خدماتهن والاستغناء عن البعض الآخر.. فلماذا لم يتم تعيين جميع السكرتيرات اللواتي انهيت خدماتهن سابقا مراعاة لظروفهن.

عنهن: نبوية محمد

ضاعن جمعة أحمد:
تم انهاء خدمات بعض السكرتيرات الوافدات كخطوة على طريق توطين مهنة التعليم

قمنا بعرض هذا الموضوع على السيد ضاعن جمعة احمد مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم فافادنا:

ان الوزارة قامت فعلا منذ فترة بانهاء خدمات بعض السكرتيرات الوافدات العاملات في عدد من مدارس الامارات الشمالية، وذلك لافساح المجال امام المواطنات خريجات التخصص نفسه، حملة دبلوم التأهيل التربوي، وهذا هو العرف الذي، دابت عليه الوزارة مؤخرا في سبيل توطين مهنة التعليم، ونحن مستمرون في هذا، الا انه ووفقا لما جاء في الشكوى المقدمة من مجموعة من السكرتيرات رأينا في وزارة التربية انه نظرا لاستحداث عدد من المدارس الجديدة، وما يتطلبه ذلك من اعداد كثيرة من السكرتيرات، وعدم كفاية العدد المطلوب من المواطنات، رأينا اعادة تعيين بعض هؤلاء السكرتيرات اللواتي تم انهاء خدماتهن لسد هذا العجز، اي ان الوزارة قامت بهذا الاجراء بدافع استكمال الهيئات الادارية بالمدارس، ورأت انه من الافضل ان يتم هذا باختيار العدد المطلوب ممن انهيت خدماتهن، نظرا لخبرتهن وأقدميتهن، دون النظر الى اية اعتبارات اخرى او ظروف خاصة.

بالهاتف

اتصل الاخ داود الزعبي من سكان منطقة الخالدية «بالهاتف» يلفت الانتباه الى ظاهرة بدأت في الانتشار امام مسجد عبدالله الكليبي وهي وجود العديد من النساء والفتيات المتسولات اللواتي يطلبن المساعدة من المصلين، خاصة بعد صلاة الجمعة، ويضيف ان هذا المنظر سيء جدا، يشوه صورة المجتمع امام الغير، ويرجو من الجهات المسئولة العمل على منع مثل هذه التجمعات امام المساجد وايجاد حل لهؤلاء النسوة وذلك من خلال دراسة حالتهن ومحاولة مساعدتهن من قبل الجهات المسئولة في وزارة الشئون الاجتماعية.

.. والرجولة تنتحب!

ذهبت الى معرض الترويج التجاري لأرى بعض ما يعرض من هناك من بضائع او فقرات غنائية.. واكتظت المقاعد بالحضور.. وكان غالبية الجالسين من الشباب والواقفين من النساء.. فنادى الاخ المسئول عن المعرض بطريقة مهذبة وبأدب جم على الشباب الجالسين ان يعطوا الفرصة لأمهاتهم واخواتهم الواقفات لكي يجلسن.. وكرر النداء والرجاء عدة مرات، ولكن وأسفاه وواحسرتاه.. فلا احد يحرك ساكنا، ولا حياة لمن تنادي.. وكأن الجميع يضعون اصابعهم في آذانهم حذر الموت.

الجميع كما يقولون جعل اذنا من طين والاخرى من عجين.. بل انهم اخذوا يصفرون.. ويصيحون مستنكرين، كيف ينادي الاخ المسئول ذلك النداء الأخلاقي؟ كيف ينادي عليهم ان يتحلوا بالنخوة والرجولة والمروءة والشهامة، وهي صفات هم منها براء، وهي بمنأى عنهم.. كيف ذلك وهم شباب «الديسكو» وآخر التقليعات والتسريحات الساحرة التي تثير الاشمئزاز والغيظ.. كيف ذلك.. وسلاسل الذهب تزين رقابهم، و«اللبان» في حركة دائبة داخل أفواههم.. كيف ذلك.. كيف يقفون هم وتجلس النساء.. اليسوا هم ايضا يتحلون بصفات ناعمة.. الا يلبسون ملابس مزركشة.. ويعملون تسريحات تضارع تنافس النساء؟!

ان الرجولة يا شباب تنتحب على ما أصابها وما ألم بها من بعض من شباب جنسها.. لقد غطى الخزي والحياء وجه الرجولة بعد ان ولى عهدها.. وكما يقال «راحت عليها»، ولا اقول ان كل الشباب كذلك فهناك الكثير ممن يتصفون بالرجولة والشهامة والنبل والاخلاق.

قاسم عبدالكريم رزق

ليتني أستطيع

● ليتني أستطيع وضع كتاب الله في قلب كل امرىء ليعرف معنى الاشراقة الحقيقية، ومكانة المؤمن الحق عند الله.

● ليتني استطيع منح راحة البال لكل من يطلبها وما اكثرهم.

● ليتني استطيع ان اساهم بدفع شقاء البشرية خطوة واحدة فقط الى الوراء.

● ليتني استطيع بذر الامل في نفوس شقية حتى تأخذ طريقها في الحياة بكل ثقة وايمان، لأن الحياة لا تحتمل لحظة ألم او دمعة حزن.

● ليتني استطيع العمل في المجال الذي اختاره، والا اكون مجرد رقم جديد في عدد العاملين فيه.

● ليتني استطيع استبدال العمالة الاسيوية بعمالة عربية خالصة.

● ليتني استطيع سحب رخصة قيادة سائق سيارة الاجرة الذي يقف في مكان ممنوع ويعطل حركة السير.

● ليتني استطيع استبدال رخص القيادة العربية بأخرى من دولة الامارات.

● ليتني استطيع تعديل مدة صلاحية سير السيارات لتكون ثلاث سنوات بدلا من سنة واحدة.

علي عبدالقادر بدر

أخطاء شائعة

من الأخطاء الشائعة قولهم: لا ينبغي ان يكون الغضب في الملوك، وقولهم ينبغي عليك ان تحسن سلوكك.

والصواب: ينبغي الا يكون الغضب في الملوك، او: لا ينبغي للملوك ان يغضبوا.. ينبغي لك أن تحسن سلوكك.

قال تعالى «وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا».. وقال «لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر»، وقال عز من عليم «قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك أولياء».. والله اعلم.

عبدالله بن يحيى العلوي
أبوظبي

مفقودات
مشغولة ذهبية

عثر احد الاخوة القراء على مشغولة ذهبية بالقرب من منطقة الخزنة على طريق «ابوظبي ـ العين»، على صاحبها الاتصال بمدرسة ابن رشد الاعدادية الهاتف ٤٦١٠٩٢ للادلاء بأوصافها وتسلمها وذلك من الصباح وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر..

معلومات تهمك:

● **أول من اكتشف المطاط:**

اكتشف شجر المطاط لأول مرة في امريكا الجنوبية، ومع انه لم يستخدم كسلعة او يتم تصنيعه الا منذ اقل من مائة عام، الا انه عرف منذ ٥٤٠ سنة عندما تنبه اليه بعض المستكشفين، الأسبان، فقد راوا بعض اطفال الهنود الحمر يتقاذفون فيما بينهم كرة ما تكاد تقع على الارض حتى ترتفع عنها من تلقاء نفسها، في عام ١٨٧٠ استطاع رجل يدعي «هنري ويكهام» ان ينقل بعض بذور شجر المطاط من امريكا الجنوبية الى انجلترا وزرعها في مشتل خاص قام بتدفئته، ونقلت الشتلات الى سيلان والملايو حيث المناخ والتربية الملائمان، نجحت التجربة واصبح معظم المطاط الذي يستهلكه العالم اليوم ينبت في الملايو ويصدر منها.

● **الحوت ليس من الاسماك:**

في قديم الزمان، كان الحوت حيوانا بريا، ولكنه اتجه الى الحياة في البحر، اما للبحث عن الطعام، او للهرب من الحيوانات الاكثر شراسة.

ورغم ان شكل الحوت يشبه السمكة، الا انه من الثدييات مثل الانسان، كما انه من ذوات الدم الدافىء، وله رئتان يتنفس عن طريقهما، وليس خياشيم كسائر الاسماك، وصغاره يولدون.

● **سبب عدم التصاق العنكبوت:**

[illegible] بأن تلتصق بالمادة اللزجة التي يفرزها في بيته، فهو لا يلتصق مطلقا بهذه المادة، اذ عندما يسير عليها تفرز الاعصاب الموجودة في اطراف ارجله مادة دهنية تمنع التصاقه.

● **المد والجزر**

رغم ان قوة الجاذبية لدى القمر ليست قوية، ولكنها لها تاثيرها على الارض فهذه الجاذبية تجذب المياه التي في المحيطات والبحار فتتكوم تحت القمر محدثة المد، فتعطي المياه الشواطىء في حين تكون المياه في الاتجاه البعيد عن مواجهة القمر قد انحسرت، ويعرف هذا الانحسار بالجزر.

حنان شوقي محمود أحمد

أين نحن من هويتنا الثقافية؟

الثقافة كمفهوم كلمة تحتوي على الكثير من المعاني الى اعمال او افعال تستقي منها مفهومها بكل ما يشير اليه هذا الاحتواء من اصالة ومعاصرة دسمة ووعي وانتماء ومبادىء واخيرا السلوك الذي هو فحواها، فاذا كان نبع المحيط الانساني لا ينضب ولا يجف بما وفرت له الحضارات السابقة من ادوات، فلا يزال هذا النبع زاخرا ومعطاء بل واعدا بالكثير عندما ترتشف منه البشرية وتستعذبه داعيا اياها لأن تنهل وتحلكي وتضيف وتبدع.

اذن الثقافة بمعناها الشامل هي جماع السمات او الملامح ذات القيم الروحية السامية، وكذلك المادية والفكرية والوجدانية التي تميز بصمات المجتمعات الانسانية بمدى احتوائها لذلك المفهوم ودرجة تأثيرها، وعندما قال الشاعر محافظ ابراهيم» هذه الابيات فكأنما وضع النقاط فوق الحروف لتكوين معنى للثقافة:

أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

اذن اين نحن من هويتنا الثقافية، هل مازلنا نبحر ونتكشف ونبحث ونصل الى الاهداف والنتائج، ام ترانا اكتفينا بالرصيد الموجود، وبما يرد الينا من فكر دخيل على بيئتنا وهويتنا العربية والاسلامية.

هنا ارى أننا ما زلنا بخير، وبصحوة ثقافية فعالة، رغم ذوات من يقولون اننا اصبحنا كمن فقد شيئا ومازال البحث جاريا عنه، أو كالتي تحمل وليدها على يديها وتبحث عنه.. وهنا بيت القصيد، حيث الامر لا يحتاج سوى الى اعادة ترتيب البيت من وقت لاخر، وتقسيمه الى وحدات ثقافية كاملة وشاملة ذات تنشئة واعية، وليكن الاجماع على تغذية وحدة ثقافة الطفل وتقوية البرامج الهادفة التي تبث اليه، سواء الاعلامية او التربوية، كما ان الشباب لهم الاولوية في تلك الرعاية واستحسان مشاركتهم في طرح القضايا دون ازاحتهم عن الساحة بحجة افتقارهم الى عنصر الخبرة والاختصاص.

وهنا احيي الدور الذي تقوم به وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة لوعيها الدائم والمستمر من منع نشر واصدار وتداول اي فكر دخيل على مجتمعاتنا العربية والاسلامية.

واذا كانت كافة الأجهزة المعنية تقوم بدورها الطبيعي ومنها مراكز الطفولة ومراكز الطب الوقائي والمراكز الاسرية ومراكز البيئة، فإنني اضيف تحية عابرة الى انشاء مجلس بلدي ابوظبي الذي نتوقع منه الكثير في اثراء النهضة وحماية البيئة، واذا كانت كلمة اخيرة فأقول يبقى تعاون الناس بكل فئاتهم لترسيخ دعائم الامن الاجتماعي والثقافي والبيئي والصحي والاسترشاد بكل ما يقدم لهم ويرفع من شأنهم.

نبيل محمد عبدالموجود

الاتحاد الرياضي
الاحد ١٤ فبراير ١٩٨٨م
الصفحة الحادية عشرة

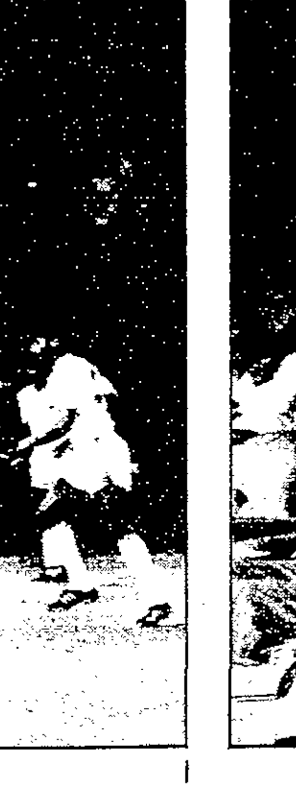
محمد بن زايد يشاهد المباراة
وحمدان يوصي اللاعبين بمزيد من الجدية.. بين الشوطين

حرص العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي كعادته على مؤازرة المنتخب الوطني وتابع مباراة المنتخب مع الهند امس كما شاهد الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد الكرة، المباراة، والتقى باللاعبين بين الشوطين وحثهم على بذل مزيد من الجهد والالتزام بقدر اكبر من الجدية وكان لهذه النصائح اكبر الاثر في تحسن مستوى اداء منتخبنا في الشوط الثاني.

ومن جانب آخر شاهد مباراة الامس ايضا كل من الشيخ سلطان بن حمدان رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة وسعادة السفير الهندي لدى الدولة وسعادة سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة.



● الشيخ حمدان بن زايد وسعادة السفير الهندي وسلطان صقر السويدي يتابعون المباراة



● هدف الامارات الثالث من قدم الطلياني

ولم يبق الا تأكيد الحجز
هزمنا الهند.. ودخلنا المجال الجوى للدوحة
الأهداف الثلاثة لمنتخبنا.. تعوض رداءة الشوط الأول

اقترب المنتخب الوطني ـ جدا ـ من الدوحة واصبح من حقه ان يحجز تذاكر السفر لنهائيات بطولة امم أسيا التاسعة ولم يبق الا تاكيد الحجز الذي يمكن ان يتم على ضوء مباراتي اليوم او على اقصى تقدير يوم الاربعاء القادم مع بنجلاديش في آخر مباريات التصفيات.

لم يكن الشوط الاول من مباراتنا امس مع الهند يدل على اية دلالة على ان منتخبنا سينهي المباراة فائزا بثلاثة اهداف نظيفة وواضعا احدى قدميه في الدوحة التي تستضيف نهائيات بطولة الامم الآسيوية في ديسمبر.

ولم تكن الـ ٤٥ دقيقة الاولى في المباراة الا عبئا ثقيلا على نفوس الجماهير التي ساورتها الشكوك واعتراها القلق ازاء الحالة غير الطبيعية لمنتخبنا في هذا الشوط الذي كان بحق أسوأ شوط يلعبه المنتخب خلال التصفيات بعد ان فقد لاعبونا السيطرة على مجريات اللعب واختفت ملامح الخطة التي يلعب بها الفريق وتركزت كل جهودهم في الوصول الى مرمى الهند دون اعداد كاف لتحقيق هذا الهدف فشكلت الهجمات الهندية المرتدة بعض الخطورة على مرمانا.

ويبدو ان «الدش البارد» بين الشوطين كان له اكبر الاثر في عودة التوازن للمنتخب ولخطته التي واجه بها فريق الهند فبدا اللاعبون اكثر تنظيما واكثر هدوءا واكثر تركيزا خاصة في منطقة المناورات وكان طبيعيا ان يثمر ذلك ثلاثة اهداف سجلها فهد خميس وعبدالرحمن محمد وعدنان الطلياني في فترة زمنية لا تزيد عن ست دقائق.

ولولا الظروف الاضطرارية التي واجهت المنتخب اعتبارا من الدقيقة الثلاثين باصابة خليل غانم لزاد عدد الاهداف الاماراتية ولكن اصابة خليل اجبرت كارلوس على اشراك حمدون بجوار مبارك غانم، وخسارة جهود فهد عبدالرحمن وسط الملعب باعادته لمركز الظهير الايمن بدلا من حمدون واصبح الفريق يلعب بطريقة ٤/٣/٢ بعد ان كان قد تحول الى ٤/٣/٣ باشراك زهير بخيت في منتصف الشوط الاول.

وهنا لابد من الاشارة الى خطورة المجازفة باستبدال لاعبين اثنين دفعة واحدة دون ان نضع حسابا لاصابة احد اللاعبين، وهو ما حدث امس مما فرض على المنتخب ان يلعب حوالي ١٨ دقيقة بعشرة لاعبين فقط.

اما المنتخب الهندي فيبدو انه تأثر بسياسة اللعب شوطا واحدا افضل من لا شيء حيث اجاد خلال الشوط الاول وانتهى تماما في الشوط الثاني حيث ظهر الاجهاد على لاعبيه وظهرت الثغرات في الدفاع، كما فقد الفريق القدرة على التحول للهجوم بعد ان استنفد طاقته في الشوط الاول.

الاهداف

في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني يتلقى حسن محمد كرة في الجناح الايسر رفعها بالمقاس، قابلتها راس الفهد ووضعتها على يسار الحارس الهندي مسجلا اول اهداف الامارات.

الهدف الثاني

وبعد هذا الهدف بدقيقتين مرر فهد خميس الكرة الى عبدالرحمن محمد المنطلق من الوسط، وكاد ينفرد، تعرض لعرقلة من الدفاع الهندي لم يتردد الحكم في احتسابها ركلة جزاء تقدم لها يوعوف ووضعها ارضية على يمين الحارس.

وفي الدقيقة ٢١ مرر فهد الكرة الى زهير الذي اعادها له مرة اخرى فمررها الى عدنان الطلياني سددها من اقصر مسافة ارضية على يسار الحارس مسجلا الهدف الثالث.

نقاط

يبدو ان لاعبينا عقدوا العزم على عدم امتاع جماهيرهم الا لمدة شوط واحد والسؤال هل يعاني المنتخب من تقشف كروي.

حتى الجمهور اعتقد ان المباراة في متناول اليد فتخلف عن حضور المباراة!

ملاعب، الامارات تعودت على تحقيق الانجازات بعشرة لاعبين فبعد ان تكررت هذه الظاهرة في الدوري والكأس، اقترب المنتخب امس من النهائيات للمرة الثالثة على التوالي بعشرة لاعبين ايضا.

ادار المباراة الحكم الايراني رياحي وعاونه تشيرو تاتشي الحكم الياباني وعودة الرحال الاردني.



● سلامات.. خليل

اصابة خليل بالتواء فى الكاحل

اصيب نجم دفاع منتخبنا خليل غانم بالتواء في كاحل قدمه اليمنى اثر اصطدامه بلاعب من المنتخب الهندي في كرة مشتركة ليخرج من الملعب في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ليلعب منتخبنا ١٨ دقيقة بعشرة لاعبين.. وسيحدد الدكتور برانكو طبيب المنتخب حجم الاصابة اليوم.

صقر غباش:
ثلاثة مستويات فى التصفيات

اكد العقيد صقر غباش نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم بان منتخب الامارات لم يحقق نتيجة جيدة في الشوط الاول مع منتخب الهند بسبب تسرع اللاعبين في احراز الاهداف عما اثر على انهاء الهجمات امام مرمى الخصم.

واضاف في تصريح لوكالة انباء الامارات ان المنتخب في الشوط الثاني كان اكثر هدوءا واصرارا على تحقيق نتيجة واستطاع ان يفعل ذلك.

واشار الى ان هناك ثلاثة مستويات في هذه التصفيات يضم الاول كلا من الامارات والصين ويضم الثاني منتخب الجمهورية العربية اليمنية ومستوى ثالثا يضم باقي المنتخبات المشاركة وهي الهند وتايلاند وبنجلاديش.

● فرحة لاعبي الامارات.. بالاقتراب من الدوحة

كارلوس:
لعبنا أصعب مباراة!
توتر اللاعبين اخر الفوز للشوط الثانى

كارلوس البرتو مدرب منتخبنا الوطني قال بعد المباراة بان منتخبنا لعب اصعب مباراة لظروفها حيث اعتقد اللاعبون بان الفريق الهندي سهل فدخلوا بثقة زائدة وبمرور الوقت وعدم تسجيلهم لهدف زاد توترهم مقابل زيادة الثقة عند لاعبي المنتخب الهندي.

وقال كارلوس بانه تعمد ان يتحدث مع اللاعبين قبل المباراة لابلاغهم بضرورة عدم الاستهانة بالفريق الهندي والذي تحسنت عروضه في المباريات الاخيرة.

واضاف كارلوس بانه على الرغم من عدم ظهورنا باي مستوى في الشوط الاول الا اننا لعبنا الشوط الثاني بطريقة جيدة واحرزنا ثلاثة اهداف وكنا اول فريق حتى الامس يحرز ٣ اهداف في مرمى الهند.. وقال كارلوس بان فرصة الصعود اصبحت شبه مؤكدة بجمعنا لسبع نقاط ولدينا ٨ اهداف مقابل هدف واحد بمرمانا.

كارلوس البرتو

المباراتان بتذكرة واحدة

يمكنك ان تشاهد مباراتى اليوم بين اليمن وبنجلاديش والصين وتايلاند بتذكرة واحدة قيمتها عشرة دراهم وهو ما اكدته اللجنة المنظمة للتصفيات امس.

لا حكام اجانب ببطولة التعاون

اكد ابراهيم مطر رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول التعاون انه لا نية على الاطلاق للاستعانة بحكام من خارج المنطقة للمساهمة فى ادارة بطولة التعاون السادسة بالشارقة تاكيدا من اللجنة على ثقتها فى قدرة ابناء المنطقة على ادارة مباريات بطولتهم.

تغطية:
عصام سالم
ياسر أبشر
تصوير: صلاح الباز



منتخب اليمن يعتذر عن عدم ملاقاة اهلى جدة فى مهرجان اعتزال اللاعب عماد خوجلى

صرح المدرب على صالح بأن منتخب اليمن اعتذر عن عدم تمكنه من لقاء فريق نادى اهلى جدة المطعم بنجوم العرب فى مهرجان اعتزال اللاعب عماد خوجلى والذى سيقام يوم الجمعة القادم بجدة. ويأتي سبب الاعتذار بسبب ان مسابقة كاس الجمهورية اليمنية تبدأ يوم ٢٥ فبراير الحالى.

واضاف المدرب اليمنى بأن كابتن اليمن جمال حمدى قد وافق على دعوة اللاعب عماد خوجلى وسيشارك مع نجوم العرب فى مهرجان الاعتزال. وسيغادر الامارات لجدة يوم الاربعاء القادم.

وكان اللاعب عماد خوجلى قد وصل ابوظبى صباح امس قادما من الدوحة ليوجه الدعوة للمنتخب اليمنى بالمشاركة فى الاعتزال.. وخوجلى لعب لاهلى جدة عدة سنوات قبل ان ينتقل للوحدة.. لذلك قررت ادارة الاهلى تكريمه باقامة مهرجان الاعتزال.



● علي صالح

مدرب الهند:
خذلتنا اللياقة فى الشوط الثانى

سيد نعيم الدين مدرب المنتخب الهندي قال بان نقص اللياقة البدنية هو الذي تسبب في خسارة منتخب بلاده امس حيث نفد وقودهم مع نهاية الشوط الاول.. واضاف المدرب الهندي بان منتخبه لعب ٨ مباريات في فترة زمنية قصيرة في كأس نهرو الذهبية والتصفيات مما جعل اللاعبين يصابون بالارهاق.

وقال نعيم الدين بان منتخب الامارات يمتاز بسرعة وصوله للمرمى وانه يضم لاعبين جيدين وعلى مستوى عال من المهارات الفردية.

الاتحاد الآسيوى يطالب الامارات
بتعديل موعد استضافتها لتصفيات شباب آسيا

علم «الاتحاد الرياضى» ان الاتحاد الاسيوى طالب اتحاد الامارات بتعديل موعد استضافة تصفيات شباب اسيا لعدم ملاءمة الموعد الذى حدده اتحاد الامارات وهو ٢٥ سبتمبر لانطلاق التصفيات التى يشارك فيها الى جانب منتخب الامارات، منتخبا ايران واليمن.

● وأكد بيتر فيلبان ان على اتحاد الامارات ان يحدد موعداً جديدا بحيث تنتهى التصفيات خلال شهر اغسطس على اقصى تقدير.. نظرا لان نهائيات البطولة والتى ستحدد الفريقين اللذين يمثلان اسيا فى نهائيات كأس العالم بالسعودية عام ١٩٨٩، سيتم تحديدها خلال شهر نوفمبر القادم.

سالم عبيد:
الاستعجال حرمنا من التسجيل فى الشوط الاول

سالم عبيد رئيس بعثة منتخبنا في التصفيات قال بان فريقنا لم يظهر في الشوط الاول بمستواه وهو اول شوط منذ بداية التصفيات يلعبه بهذا المستوى الضعيف.. وقال بان السبب يعود لاستعجال اللاعبين لاحراز هدف مبكر.. ولو لعب منتخبنا باسلوبه الذي يعتمد فيه على الاحتفاظ بالكرة وخلق الهجمات بهدوء تام لكنا قدمنا مستوى افضل في الشوط الاول والمباراة عامة.

وقال سالم عبيد رئيس لجنة المنتخبات بان المنتخب ظهر بصورة افضل في الشوط الثاني حيث سجلنا اهدافا ثلاثة قادتنا للفوز.. وقال سالم عبيد بان الفرصة كبيرة امامنا لاصلاح الاخطاء التي ظهرت في الاداء قبل السفر للرياض للمشاركة في دورة الخليج.

بروك:
طبيعة مباراة الصعود أثرت على نفسيات اللاعبين

حمد بروك مدير المنتخب الوطني قال بعد مباراة الامس بان بعض اللاعبين تأثروا بطبيعة المباراة لكونها مباراة تحدد مصير صعودنا للنهائيات لذلك كانوا مشدودين في الشوط الاول.. اضافة الى ان الفريق كانت ثقته تزداد بمرور الوقت مما جعلنا نظهر في الشوط الاول بمستوى غير مقنع.

وقال بن بروك بان حديث سمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم مع اللاعبين بين الشوطين قد اثر في نفسيات اللاعبين اضافة للتوجيهات التي طالبهم المدرب بتنفيذها مما جعلهم يلعبون الشوط الثاني بطريقة افضل ويسجلون خلاله ٣ اهداف.

وقال حمد بروك بان المنتخب صعد للدوحة لكن لا تزال امامه مباراة امام بنجلاديش لابد من الظهور فيها بمستوى جيد في محاولة للفوز ببطولة المجموعة.. واشاد حمد بروك باللاعبين الذين يشاركون لاول مرة وقال بان مستواهم يتحسن بعد كل مباراة.

تحية الى هذا الرجل

الاخ سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة رياضي من نوع اصيل، يحرص دائما على ان يتفاعل ويتواجد ويقف من خلف المنتخبات الوطنية سواء بالحضور او الاتصال الشخصي المستمر.. فالسويدي بصراحة ومن خلال تواجده الدائم يشعرنا بان المجلس الاعلى للشباب والرياضة مازال حيا يرزق.. اول امس شاهدته في بطولة التعاون لكرة اليد التي انطلقت بصالة الاهلي.. وبعد ساعات كان سلطان صقر في مدينة زايد الرياضية يشاهد مباراة المنتخب مع الهند.

وقبل بدء التصفيات سافر الى الدوحة وقطع اجازته الخاصة ليقف مع اخوانه لاعبي المنتخب الوطني خلال معسكرهم وشاهد المباريات التجريبية وكلها من منطلق ايمانه بدوره والعمل الذي يؤديه في سبيل خدمة شباب بلده.

ولا اخفي عليكم فالدور الذي لعبه في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم مؤخرا والذي نتج عن موافقة الاتحاد العربي باقامة الادوار النهائية لابطال الاندية بالشارقة لما يتمتع به من خبرة واسعة في المجال القيادي الشبابي والقدرة على الاقناع وهذا سر نجاحه منذ ان عرف الرياضة.

وحقيقة القول ان شخصية سلطان صقر السويدي التي نعرفها تمثل مدى الحاجة الماسة لمثل هذه الكفاءات المخلصة القادرة على العمل بدون «لف ودوران» فالسويدي نموذج مشرف لرياضتنا.. فتحية لهذا الرجل الذي يزيد اعجابنا به يوما بعد يوم، «فأبوماجد» وسط الاحداث الرياضية دائما متواجد.

محمد الجوكر

الفهد ينفرد بصدارة الهدافين

انفرد فهد خميس مهاجم المنتخب الوطني امس بصدارة الهدافين في التصفيات وارتفع رصيده الى ثلاثة اهداف مقابل هدفين لكل من عدنان الطلياني وعبدالرحمن محمد لاعبي منتخب الامارات وماي شاي لاعب منتخب الصين.

اداري منتخب الهند
الحكم ظلمنا فى ضربة الجزاء

اداري منتخب الهندي انتقد حكم مباراة الامس واكد ان ركلة الجزاء التي احتسبها لصالح الامارات مشكوك فيها حتى ان لاعبي الامارات انفسهم فوجئوا بهذا القرار الذي اختلف معه معظم الذين شاهدوا المباراة.



صعودنا لدورى الاضواء يضاعف من مسئوليتنا

المحافظة على البقاء .. اصعب عندى من الصعود!!

ثبات المستوى .. وتثبيت اقدامنا هدفنا فى الدرجة الاولى

اكد عبدالوهاب عبدالقادر مدرب فريق بنى ياس الصاعد حديثا لدورى الدرجة الاولى لكرة القدم ان صعود الفريق لدورى الاضواء يضاعف من مسئوليتى ومن مسئولية اللاعبين فى الموسم القادم الامر الذى يتطلب منا كفريق مضاعفة الجهود وبذل المزيد من العرق لتثبيت اقدامنا فى الدرجة الاولى وذلك لكسر قاعدة الصاعد هابط!!

اجرى الحوار
وليد غزالة

واضاف مدرب بني ياس فى اول حديث له بعد صعود فريقه للدرجة الاولى انه اذا كان مشوار الصعود صعبا.. فان المهمة الاصعب هى المحافظة على البقاء فى الدرجة الاولى .. والنجاح فى مواكبة فرق «الاضواء» التى تفوقنا خبرة .. لذلك سوف اركز مبدئيا على امرين اعتبرهما فى غاية الاهمية وهما :

اولا : العمل على تثبيت اقدام الفريق فى الدرجة الاولى وذلك عن طريق المحافظة على ثبات المستوى فى الدورى بحيث لايكون هناك تفاوت فى اداء الفريق بين مباراة واخرى.

وضرب مثالا على ذلك بقوله : لنفرض ان فريقنا قد خاض عشر مباريات فى الدورى يجب ان يكون مستوى الفريق ثابتا فى ٨ مباريات على الاقل.. وان تكون نتائجه معقولة وخاصة اننا سنواجه فرقا اكثر من فريقنا خبرة.

ثانيا : الاعداد الجيد للفريق قبل خوض مباريات الدورى عن طريق الاحتكاك بفرق خارجية تمتاز بقوة المستوى لزيادة خبرة اللاعبين، وزيادة روح الانسجام بين افراد الفريق.

● عبدالوهاب عبدالقادر

٥ لاعبين طلبة بالجامعة

ولا اخفى عليك ان هناك بعض الصعوبات كانت تعترض مسيرة الفريق خلال الدورى ومنها وجود ٥ لاعبين تقريبا طلبة بجامعة الامارات وهم عبدالله علي ومنصر حسن ومبخوت محمد صالح ومحمد سالم بخيت وهاشم السيد .. وقد تمثلت هذه الصعوبات فى انشغال الطلبة بالدراسة والامتحانات مما ادى الى تخلف عدد منهم عن المشاركة فى التدريبات او المباريات. كما ان خليفة محمد سليمان كابتن الفريق قد عاد مؤخرا من دورة تدريبية ولم يشارك الفريق الا فى عدد قليل من المباريات فقط رغم حاجتنا الشديدة لتدعيم خطوط الفريق وخاصة خط الهجوم.



● جماهير بني ياس ضربت اروع الامثال فى مؤازرة الفريق حتى الصعود.

● المباراة التى حسمت بطولة المركز الثانى لصالح بني ياس.. ويبدو الو على فى الهواء يسدد براسه محرزا هدف بنى ياس الاول فى مرمى العروبة.

الاصابات

والى جانب ذلك الاصابات التى كان يعاني منها الفريق خلال الدورى .. ولكن الحمد لله فقد استطعنا ان نتخطى هذه الصعاب بعزيمة اللاعبين واصرارهم على تحقيق حلم ابناء النادى بالصعود الى الدرجة الاولى.. ويعود الفضل فى ذلك الى ادارة النادى وفى مقدمتها الشيخ سعيد بن طحنون الذى يحرص دائما على متابعة شئون الفريق اولا باول وحضور مبارياته سواء بملعبه او خارج ملعبه والتى كان لها اكبر الاثر فى نفوس اللاعبين ودافعا قويا لهم على مواصلة المسيرة بثبات حتى تحقق لنا الصعود.. كما لاانسى جهود النادى الذى ضرب اروع الامثال فى مؤازرة الفريق.

انجازات

وعبدالوهاب عبدالقادر مدرب فريق بنى ياس .. تولى تدريب الفريق فى فترة من اصعب فترات الدورى.. فقد استلم هذه المهمة بعد القسم الاول من الدورى خلفا للمدرب اليوغسلافى ميروسلاف الذى انتهت علاقته مع الفريق لظروف عائلية.

ولكن على الرغم من هذه المدة القصيرة التى تولى فيها مسئولية الفريق.. الا انه لم يكن بعيدا عن فريقه.. فقد كان مساعدا للمدرب اليوغسلافى.. اى انه كان اقرب الناس للفريق طوال الفترة التى قضاها مع النادى هذا الموسم بعد انتقاله من العربى بلم القيوين الى بنى ياس.

وربما لايعرف الكثيرون ان المدرب عبدالوهاب عبدالقادر قد سبق له ان تولى تدريب فريق تحت ١٦ سنة بنادى الشباب لمدة ثلاث سنوات.. وهذا يعنى انه قد اصبح ملما بواقع الكرة بالامارات وبمستويات الاندية.

كما ان الغالبية لايعرفون ان هذا المدرب العربى قد تولى قبل مجيئه للامارات تدريب نادى الطلبة العراقى الذى يلعب فى صفوفه نجوم المنتخب العراقى حارس محمد وحسين سعيد وعلى حسين وواثق اسود ومهدى عبدالصاحب ونزار اشرف ويحيى علوان الذى يتولى حاليا تدريب النادى.

ويكفي ان تقول ان نادى الطلبة قد احرز فى عهده بطولة الدورى العراقى مرتين فى عامى ٨٠ و٨١ .. وبطولة الكأس ثلاث مرات فى ٧٨ و٨٠ و٨١.

والى جانب ذلك.. فقد تولى عام ٧٨ تدريب منتخب شباب العراق وقاد الفريق للفوز ببطولة شباب اسيا التى اقيمت فى بنجلاديش مناصفة مع كوريا الشمالية.

وفى عام ٧٩ قاد منتخب جامعات العراق فى بطولة الجامعات بالمكسيك.. واضافة الى ذلك .. فقد عمل مدرسا للتربية الرياضية لمدة ١٠ سنوات فى اكاديمية الفنون بجامعة بغداد.

ان هذه النبذة عن هذا المدرب العربى ليس الهدف منها الا التأكيد ان هناك من الكفاءات العربية العديدة فى ساحتنا الرياضية التى تعمل خلف الاضواء بكل هدوء ودون ضجيج.

اللاعبـون..
الادارة ..
والجماهير وراء
الانجاز الكبير

٤ مدربين فى مسيرة بني ياس

تعاقب على تدريب بني ياس منذ ان تم اشهار النادي عام ١٩٨٢، ٤ مدربين.. كان اولهم المدرب العربي الفلسطيني منصور الحاج سعيد.. ثم تولى بعده المهمة المدرب السوري اديب عسكر، وجاء بعده المدرب اليوغسلافي ميروسلاف الذي لم يمض مع الفرق سوى نصف موسم.. واكمل المهمة بعد ذلك المدرب العربي عبد الوهاب والذي كان يتولى تدريب العربي بام القيوين.

ثلاثة اجتماعات ومؤتمر صحفى فى نادى الشارقة اليوم

● يعقد احمد القردان مدير البطولة السادسة للاندية ابطال الدورى فى دول مجلس التعاون مؤتمرا صحفيا فى السادسة والنصف من مساء اليوم بنادى الشارقة يتعرض خلاله للعقد الذى يوقعه النادى مع معرض الجميع للادوات الرياضية الذى سيقدم ادوات البطولة ومن بينها كرات اللعب وتدريب الفرق.

● كما يعقد بعد المؤتمر الصحفي مباشرة اجتماعا للجنة الاعلامية.. كما تجتمع لجنة الملاعب والمراسم فى الرابعة والنصف برئاسة راشد الهاجرى وبحضور مندوب من الثقافة العسكرية لبحث مشاركة طلبة الثقافة فى حفل افتتاح البطولة.

● وافانا بذلك فاروق راشد مقرر اللجنة الاعلامية لبطولة التعاون الذى يستضيفها نادى الشارقة مع نهاية شهر مارس المقبل.

طائرة الوحدة البحرينى فى ضيافة الوحدة

وصلت امس بعثة فريق نادى الوحدة البحرينى للكرة الطائرة استعدادا للمشاركة فى بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الدورى التى تبدا يوم ٢٠ فبراير الجارى بالنادى الاهلى وكان فى استقبال البعثة جمعة غريب ويوسف الملا.

وسيقيم الوحدة البحرينى معسكرا تدريبيا لمدة اسبوع فى ضيافة فريق الوحدة استعدادا للبطولة، كما سيلعب الفريقان عددا من المباريات التجريبية.

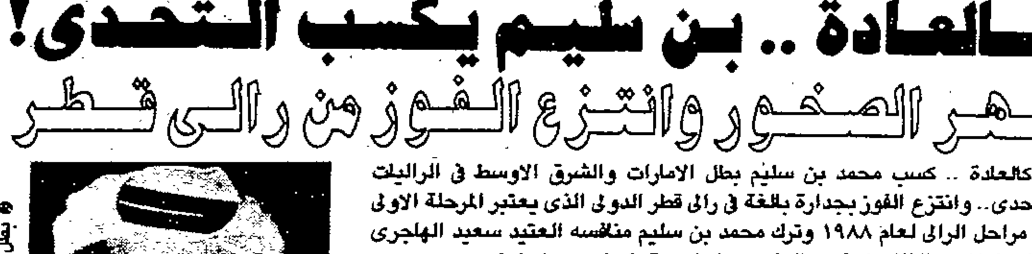
ويرأس بعثة فريق الوحدة عبدالرزاق الخاجة عضو مجلس الادارة.

يوم الانتفاضة بمركز النخيل للبلياردو

رأس الخيمة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة مركز بليادرو النخيل اعتبار يوم غد (الاثنين) الموافق ١٥ فبراير يوم الانتفاضة بالمركز. حيث سيكون ايراد اليوم لصالح الانتفاضة بالاضافة لطبق الخير الذى يشارك فيه الجاليات العربية برأس الخيمة وسيفتح المركز الابواب من الصباح وحتى المساء وسيحضر اليوم اعضاء الجالية الفلسطينية برأس الخيمة.

الجمعية العمومية للامارات تجتمع الخميس ١٨ فبراير

راس الخيمة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادى الامارات دعوة الجمعية العمومية العادية وغير العادية للانعقاد يوم الخميس المقبل الموافق ١٨ فبراير بعد ان تأجل الاجتماع السابق بسبب تخلف الاعضاء



كالعادة .. بن سليم يكسب التحدى!

قهر الصخور وانتزع الفوز من رالى قطر



● بطل راليات الشرق الاوسط.

كالعادة .. كسب محمد بن سليم بطل الامارات والشرق الاوسط فى الراليات التحدى.. وانتزع الفوز بجدارة بالغة فى رالى قطر الدولى الذى يعتبر المرحلة الاولى من مراحل الرالى لعام ١٩٨٨ وترك محمد بن سليم منافسه العتيد سعيد الهاجرى خلفه فى المركز الثانى ليخسر الهاجرى لاول مرة فى بلده وعلى ارضه!

كان فوز بن سليم مثيرا ومثار احاديث اوساط الرالى كالعادة.. فقد حقق هذا الانتصار الكبير فى قطر بعد ان كاد يخسر الرالى نهائيا عندما اصطدم بصخرة كبيرة فى المرحلة الاولى من السباق.. وتحطمت على اثر ذلك سيارته.. كما اهتز محمد بن سليم بشدة نتيجة هذا الاصطدام المفاجىء لكنه تخلص من تاثير الصدمة فى دقائق معدودة وهب فريق العمل لاصلاح سيارته الذى انطلق بها من جديد وهو ممتلىء بروح التحدى. وتمكن بن سليم من احرازه للفوز فى المرحلة «٢٨» اى المرحلة قبل الاخيرة من السباق عندما استغل تاخر الهاجرى لمدة ٣ دقائق كاملة بسبب عطل مفاجىء ادى الى انفجار اطار سيارته الجديدة التى يقودها لاول مرة فى هذا السباق.

وهكذا يؤكد بطل الامارات انه مقاتل شرس لايرضى ابدا بالمركز الثانى ويعتبر مسالة المنافسة حياة او موتا .. وبهذا الاصرار الكبير ولروح التحدى هذه تمكن من انتزاع الفوز الكبير وقطع مسافة السباق التى بلغت ٢٩ مرحلة فى زمن وقدره ساعتان و٥٧ دقيقة و٣٢ ثانية بينما قطعها الهاجرى فى ٣ ساعات ودقيقة واحدة و١٦ ثانية وجاء الثالث ميشيل صالح من لبنان والرابع مبارك الهاجرى من قطر والخامس عباس الموسوى من قطر.

وقد علق بن سليم على هذا الفوز بقوله :

لم يكن هناك ما نخسره .. فلو لم ينفجر اطار سعيد الهاجرى لبقينا فى المركز الثانى وقال الهاجرى لا استطيع ان اؤكد اننى خسرت السباق بسبب انفجار اطار، وللأسف لم يكن هناك ما افعله تجاه ذلك، فالسيارة لم تسبب لنا اى مشاكل من البداية وحتى النهاية وهذا يشعرنى بالثقة الشديدة فيما يتعلق بباقى التصفيات.

سكرتير فنى جديد لنادى الرمس

راس الخيمة - الاتحاد : تعاقد نادى الرمس مع ادريس محمد سعيد ليتولى العمل سكرتيرا فنيا للنادى، ومن المحتمل وصوله مطلع الاسبوع المقبل والجدير بالذكر ان السكرتير الجديد كان يعمل سكرتيرا فنيا بالاتحاد اليمنى لكرة القدم .. ومن جهة اخرى قرر مجلس الادارة فى اجتماعه امس انشاء قاعة جديدة للمحاضرات وزراعة ملعب الاستاد الرئيسى استعدادا للموسم الجديد.. كما تقرر مخاطبة اداريي الفرق لاعداد تقاريرهم الفنية والادارية لمناقشتها فى الاجتماع المقبل وتحديد خطة الموسم الجديد على ضوء متطلبات المرحلة القادمة..

جوائز سباق الهجن بالعين

العين - وام: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقام السباق السنوى للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق فى منطقة المقام بمدينة العين فى الفترة من الثلاثاء ١٦ فبراير الى الجمعة ١٩ فبراير الحالى.

ويتكون السباق من ٦٤ شوطا تتراوح مسافاتها ما بين ٨ الى ٢٠ كيلومترات. وتم رصد جوائز مالية وعينية قيمه للسباق وقد ساهمت الشركات والمؤسسات التالية فى تقديم بعض هذه الجوائز:

١ - مؤسسة النعيمي للسيارات حيث قدمت ثلاث سيارات منها سيارتان تويوتا وسيارة نيسان بيك اب.
٢ - شركة الفطيم للسيارات قدمت سيارتين لاندكروز ستيشن ولاندكروزر بيك اب.
٣ - سعيد ومحمد النابودة قدمت سيارة رنج روفر موديل ١٩٨٨.
٤ - شركة محمد عويضه للتجارة والمقاولات العامة قدمت سيارتين - لاندكروزر بيك اب.
٥ - شركة بن حمودة للسيارات قدمت سيارة «جي.ام.سي».
٦ - شركة بترول ابوظبى الوطنية ادنوك للتوزيع قدمت سيارة رنج روفر موديل ١٩٨٨.

● منتخب البولينج المشارك فى بطولة الدوحة.

تحديد موعد اقامة بطولة البولينج بالامارات امام اجتماع اللجنة التنظيمية .. الثلاثاء

تعقد اللجنة التنظيمية للبولينج لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثانى بدولة قطر يوم الثلاثاء المقبل ويستمر لمدة يومين.

وتتم خلال الاجتماع مناقشة الاقتراحات المقدمة من الاتحادات والاعضاء والنظر فى الاستعدادات لبطولة كاس مجلس التعاون الاولى للبولينج والتى من المقترح اقامتها فى شهر اكتوبر القادم.

كما يناقش الاجتماع تحديد موعد بطولة كاس مجلس التعاون القادمة للبولينج والمقر اقامتها فى دولة الامارات واستعراض الجوائز المقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع كذلك مناقشة كيفية تطوير انشطة اللجنة التنظيمية للبولينج واعتماد نتائج استطلاع الراى حول اللاعب المثالى للموسم الرياضى ١٩٨٧/١٩٨٨ بالاضافة الى النظر فى تشكيل منتخب مجلس التعاون للبولينج.

الخاجة الى الدوحة اليوم ليرأس بعثة البولينج

يتوجه صباح اليوم الى الدوحة محمد الخاجة رئيس اتحاد البولينج ليرأس بعثة المنتخب الوطنى المشارك فى بطولة مجلس التعاون الاولى والتى ستفتتح فعالياتها غدا بمركز قطر للبولينج. وسوف تقوم اللجنة التنظيمية بتكريم الخاجة وعبدالله عبدالكريم فى ختام البطولة ضمن القادة الرياضيين الذين خدموا هذه اللعبة.

ظروف العمل تمنع «الغزال» من السفر

من جهة اخرى تسببت ظروف العمل بعدم سفر عضو المنتخب محمد على الغزال من نادى الوصل رغم الجهود الكبيرة التى بذلها المسئولون باتحاد البولينج لتذليل هذه العقبة امام اللاعب وبذلك سيشارك فى البطولة اللاعبون الموجودون حاليا فى الدوحة.

معسكر منتخب السباحة يتحدد اليوم

فى الرابعة من عصر اليوم، تدرس اللجنة الفنية لاتحاد السباحة التقرير الخاص بتنظيم معسكر الاعداد الخارجى للمنتخب الوطنى المقرر اقامته فى فرنسا استعدادا لدورة الالعاب الاولمبية بسيئول.. كما تناقش اللجنة الدعوة المقدمة من الجامعة المغربية للسباحة بشأن المشاركة فى الملتقى الدولى يومى ٥ و ٦ مارس القادم.

استعدادا لكأس الخليج : تعادل منتخب البحرين للكرة مع فريق اوستريا فيينا

تعادل المنتخب الوطنى البحرينى لكرة القدم مع فريق اوستريا فيينا بهدف لكل منهما فى المباراة التى جرت بينهما فى المنامة فى اطار اعداد المنتخب الوطنى البحرينى لدورة كأس الخليج العربى التاسعة التى ستقام فى الرياض الشهر القادم.

وقد سجل فريق اوستريا فيينا فى الدقيقة الرابعة من الشوط الاول هدفه فيما سجل المنتخب البحرينى هدف التعادل فى الدقيقة ٢٤ من الشوط نفسه.

وسوف تقام مباراة اخرى بين الفريقين غدا الاثنين كما سيلتقى الفريق النمساوى فى مباراة ثالثة مع منتخب اندية البحرين والاهلى والمنامة يوم السبت القادم.

٥ دول توافق على المشاركة فى بطولة العرب الثانية لكرة القدم

يستضيف الاردن البطولة الثانية من مسابقة كاس العرب لكرة القدم بين ١٥ و٣٠ تموز «يونيو» المقبل تماما كما سبق ان قرر الاتحاد العربى للعبة خلال كانون الثانى «ديسمبر» الماضى.

وكانت مدينة الطائف السعودية قد استضافت البطولة الاولى عام ١٩٨٥.

وقد وافقت ٥ دول عربية على المشاركة فى هذه البطولة هى القاهرة والعراق وصنعاء والجزائر والرياض.




الأهلي.. حديد

«بن درويش» يقود فرقة «بن عامر» للتعادل مع أبطال التعاون ٢٤ / ٢٤

التكتيك الذكي والدفاع المركب آخر ٦ دقائق وراء الانجاز الهائل.. والدوري احلو!

يبدو ان الاهلاويين قرروا فيما بينهم عدم الاكتفاء بالنجاح الاداري والتنظيمي الذي تحقق من جراء تصديهم لتنظيم بطولة ابطال الكئوس الثامنة لكرة اليد وعقدوا العزم على اضافة انجازات اخرى على الصعيد الفني ايضا بعد ان نجحوا امس في «خلطه اوراق البطولة وحققوا تعادلا اشبه بالفوز مع اهلي جدة بطل ابطال الكئوس الخليجية وممتلك الكاس وبنتيجة ٢٤/٢٤ برغم انتهاء الشوط الاول لصالح فرقة الطريقي ١٥/١٠.

والتعادل الثمين تحقق على «يد» محمد درويش نجم الاهلي العائد الذي سجل هدف العمر في آخر ثانيتين من عمر المباراة عندما احتل موقعا ممتازا في الجهة اليمنى لدائرة اهلي جدة التي ظلت خاوية في تلك اللحظة بسبب تعرض لاعبيه لحالتي ايقاف واكماله المباراة باربعة لاعبين وهو الامر الذي استثمره ابناء بن عامر كما يجب خلال تلك الدقائق القاتلة.

بالامس مارس زملاء صلاح خادم هوايتهم واكدوا من جديد «لهواة» كرة اليد ان الاصل في رياضة اصحاب القلوب القوية ان تكون قادرا على التعامل مع دقائقها الستين وان تمتلك من الخطط والعمليات الدفاعية والهجومية البديلة ومن عناصر المفاجأة ما يؤهلك لان تقلب الموازين رأسا - وبفضل الروح القتالية العالية وعدم اليأس الذي يميز الاهلاويين عن سواهم من فرق الدوري المحلي وهما الصفتان اللتان حققوا بواسطتهما انجازين كبيرين في الدوري والكاس كان ابناء «ابن عامر» يقدمون درسا جديدا امس ويحققون لكرة اليد الاماراتية ثاني انجاز لهم خلال هذه البطولة.

سر الدقائق الست الأخيرة

وقد لعبت الدقائق الست الاخيرة التي استعادت خلالها الذاكرة الاهلاوية نشاطها دفاعا وهجوما دورا حاسما في تحقيق التعادل الثمين وعند تلك الدقيقة والنتيجة لصالح اهلي جدة بفارق ٦ إهداف يصدر بن عامر تعليماته بممارسة دفاع مركب ٢/٤ مع الضغط على الطريقي وسمير اهم مصادر القوة في هجوم اهلي جدة وبالفعل ينجح هذا الدفاع في ايقاف الرجل الاخضر وذراعه الايمن عن التسجيل وفي «سرقة» عدة كرات تحولت الى اهداف نجح بن عامر بواسطتها في ان «يسرق» المباراة من فم الاسد ومن بين يدي مواطنه الهاشمي رزق الله. وبعد ان قرر الحكمان اضافة عدة ثوان للمباراة بسبب عدم قيام الميقاتي بايقاف الساعة بناء على اشارتيهما كان جابر غلوم يقلص الفارق الى هدف لتصبح النتيجة ٢٣/٢٤ ثم يتصدى الحارس البديل عيسى درويش لاهم وآخر هجمة لاهلي جدة تتحول لهجمة حمراء آخر ٦ ثوان نفذها الاهلاويون بذكاء وتعقل يحسدون عليها انتهت بهدف

> **جائزة للهداف !**
>
> بناء على القرار الذى اتخذته اللجنة التنظيمية مؤخرا بعدم تخصيص جوائز لهداف بطولات ابطال الكئوس او للاعب المثالي، فسيتم الاكتفاء بتكريم الفرق الثلاثة الاوائل في ختام البطولة.
>
> القرار تربوى وفني في المقام الاول ويهدف الى ترسيخ مفهوم اللعب الجميل والاداء الجماعي !

التعادل المثير الذي تولى صناعته بن خادم واخرجه بن درويش.

حول المباراة

● كان اهلي جدة هو المتقدم طوال المباراة وبفارق اتسع احيانا الى ٧ اهداف وظلت مجرياتها تشير الى تفوق اخضر لا محالة بفضل فارق الخبرة والامكانات الجسدية والمهارية حتى حان موعد الدقائق الست الاخيرة التي «انكشف» خلالها دفاع الابطال شبه الدائمين!

● يحسب للمدرب الذكي بن عامر قراءته الواعية للملعب وقدرته على الاحتفاظ بوقته طيلة الستين دقيقة وتدخلاته الواعية وتحليلاته البالغة الذكاء وحساباته الدقيقة وقد تجلى ذلك عندما اصدر اوامره بممارسة دفاع مركب وليس دفاع رجل لرجل الخطير كما جرت العادة في مثل هذه المناسبات.

● تصرف الحكمين الدوليين التشيكيين في واقعة «السهو» التي تعرضت لها الطاولة يعتبر قانونيا مائة بالمائة فمن حق الحكم الاول تقدير الاوقات الضائعة تماما كما يحدث في كرة القدم!!

● بسبب مفهوم خاطىء ترسخ بملاعبنا بعد دراسات ستراسبورج ترك محمد شريف حارس مرمى اهلي دبي الملعب من خارج منطقة البدلاء عند استبداله قبل تنفيذ رمية جزائية في احرج لحظات المباراة وبالطبع فقد قام الحكمان بايقاف شريف لمدة دقيقتين بعد ان صحح المحاضر كيلهورن «معلومات» الحكام خلال دراسات دبي ويبدو ان الحق على.. المترجم!!

● كان للاعبين «الكومبارس» او المتخصصين في الدفاع دورهم في تحقيق التعادل ايضا بعد ان نجحوا في تطبيق الدفاع المركب.. بحذافيره!

● سمير عبدالله نجم اهلي جدة مارس هواية «سرقة» الكرات والتهويش على الخط الخلفي اربع مرات في الشوط الاول بالتعاون مع زميله عبدالرحمن عايد اسفرت اربعة اهداف ولم يسجل سوى مرة واحدة في الشوط الثاني، وسجل الطريقي ٩ اهداف ٤ منها من رميات الجزاء واكتفى بصناعة الالعاب لزملائه معظم فترات الشوط الاول.

● سجل اهلي دبي ٥ اهداف من عمليات الاختراق، ٥ من الجناح، ٤ من الدائرة، ٤ من الخط الخلفي، ٤ من رميات الجزاء والارقام وحدها تؤكد ان جديدا طرأ على اسلوب الهجوم الاهلاوي بدليل توزع الاهداف على مختلف المراكز، ويكفي ان الناشيء احمد حسن سجل ٣ اهداف مهمة من الدائرة لكن اهدر الفريق ٤ رميات جزاء تصدى مرسال لاربع منها!!

● وسجل اهلي جدة اهدافه كما يلي: ٤ من الاجنحة، ٢ دائرة، ٥ فاست، ٣ اختراق، ٤ من رميات الجزاء، ٥ من الخط الخلفي اي ان هذا الخط كان في شبه اجازة امس!

● الهاشمي رزق الله مدرب اهلي جدة اشرك لاعبين ناشئين في احرج الاوقات بعد ان وضع المباراة في جيبه!!

● يبدو ان بطولة اليد ستدخل في حسبة برما جديدة ابتداء من الغد... واسمعني السلة مثلا؟!



● حسن جاني تحرك.. وسجل في الاوقات الحاسمة. (تصوير: ظهير حيدر)

بفضل الجبهة اليمنى الرائعة

السالمية يقدم أقوى عروضه ويهزم الوحدة البحريني ٢٢ - ١٦

في (اسهل) مباريات البطولة والوحيدة التى تنتهى بفارق كبير حتى الان حقق السالمية الكويتى فوزه الثانى على التوالى وهزم الوحدة البحرينى ٢٢ - ١٦ امس ليرتفع رصيده الى ٧ نقاط ويحتل المركز الثانى ويدخل طرفا قويا في المنافسة على البطولة التى يتذوق اى ناد كويتى طعمها حتى الان وكانت نتيجة الشوط الاول ١١ - ٧.

ولم يجد السلماويون الذين قدموا اقوى عروضهم امس صعوبة تذكر في تحقيق فوزهم الكبير ساعدهم على ذلك الحالة غير الطبيعية التى ظهر عليها لاعبو الوحدة بالامس ربما تأثرا بالجهد الهائل الذى بذلوه في مباراة امس الاول مع اهلى جدة كما ان العرض الضعيف جاء نتيجة مباشرة لضعف فترة الاعداد وغياب اثنين من اعمدة الفريق وعدم وجود (بصمات) او تدخلات تذكر من قبل مدرب الفريق.

السالمية لعب امس وفق اساليب مدروسة في الهجوم ونفذ اللاعبون بنجاح بعض خطط الحجز والقطع ساعد على نجاحها الحالة الرائعة التى كان عليها خليفة الخشتى اللاعب الاشول القوى الذى سجل اهدافا قوية من خارج التسعة كما تألق طارق بشير في الجناح الايمن وشكل مع زميله الخشتى خطورة بالغة في الجبهة اليمنى التى تولت صناعة وانهاء اغلب العمليات الهجومية على العكس من الجبهة اليسرى الاقل انتاجا رغم وجود عبدالخالق عبدالقدوس الذى بدا دون مستواه في هذه البطولة ويحسب للاعبى الخط الامامى تحركاتهم الواعية على الدائرة ودورهم الفعال في انجاح الخطط.

وفي الدفاع لعب السالمية اغلب الوقت بطريقة ٦ - صفر بسبب ضعف العمليات الهجومية الوحداوية مع المقابلة القوية للساعد الايسر القوى جمشير حاجى بشكل قلل كثيرا من خطورته.

وشتان الفارق بين اداء الوحدة امس ومستواه امام اهلى جدة وظهر الاعياء على اللاعبين منذ البداية بسبب قلة الاعداد وضعف مستوى البدلاء، والفريق ركز اغلب عملياته الهجومية على الساعد الايسر جمشير رغم المراقبة القوية التى تعرض لها ناهيك عن قلة خبرته كبديل للنجم نبيل طه في حين اختفى البقية وبصفة خاصة الجناح الايمن الاشول احمد غانم ولم تشكل الدائرة خطورة تذكر بسبب عدم وجود صانع الالعاب الخبير، ومارس الفريق دفاعا مفككا كان له تاثيره النفسى السيء على مستوى حارس المرمى محمد احمد.

ادار المباراة الدوليان السعوديان محمد العجلان وابراهيم الوليه.

البلوشى .. ملك رميات الجزاء !

استحق عبدالرزاق البلوشى حارس مرمى السالمية الكويتى لقب ملك رميات الجزاء بعد ان صد امس ٦ رميات في مباراة فريقه مع الوحدة.

ويبدو ان امس كان يوم حراس المرمى حيث تصدى مرسال حارس اهلى جدة لاربع رميات مماثلة في لقاء اهلى دبى.

وكان خبراء الاتحاد الدولى خصصوا جائزة لملك رميات الجزاء ابان بطولة العالم الاخيرة بسويسرا وفاز بالجائزة حارس مرمى المانيا الشرقية الرهيب !

الالعاب الهوائية ظهرت أمس !

في مباراة السالمية والوحدة احرز مهاجمو السالمية عدة اهداف من الالعاب الهوائية او الطائرة التى تشتهر بها الفرق والمنتخبات الاوروبية وتعتبر اخر صيحة في كرة اليد !

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
أهلي جدة	٣	٢	١	-	٧٧	٦٩	٨
السالمية	٣	٢	-	١	٧٠	٦٧	٧
أهلي دبي	٣	١	١	١	٦٧	٦٨	٦
الوحدة	٣	-	-	٣	٥٧	٦٧	٣

الموقف في نهاية القسم الأول للبطولة

تغطية:
محمد علي حسين

البحرين تعتذر عن استضافة البطولة القادمة

تلقت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجى لكرة اليد خطاب اعتذار من الاتحاد البحرينى عن عدم تنظيم البطولة التاسعة العام المقبل.

وستدرس اللجنة خلال اجتماعها بدبى الاربعاء القادم موضوع الاعتذار البحرينى والبحث عن مخرج لضمان اقامة البطولة في موعدها المحدد.

الوفود تزور المتحف و ليجرلاند

اعدت اللجنة المنظمة برنامجا سياحيا للوفود المشاركة في البطولة يشمل زيارة متحف دبى والنصر ليجرلاند اليوم، كما ستستغل الوفود الراحة المقررة للتبضع في اسواق دبى.

ثيو يراقب حكمي المستقبل اليوم

يقوم المحاضر الدولى ثيو كيلهورن اليوم بمراقبة اداء الحكمين المواطنين الصاعدين محمد سالم وجمال بن طوق خلال ادارتهما لمباراة دورى الناشئين بين النصر والعربى بصالة النصر.

اوراق مدرب المنتخب في خدمة اليد الاهلاوية

شيفو مدرب المنتخبات الوطنية لكرة اليد يحرص على متابعة احداث البطولة يوميا مستخدما الورقة والقلم لتسجيل ملاحظاته وبياناته الاحصائية خاصة وان كثيرا من اللاعبين المشاركين اعضاء بالمنتخبات الوطنية.

شيفو اكد استعداده لتقديم خدماته وبياناته للجهاز الاهلاوى الذى يبذل جهودا خرافية للتحضير للجولة الساخنة.

طاولة الامارات مع منتخب الخليج في امريكا وتشارك في دورة الالعاب الباكستانية

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة ترشيح اللاعب الفائز ببطولة الدولة للموسم الحالى للانضمام الى منتخب دول مجلس التعاون المشترك في البطولة الدولية المفتوحة التى ينظمها الاتحاد الامريكي بولاية ميامى خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ يونيو القادم، وياتى ذلك بعد موافقة مجلس ادارة اتحاد الامارات على طلب اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون بشأن المشاركة في هذه البطولة بمنتخب موحد للاعبي دول المجلس.

كما قرر مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه مساء امس برئاسة عبيد القصير، مخاطبة اللجنة الاولمبية بالموافقة على الاشتراك في دورة الالعاب الوطنية الباكستانية المقرر اقامتها في كراتشى خلال الفترة من ٢ الى ٥ ابريل القادم.. والتعميم على اندية الدولة بشأن المشاركة في الدورة الدولية الثانية التى ينظمها الاتحاد الجزائرى في مدينة وهران خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ يوليو القادم.

واقر المجلس تشكيل لجنة من امانة السر العام ولجنة الحكام للاشراف على امتحانات الحكام الدوليين التى ستقام في الامارات يوم ٢ مارس القادم، ويشارك فيها كلا المرشحين محمد عبدالله سلطان وعلى محمد حسن.

وتشكيل لجنة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المقيمين في مدينة دبى للاجتماع غدا لتحديد ملاك الوظائف المطلوبة والتصفيات الخاصة بالاتحاد تمهيدا لرفعها الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

لجنة مسابقات السلة تقرر :

ايقاف ادارى فريق الأهلي وانذار مساعد المدرب

عقدت لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة اجتماعا امس برئاسة اسماعيل القرقاوى واتخذت عدة قرارات اهمها :

● الاطلاع على جميع التقارير الواردة عن سير المباريات الرسمية واتخاذ مايلزم بشأنها.

● تحديد يوم السبت ٢٠ فبراير الحالى موعدا لبدء المرحلة النهائية لمسابقة الشباب.. ويأتى الاسبوع الاول على النحو التالى: الوحدة والامارات على ملعب الوصل، والشارقة والاهلى على ملعب الشعب، والعين ورأس الخيمة على ملعب النصر.

● اعتماد اسس جدول مباريات بطولة الدولة ابطال المناطق للاشبال والصغار.

● ايقاف ادارى فريق النادى الاهلى محمد غلوم مباراتين ملعوبتين متتاليتين اعتبارا من ١٤ الحالى، بالاضافة الى غرامة مالية تقدر بـ ٣٠٠ درهم بسبب سوء سلوكه مع الحكام وكذلك توجيه انذار الى مساعد المدرب جبار عيسى لتصرفه خلافا لمهمة المدرب وذلك خلال مباراة الشارقة والاهلى للرجال.

● ايقاف لاعب نادى الوحدة على سعيد سالم من فريق الاشبال ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٤ الحالى نظرا لتسجيله على كشوف نادى الجزيرة في اتحاد كرة القدم اضافة لتسجيله على كشوف نادى الوحدة لكرة السلة.

● رفع توصية الى مجلس الادارة بالموافقة على انتقال اللاعب خميس سعيد جمعة من نادى العين الى نادى اتحاد كلبا.

● مخاطبة كل من نادى النصر والنادى الاهلى لتحمل مسئولياتهما في مراقبة الفرق بعد انتها المباريات بسبب الشغب الذى حدث خارج الملعب وبعد انتهاء مباراة النصر والاهلى للاشبال.

اليوم راحة .. والقسم الثانى «الساخن جدا» يبدأ غدا

تحصل الفرق المشاركة في البطولة على راحة اليوم استعدادا لمباريات القسم الثانى التى تبدأ غدا وتستمر حتى الخميس القادم موعد الاعلان عن ختام البطولة.

وينتظر المراقبون مباريات ساخنة خلال الدور الثانى وهو التقليد الذى تم اتباعه لاول مرة في هذه البطولة بسبب اشتراك اربعة اندية فقط وبعد التعادل المثير الذى حققه اهلى دبى امس وادى الى تقارب نقاط فرق المقدمة الثلاثة فسوف تشهد المباريات الست المتبقية منافسات ساخنة ومفاجآت قد تقلب موازين البطولة رأسا على عقب.

وبالطبع فسوف تحرص الاجهزة التدريبية من جانبها على دراسة مواطن القوة والضعف والبحث عن اساليب وتكتيكات جديدة استعدادا للجولة المثيرة وستلعب الاوراق الاستكشافية (السكاواتنج) واشرطة الفيديو دورا بالغ التأثير في تحديد النتائج ابتداء من الغد.

ويذكر ان برنامج الغد يشتمل على مباراتين يلتقى في الاولى اهلى جدة مع السالمية وفي السادسة يلعب اهلى دبى مع الوحدة البحرينى.

رئيس اللجنة الفنية ومدير المنتخبات القطرية...

انسجام أسرة اتحاد الكرة.. وراء نجاحكم في تنظيم التصفيات

المنتخب القطرى تجاوز همومه فى تصفيات الاولمبياد.. استعداداً لدورة الخليج

. اشاد محمد المحشادى رئيس اللجنة الفنية بنجاح اتحاد الكرة بالامارات فى تنظيم مباريات المجموعة الاولى لتصفيات امم اسيا وعزا ذلك الى الانسجام والالفة اللذين يسودان اسرة اتحاد الكرة بالامارات مما انعكس ايجابيا على مستوى التنظيم الذى حاز اعجاب كل المشاركين فى التصفيات.

. واضاف انه لحسن الحظ فان المباريات تسير فى سهولة ويسر ودون مشاكل او احتجاجات، ويكفى ان كل ماصادفنا حتى الان لايعدو الا ان يكون ايقاف لاعب او توجيه انذار.

. كما اشاد المحشادى بالتزام الفرق المشاركة بالتعليمات وعدم تعمدها اثارة المشاكل او عرقلة عمل اللجان المسئولة عن تنظيم التصفيات. مما يعكس ارتفاع مستوى الوعى الادارى فى الكرة الآسيوية.

. وعن مستوى المباريات بصفة عامة لم يخف عدم رضائه عن المستوى الفنى مؤكدا ان معظم الفرق وضعت نصب عينها الصعود كهدف يفوق كل الاهداف الاخرى فانعكس الاداء التجارى على معظم المباريات، وربما كان معظم المدربين معهم حق فى ذلك فلاقيمة لعرض جيد دون ان يؤدى الى نتيجة جيدة تضمن الحصول على احد مركزى التأهيل بالمجموعة.

. واشار الى ان مباراة اليمن والهند كانت اكثر مباريات التصفيات اثارة وندية حيث انتهج الفريقان اسلوبا هجوميا دون اللجوء للتكتيك الدفاعى الذى حرم الجمهور من الاستمتاع بمعظم المباريات التى اقيمت حتى الان.

. واوضح رئيس اللجنة الفنية بان خبرة منتخب الامارات والصين وضعتهما فى صدارة فرق المجموعة مما يؤهلهما للصعود معا لنهائيات البطولة بالدوحة.

. ومما يتعلق برأيه فى مستوى المجموعات الاخرى لتصفيات امم اسيا أوضح المحشادى ان مجموعة ماليزيا تعد اقوى مجموعة بالتصفيات حيث تضم كلا من الكويت والعراق واليابان وماليزيا وباكستان والاردن.

. واكد المحشادى ان الاتحاد القطرى حريص تماما على انجاح المباريات النهائية لبطولة الامم الاسيوية وسيتم اجراء قرعة المباريات فى حفل كبير على غرار حفل قرعة بطولة الامم الاسيوية الاوروبية وسيدعى له عدد كبير من المسئولين بالاتحاد الاسيوى والاتحادات المشاركة فى النهائيات وسيتم وضع المنتخب السعودى على راس المجموعة باعتباره بطلا لبطولة الامم الاسيوية الثامنة بينما سيتم وضع المنتخب القطرى على راس المجموعة الثانية باعتباره ممثلا للدولة المنظمة وسيجرى توزيع بقية الفرق على المجموعتين مع الحرص الكامل على توفير التكافؤ الفنى بين المجموعتين لضمان صعود افضل اربعة منتخبات لدور الاربعة بالبطولة التى ستقام خلال الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر القادم.

. وبعيدا عن حديث التصفيات اكد محمد المحشادى الذى يشغل منصب مدير المنتخبات القطرى ان الاتحاد القطرى نجح فى تجاوز هموم مشاركته فى تصفيات أولمبياد سيؤول وعدم صعوده للنهائيات، وقرر اقامة معسكر خارجى للفريق فى البرتغال يلعب خلاله عدة مباريات مع اندية المقدمة هناك



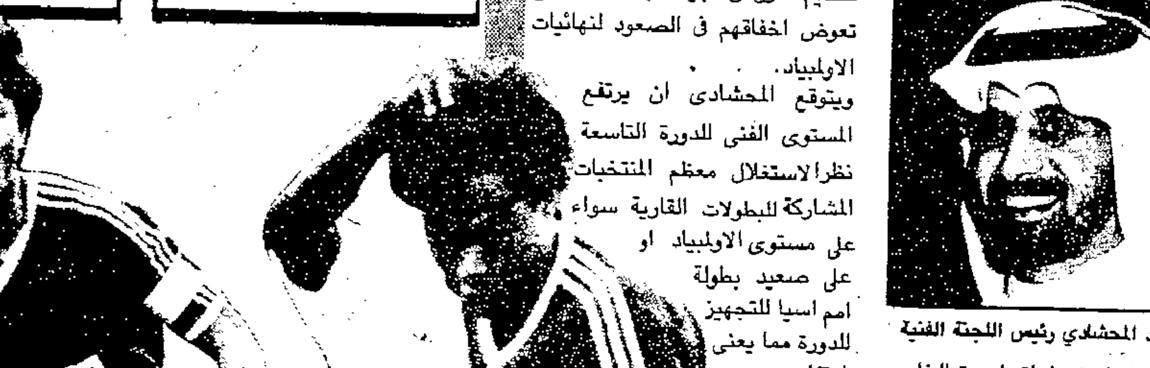
● محمد المحشادي رئيس اللجنة الفنية

حتى تكتمل استعداداته لدورة الخليج التاسعة التى يأمل المنتخب القطرى ان يحقق خلالها مركزا يتناسب مع طموحاته.

. واضاف المحشادى ان ماحدث خلال التصفيات الاولمبية لم يؤثر من قريب او بعيد على علاقة المدرب البرازيلى بوركيبو مع الفريق حيث يرتبط معه الاتحاد بعقد بدأ تنفيذه بعد فوز الفريق على سوريا فى تصفيات الدور الاول ويستمر حتى انتهاء مهمة المنتخب القطرى فى كأس العالم حرصا من الاتحاد على توفير الاستقرار الفنى للفريق خاصة ان بوركيبو يعد احد الكفاءات العالية فى مجال التدريب وحقق عدة انجازات خلال عمله مع الكرة القطرية التى يرتبط بانديتها منذ عدة سنوات.

. واستطرد قائلا ان معسكر المنتخب القطرى حاليا سيضم ابرز عناصر الكرة القطرية حيث لم يستبعد المدرب اى لاعب اثبت كفاءته فى الموسم المنصرم وفى تصورنا ان تجديد الثقة بلاعبينا سيكون دافعا نفسيا لهم لتقديم عروض جيدة بدورة الخليج تعوض اخفاقهم فى الصعود لنهائيات الاولمبياد.

ويتوقع المحشادى ان يرتفع المستوى الفنى للدورة التاسعة نظرا لاستغلال معظم المنتخبات المشاركة للبطولات القارية سواء على مستوى الاولمبياد او على صعيد بطولة امم اسيا للتجهيز للدورة مما يعنى ارتفاع المستوى الفنى والبدنى



الحكم الكورى لن يدير مباراة اخرى

علمت «الاتحاد» بأن الحكم الكورى كيل كى شول والذى ادار مباراة بنجلاديش وتايلاند امس الاول لن تسند له مباراة اخرى لادارتها كحكم ساحة بعد المستوى المتواضع الذى ظهر به فى المباراة.. ومن المحتمل ان يشارك شول كرجل خطوط فقط.

للعلم فقط!

رئيس وفد الهند اكد عند وصوله للامارات ان فريقه سينافس على بطولة التصفيات وبعد مرور ٣ مباريات لم يسجل الفريق الهندي ولو هدف واحد يدعم توقعات رئيس الوفد!!

زاجالو:

هل يعود مرة اخرى لمنطقة الخليج؟

يتردد حاليا ان ماريو زاجالو المدرب البرازيلى الشهير فى طريقه للعودة مرة اخرى لمنطقة الخليج، حيث قطع نادى السد القطرى شوطا كبيرا فى مفاوضاته معه لتولى مهمة تدريب بطل دورى قطر اعتبارا من الموسم القادم.

وبعد عدة سنوات تنقل خلالها زاجالو بين عدد من الاندية البرازيلية والطريف ان انباء عودة زاجالو تتزامن مع اقتراب دورة الخليج وهى الدورة التى شهدت انهاء خدمات زاجالو مع المنتخب السعودى عام ١٩٨٤ بمسقط بعد خسارة السعودية امام العراق بأربعة اهداف نظيفة.

● زاجالو

بعد تعذر وصول مدرب بارتيزان
نجما منتخب الصين يغادران الامارات الى يوغوسلافيا

نظرا لتعذر وصول مدرب فريق نادى بارتيزان اليوغوسلافى الذى يسعى للتعاقد مع ابرز لاعبين بمنتخب الصين، فقد تقرر ان يغادر اللاعبان جيا اكسيوجوان رقم (٥) وهيا جوانج رقم «٩» الامارات الى الصين بعد انتهاء التصفيات حيث يقضيان بها ٢٤ ساعة فقط ثم يغادران الى يوغوسلافيا لوضع امكاناتهما تحت تصرف مدرب بارتيزان الذى سبق ان عرض التعاقد معهما بعد تألقهما فى تصفيات شرق أسيا الاولمبية.

وتجدر الاشارة الى ان اكسيوجوان كابتن الصين يعد افضل مدافع بالتصفيات وكان سببا رئيسيا فى احتفاظ الفريق الصينى بشباكه نظيفة

من ارشيف الاتحاد الرياضى

الهدف الاول بعد ٢٠١ دقيقة!

الهدف الوحيد الذي شهدته تصفيات امم اسيا بأبوظبى (نوفمبر ١٩٧٩) تم تسجيله بعد ٢٠١ دقيقة بالتمام والكمال حيث انتهى لقاءا الامارات ولبنان والامارات وسوريا بالتعادل بدون اهداف وبعد مرور ٢١ دقيقة من الشوط الاول للمباراة الاخيرة فى التصفيات بين سوريا ولبنان سجل احمد قدور الهدف الوحيد بعد عدة دقائق من اضاعته ركلة جزاء كان الحكم عبدالوهاب البناى كان قد احتسبها للفريق السورى فى الدقيقة الثانية من بداية المباراة ولكن قدور سددها على يمين شبارد حارس مرمى منتخب لبنان، خارج المرمى.

وحفلت هذه المباراة بالألعاب العنيفة التى نجم عنها طرد ٤ لاعبين من منتخب لبنان اضافة لمدرب الفريق بعد ان وجها الشتائم بالجملة لحكم المباراة.



استعدادا للاولمبياد:
٦ مباريات لمنتخب الصين خلال معسكره بأوروبا

يقيم منتخب الصين معسكرا بالمانيا او فرنسا استعدادا لمشاركته فى نهائيات الكرة بأولمبياد سيئول فى النصف الثانى من هذا العام وسيلعب الفريق خلال معسكره ست مباريات تجريبية ليكتسب مزيدا من خبرة مواجهة الفرق الاوروبية التى تشارك فى الاولمبياد بـ ١١ فريقا.

ابحث .. عن ناصر !!

ما محبة إلا بعد عداوة !

١٨٠ دقيقة كرة.. بالمدينة اليوم:
مباراة جماهيرية بين اليمن وبنجلاديش

ومنافسة على الصعود بين الصين وتايلند

.. لأول مرة فى التصفيات تشهد مدينة زايد الرياضية اليوم مباراتين متتاليتين.. يلتقى فى الاولى منتخب اليمن الشقيق مع منتخب بنجلاديش وفى الثانية اللقاء المرتقب بين الصين وتايلاند لحسم الصراع على المركز الثانى.

.. والمباراة الاولى يتوقع ان يكون لها جماهيرية.. حيث استطاع الفريقان اليمنى والبنجالى ان يكسبا قاعدة جماهيرية كبيرة من جاليتيهما بالدولة حرصا على متابعة كل المباريات وبالذات الجالية اليمنية التى لم يخذلها فريقها.

.. اليمن لديه ٣ نقاط ويحتل المركز الثالث بفارق الاهداف عن تايلاند.. وفوزه اليوم سيرفع رصيده الى خمس نقاط متمنيا خسارة الصين او تعادلها فى مباراتها مع تايلاند ليدخل للمنافسه للصعود معهما برغم ان المركز الثالث نفسه يعتبر انجازا للفريق اليمنى قياسا على استعداده وقلة الخبرة.

. اما بنجلاديش فتسعى لمواصلة العرض الطيب الذى قدمته امام تايلاند وكسبت على اثره نقطة ثمينة يعتبرها الكثيرون من احدى مفاجآت التصفيات.. وقد ارتفع رصيد بنجلاديش لنقطتين ولو كسبت نقطة اخرى سيتحسن موقعها فى الترتيب وهى لاتسعى لاكثر من ذلك.

.. والمباراة ستكون مثيرة قياسا بعروض الفريقين فى الدورة خصوصا وانها ستكون من اكثر المباريات من حيث الاقبال الجماهيرى وبالتالى سيكون التنافس داخل وخارج الملعب مما سيفيض اثارة على اللقاء.

.. مشكلة المنتخب اليمنى ان خط وسطه يقوم بواجبه الهجومى جيدا حيث يتأخر افراده فى التقدم خلف المهاجمين.. اما المنتخب البنجالى فانه يعتمد على لاعب واحد فى الهجوم هو احمد على ويركز كثيرا على الدفاع كما ان حارس مرماه يخرج كثيرا عن مرماه وكان بامكان مهاجمى تايلاند ان يحرزوا اكثر من هدف مستثمرين خروجه لكنهم فشلوا فى التسديد..

.. اما اللقاء الثانى فهو اكثر صعوبة واقل جماهيرية.. وطرفاه الصين فى المركز الثانى برصيد ٤ نقاط وتايلاند فى المركز الرابع بفارق نقطة.. ومنذ البداية علينا ان نعترف بان الفوز وحده هو الذى يسعى اليه فريق تايلاند لو كان يفكر فى الصعود للنهائيات..اما الفريق الصينى فقد يكفيه التعادل لأن فارق الاهداف فى صالحه لوفاز اليمن على بنجلاديش.

.. وللحقيقة فان الفريق الصينى مايزال يعتبر احد الغاز التصفيات اذ لم يظهر حتى الان بالمستوى الذى اهله للصعود لنهائيات اولمبياد سيئول عن شرق اسيا ونهائى كأس آسيا الاخيرة قبل ٤ سنوات فى سنغافورة.

.. الفريق الصينى عجز عن التسجيل فى مباراتين امام اليمن وامام منتخبنا الوطنى وسجل اربع اهداف فى مرمى بنجلاديش منها ثلاثة اهداف من ركلات ثابتة اولها من الكورنر والثانى ركلة حرة على حافة خط الـ ١٨ والثالث من ركلة جزاء ولم يكن هناك سوى هدف واحد من هجمة منظمة.. كذلك فان الفريق الصينى عجز عن التسجيل فى مرمى بنجلاديش طوال ٤٠ دقيقة لعبها فريق بنجلاديش مدافعاً.. ولم تسنح له الفرصة الا فى الخمس دقائق الاخيرة التى بدأت الاعراض الهجومية تظهر على فريق بنجلاديش ليفتحوا ملعبهم. وهو ايضا ماحدث بالنسبة للهدف الرابع الذى جاء فى اخر خمس دقائق فى الشوط الثانى.

.. وهناك اقتناع بان السمعة التى سبقت الفريق الصينى فى الوصول للامارات هى احد اسباب تخوف الفرق الاخرى من الصينيين وان هذه السمعة اكبر كثيرا من العروض التى يقدمها الفريق.. وامام الفريق الصينى فرصته اليوم للظهور بمستوى مقنع خصوصا وان المباراة مهمة له فى سبيل صعوده للنهائيات.. كما انها فرصة لكى يتحرك خط هجومه محاولا استثمار الهجمات الكثيرة التى نظموها ثم يهدرونها لسوء انهاء الهجمات ولانعتقد بان الفريق الصينى يعانى من قلة الخبرة فهو اكثر الفرق المشاركة خبرة واحتكاكا لكن يبدو ان التصفيات الاولمبية اصابت اللاعبين بالارهاق والتشبع فما عاد يهمهم العرض الذى يقدمونه!

.. وفريق تايلاند هو الاخر لم يظهر بمستواه.. ويكفى انه فاز «بالعافيه» على الهند فى اخر دقيقة! وهو اكثر الفرق سوءاً فى انهاء الهجمات قياسا على عدد الاهداف التى احرزها والفرص التى لاحت له! ويبدو الاداء المحير من لاعبى تايلاند بصورة واضحة على مدربهم برا بان بعد نهاية المباريات فقد رفض التعليق على الاداء من مباراتين من اصل ثلاث مباريات لعبها على المنتخب التايلاندى حيث صام عن التعليق فى مباراتهم امامنا والتى خسروها بثلاثة اهداف نظيفة ثم صمت امس الاول اثر تعادلهم مع بنجلاديش ١/١ . ولانعتقد بانه سيكون احسن حالا اليوم لو استمر الاداء التايلاندى مثلما جاء فى مبارياته الثلاث بالدورة.

من يراوغ من.. المهاجم أم الحارس؟

الامارات تستضيف اجتماع تحديد شكل تصفيات المجموعة الثالثة لكأس العالم

قبل مغادرته الامارات طلب بيتر فيلبان سكرتير علم الاتحاد الاسيوى لكرة القدم من اتحاد الكرة بالامارات تحديد موعد لعقد اجتماع بين مندوبى المجموعة الاسيوية الثالثة فى تصفيات كاس العالم والتى تضم كلا من الامارات والكويت وباكستان واليمن.

ويهدف هذا الاجتماع الذى ستستضيفه الامارات تحديد شكل التصفيات وهل تقام بطريقة التجمع او بالذهاب والاياب اضافة لتحديد موعد مباريات المجموعة التى حدد الاتحاد الاسيوى شهر يونيو من العام القادم كموعد اقصى للانتهاء منها.

والمعروف ان اتحاد الامارات ابدى رغبته فى استضافة مباريات هذه المجموعة توفيرا للوقت والنفقات.

كذب المنجمون !

توقع عدد كبير من القراء الذين اتصلوا بنا هاتفيا امس ان يفوز منتخب اليمن على بنجلاديش والصين على تايلاند، وبرغم اتفاقنا مع هذه التوقعات الا اننا يجب الا ننسى الحكمة القائلة كذب المنجمون ولو صدقوا !

مقاطعة جمهور الكريكيت للدورة مستمرة

مايزال الجمهور الهندى يسجل مقاطعة شبه كاملة لمباريات منتخب بلاده فى التصفيات مخيبا امال البعثة والتى توقع رئيسها عبدالله بان يكون جمهور مشجعى بلاده اكبر جمهور بالتصفيات بعد جمهور منتخبنا الوطنى.

ويبدو ان كرة القدم فعلا تأتى فى مرتبة متأخرة فى كشف اهتمامات وافضليات الجمهور الرياضى الهندى والذى يفضل ان تكون هذه التصفيات فى الكريكيت ليسجل حضورا ملموساً.

ومن المؤكد ان حضور الهند كان سيعطى اللاعبين حافزا لتقديم افضل العروض خصوصا وان الاداء الهندى بدأ يتحسن عن بداية عروضه فى التصفيات وغياب الجالية ملموس لانها احدى اكبر الجاليات بالدولة ان لم تكن اكبرها. لكن حضورها يعتبر نادرا وتأتى من حيث اقل الفرق قاعدة جماهيرية بعد الصين.

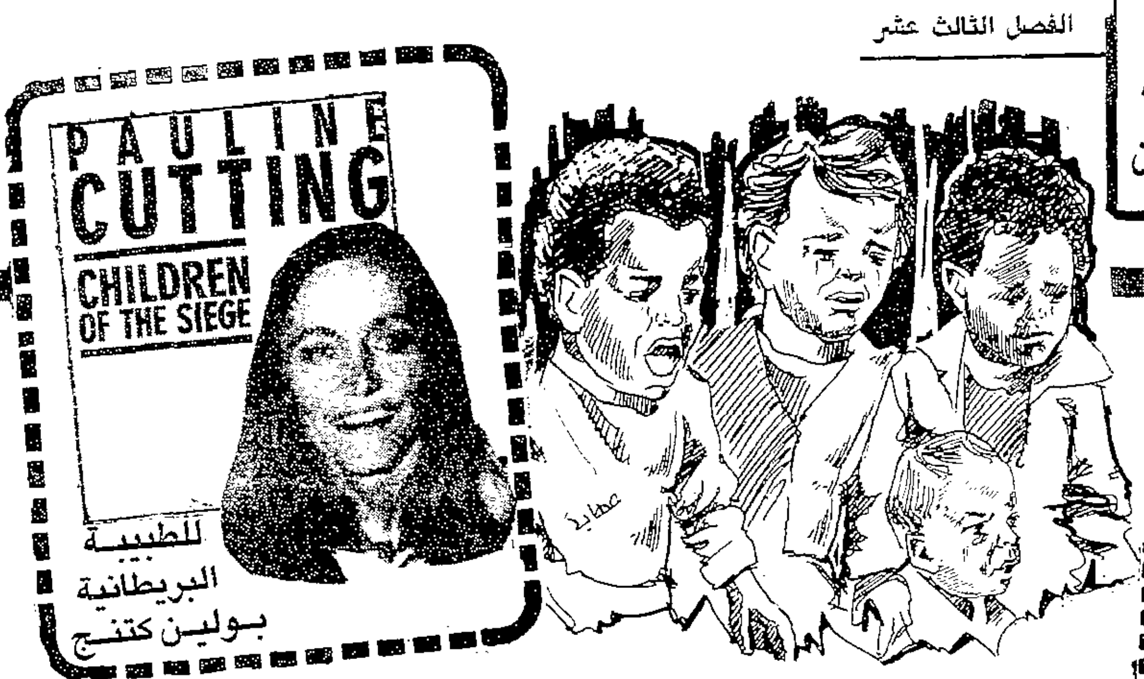
من يسجل اول هدف فى مرمى الصين؟

مايزال الحارس الصينى زانج هيو كانج محتفظا بنظافة مرماه بعد ٢٧٠ دقيقة لعب.. قضى منها ١٨٠ دقيقة. مرتاحا ثم شغله مهاجمونا فى الشوط الاول.. وقد يقضى هيوكانج مباراتيه المتبقيتين فى الدورة مرتاحا اذا لم يحاول مهاجمو تايلاند والهند ازعاجه!! ومازلنا بانتظار من يحرز اول هدف بمرمى الصين.

أطفال الحصار

الحلقة الخامسة والعشرون

الفصل الثالث عشر





للطبيبة البريطانية بولين كتنج

هذا الكتاب «أطفال الحصار» هو وصف الدكتورة بولين كتنج المؤثر والذي لا يمكن ان ينسى للحياة والموت في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت، تهو يعد تلخيصا لتجربتها الفريدة تحت الحصار.

كانت الدكتورة بولين كتنج قد تطوعت بعد حصولها على مؤهل جراحة للذهاب الى بيروت لشعورها بمدى فائدة مهاراتها في جراحة التجميل ومعالجة الحروق هناك حيث المعارك والاصابات شبه اليومية. وقد وجدت مستشفى مصابا بأضرار جسيمة وسيء التجهيز فيما يتعلق بالمعدات والفنيين، ومخيما ظل تحت هجوم مستمر من قبل ميليشيات حركة أمل. وهناك ظلت تستقبل بصورة يومية تقريبا اناسا جرحى بعيارات نارية أو شظايا وكانت تجري العمليات في ظروف صعبة للغاية.

وازدادت الأزمة تعقيدا بحصار برج البراجنة وندرة الطعام الأمر الذي أصاب الأطفال بمرض سوء التغذية، ودفع بالبعض كما قيل، لأكل العشب والجرذان والقطط والكلاب!

ان كتاب «أطفال الحصار» سجل مشحون بالعاطفة لصراع بطولي من أجل انقاذ الأرواح في ظروف شبه مستحيلة. انه قصة الشجاعة وعلاقة الرفاق التي أظهرها من جاء من الأطباء الى المخيم من مختلف أنحاء العالم، وأظهرها سكان مخيم برج البراجنة، الذين لازالوا يواجهون الأهوال والمشقات في كل يوم من أيام حياتهم. وما زالت بولين كتنج تعمل لجمعية «العون الطبي للفلسطينيين» الجمعية الخيرية البريطانية التي أرسلتها الى بيروت.

الموت البطيء

قتل «ابوبشار» غدرا وظلت جثته خارج حدود المخيم عشرة ايام حتى اعادها فلسطينيان تحت غطاء من النيران

كانت النساء يجتمعن عند المخرج الوحيد للمخيم يوميا حوالي الخامسة والنصف صباحا وينتظرن الاذن للخروج من المخيم، وفي اغلب الايام كان الاذن يمنح فيذهبن الى الخارج باتجاه الدكاكين. غير أنهن عندما يعدن، تفتش كل بضائعهن، فبعض المواد ممنوعة وهي الشموع والبطاريات واحيانا القهوة، اما السجاير فكانت تقنن وكل الادوية والضمادات والوقود من اي نوع كانت تعاد.

واذا ما اكتشف وقود مهرب في زجاجات الشامبو او المرطبات فيسكب على المواد المشتراه كلها، وتشعل فيها النار، وقد سرقت كثير من المواد كما سرقت النقود، واية امراة تعترض على ذلك تضرب او تشتم او تطلق النار عليها.

تخويف منظم

مارست حركة امل تخويفا منظما، فهم يوقفون النساء تجاه جدار كما لو انهن سيعدمن من قبل فرقة اطلاق النار ثم يطلقون النار عند اقدامهن ويجعلوهن يمشين حبوا على الارض، واخبرتني فتاة ان ميليشيات في امل اخبروها.. «أين تريدين ان يصيبك الرصاص؟ على الساقين ام الصدر ام الراس؟» وقالوا لاخرى «حذاؤك جميل، اخلعيه كي نستطيع تصويب النار على قدميك».

عندما خرجت ام حسن تابعوها وعبثوا بما اشترته ثم اطلقت النار عليها بينما كانت تحاول الركض للدخول الى المخيم حاملة كيسا ثقيلا على راسها وكيسين بيديها، وكانت ما تزال تبكي غاضبة وخائفة عندما رايتها بعد بضع ساعات.

عندما حل الثامن من مارس «اذار» كان عدد النساء اللواتي قتلن ثماني واللواتي جرحن ٢٥ بينما كن يعبرن «ممر الموت» ومازلن يتحدين الموت كل بضعة ايام لان كل ما يستطعن حمله من الطعام هو ما يكفي لبضعة ايام وكان شبح المجاعة ما يزال ماثلا في ١٢ مارس «اذار» ارسلنا بيانا آخر نصف فيه كيف تتعرض النساء للضرب بالنار ومدى تردي الاوضاع في برج البراجنة، وختمنا البيان قائلين: «الى متى يستمر هذا الشقاء الذي يعاني منه اهالي هذا المخيم؟ اننا نطالب الامم المتحدة ان تتدخل عاجلا لوضع نهاية لهذا العذاب».

كنت استقطع قسوة ميليشيات امل، كان هناك شاب يدعى ابوبشار يعرف بعض ميليشيات امل في ايام خلت، فدعوه كي يخرج عبر الارض البوار ليشرب الشاي معهم، شك في ذلك اول الامر فلم يرغب في الذهاب، ولكنه بعد تاكيدات متكررة وقولهم، نحلف بالقران اننا لن نصيبك باذى، غامر بالخروج وجلس معهم وشرب الشاي، واعطاهم بعض النقود لشراء الخبز والحليب المجفف لطفله وعندما قفل راجعا للخط الفلسطيني الامامي بعد طلعته الثالثة لزيارتهم، اطلقت ميليشيات امل النار عليه بدون انذار فمات ابوبشار في الطريق.

اعطى الاذن بصوت عال لاربع نسوة كي يذهبن وينقلنه على نقالة. وبينما كن عائدات الى المخيم يحملن جثته اطلقت النار عليهن، فكسر فخذ احداهن، واقتضى الامر نصف ساعة كي تحبو عائدة الى حيث الامان في المخيم، وحملت وهي متسخة مضطربة الاعصاب الى غرفة الطوارىء حيث كنا ننتظر وبالاضافة الى كسر عظم فخذها فقد كانت مصابة اصابات متعددة في يديها وساقيها.

عندما بدا اطلاق النار القى النسوة النقالة على الارض وظل ابوبشار في الخارج لعشرة ايام حتى ركض فلسطينيان تحت غطاء من النيران صادر من المخيم وجاءوا بجثته الى المخيم فدفن على الفور.

الموت البطيء

استمر الحصار، قال الدكتور منير «نحن نموت موتا بطيئا»، لم نكن وحدنا، كان الهجوم العسكري آنئذ مركزا على شاتيلا والانباء الواردة من هناك تقول انهم هم ايضا يواجهون خطر المجاعة.

خلال يومين متتاليين، العاشر والحادي عشر من مارس «اذار» سمعنا بان الصليب الاحمر الدولي آت الى برج البراجنة، اعددنا لهم تقارير تفصيلية تتناول وصفا لحالات كل المرضى الذين في المستشفى والذين في بيوتهم وهم بحاجة الى متابعة تخصصية، غير ان الصليب الاحمر لم يات، وسمعنا عبر الاذاعة انهم حاولوا الدخول في شاتيلا بمرافقة السوريين ولكنهم هوجموا فارغموا على الانسحاب.. فأحسسنا باننا معزولون اكثر من قبل.

في ١٣ مارس «اذار» حصلت ام ادهم على اذن بالخروج من المخيم فذهبت مباشرة الى المقر العام للسوريين في فندق بوريتاج، اخبرت رئيس الاستخبارات العسكرية السوري بان النساء تتعرض للضرب بالنار وطلبت منه ان يتدخل، فأعلمها انه بعد عشرة ايام ربما يفعل شيئا.

استمر البرد القارس حتى منتصف مارس «اذار» وهو امر غير طبيعي في لبنان، شاهدت طفلة اخرى اصيب ابهام قدمها بتقرح بسبب الصقيع، ولم يكن لدى الناس وقود حيث ان الكثير من الخشب الموجود في المخيم قد احرق فلم يعودوا قادرين على تدفئة ما تبقى قائما من بيوتهم.

وصار من المستحيل ان يتدفا احد في المستشفى وقد صار القصف الان متقطعا فاصبح اغلب العمل اليومي هو معالجة النساء والاشخاص الاخرين الذين اصيبوا



● احدى الجرافات تزيل الانقاض من احد شوارع شاتيلا بعد رفع الحصار عنه.

برصاص القناصة، بعد حلول الظلام تنعدم قدرة القناصة على الرؤية ليقوموا بعملهم المميت ولهذا كانت الأمسيات في العادة هادئة، فكنت اذهب الى المستوصف لتدفئة نفسي بنار الخشب.

كان بن وسوزي يحرقان حينئذ «رفوفا» اخرى من رفوف الكتب، اذا اغلقنا الابواب يمتلىء الدفء غير ان المكان يصير مليئا بالدخان، فيغطي اجسامنا السخام «الهباب» وتنبعث رائحة الدخان من ملابسنا فاذا فتحنا الابواب يتسرب البرد بشدة.

احدثت الرطوبة والبرد في المستشفى كآبة وهبوطا في معنوياتي وكانت امسياتي مع بن وسوزي تمنحني راحة عظمى، لقد حصلنا على كمية معينة من الحليب والدقيق كجزء من التموين الذي زودتنا به لجنة اغاثة اللاجئين فاخذنا نشرب حليبا حارا او اذا ما جاء احد الاصدقاء بالبيض صنعنا كعكة.

كشف توزيع حصة الدقيق، وهو كيلو جرام واحد لكل شخص عن العدد الحقيقي للسكان في برج البراجنة وهو تسعة آلاف شخص، وقد ادهشني ذلك، فقبل ١٩٨٢ كان العدد ثلاثين الف شخص وعلى هذا فان عشرين الف شخص غادروا.

استطعت ايضا ان احصل في المستوصف على امكانية محدودة للاغتسال كنت اسخن الماء في قدر كبير ثم اقف في اناء واسع واصب الماء على نفسي، وكان ذلك عندي نوعا من الترف بحيث يستحق كل العناء الذي ابذله في تسخين الماء بنار الخشب، وكنت احصل على استحمام مشابه في المستشفى عندما تسخن النسوة الماء غير ان النار هناك هي في العادة لتسخين الماء من اجل الغسيل وكنت لا استطيع ان احصل على حمام الاكل عشرة ايام، اما غرفتي فهي مازالت بحيرة ثلجية وكان لابد من ان انال غسيل قطعة واحدة على الاقل من ملابس كلما اخذت حماما.

كان مبهجا ان اصحب سوزي فقد رايتها قليلا خلال الشهور الماضية، كنت معجبة بها، فقد عملت عملا مجهدا بلا تذمر مطلقا، حتى عندما جرحت في ذراعها ولو انها اعترفت فيما بعد انها كانت تؤلمها الما شديدا، اما الان فقد صرت قلقة عليها، اذ اصبحت تسعل سعالا مزمنا لم تتخلص منه بعد ستة اسابيع، على الرغم من معالجتها بالمضادات الحيوية، صرنا كلنا مجهدين وتغذيتنا قليلة وقد شرعت اقلق عليها معتقدة انها تعاني من السل، وعندما شعرت ذات يوم بالم في الجانب الايمن من صدرها اصررت على تصويرها بالاشعة غير ان الفحص لم يسفر عن اي شيء.

ذات مساء وهي تسعل وتضحك اخبرتني عن مقاتل مراهق جاء اليها يطلب قطعة من البلاستر اللاصق، وكان البلاستر اللاصق للجروح شحيحا للغاية فطلبت ان تعرف لماذا يريده، قالت «دخل الفتى وهو يمسك بشيء بين يديه فظننت اول الامر انه طير جريح، الا انه قال: لقد تخلخل الدبوس من على قنبلتي وهو غير مستقر.. فصرخت فيه صائحة.. اخرج من المستوصف.. اخرج قبل ان تمزقنا تمزيقا، فخرج على اطراف اصابعه وبطريقة ما استطاع بعض الرجال كبار السن ان يثبتوا الدبوس.

مفاجأة

في ١٤ مارس «اذار» في الساعة ١٠,٣٠ صباحا حدثت لدينا مفاجأة، فقد احضرت لجنة اغاثة اللاجئين شاحنتين من الطعام ومرة اخرى اعطوا مثلها لجماعة امل، وكانت الشاحنتان تحتويان على الدقيق والسكر والحليب والرز، لم يسمح لهما بادخال الادوية غير اننا رحبنا ترحيبا حارا بالطعام لأن النساء منعن لمدة يومين من مغادرة المخيم.

في ذلك الوقت التقيت برجلين متوسطين في العمر يرتديان زي لجنة اغاثة اللاجئين وقد حضرا الى مكتب المشرف الاداري،

واراد الجميع التحدث اليهما فصار المكان مزدحما اخبرناهما عن الاوضاع في المخيم، وعن حالة المستشفى قائلين انها متسخة ورطبة وغير مستقرة في بعض اركانها وتفتقر لأصناف كثيرة من الادوية، كما تفتقر الى مواد التخدير والوقود والضمادات، فارتعبا لما سمعا.

فسأل احدهما: كيف تستطيعون الاستحمام؟

اجبت: نحن لا ناخذ حماما بل ناخذ سطلا واحدا للاستحمام.

واضاف الدكتور منير: وهذا لا يحدث الا مرة واحدة كل عشرة ايام.

فقلت: لو تخبرهما بذلك فلن ياتيا بعدها.

اخذ مصور فوتوغرافي يتجول حول المخيم معي والمطر يهطل علينا بغزارة، محاولا شق طريقه وسط الوحول والقذارة وهو يرتدي حذاءه الايطالي الانيق، التقط صورا لي ولسكان المخيم واطفالهم وكذلك لبن وسوزي في المستوصف، ثم عدنا بعد ذلك الى المستشفى.

كنت امشي تجاه مخزن الاطعمة التابع لوكالة غوث اللاجئين المجاور للمستشفى مع احد مسئولي الوكالة عندما ظهر زياد الصغير اخذ يشد معطفي ويحدق بي

فقال الرجل: ماذا يريد؟

اجبت: انه متسول، كنت معتادة على اعطائه نقودا ولكن ليس عندي شيء منها الان، ادخل الرجل يده في جيب بدلته واخرج بعض النقود الورقية والمعدنية، وضعها في يدي زياد الممدودتين كانت نقودا كثيرة جدا، اكثر مما حصل عليه زياد من قبل على الاطلاق، حتى ان بعضها وقع على الارض، فاخذت اضحك بينما شرع هو في جمع كل قطعة منها وركض مسرعا وهو يطير فرحا.

فرحة لم تدم

رفعت زيارة وكالة غوث اللاجئين من معنوياتنا، غير ان الفرحة لم تدم، فقد جيء بفتاة ميتة بعد اصيبت في قلبها، تعرفت عليها فورا وصحت صيحة الم، لقد كانت تلك سوزان، واحدة من اوائل مرضاي في برج البراجنة، الفتاة التي اجريت لها العملية في بداية اقامتي في لبنان والتي كانت تريني بفخر حذاءها الجديد الذي استطاعت ان تلبسه آنئذ.

الفصل السادس عشر

صار مستشفى حيفا رمزا للمقاومة في المخيم وقد صممنا على الا نتوقف في عملنا بالرغم من النقص الشديد في كل شيء من الوقود الى الادوية الى الضمادات، حاولت بعض النساء احضار تجهيزات طبية تحت ملابسهن وداخل ارديتهن الداخلية غير انه اذا ما اكتشف ذلك لديهن كن يتعرضن للضرب اما التجهيزات الحيوية لنا فكانت تصادر.

استجوبت زوجة صلاح رئيس الممرضين ذات صباح حول المستشفى من قبل جماعة من ميليشيات امل، فاخبرتهم متحدية: نعم ان المستشفى مازال يعمل عملا جيدا جدا.

لم يبدأ انهم كانوا مسرورين لتلك الانباء، طلبوا ان يعرفوا قائلين «ومن الذي يقوم بالعمل فيه؟»

ذكرت زوجة صلاح بضعة اسماء وقالت «وطبيبة اجنبية»، فصاحوا غاضبين نعم، نحن نعرفها، وسوف نقطعها اربا اربا.

لبضعة ايام لم يخبرني احد بذلك، ولكنني عندما كنت اتحدث الى الدكتور رضا ذات صباح قلت: لو تهيأ لي ان اخرج من هنا، فاني اريد ان اذهب الى صيدا في عطلة، فاجاب «لا اعتقد ان ذلك ممكن» ثم اخبرني بما قيل.

لابد لي من الاعتراف بانني ارتعبت، كنت اعرف بأن فضح الوضع للعالم يعرضنا للخطر بوصفنا افرادا اعلنا اسماءنا في البيانات التي وقعناها، غير انني لم اكن «مستعدة للبقاء ساكتة وحتى هذا التهديد المباشر لم يغير عندي شيئا، فكرت قائلة «لا يمكن للحقيقة ان تتجزأ، لن يرغموني على الصمت».

في تلك الليلة فكرت مرة ثانية بكتابة رسالة الى اسرتي كي تفتح «في حالة وفاتي» وقلت لنفسي سأفعل ذلك غدا، كتبت ذلك في يومياتي ولكن مضى الوقت ولم اقم بذلك.

شخص غريب

بعد بضعة ايام من معرفتي بالتهديد الموجه لحياتي، ظهر شخص غريب في المستشفى خلال جولتنا الصباحية.. كان هو نفس الصحفي الذي جاء مع حزب الله والايرانيين من قبل. وصل وحده وبدون ان يعلن اي شيء عن قدومه، وكان يبدو عليه الاضطراب والارتباك، اراد الحصول على صور فوتوغرافية للاطباء واراد على وجه الخصوص التقاط صورة لي. وفي الواقع لم يبد انه كان معنيا باي امر آخر. بعد ان

التقط صورتين طلب السماح بتثبيت الفلاش على آلته، ازدادت شكوكي حياله، فكرت قائلة «لماذا يريد صورة لي أنا؟» وكيف دخل المخيم وحده؟ «ان كل المداخل تسيطر عليها جماعة امل، وفي حالة من حالات البارانويا فكرت قائلة «لقد ارسلوه لالتقاط صورة لي لكي يعرفوا كيف شكلي عندما ياتون لقتلي».

لم اكن الوحيدة التي شكت في ذلك، همست في اذن الدكتور رضا «هل تثق فيه؟» فاجاب «لا لا اثق به كل الثقة».

وابدى صلاح نصيحة ايضا حين قال «لا تدعيه يلتقط صورتك، فنحن لا نعرف من يكون، ازددت اضطرابا، وفي النهاية اخبرته «اذا التقطت لي صورة بعد ان قلت لك لا تفعل فسوف اخبرهم لكي ينتزعوا الفيلم من الكاميرا»، بعد ذلك غادر، ولكنه عاد غير مخذول مع آلة تصوير للفيديو، في هذه المرة ذهب اولا الى لجنة المخيم، فعرفه احدهم وايد هويته بوصفه صحفيا حقيقيا، اخذت اعتذر، فلقد واجه الاخطار كي يدخل المخيم ودفع كثيرا من النقود الى جندي لبناني لمساعدته، اما انا فرفضت اول الامر التعاون معه، وعلى ذلك وافقنا هذه المرة، سوزي وانا على اجراء مقابلة مطولة صورت بالفيديو، وقال عنها انها لحساب شبكة التليفزيون المستقل ITN في انجلترا.

رجل اجنبي

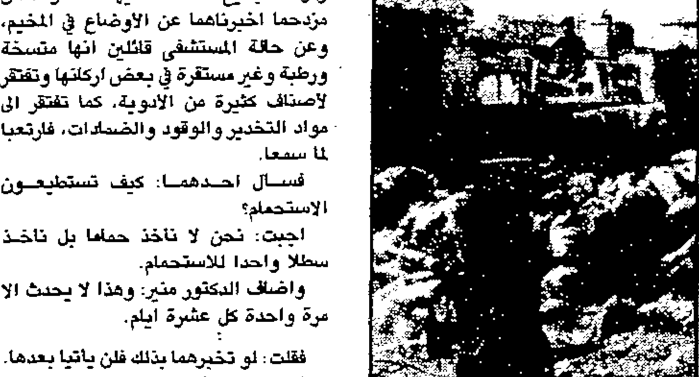
بعد ذلك ببضعة ايام، عند الغسق، جاء احد بوابي المستشفى راكضا نحوي، واخذ يصيح بالعربية «هناك رجل تعالي، تعالي انه اجنبي، اجنبي، انجليزي، انجليزي».. تبعته نحو مكتب المشرف الاداري وحدقت غير مصدقة، فقد كان الرجل هو برنت سادلر الصحفي من شبكة التليفزيون المستقل الانجليزية، وقد تعرفت من مشاهدتي له على التليفزيون في انجلترا، كان يجلس مع نفس الصحفي اللبناني الذي صور الفيديو سابقا، صرت على درجة بالغة من الانفعال، فقد كان عندي الشيء الكثير الذي ارغب في قوله له، واغرقته بالاسئلة حول ما الذي يحدث في الخارج وفي انجلترا، ثم اخذته للالتقاء بهانس، ثم نزلنا الى المستوصف لرؤية بن وسوزي، كنا نسير في الليل، علق قائلا: «يبدو عليكم الحبور» فاخبرناه قائلين: لاننا سعداء برؤيتك».

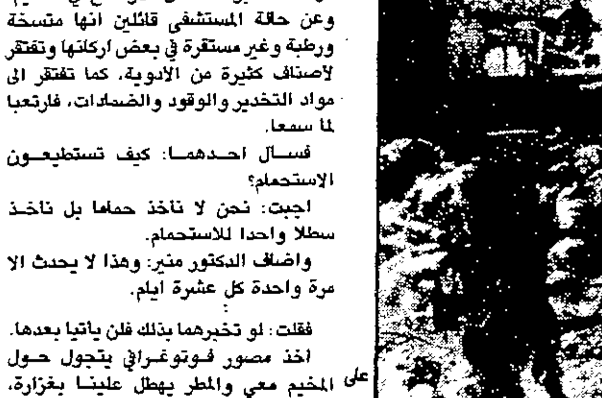
في ذلك اليوم نفسه جاءت اربع فتيات بين السابعة والثالثة عشرة، لمقابلة الدكتور رضا في المستشفى وقالت اكبرهن «نعتقد اننا نستطيع الخروج والعودة الى المخيم فوق تلال الرمل، سوف نذهب الى مار الياس لجلب الادوية «فغادرني فورا ووصلن مار الياس سالمات وبقين هناك طوال الليلة.

في صباح اليوم التالي ظهرن لنا وهن يشعرن بالانتصار، لقد نجحن في التسلل الينا عن طريق المطار وفوق تلال الرمل وهن يحملن اربعة اكياس مشحونة بالادوية والضمادات، طلب اليهن برنت سادلر ان يحملن الاكياس الى واجهة المستشفى كي يتمكن من تصويرهن، ثم سالني: ماذا سيحدث لو انهن امسكن؟، قلت «حتى الان لم يرهن احد، وبما انهن لم يتجاوزن سن الطفولة فلا اعتقد انهن سيتعرضن للاذى».

كان سؤاله تكهنيا، فان الفتيات ذهبن مرة ثانية في تلك الليلة نفسها وعدن في الصباح التالي وتعرفهن برنت سادلر بينما كان يلتقط صورا في المقبرة، ادار آلته التصويرية على الفتيات وهن يعبرن التلال الرملية البعيدة، في تلك اللحظة شوهدن فانهال عليهن الرصاص الذي اثار حفنات من الرمال حولهن، حبون على الارض ثم هرعن الى المقرة نحو اذرع الرجال الذين كانوا ينتظرونهن، كن مذعورات ولكن المعجزة انهن لم يصبن باذى.

كانت بعض أمسيات الشتاء هادئة لانعدام الرؤية وعدم تمكن قناصة أمل من القيام بعملهم المميت





● الاطفال يشاركون في اعادة اعمار احد بيوت الرشيدية التي تهدمت بعد فك الحصار عنه.

هكذا من الأصل

الوان

انشطة ندوة الثقافة بدبى في مؤتمر صحفى اليوم

دبى - مكتب الاتحاد: يعقد محمد المر رئيس مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم التى تأسست مؤخرا بدبى، مساء اليوم مؤتمرا صحفيا للحديث عن دور الندوة في دعم العمل الثقافي بالامارات، وطرح برامج النشاط بالندوة وشروط العضوية بها.

يحضر المؤتمر الصحفي محمد بن حاضر نائب الرئيس وبلال البدور امين السر.

محاضرة الدكتور الشكعة بالمجمع الثقافي اليوم

ضمن محاضرات الموسم الثقافي الذى تنظمه مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي يلقى الدكتور مصطفى الشكعة في السابعة من مساء اليوم محاضرة بعنوان «الادب الاسلامى، ابداعه وتأثيره على الآداب العالمية».

الدكتور مصطفى الشكعة استاذ متفرغ للآداب في القاهرة كما انه شغل منصب عميد كلية الاداب في جامعة الامارات سابقا.

قانون مصرى جديد للفيديو كاسيت

صرح سعد وهبة رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب انه تم الانتهاء من اعداد اقتراح بمشروع بقانون لتنظيم تداول وعرض المصنفات المسجلة على أشرطة الفيديو كاسيت، وتم عرض مشروع القانون المقترح على لجنة الثقافة بالحزب الوطنى ووافقت عليه.

ويهدف مشروع القانون الجديد الى تنظيم استيراد وفسخ ونقل وعرض وبيع تأجير الفيديو والكاسيت لحماي قيم المجتمع.

عفاف شعيب تنضم لأسرة «رأفت الهجان»

لاول مرة وافقت الفنانة عفاف شعيب على ان تقوم بدور ضيفة شرف لمدة اربعة ايام فقط في مسلسل «رأفت الهجان» تأليف صالح مرسى واخراج يحيى العلمى وبطولة محمود عبدالعزيز.. تمثل عفاف دور (شريفة) لاخت رأفت.. تقول عفاف ان موافقتها على ذلك جاءت (حبا في مصر).

احلى الكلام

أعطنى الناى وغن — فالغنا يمحو المحن
وأنين الناى يبقى — بعد أن يفنى الزمن
أعطنى الناى وغن — فالغنا نار ونور
وأنين الناى شوق — لايدانيه الفتور

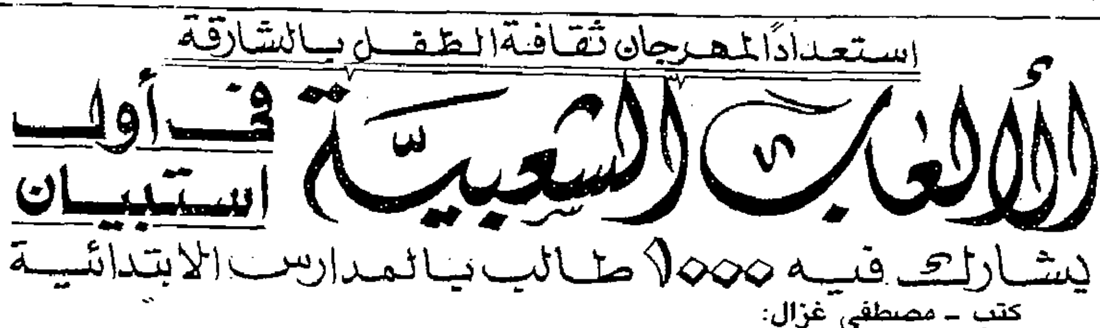
جبران خليل جبران

نهيان بن مبارك يشهد اليوم الحفل الختامى لجوالة جامعة الامارات

العين - مكتب الاتحاد: يشهد معالى الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى لجامعة الامارات في الساعة العاشرة من صباح اليوم الحفل الختامى الذى تقيمه جماعة الجوالة بالجامعة في المخيم الدائم للجوالة بالعين ضمن فعاليات المخيم السنوى الحادى عشر لجوالة الجامعة.

وسيتم خلال الحفل تكريم خمسة من القيادات الكشفية من عشيرة الفارسية ومنحهم الشارة الدولية للكشافة، كما سيتم تسليم المنديل الكشفى الذى يمثل الولاء للحركة الكشفية للقائد الجديد للجوالة من قبل قائد عشائر الجوالة السابق، اضافة الى العديد من الأنشطة الكشفية، والدوريات والمعارض التى تمت في اطار فعاليات المعسكر.

استعداداً لمهرجان ثقافة الطفل بالشارقة



الألعاب الشعبية في أول استبيان

يشارك فيه ١٠٠٠ طالب بالمدارس الابتدائية

كتب - مصطفى غزال:

تقوم حاليا لجنة الندوة الفكرية للمهرجان الرابع لثقافة الطفل بالشارقة باعداد نتائج اول استبيان يجرى بين طلاب المدارس الابتدائية حول الالعاب الشعبية.

يشارك في الاستبيان حوالى ١٠٠٠ من طلاب مدارس الشارقة ويتضمن ٤٠ لعبة، ويستهدف التعرف على نوعية الألعاب التى يمارسها الأطفال حاليا ومدى انتشار الألعاب الشعبية بينهم.

صرح بذلك ماجد بوشليبى مدير دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، واشار الى ان الاستبيان يمثل رافدا علميا لاحدى الأوراق التى تقدم للندوة الفكرية والخاصة بالألعاب الشعبية باشراف الدكتورة نورة المدفع الاستاذة بجامعة الامارات.

CHILD FESTIVAL مهرجان الطفل

● شعار المهرجان

وقال، ان الندوة ستقام خلال ايام المهرجان الذى تنظمه الدائرة في الفترة من ١٠ الى ١٨ مارس القادم، وتناقش دور الالعاب في تربية وتعليم الاطفال، وتشمل الالعاب التلقائية التى يكتسبها الطفل تلقائيا من البيئة المحيطة به، والالعاب الرسمية التى تعلم او تدرس له.

واضاف، ان اللجنة العليا للمهرجان اقرت في اجتماعها الأخير شعار المهرجان الذى صممه الفنان هشام المظلوم، كما استمعت الى اللحن النهائى لنشيد المهرجان الذى أعده الفنان ابراهيم جمعة وكتب كلماته الزميل عارف الخاجة.

وينتظر أن يتم النشيد ليذاع خلال مسيرة الكرنفال واليوم المفتوح بمتنزه الجزيرة وفعاليات المهرجان الاخرى، كما سيقوم مجموعة من طلاب مدارس الشارقة بغناء النشيد وكذلك الاداء الحركى في الحفل الفنى للمهرجان.

كما أقرت اللجنة العليا خطة اللجنة الاعلامية التى تشمل التغطية الاعلامية من خلال الصحف والاذاعة والتليفزيون وكذلك الملصقات واللافتات المختلفة، ودليل المهرجان الذى يتضمن كافة الأنشطة.

ووافقت اللجنة كذلك على التصاميم الخاصة بعربات الكرنفال الذى يطوف عادة مدينة الشارقة، واعده عدد من الفنانين التشكيليين.



● ماجد بوشليبى

● د. نورة المدفع

محمد السويدى
المجمع الثقافي يصدر نشرتين للشعر والسينما تمهيدا لاصدار مجلة متخصصة في الوقت المناسب

كتبت - سميحة على:

صرح محمد السويدى مدير مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي لجريدة «الاتحاد»، ان المجمع الآن يقوم بدراسة مفصلة في سبيل اصدار نشرتين هامتين هما نشرة السينما ونشرة الشعر وستصدران خلال الشهرين القادمين.

تحدث السويدى عن نشرة الشعر قائلا انها تمثل تجربة لفريق من المهتمين بالشعر، ستقوم بالتركيز على الشعراء المحليين والمقيمين في الدولة ثم تطمح بعد ذلك الى مد جسور مع شعراء من الخارج، وتحتوى على قصائد بالفصحى وأخرى بالنبطية كما ستعنى بالقصائد المترجمة وبوجود دراسة نقدية او نظرية حول الشعر وسيتم توزيع هذه النشرة توزيعا داخليا كما ستعتمد نظام الاشتراك من الخارج تحت اشراف المجمع، ويضيف السويدى: تمثل النشرة وجها من وجوه المجمع الذى نطمح بابرازه كمؤسسة معنية بالتنمية الثقافية، وان كنا نتطلع الى صدور مجلة متخصصة ذات ثقل اعلامى وثقافى.

اما نشرة السينما فهى اكثر شبها بالمجلة وهى متخصصة في هذا المجال ومقسمة الى ابواب وفصول تتناول بالتحليل والنقد الأفلام التى يعرضها قسم السينما في المجمع الثقافي



● الدكتورة لانا بدر الدين

● جانب من الندوة

«التطعيم واختبار مستوى المعلومات» في محاضرة بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

كتبت - مريم يوسف:

اقيمت بمقر جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة حلقة دراسية حول التطعيم واختبار لمستوى المعلومات باشراف الدكتورة لانا بدر الدين مديرة مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة. شارك في هذه الحلقة الدراسية جمعية الاتحاد النسائية ومجالس الامهات بمدارس منطقة الشارقة التعليمية والاخصائيات الاجتماعيات.

وقد ناقشت الدكتور لانا مع الامهات موضوعات مختلفة حول التطعيم وتاريخ التطعيم وتحديد ومدى معرفة الامهات به بالاضافة الى تأثير التطعيم في جسم الانسان واهميته بالنسبة للطفل وعلاقته بالامراض مع تفسير مفصل لتفاعله وكيف يؤدى الى المناعة المكتسبة في جسم الانسان ضد الامراض المعدية اجمالا وخاصة امراض الطفولة. وبعد ذلك تحدثت الدكتورة لانا بدر الدين عن دور الام في الاهتمام بطفلها من الناحية الوقائية ومسئوليتها بالالتزام بالمواعيد وذلك للمحافظة على مفعول التطعيم. وفي ختام الحلقة الدراسية حول التطعيم واختبار مستوى المعلومات» تقدمت الامهات بالشكر للقائمين على المراكز الصحية المختلفة بالدولة.

أكثر من عمل تليفزيونى جديد لعلى الحجار

اتفقت المخرجة علية ياسين مع المطرب الفنان على الحجار على اداء اغانى بداية ونهاية حلقات «اللقاء الثانى» الذى يقوم ببطولتها محمود ياسين وبوسى واتفقت معه ايضا على غناء بعض الاغانى الاخرى التى تتخلل احداث الحلقات.. والاغانى كتبها سيد حجاب ووضع الحانها عمر خيرت.

وفي نفس الوقت اختار المخرج محمد فاضل على الحجار ليسجل له اغانى فيلمه الجديد «طالع النخل» الذى كتب كلماتها محمد بهجت ووضع الحانها على سعد.

ويقول على الحجار انه سجل ايضا قبل هذه الاعمال الغنائية مجموعة اخرى من الاغانى للسهرة التليفزيونية التى اخرجتها انعام محمد على باسم «حولت فهمى التى لايعرفها احد» من كلمات سيد حجاب والحان شقيقه احمد الحجار.

ويؤكد على الحجار ان نشاطه مع التليفزيون لن يقتصر على تسجيل اغانى المسلسلات فقط بل هو يستعد هذه الايام لبطولة مسلسل «الشراع المكسور» مع حسن يوسف ونوال ابوالفتوح ومصطفى فهمى واسامة عباس وحسن حسنى وممدوح وافى واخراج عبدالله الشيخ وبعده يتفرغ لعمل آخر مع كرم مطاوع من اخراج عادل صادق.

والمعروف ان على الحجار يقوم حاليا ببطولة المسرحية الغنائية الاستعراضية «اولاد الشوارع» مع سماح انور وممدوح وافى ولخراج سمير العصفورى.

تغييرات جديدة في قطاع السينما!

انتهى فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى من دراسة اوضاع السينما بوزارة الثقافة والشركات التابعة لها.. وذلك بعد ان ارسل الجهاز المركزى للمحاسبات تقريرا مشيرا الى تدهور وضع شركات السينما منذ انشائها وحتى الآن.. والخسائر التى لحقت بها خلال هذه الفترة، وطالب الجهاز المركزى بضرورة اصلاح الخلل الموجود بشركات السينما الخاسرة.

ومن المتوقع ان يصدر وزير الثقافة خلال هذا الاسبوع قرارات تنفيذية لتلافى الوضع الحالى الذى سيعقبه تغييرات جديدة في قيادات قطاع السينما.

نسمع ونشاهد

ليالى جرش.. وفيلم اجنبى في سهرة التليفزيون من ابوظبى

سهرة تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي الليلة على برنامجه الثانى تبدأ ١١ مساء ونشاهد خلالها احداث حلقة جديدة من برنامج المنوعات ليالى جرش.

اما سهرة البرنامج الاول فتشاهد خلالها احداث فيلم اجنبى جديد.

المليونير.. فيلم الظهيرة العربى

ابتداء من ٣٠ر١١ ظهرا وعلى مدى ٩٠ دقيقة يقدم التليفزيون من ابوظبى احداث الفيلم العربى «المليونير» بطولة اسماعيل ياسين وكاميليا.

● محمد عبده

محمد عبده مطرب اليوم

ابتداء من الواحدة ظهرا وعلى مدى ٣٠ دقيقة نستمع من المطرب محمد عبده لثلاث اغنيات وهى: ابوه - هلا بالطيب الغالى - سيد الغنادير.

● سميرة سعيد

نصف ساعة مع سميرة سعيد

ابتداء من العاشرة والربع مساء نستمع من المطربة سميرة سعيد الى اغنيتين هما: روح يازمان - قال جانى بعد يومين.

● احمد حمزة

د. عصام الشربينى في دائرة الضوء

سهرة صوت الامارات من ابوظبي الليلة تبدأ في منتصف الليل وتستمع خلالها الى حلقة جديدة من برنامج في «دائرة الضوء» والذى يعده ويقدمه احمد حمزة. البرنامج يستضيف الليلة د. عصام الشربينى الاستاذ بجامعة الكويت.

تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

■ البرنامج الاول:

● الفترة الصباحية: ١٠ الافتتاح والقران الكريم والحديث الدينى وعرض البرامج والرسوم المتحركة ومسلسل الاطفال بل وسبستيان وتوم سوير ١٥ر١١ منوعات ٣٠ر١١ فيلم عربى ٥ر١ منوعات ١٥ر١ عرض البرامج ٢٠ر١ الحلقة الرابعة من مسلسل «ملكة» وختام البرامج.

■ فترة المساء والسهرة: ٤ الافتتاح والقرآن الكريم القصر وعرض البرامج ٢٧ر٤ فترة للاطفال وتتضمن مسلسلات من الفضاء ومغامرات ميرو وجورجى ٣٠ر٥ الاسلام والحياة ١٦ر٦ آذان المغرب ٣٠ر٦ سباق الهجن العربية الاصيلة يتخلله جريدة اليوم وبرنامج حدث في مثل هذا اليوم وآذان العشاء والحديث الدينى ٩ الاخبار العربية المصورة ١٠ المجلة الثقافية ١١ فيلم اجنبى ٣٠ر١٢ ختام البرامج.

■ البرامج الثانى:

٣٠ر٦ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر وعرض البرامج وفترة للاطفال تتضمن مسلسلى ديموتس وبلاك ستار ٣٠ر٧ المسلسل الاجنبى دكتارى ٢٠ر٨ المسلسل الاجنبى بليس ٩ البرنامج الثقافى انصار الطبيعة ٣٥ر٩ المسلسل الفرنسى «الابطال يتذكرون» ٣٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية ١١ برنامج المنوعات ليالى جرش ١٢ ختام البرامج.

برامج صوت الإمارات العربية المتحدة من ابوظبى

١٥ر٦ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الدينى وبرنامج «يارب» ٠٠ر٧ الاخبار ١٥ر٧ البث المباشر يتخلله موجز الانباء في الثامنة صباحا ٣٠ر١٠ الاخبار ٠٠ر١١ عالم الاسرة ٣٠ر١١ خيال في خيال ٠٠ر١٢ موجز الانباء ٥٠ر١٢ ورقة نتيجة ٣٠ر١ الاخبار وتقرير اخبارى ١٥ر٢ الوان من بلادى ٠٠ر٣ موجز الانباء ٣٠ر٣ برنامج القرآن الكريم ١٠ر٤ البلديات ٣٠ر٤ الاخبار ٠٠ر٥ المسلسل العربى الاشواك ١٥ر٥ البث المباشر ٣٠ر٧ الاخبار ٤٥ر٧ النفط والشئون العالمية ١٥ر٨ برنامج بالمناسبة ٤٥ر٨ القرآن الكريم ١٥ر٩ الخليل مدينة الانبياء ٤٥ر٩ القوات المسلحة ١٥ر١٠ نصف ساعة مع ميادة الحناوى ٠٠ر١١ مسلسل مدينة الشمس ٠٠ر١٢ في دائرة الضوء ٠٠ر١ خفقات قلب ١٥ر١ عرض لاهم الانباء ٣٠ر١ ختام البرامج.

برامج تليفزيون دبى

٤ القرآن الكريم ٣٠ر٤ رسوم متحركة ٥ كيف تعمل الاشياء ١٥ر٥ المناهل ٤٥ر٥ نقطة فلقاء ١٠ر٦ الشطرنج ٧ من الدورى الانجليزى ٨ النشرة المحلية ١٥ر٨ وجوه في الامارات ٩ مسلسل «دعاء النهار» ١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ التقرير الاقتصادى ١١ مسلسل «الاختيار».

أولاد وبنات

دعـاء الصبـاح

اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك ورزقك، واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك



● التعرف على معروضات التراث ووسائل الايضاح ●

في اطار مشروع خدمة المناطق النائية لجمعية نهضة المرأة

مسئولة الفروع تتعرف على مشاكل الطالبات والمدرسات في بدع زايد

كتبت ـ نادية يوسف:

في الزيارة الاخيرة التي قام بها وفد جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين برئاسة شمسة هزيم المهيري مسئولة الفروع وفتحية النظاري مديرة الفرع وعضوات الوفد وبعض طالبات الجمعية لمنطقة بدع زايد، قامت السيدة مسئولة الفروع بالاطلاع على مشاكل الدارسات والمدرسات في الفرع، كما اطلعت على آخر مراحل انشاء مبنى جمعية بدع زايد النسائية الجديدة التي امر صاحب السمو رئيس الدولة بانشائها ونفذتها بلدية ابوظبي.

كما قامت ايضا السيدة شمسة والوفد المرافق بتفقد معرض الوسائل التعليمية من البيئة التي قامت الطالبات بعمله ويشمل وسائل ايضاح لمواد العلوم ومخططا عاما للجمعية.

كما تفقدت أيضا معرض التراث والرسومات اليدوية والفنون الذي شمل ملبوسات نسائية وخيوط التلي والخيم القديمة والاشغال اليدوية والبلاستيكية وبعض الادوات التي تستخدم في الحياة البدوية القديمة.

● وفد جمعية المرأة الظبيانية فرع البطين اثناء زيارته لبدع زايد

(تصوير شوكت علي)

كما قامت بزيارة الفصول التعليمية والحضانة ثم القت بعد ذلك السيدة «ايمان زين» مسئولة التثقيف الصحي بمركز آل نهيان للأمومة والطفولة محاضرة صحية عن ثروة بقاء الاطفال» والتي تشمل اربعة عناصر رئيسية وهي التطعيم ومتابعة الوزن والقضاء على الجفاف والرضاعة الطبيعية ـ كما القت السيدة «معزز الشقفه» الواعظة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية بمحاضرة دينية عن «علاقة الايمان بالعمل الصالح» ثم قامت السيدة «سمية تمر ابويوسف» الاخصائية الاجتماعية بفرع البطين بمناقشة السيدات والفتيات في مشاكلهن الاجتماعية والاسرية والتعليمية والتي كان من اهمها الغياب والانقطاع عن الدراسة والسفر والزواج المبكر وبعض العادات القديمة البالية التي تحرمهم من تحقيق حلمهن في التعليم والعمل.

شارك وفد جمعية نهضة المرأة فرع البطين وفد من جمعية نهضة المرأة فرع غياثي.

من مجموعة «انا اقرا وافهم كتاب الله» للكاتبين محي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة.. قدمت لكم «اخلاق المسلم» و«شخصية المسلم» واليوم نبدأ رحلة نورانية مع السيرة النبوية الشريفة.. فلنقرا ونفهم ونترجم مانتعلمه الى سلوك قويم.

رحلة نورانية مع السيرة النبوية الشريفة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ٨

(صدق الله العظيم) ـ ﴿الانشراح﴾ ـ

المعنى:

لقد خفف الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من الهم الذى كان يلاقيه فى دعوته، فجعل صدره منشرحا، وساعده فى حمل الرسالة والنبوة ذات العبء الثقيل والعظيم، وأعلى من ذكره نبيا للعالمين، وما كان الله ليجعل العسر دائما على المؤمنين، بل سيبدله له الله يسرا ونصرا، وان واجب المسلم بعد هذا الفرج الا ينسى شكر الله، فلله وحده الشكر فى الشدة والرخاء معا، وهذا مافعله رسولنا صلى الله عليه وسلم.. فقد شكر الله بالعبادة وقت فراغه، وجعله مبتغاه فى رغباته كلها.

الوشق الجميل

الوشق حيوان ذو مظهر متفاخر. صياد بطبيعته. لايمل ولايتعب من المطاردة. ماهر فى التربص، صبور فى الانتظار، وسريع كالبرق فى الانقضاض. اضخم حيوانات فصيلته. وهذا القطى، يتحرك ليلا بفضل قوة بصره الخارقة، ويقتات بكميات لابأس بها (٥ كيلوجرامات فى الوجبة الواحدة)، ويعمد فى اخفاء ماتبقى من فريسته تحت الثلج، او تحت كومة من اوراق الشجر. وفى منطقة نفوذه، لا مكان لسواه. ووحدها الذكور، الطاعنة فى السن، يسمح لها بعبور حدود الجار متتبعة، عادة، اثر طريدة.

ومن عادة الانسان الصياد، ان يربض على خط التماس هذا، ليصطاد هذا الحيوان ذا الفرو الثمين. ومن عجائب هذا الحيوان الجميل ان وبرا ينبت، فى الشتاء، وفى باطن اقدام الوشق، يساعده فى المشى على الثلج.. وان الرومان كانوا يعتقدون ان عينيه، ذاتى التوهج الفوسفورى، يمكنهما ان تريا، ليلا، عبر الجدران ؟.. وتوجد اكاديمية فى ايطاليا، يهتم اعضاؤها بالطبيعة، تحمل اسم الوشق.

ومنطقة نفوذ الوشق، توازى، عادة، مساحة الف هكتار تقريبا. وهو يحرص على تثبيت علامات حدودها بنفسه على جذوع الشجر، وكلها تعنى «ممنوع الدخول».

مازال فى حياة الوشق معلومات طريفة ومفيدة نكملها فى الغد.

أحبائى الصغار

كل شيء ينقص اذا قسمناه على اثنين.. الآ السعادة فانها تزيد..

كلمات معبرة بها تصبح الحياة اجمل لو اننا نتعلم كيف نحب لغيرنا مانحب لانفسنا..

بها تصبح الحياة لها معنى اذا صفت النفوس، وتطهرت القلوب، وتنزهت الالسنة، فلا تقول الآ الحق.

والسعادة احبائى شعور نبيل لو عرف الانسان ان سعادته تمتد مع سعادة الاخرين.. والاحساس بمشاعرهم، وتقدير ظروفهم ومساعدتهم ولو كانت هذه المساعدة مجرد كلمة طيبة..

فاحرصوا احبائى ان تحبوا لغيركم الخير والسعادة.. كونوا متفاهمين متعاطفين مع زملائكم واسركم ومن يقدمون لكم العلم، وبهذا تعم السعادة وتسكن الفرحة مطمئنة فى كل قلب..

وغدا نلتقى على مزيد من الحب.

ليلى حجازى

جرحى الانتفاضة يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ فبراير

حسين وليد العبوة ـ ٣٢ عاما ـ نابلس ـ غسان حسن الدربوك ـ ٢٧ عاما ـ نابلس، لبنى حسن طارق ـ ١٧ عاما ـ نابلس، رافت ذيلب ـ ٣١ عاما ـ نابلس، محمود ابوعبد الله ـ ٢٨ عاما ـ نابلس، عماد الدين محمد عبدالحليم كليونه ـ نابلس معين القصص ـ ١٦ عاما نابلس، محمود السكك ـ ٢٠ عاما ـ نابلس، خالد محمد سليمان ـ نابلس، محمود على عكاشة ـ نابلس، محمد ابوعيلش ـ نابلس ـ محمد عبدالله محمود فلاح ـ بيتا/ نابلس، سمير عبدالله مصطفى ـ بيتا/ نابلس، ناجح جميل سعادة دويكات ـ بيتا/نابلس، فاطمة شويدح ـ ١٥ عاما ـ الشجاعية، اشرف ابو ركبة ـ ١٢ عاما ـ مخيم جباليا، فاطمة الشرفا ـ ٢٥ عاما ـ حي التفاح، يوسف خميس النباهين ـ ٣٤ عاما ـ البريج، محمود سليمان النباهين ـ ٣١ عاما ـ البريج، عودة العواودة ـ ٢٥ عاما ـ البريج، موسى العواودة ـ ١٥ عاما ـ البريج، كسور ورضوض، زكي النباهين ـ ٢٥ عاما ـ البريج، موسى العواودة ـ ٢٦ عاما ـ البريج، مصطفى حامد يونس ـ ٢٥ عاما ـ الشاطيء ـ تسمم شديد، كمال مصطفى بكر ـ ٤٠ عاما ـ حي الرمال ـ تسمم شديد، محمود البنيه ـ ٢٩ عاما ـ حي الصبرة ـ كسور ورضوض، جمال حمدية ـ ٢٦ عاما ـ حي الشجاعية، كسور ورضوض، عارف عليان ـ ٤٥ عاما ـ حي الشجاعية، سامي محمود حمود ـ ٢٢ عاما ـ بيت حانون ـ كسور ورضوض، نافذ عيد مريش ـ ٢٥ عاما ـ حي الشجاعية، جميل يوسف جمال ـ ١٧ عاما ـ بيتا ـ رضوض في الساق، حميد يوسف ـ ٩٠ عاما ـ بيتا ـ كسور في الصدر، فوزي احمد ـ ١٧ عاما ـ بيتا ـ كسور، خالد محمد سليمان ـ ٢٦ عاما ـ مخيم بلاطة، احمد محمود بشير شلة ـ مخيم الدهيشة، خالد محمود بشير، ٢٢ عاما ـ مخيم الدهيشة، عادل حسن ابو علان ـ الظاهرية، عطية دعسان البطاط ـ الظاهرية، زينب عبدالسلام سليم ـ بيت فجار ـ اجهاض، محمود عبدالنبي العزوي ـ غزة، كمال عبدالجواد جودة ـ ١٥ عاما ـ مخيم الشاطيء صلاح الدين على ابو سلطان ـ ٣٢ عاما ـ مخيم الشاطيء، سرية صالح ابوغمشة ـ ١٨ عاما بيت حانون، سعاد صقر ابو عمشة ـ ٢٣ عاما ـ بيت حانون، اسماعيل احمد ابو القمصان ـ جباليا، احمد ابو القمصان ـ جباليا، محمد جورج ـ جباليا، حمدى المدهون ـ جباليا، احمد الحمصي، جباليا، عرفات على ـ جباليا، عبدالله محمود وشاح ـ ٢٤ عاما ـ البريج، جهاد محمد السراج ١٦ عاما ـ البريج، فاطمة تمر الشريف ـ ٦٥ عاما ـ البريج، الشيخ احمد ابراهيم الطبيب ـ ٨٥ عاما ـ غزة، محمد صادق ـ ١٨ عاما ـ ترقوميا ـ كسور ورضوض، سليم العيسلوى ـ ١٧ عاما بيتا ـ جروح، محمد احمد صوان ـ ٧٢ عاما ـ بيتا ـ جروح، محمد حمد برهم داود ـ ٦٥ عاما ـ جروح، باسم غانم ـ ١٦ عاما، سمير عبدالرحمن مصطفى محمود، ١٩ عاما، جميل احمد كمال ١٥ عاما ـ عيلر نارى، حميد يوسف ـ ٩٠ عاما ـ كسور وجروح بليغة، فتحي عبدالرحمن الطيش ٢٢ عاما ـ ترقوميا ـ كسور ورضوض، خليل ابو قعقور ـ ٢١ عاما، عبدالعزيز صادق ابو هيثم ١٥ عاما ـ كسور ورضوض، عمر عجلوى ـ قباطية ـ كسور وجروح، اسلم ابراهيم الديك ـ ١٩ عاما كفر مالك، نصر ابراهيم ٢٠ عاما ـ جماعين ـ عيلر نارى، رستم جبرا امطيره ـ ١٨ عاما ـ سنجل رصاصة، محمد عبداللطيف ـ ٢١ عاما ـ حارة السعدية ـ رضوض، رشدى السلايمة ـ ١٦ عاما حارة السعدية، رضوض وجروح. فاطمة سليمان ابو زهور ـ ٣٢ عاما ـ بلاطة ـ عيار مطاطي، بسام ابراهيم يوسف طاهر ـ ٢٠ عاما كفر مالك ـ عيار مطاطي، اياد احمد حمدان ـ ٢١ عاما ـ برقة ـ رصاصة بالساق، محمد على غطاشه ـ ١٦ عاما ـ نابلس ـ رصاصة في الظهر، نوره محمد ابو هنية ـ ١٧ عاما ـ حي الشجاعية كسور ورضوض، سعيد ابو عرب ـ ٩ سنوات ـ الشجاعية، كسور ورضوض، محمود اسماعيل ابو طماحة ـ ٢٤ عاما ـ دير البلح ـ كسور ورضوض، زينب رويس ـ ٥٥ عاما ـ مخيم الشاطيء ـ كسور، نبيل ابو ركبة ـ ٢٢ عاما ـ مخيم جباليا ـ كسور، نبيل خالد ابو الفحم ـ ١٥ عاما ـ مخيم جباليا ـ كسور، صلاح محمد الروخ ـ ١٧ عاما ـ الشاطيء، هدى محمد الغربلوى ـ ٥١ عاما ـ الشاطيء ـ حالة تسمم، هيلم مسعود الغربلوى ـ ١٧ عاما ـ الشاطيء مريم حسين الغربلوى ـ ٤٣ عاما ـ الشاطيء ـ تسمم، تغريد خالد الريفي ـ ١٨ عاما ـ الشاطيء تسمم ورضوض، احمد ابراهيم النجار ـ ١٧ عاما ـ الشاطيء، عزيزة عبد الله النجار ـ ٤٨ عاما الشاطيء ـ تسمم، حسن سالم الدريسلوى ـ ٢٣ عاما ـ الشجاعية ـ كسور ورضوض، اسعد محمد بركة ـ ٢١ عاما ـ دير البلح.

شحنات نفط كبيرة من بحر الشمال تهدد أسعار النفط الامريكية

نيويورك ـ رويتر: قال محللون وتجار نفط في نيويورك ان وصول شحنات كبيرة من واردات النفط خلال الاسابيع القليلة الماضية الى امريكا يهدد بخفض اسعار النفط في الولايات المتحدة الى مادون ١٦ دولارا للبرميل.. وهو مستوى لم تشهده منذ شهرين.

وذكرت وحدة تابعة لشركة «بريتش بتروليوم» ان اكثر من ٦٥ ٪ من شحنات النفط الخام المنتج من بحر الشمال خلال يناير الماضي ارسلت الى امريكا الشمالية. والجدير بالذكر ان سعر البرميل تسليم مارس القادم سجل ادنى سعر لـه منذ اسبوعين حيث بلغ اول امس ١٦٫٧٥ دولار.

التنقيب عن البترول في باريس وضواحيها يبدأ في نهاية فبراير

باريس ـ كونا: علم من مصادر نفطية ان حفريات تنقيب عن البترول ستبدأ في نهاية الشهر الحالي في باريس وضواحيها تشارك فيها شركات «توتال» و«الف اكيتان» و«بي بي».

وقالت مصادر شركة «توتال» الفرنسية ان عمليتي حفر ستجرى في غضون العام الحالي في ضواحي العاصمة الفرنسية على ان تقوم «توتال» باحداهما وشركة «الف اكيتان» بالاخرى...

● صحيفة صهيونية: هدف عملية «يفتح» احتجاز رهائن

الاتحاد ـ عمان: ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان مجموعة فدائية مسلحة تابعة لحركة «فتح» الفلسطينية حاولت في الرابع من فبراير الحالي تنفيذ عملية عسكرية واحتجاز رهائن في احدى المستعمرات الصهيونية في اصبع الجليل.

ووفقا لبيان اصدرته حركة «فتح» انه بعد فشل العملية اعتزم افراد المجموعة الدخول الى مستوطنة «يفتح» الصهيونية لاحتجاز رهائن من اجل المساومة على اطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين من السجون الاسرائيلية واعادة الفلسطينيين المبعدين الاربعة الى الاراضي المحتلة.

●الاب برنارد اودى القس الايرلندى وقد جلس يصلى الى جانب مسلمين فلسطينيين (صورة للاتحاد).

في ظل «الاكروبولس» في اثينا

● بقية المنشور ص ١ ●

كلمات اكدوا فيها على وحدة الانسانية، وقالوا: نحن دعاة سلام من جميع انحاء العالم تجمعنا هنا في ظل «الاكروبولس» مهمة سلام فلنصل من اجل السلام ومن اجل تعزيز الثقة بين بعضنا البعض ومن اجل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ودعا الكاتب اليهودى ليننتال من جانبه حكام اسرائيل الى ان يعاملوا الاطفال الفلسطينيين كما يعاملون اطفال اسرائيل «خاصة ان اسرائيل لن تعيش مرتين».

وقال الشيخ السايح: ان الله امرنا ان نكرم الانسان ونحترمه بغض النظر عن دينه وجنسه وعرقه.

واكد ان الشعب الفلسطيني تم الاعتداء عليه واهدار حقوقه من الصهاينة واشار الى ان التعاون بين اليهود والنصارى والمسلمين كان قائما في فلسطين قبل الاحتلال الاسرائيلي.

«التجمع العمالي» الاسرائيلي يقر برنامجه الانتخابي
تجميد الاستيطان مقابل وقف الانتفاضة
رفض الدولة الفلسطينية.. وتسليم غزة «لنظام عربي»!

عمان ـ كونا: صادق مركز حزب العمل الاسرائيلي على طريقة انتخاب مرشحي التجمع العمالي للكنيست على مرحلتين. كما اقر في اجتماع له الليلة قبل الماضية المبادىء السياسية التي سيتضمنها البرنامج الانتخابي للحزب لدورة الكنيست القادمة على النحو التالي:

●تجميد الاستيطان الصهيوني مقابل وقف الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين...

●تسليم قطاع غزة الى «نظام عربي» مع الحصول على تعهد دولي باعادة «توطين اللاجئين» في القطاع..

●خروج قوات الجيش الاسرائيلي من المناطق الماهولة وتسليمها الى الاردن.

●الدخول في مفاوضات سياسية مع وفد اردني ـ فلسطيني..

واكد الحزب الصهيوني «حزب المركز» في برنامجه على رفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة..

وبالنسبة لطريقة الانتخاب قال راديو العدو انه سيتم في المرحلة الاولى انتخاب ٥٢ مرشحا في القائمة يتم انتخاب ٢٣ منهم عن المناطق الحزبية، بينما ينتخب مركز الحزب ٢٩ مرشحا آخرين لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة.. واضاف ان المرحلة الثانية يتم فيها تحديد مكان كل مرشح بانتخابات ديموقراطية..

ويذكر انه تم تخصيص المكان رقم ٣٥ في قائمة حزب العمل لمرشح عربي، والمكان رقم (٤٠) لمرشح درزى وهذا يضمن فوزهما على قائمة الحزب.

اطلاق سراح ابنة الجميل بعد احتجازها

بيروت ـ كونا: كشفت مجلة «الشراع» اللبنانية امس ان القوات اللبنانية احتجزت نيكول، كريمة الرئيس اللبناني امين الجميل بسبب مشكلة حدثت بينها وبين مسئولى كازينو لبنان على مشاهدة مسرحية فنية...

واشارت المجلة الى ان قوة من القوات اللبنانية احتجزت نيكول ومرافقيها لدى مغادرتهم الكازينو في بيروت الشرقية، ولم تفرج عنهم الا بعد طلوع الفجر وبعد اتصالات مكثفة من قبل رئيس الجمهورية واجهزته مع قيادة القوات.

مبادرة ليبية لحل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: صرح جمعة الفزاني امين مكتب الاخوة الليبي بالخرطوم «السفارة» ان الزعيم الليبي معمر القذافي تبنى مبادرة لحل مشكلة جنوب السودان سلميا منذ العام ١٩٨٦ الا انه رفض الادلاء باية تفاصيل حول هذه المبادرة، واكد ان الجماهيرية ستمد دارفور بمواد الاغاثة نافيا ان تكون هناك قوات ليبية في المنطقة.

وقال الفزاني ان عددا من الدول العربية وافقت على مشروع «الاتحاد العربي» الذى طرحه القذافي على مؤتمر الاحزاب العربية الحاكمة والمعارضة.

طارق عزيز يزور بكين ٢١ فبراير

بكين ـ ا ب : اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي سيبدأ زيارته لبكين يوم ٢١ فبراير الحالي بدعوة رسمية من وزير الخارجية الصيني.

حركة قرنق تنفي علمها بايفاد وفد من الخرطوم للتفاوض معها

اديس ابابا ـ ا ف ب : اعلن مسئول في حركة قرنق امس في العاصمة الاثيوبية ان الحركة لاتعلم شيئا عن مشروع مؤتمر سيعقد في اديس ابابا ويضم ممثلين عنها ووفدا رسميا سودانيا.

وكان عضو جنوبي في مجلس رأس الدولة السوداني هو باسيفيكو لادو لوليك قد اعلن يوم الخميس الماضي في الخرطوم انه سيتوجه الى اديس ابابا على رأس وفد سوداني يضم ممثلين عن الاحزاب السياسية الرئيسية لدعوة حركة قرنق الى مؤتمر دستوري.

رغم الضغوط الصهيونية

● بقية المنشور ص ١ ●

ستربحها منظمة التحرير بالصبر والنفس الطويل وبالنقاط..

ورفض المسئولون الفلسطينيون اعطاء المزيد من التفاصيل حول موعد الابحار واسم السفينة والميناء الذى ستبحر منه السفينة بالرغم من الحاح الصحفيين، واكتفوا بالتاكيد على ضرورة ان يكون الجميع مستعدا للتحرك غدا الاثنين.

ولكن ضابطا في اتحاد البحارة اليونانيين حضر الاجتماع ابلغ (الاتحاد) بان الابحار سيكون صباحا (غدا الاثنين).

وكان مصدر فلسطيني مسئول قد ابلغ (الاتحاد) صباح امس ان السفينة التى ستحمل العائدين الى شواطيء حيفا لن تكون يونانية واكتفى بالقول انها (تابعة لدولة صديقة). واوضح ان اكثر من خمس شركات يونانية رفضت تاجير احدى سفنها للمنظمة لتكون سفينة العودة وذلك بفعل التهديدات الاسرائيلية التى وصلت الى حد تهديد البحارة والقباطنة بقتل اسرهم.

وكانت بعض الاراء قد اشارت امس بعد تعثر الجهود الفلسطينية خلال الايام الستة الماضية في وجه الضغوط الامريكية والاسرائيلية الى احتمال تاجيل رحلة العودة حتى شهر مايو المقبل الذى يصادف ذكرى تاسيس الكيان الصهيوني وذلك حتى يتسنى الاعداد للرحلة بشكل افضل وتجاوز كل الضغوط الاسرائيلية والامريكية التى تحول دون ابحار السفينة الآن.

من ناحية اخرى نفى محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لمجلة «المستقبل» امس، ان يكون الهدف من وراء رحلة السفينة اعلاميا. وقال ان ذلك خطا كبير «حيث انها عملية سياسية سلمية تقوم على اساس ممارسة حق العودة طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٠٧».

وعلى صعيد الضغوط الصهيونية اعلن رئيس اتحاد البحارة اليونانيين في مؤتمر صحفى امس الاول، انه تلقى انذارا من اتحاد ضباط الملاحة الاسرائيليين باغلاق موانيء فلسطين المحتلة امام السفن اليونانية اذا وفر الاتحاد اليوناني طاقما لسفينة العودة.

وقال انتونيوس ديلاكويورجوس رئيس الاتحاد: «نحن نرفض الانذار الاسرائيلي وسنواصل تاييدنا للمهمة وهي مهمة سلام ضد العدوان الصهيوني».

وقال ايضا: «في غضون يومين سنكون مستعدين لتوفير طاقم السفينة باكمله اذا طلب منا ذلك».

وفي نفس الوقت دعا المؤتمر اليهودى الامريكي في رسالة لرئيس الوزراء اليوناني امس الاول الحكومة اليونانية الى منع ابحار السفينة..

وكالة الانباء الافغانية: الجيش قادر على الدفاع عن نظام كابول بعد انسحاب السوفييت

اسلام اباد ـ ف ب: قالت وكالة الانباء الافغانية الرسمية ان الجيش الافغاني قادر على الدفاع عن النظام الحاكم بعد انسحاب القوات السوفييتية.

واشار مراقبون الى ان حكومة كابول بدات منذ عدة اشهر تعزيز القوات المسلحة بنحو ٣٥ الف متطوع وان القوة الحالية للجيش الافغاني تقدر بـ ٩٠ الف جندى بينهم ٣٠ الفا من افراد الميليشيات.

ومن جهة اخرى تفيد الانباء الواردة من اسلام اباد ان تحالف احزاب المعارضة، لم يفلح خلال الاجتماع الذى عقده امس الاول في الوصول الى اتفاق حول قبول الملك السابق ظاهر شاه كرئيس للحكومة الافغانية الانتقالية المقترحة وذلك في الوقت الذى تظاهر فيه نحو ١٠ الاف افغاني في بيشاور مطالبين بعودة ظاهر شاه.

حركة ابونضال تدين الحكم الصادر في قضية عملية مطار روما

بيروت ـ ا ب : وصفت حركة فتح ـ المجلس الثورى ـ بزعامة ابونضال امس الحكم الذى اصدرته محكمة روما في قضية عملية مطار روما عام ١٩٨٥ بانه «ابتزاز» و«اساءة سمعة».

وقال بيان للحركة الهدف من اصدار الحكم كان التشويش على الانتفاضة الباهرة للشعب الفلسطيني في الاراضى المحتلة.. واشار الى ان جرائم العدو الصهيوني هناك تجعله يحتل المركز الاول في قائمة الارهاب.

الرفاعي يزور دمشق اليوم

دمشق ـ كونا : اعلن في دمشق ان زيارة كان من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي الى سوريا امس قد تاجلت الى اليوم الاحد.

ولم تتوفر اى معلومات فورية عن سبب التاجيل الا انه يعتقد ان لـه علاقة بالتحركات الدبلوماسية الجارية في المنطقة هذه الايام. وكان قد ذكر ان الرفاعي سينقل رسالة من عاهل الاردن الملك حسين الى الرئيس السورى حافظ الاسد حول نتائج مباحثات الملك حسين مع عدد من زعماء اوروبا الغربية.

شركة الراجحي للصرافة تتحول الى ثالث اكبر بنك في المملكة العربية السعودية

الرياض ـ رويتر: قالت مصادر مصرفية في الرياض انه من المتوقع ان تبدا اكبر شركة للصرافة في السعودية عملياتها بوصفها بنكا مرخصا له بمزاولة الانشطة البنكية كاملة في غضون ايام وذلك في خطوة تجعل من هذه الشركة ثالث اكبر بنك في السعودية بعد البنك الاهلي التجاري وبنك الرياض.

مليون دولار من الامم المتحدة لجامعة الازهر

القاهرة ـ الاتحاد: قدم صندوق التنمية السكانية بالامم المتحدة منحة الى جامعة الازهر قيمتها مليون دولار لانشاء بنك معلومات اسلامي ومكتبة، للجامعة وتمويل مؤتمرات تنظمها الجامعة عن الاسلام والسكان ورعاية الاسرة.

الحسيني في دمشق لبحث المقترحات الامريكية حول لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء: غادر بيروت امس متوجها الى دمشق رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني تلبية لدعوة من القيادة السورية.. في اطار التشاور بين القادة السوريين واللبنانيين حول مستقبل الاوضاع اللبنانية، والاطلاع على المقترحات الامريكية التى نقلها الى دمشق المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي حول الازمة اللبنانية والانتخابات الرئاسية. وذكرت المصادر ان عددا من القادة اللبنانيين سيصلون الى العاصمة السورية هذا الاسبوع في نفس الاطار.

صنعاء تنفي وقوع اشتباكات على الحدود مع اليمن الديمقراطي

صنعاء ـ «الاتحاد»: نفت مصادر في الجمهورية العربية اليمنية وقوع اشتباكات على الحدود مع جمهورية اليمن الديمقراطية. وقالت تلك المصادر ان ما تناقلته بعض الصحف ووكالات الانباء حول وجود توتر عسكرى بين شطرى اليمن ليس له اساس من الصحة، واكدت بان المنطقة التى قام الشطر الجنوبي بالتنقيب فيها والتى ذكرت تلك الانباء بانها محل نزاع بين الشطرين هي منطقة مشتركة بين الشطرين، وان حكومة الجمهورية العربية اليمنية تنظر الى الارض اليمنية على انها ارض واحدة وان استخراج النفط باى من الشطرين يعتبر مكسبا اقتصاديا لابناء الشعب اليمني فيهما ويعزز من قدرته ويساعده في دعم مسيرته التنموية.

وعلمت «الاتحاد» ان المباحثات التى جرت بين شطرى اليمن خلال الزيارة التى قام بها وفد من الشطر الجنوبي برئاسة فضل محسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية اخيرا والتى استمرت عشرة ايام قد انتهت باتفاق حول منطقة التنقيب المشتركة الواقعة بين محافظتي مأرب في الشمال، وشبوة في الجنوب.

جولدينج في المنطقة لتنشيط مساعي السلام

● بقية المنشور ص ١ ●

الخارجية الامريكي طالبه فيها بادخال تعديلات على المبادرة الامريكية الجديدة.

ولكن راديو اسرائيل ذكر بان شولتز ابلغ شامير بانه لا يعتزم ادخال اي تعديل على المبادرة وان الادارة الامريكية مصممة على المضي قدما في التحرك السياسي الامريكي بدون اي تغييرات لان المشروع المقترح الذى بلورته واشنطن «هو كالبنيان المرصوص وان اخراج اي شيء منه سيؤدى الى انهياره على حد تعبيره.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شولتز ابلغ كلا من شامير وبيريز هاتفيا الليلة قبل الماضية بانه سياتي الى الشرق الاوسط خلال ثلاثة اسابيع حيث سيجرى مباحثات حول التسوية السياسية.

وابلغ شولتز نظيره السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، ببنود «مشروعه السلمي» واتفق معه على بحث دور الاتحاد السوفييتي في اطار هذا المشروع، وذلك خلال زيارة شولتز لموسكو في الشهر الحالي.

وقال شامير في حديث لشبكة التلفزيون الايطالية تذيعه اليوم: «انني على يقين من انه من الافضل لصالح السكان الفلسطينيين في هذه الاراضي التوصل الى اتفاق معنا، فلا الامة العربية ولا منظمة التحرير الفلسطينية بوسعها تقديم حل لمشاكلهم، ونحن الطريق الوحيد الذى يستطيعون التفاوض معه».

وحول ما يسمى بالمبادرة الامريكية قال شامير: انني مسرور بتقديم المبادرة، ولكنها لا زالت مشروعا لم يستكمل بعد باعتباره ملخصا لافكار عديدة، وانا اعتقد انه ينبغي دراستها بشكل افضل لكى تحظى بموافقة جميع الاطراف المعنية.

وقدم شامير طرحه المعروف وهو الحكم الذاتي على اساس كامب ديفيد فقط «اولا مفاوضات مع الاردن ومصر ثم حل مؤقت لسكان الاراضى المحتلة وبعدها الحكم الذاتي والفترة الانتقالية وتحديدها كما نصت اتفاقيات كامبد ديفيد. وسوف نتاكد من ان الحكم الذاتي لن يتحول ابدا الى دولة فلسطينية».

وجدد رئيس وزراء العدو هجومه على فكرة المؤتمر الدولى وقال انها دواء تم اعداده في صيدلية سوفييتية ـ عربية دون اتفاق او تشاور.

وفي اطار الهجوم المتبادل بين شامير ووزير خارجيته شيمون بيريز، او ما يعرف بتوزيع الادوار، شن شامير هجوما عنيفا ضد بيريز واتهمه بعدم المسئولية ورفض التعاون للتوصل الى موقف موحد من طروحات التسوية.

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان بيريز اعلن في خطاب سياسي في مستوطنة «تسوفيت» ان حزب العمل مستعد للقبول بجدول زمني سريع لتطبيق مشروع الحكم الذاتي، كما يقترح الامريكيون، والموافقة على افتتاح دولى لتنفيذ هذا المشروع في مطلع ابريل القادم.

وقال بيريز ان المشروع الامريكي الذى يؤيده حزب العمل دون تردد مكون من ثلاثة فصول هي بالاضافة الى الافتتاح الدولى الاتفاق على حكم ذاتي مرحلي، لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، بناء على الاطار الذى نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد، وتسوية دائمة بناء على مشروع الرئيس الامريكي رونالد ريجان. واضاف بيريز بان المشروع الامريكي يعتبر اهم اختبار لاسرائيل منذ عام ١٩٤٨.

وعلى صعيد آخر نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس الى ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الذى عاد من جولة في منطقة الشرق الاوسط ان تقديره لفرص نجاح المقترحات الامريكية لاعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط هو تقدير ايجابي الى حد ما او ايجابي بصورة ضئيلة.

وقالت الصحيفة انه من المقرر ان يضطلع وزير الخارجية الامريكي بمهمة تعزيز هذه الافكار الامريكية من خلال جولة جديدة يقوم بها في الشرق الاوسط ابتداء من الرابع والعشرين من شهر فبراير الحالى تشمل عددا من الدول العربية من بينها مصر والاردن والسعودية قبل ان يزور اسرائيل يوم ٢٨ فبراير الحالي.

وذكرت الصحيفة ان شولتز سيجرى محادثات في اسرائيل مع زعماء الحكومة الاسرائيلية المنقسمين على انفسهم.

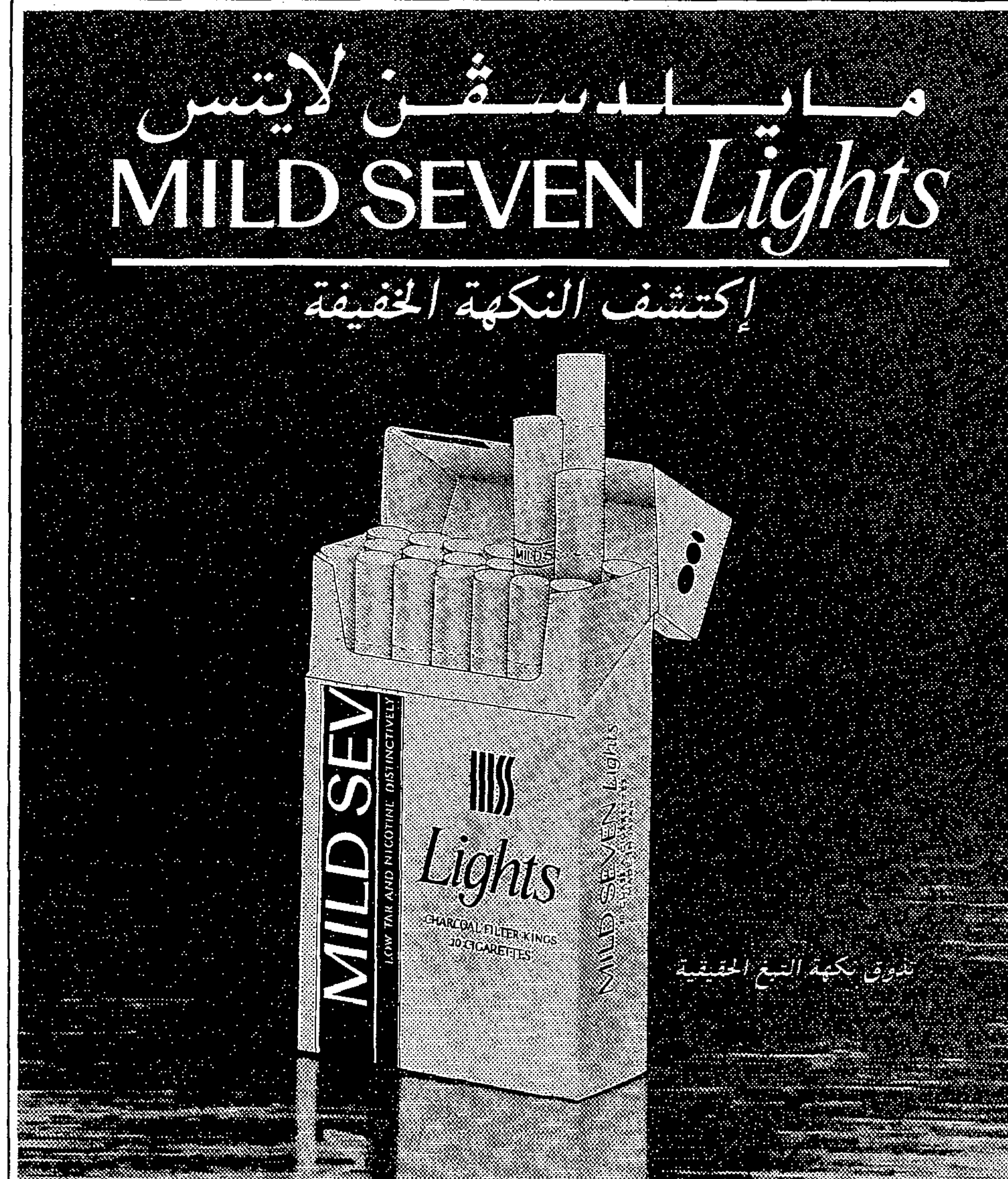
ومن ناحية ثانية حذرت سوريا وزير الخارجية الامريكي من محاولة احياء اتفاقية كامب ديفيد خلال جولته القادمة في المنطقة.

بدء الجولة الاولى للمحادثات السوفييتية ـ الايرانية في طهران

طهران ـ كونا: بدا مساعد وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بتروفيسكى الجولة الاولى من محادثاته مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني في طهران امس.

وقال راديو طهران ان المحادثات تركزت حول القضايا الاقليمية والدولية والتى تهم البلدين فيما اطلع الجانب السوفييتي الجانب الايراني على وجهات نظره ازاء تلك القضايا.

واضاف ان المسئول السوفييتي اكد مجددا قلق حكومته من التواجد الامريكي في الخليج ومن زيادة حدة التوتر في المنطقة بسبب السياسات العسكرية الامريكية.





رغم التحسن الطفيف في العجز التجاري الامريكي

الذهب يرتفع بحركة غامضة.. وتوقعات بانخفاض اخر للدولار

الامريكيون مازالوا يعتمدون على السلع والاموال الاجنبية

اخيرا اعلنت وزارة التجارة الامريكية عن ارقام العجز في الميزان التجارى وهي المؤشرات التي انشغل بها السوق خلال الاسبوعين الماضيين وامتلأ السوق بالتوقعات حولها.. وعلى الرغم من التحسن الظاهرى الذى طرأ على عجز الميزان التجارى بانخفاضه بحوالى مليار دولار في شهر ديسمبر الماضى الا ان استجابة اسواق العملات لهذا التحسن لم يكن حماسيا.. وارتفع الدولار بمعدلات طفيفة وذلك في الوقت الذى قد يبدو الامر فيه غامضا بعض الشيء نتيجة ارتفاع سعر الذهب والذى وصل الى اكثر من ٥ر٥ دولار للاونصة وبدا الامر وكان رد فعل السوق يشير الى اتجاه عكس ما يمكن ان يتبلور على المدى القصير بتعرض الدولار لبعض الانخفاض.

والقراءة المتانية لارقام التجارة الخارجية بعيدا عن مبالغات المسئولين الامريكيين.. وعن اللعبة الانتخابية التى تجرى حاليا بين الحزبين الجمهورى والديمقراطى على الانتخابات الرئاسية التى ستجرى في شهر نوفمبر القادم.. بيد ان رد فعل السوق تجاه هذه الارقام كان واقعيا ومنطقيا.

فقد ذكرت ارقام وزارة التجارة الامريكية ان العجز في الميزان التجارى عن شهر ديسمبر انخفض بحوالى مليار دولار عن شهر نوفمبر وقد بلغ ٢ر١٢ مليار دولار مقابل ٢ر١٣ مليار دولار في شهر نوفمبر

تحليل: مصطفى امام

الماضى والمؤشر المشجع في هذه الارقام هو زيادة الصادرات الامريكية خلال ديسمبر بنسبة ٢ر٤٪ حيث بلغت قيمتها ٨ر٢٤ مليار دولار، ولكن يتبين من خلال قراءة الارقام *العجز التجارى الامريكي مع شركائها* التجاريين يتبين ان نصف هذه الزيادة تقريبا جاءت من زيادة الصادرات الامريكية الى كندا في حين ان العجز التجارى مع اليابان لا زال عند ٨ر٤ مليار دولار بل انه ارتفع بحوالى مليار دولار طوال السنة ليبلغ عن عام ٨٧ حوالى ٨ر٥٩ مليار دولار.. اما كندا فقد انخفض الفائض في ميزانها التجارى لاول مرة منذ سبع سنوات الى ٣ر١٠ مليار دولار مقابل ٤ر١٠ مليار دولار في عام ٨٦ وقد انخفض فائضها التجارى مع الولايات المتحدة ٤ر١ مليار دولار عن عام ٨٦ ووصل الى ١٧ مليار دولار في عام ٨٧.

يضاف الى ذلك ان احد اسباب التحسن الطفيف للميزان التجارى الامريكي في شهر ديسمبر الماضى انخفاض قيمة فاتورة الاستيراد النفطى للولايات المتحدة بحوالى ٤٠٠ مليون دولار بسبب انخفاض اسعار النفط الخام.. وهو ليس للمصدرين الامريكيين جهد فيه.

واذا ما اخذنا الارقام الاجمالية للميزان التجارى الامريكي سواء التى تغطى عام ٨٧ او حتى شهر ديسمبر الماضى، سنكتشف ايضا ان اجمالى العجز التجارى عن السنة الماضية ارتفع ولم ينخفض.

وهو ما يعنى ان شهية الامريكيين لا زالت مفتوحة للسلع الصناعية الاجنبية منخفضة السعر وخاصة السيارات واجهزة الصوتيات الهاى فاى.. كما ان ارتفاع العجز المزمن في الميزانية الفيدرالية تعكس حالة اختلال واضحة في تزايد اعتماد الامريكيين على اموال وسلع الغير..

ومع ذلك لا يمكن الاخلال في نفس الوقت من التحسن الطفيف الذى حدث على ارقام العجز التجارى خاصة وانه يتم للمرة الثانية ولكن كما اعترف وزير التجارة الامريكية وليام فيرت ان امام امريكا طريقا طويلا حتى تشعر بالارتياح، وهذا يعنى ببساطة ان الوقت لازال مبكرا حتى الان لتقول ان المصدرين الامريكيين قد استفادوا من الانخفاض الذى طرأ على الدولار خلال العامين الماضيين.

ولذلك كان رد فعل السوق تجاه هذه الارقام ليس حاسما كما كان متوقعا.. ومع ذلك فقد ارتفع الدولار بمعدلات طفيفة ووصل في نيويورك اول امس الى ١١٥ر٧١ر١ مارك الماني وقد كسر في بعض التعاملات ٢٧ر١ مارك الا انه عاد الى ١٧ر١ مارك مقابل ٦٩٠ر١ مارك يوم الخميس الماضى كما انه سجل ٩٢ر١٣٠ ين يابانى مقابل ٢٦ر١٢٩ ين وسجل كذلك ٤٠ر١ فرنك سويسرى و ٧٨ر٥ فرنك فرنسي، وهى كلها زيادات ليست كبيرة كما كان يتوقع البعض.. ومع ذلك فقد حدث ارتفاع.. ويقول محللون كثيرون ان هذا الارتفاع الذى حدث على الدولار لا يمكن ارجاعه اساسا الى تحسن ارقام العجز التجارى ولكن هناك سبب اخر وهو ان هناك ما يشير الى ان مجلس الاحتياط الفيدرالى الامريكي.. البنك المركزى.. لن يخفض اسعار الفائدة خاصة مع ارتفاع الفائدة في اسواق الائتمان يوم الجمعة الماضى، وهو ما يفسره هؤلاء المحللون على ان هناك اقتناعا بان العجز التجارى الامريكي ما زال كبيرا، وان الدولار اذا لم تسانده اسعار فائدة سيكون عرضة لانخفاض اخر على المدى القصير.. ووفقا لهذه التطورات كانت الاستجابة السريعة لسوق السندات التى انخفضت اسعارها حيث ان ارتفاع الفائض على الودائع الدولارية يخفض من اسعار السندات..

ومن ناحية اخرى تحرك سعر الذهب في الاسواق في لفتة بدت غامضة بعض الشيء وارتفع سعر الاونصة ٥ر٥ دولار وبلغ في نيويورك ٥٠ر٤٤٥ دولار وهو امر اثار حيرة البعض وتساءلوا: لماذا يرتفع الذهب والدولار من المفترض ان يشهد ارتفاعا.. وفي الواقع انه في ضوء التحليل السابق لارقام التجارة الامريكية يتبين ان الاتجاه الواضح للدولار على المدى القصير هو احتمال تعرض الدولار للانخفاض.. وقد شجع ودعم هذا الاتجاه بعض المستثمرين لشراء الذهب ارتفاع اسعار المنتج في امريكا في شهر يناير الماضى بنسبة ٦ر٠٪ وهو يثير مخاوف من التضخم.. فيدفع المستثمرين لشراء الذهب.. ويرى بعض الاقتصاديين ان هذه المخاوف ليست في محلها فمعدلات التضخم ليست كبيرة حتى الان.

ويمكن القول.. ان المبالغة التى احاط بها بعض المسئولين في الحكومة الامريكية ارقام التجارة الامريكية الشهرية الهدف الاساسي منها هو المنافسة الانتخابية الشديدة بين الحزبين الديمقراطى والجمهورى خاصة وان بعض المرشحين الديمقراطيين لا زالوا يتمسكون بفرض اجراءات عقابية ضد الدول التى ترفض تخفيض فوائضها التجارية مع الولايات المتحدة.. في حين ان ادارة الرئيس ريجان «من الجمهوريين» ترفض هذه السياسة وترى ان اظهار استفادة الاقتصاد وخاصة قطاع التصدير من انخفاض الدولار سوف يفيدها كثيرا ويفيد حزب الجمهوريين في الانتخابات الرئاسية القادمة.. وبشكل موضوعى يمكن القول انه ليس من الحكمة تعديل بعض المضاربين والمتعاملين في اسواق العملات والاسهم من المؤشرات التجارية الشهرية للاقتصاد الامريكي.. وانه من الافضل الاعتماد في تحليل اتجاهات هذا الاقتصاد على المؤشرات التى تصدر عن ربع السنة.



رتوش اقتصادية

اهمية زيارة العتيبة لليابان

الزيارة التى يقوم بها وزير البترول والثروة المعدنية لليابان تكتسب اهمية كبيرة في هذا الوقت الذى تشهد فيه السوق البترولية تطورات كثيرة اغلبها حساس ...كما تشهد العلاقات الاقتصادية بصفة عامة والبترولية بصفة خاصة بين الامارات واليابان دفعات قوية من التطوير الايجابى بين الدولتين.

على الصعيد الدولى فقد انت الانباء التى سبقت مؤتمر اوبك الاخير واخذت في التزايد بعد ذلك المؤتمر، والتى تحدثت عن قيام بعض اعضاء اوبك باعطاء حسومات على حسومات على اسعار البترول الذى يبيعونه لليابانيين خاصة، وقيام اليابانيين "تبعا لذلك بالضغوط على شركاتهم التجاريين الاخرين للحصول منهم على هذه الحسومات اى الحصول على البترول باقل الاسعار.. وفي مقابل تلك الانباء جاء موقف الامارات الحازم من انها لن تعطي خصما على الاسعار الرسمية المحددة من اوبك وتصريح وزير البترول والثروة المعدنية الحاسم الذى قال فيه: «هذا بترولنا خذوه بالاسعار الرسمية او اتركوه...».

فاذا عرفنا ان معالى مانع العتيبة يراس لجنة تطورات السوق في منظمة اوبك، والتى تتابع حركة الانتاج والاسعار في ظل تطورات السوق العالمية، واذا عرفنا ايضا حرص الامارات على ثبات سعر ١٨ دولارا للبرميل المحدد من اوبك، وانها اي الامارات تؤكد حرصها هذا حتى مع الشركات البترولية الاجنبية الشريكة في شركات البترول المحلية والتى تقوم بتسويق حصصها بنفسها، على اعتبار ان الشركة الاجنبية ملزمة بدفع ١٨ دولارا عن كل برميل تسوقه.. واذا عرفنا ثالثا ان اليابان اصبحت من عام ١٩٨٥ اكبر مستورد لنفط ومكثفات وغاز الامارات حيث استوردت في ذلك العام حوالى ٧١٤ الف برميل يوما وهو ما يعادل ٢١٪ من احتياجات اليابان النفطية.. فان كل ذلك يعطينا فكرة واضحة عن اهمية زيارة العتيبة لليابان، وان هذه الزيارة يمكن ان تؤدى الى اقناع اليابان بالوقوف مع اوبك في المحافظة على مستوى اسعار النفط من اجل استقرار السوق الدولية للبترول لما فيه مصلحة المنتجين والمستهلكين..

وعلى الصعيد المحلي فان هذه الزيارة يمكن ان تؤدى الى تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع مجال اقامة المشاريع المشتركة في هذا المجال، ذلك ان اليابان ليست مستوردة لنفط وغاز الامارات فحسب وانما هي شريكة في الصناعة البترولية بالحصص التى تملكها في شركات البترول والغاز والخبرة الفنية التى تساهم بها.

علي صالح

شركة المانية تسير أول خط للشحن

البحرى ـ الجوى لأوروبا من مطار الفجيرة

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم :

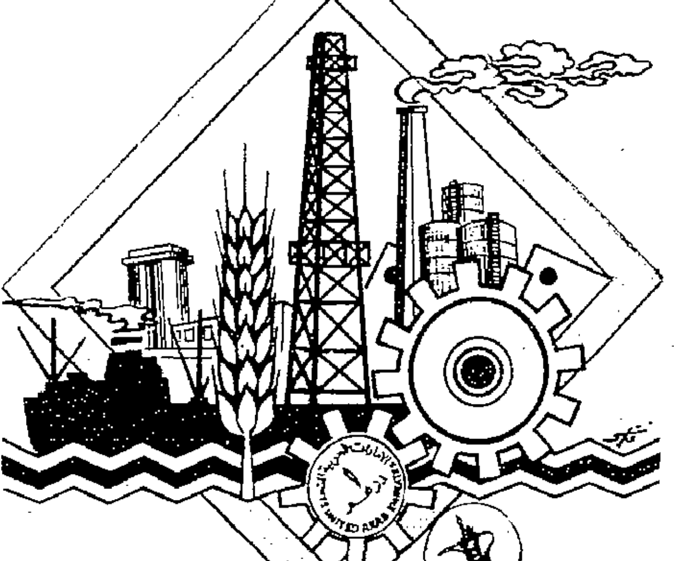
بدات شركة «استريم» الالمانية للنقل البحرى ـ الجوى امس ـ بتسيير اول رحلة لخط شحن البضائع القادمة من الشرق الاقصى الى اوروبا عبر ميناء ومطار الفجيرة الدولى.

وقد وصلت اول طائرة للشركة الى مطار الفجيرة بعد ظهر امس ـ قادمة من صنعاء باليمن لشحن البضائع التى وردت الى ميناء الفجيرة البحرى اول امس من سنغافورة وتايوان ـ لاعادة تصديرها الى عدة دول اوروبية منها هولندا ـ بلجيكا ـ سويسرا والمانيا الغربية.

وصرح سعادة محمد السلامى رئيس دائرة الطيران المدنى بالفجيرة ـ بأن هذه الرحلة باكورة التعاون بين ميناء الفجيرة البحرى ومطار الفجيرة الدولى في مجال الشحن البحرى ـ الجوى الذى يعطى بعدا اقتصاديا كبيرا لامارة الفجيرة التى تتميز بموقعها الاستراتيجى على الساحل الشرقى لدولة الامارات خارج مضيق هرمز ـ والذى جعل منها نقطة ارتكاز لخطوط الشحن لكل من الشرق والغرب.

واضاف بأن قرب المسافة بين المطار والميناء ووحدة الاجراءات الجمركية فيهما توفر الكثير من الوقت والمال اللذين هما الاساس في المعاملات الاقتصادية الحديثة.

ويقول اقبال صديقى مدير مبيعات شركة «استريم» لخدمات الشحن ـ ان التسهيلات الكبيرة التى منحها مطار الفجيرة للشركة والميزة التى وفرها بتفريغ البضائع وتغليفها قبل اعادة تصديرها الى اوروبا شجع المسئولين في الشركة على استخدام مطار الفجيرة في عمليات اعادة التصدير للبضائع القادمة من الشرق الاقصى الى دول اوروبا.



محادثات سعودية كويتية

حول تنسيق التعاون

في المجال النفطى

الرياض ـ وكالات الانباء : اجتمع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط السعودى بالنيابة هنا مساء امس مع الشيخ علي الخليفة العذبى وزير النفط الكويتى الذى كان قد وصل الى الرياض في وقت سابق امس.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تنسيق التعاون بين البلدين في المجال النفطى الى جانب استعراض التطورات الراهنة في السوق البترولية العالمية وتبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف في السوق العالمية.

مرحلة جديدة من التعاون الفني والمصرفي للبنوك الاسلامية في الخليج

تمويل مشروعات مشتركة للأمن الغذائى في مصر

دبى ـ ابراهيم احمد :

تبدأ البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية بمنطقة الخليج مرحلة جديدة من التعاون الفنى والمصرفى لخدمة المستثمرين وتدعيم خدماتها للمجتمع..

وتشارك البنوك الاسلامية في تمويل مشروعات مشتركة صناعية بدول الخليج ومشروع للأمن الغذائى في مصر بالتعاون بين الاهالى والبنوك الاسلامية.

صرح بذلك الحاج سعيد احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبى الاسلامى ورئيس فرع الاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية بمنطقة الخليج بانه سيبدأ تنفيذ خطة عمل للتعاون الفنى والمصرفى بين البنوك لتوسيع قاعدة انشطتها والتنسيق فيما بينها لخدمة مجتمعاتها .. وقال انه زار الكويت والبحرين لهذا الغرض وبحث مع المسئولين في هذه البنوك تنشيط دور الاتحاد في التنسيق بين المؤسسات المالية والبنوك الاسلامية وتبادل المعلومات والاستفادة بها والتعرف على الدراسات التى يقوم بها كل بنك والاختلافات الفنية في التطبيق واختيار الاصلح للعمل..

● الحاج سعيد لوتاه

وقال رئيس مجلس ادارة بنك دبى الاسلامى ان المرحلة القادمة ستشهد نشاطا مكثفا للبنوك الاسلامية ونبحث اقامة معرض لمنتجات الدول الاسلامية لتعريف المنتجين والتجار والمستهلكين ببعضهم..

واكد الحاج سعيد لوتاه ان العديد من المشروعات المشتركة ستبرز في القريب بالتعاون بين الاهلي والبنوك الاسلامية واولها المشاركة في مشروع كبير للامن الغذائى في مصر، يبدأ باستصلاح مساحات من الاراضى الزراعية وتخصيص جانب منها للانتاج الزراعى، وبعضها للانتاج الحيوانى بتمويل مشترك من الافراد والبنوك الاسلامية حيث يقوم نظام هذه البنوك على المشاركة، لان كل مودع مساهم له نصيب في المشروع ونامل ان يكون هذا المشروع بداية لمجموعة كبيرة من المشروعات لخدمة الانسان والأمن الغذائى في العالم الاسلامى.

مباحثات للوفد التجارى الالمانى في غرفة ابوظبي اليوم:

٧ر٦٥١ مليون درهم قيمة الصادرات الالمانية

غير النفطية للامارات عبر ابوظبي حتى اكتوبر الماضى

كتب ـ حسام حمصى:

تعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبى جلسة مباحثات رسمية من مجلس ادارة الغرفة والوفد التجارى الالمانى الغربى المؤلف من ١٥ عضوا برئاسة وزير مالية مقاطعة بريمن الذى يصل البلاد في زيارة للدولة تستغرق عدة ايام.

واوضح التقرير انه على الرغم من ذلك فقد سجلت هذه الواردات معدل نمو وسطى سالب خلال الفترة المذكورة بلغ حوالى ٥ر٢٠٪ كمحصلة عامة للتراجع الاجمالى الذى حدث في واردات ابوظبي من السلع غير النفطية كنتيجة طبيعية لتضاؤل حاجة البلاد الى السلع الرأسمالية وبعض السلع الهندسية والمصنعة الاخرى بعد اكتمال معظم المشاريع كبيرة الحجم وخاصة مشاريع القطاع النفطى والصناعات التابعة له بالاضافة الى مشاريع البنى الاساسية.

اما بالنسبة لحركة اعادة الصادرات من ابوظبي الى المانيا فقد شهدت نموا مضطردا وارتفعت قيمة البضائع المعاد تصديرها الى المانيا من والى ٥ر٢ مليون درهم عام ١٩٨٢ الى حوالى ٢ر٥ مليون درهم عام ١٩٨٦.

والجدير بالذكر ان المانيا الغربية احتلت المرتبة الاولى في العام الماضى من حيث كمية صادراتها الى الامارت عبر ابوظبي من السلع غير النفطية التى بلغت قيمتها الاجمالية حتى شهر اكتوبر الماضى حوالى ٠٧ر٦٥١ مليون درهم..

وذكر تقرير اعدته ادارة الدراسات والبحوث الاقتصادية بغرفة تجارة ابوظبي ان واردات الامارات عبر ابوظبي من المانيا الغربية تشكل حوالى ١١٪ من مجموع وارداتها من كافة انحاء العالم... وارتفعت القيمة الاجمالية لهذه الواردات من حوالى ١٠٥٤ مليون درهم عام ١٩٧٨ الى حوالى ١٦٠٥ ملايين درهم عام ١٩٨٢ ثم انخفضت هذه القيمة الى حوالى ٦ر٩٣٣ مليون درهم عام ١٩٨٣ والى ٦٥٨ مليون درهم في عام ٨٤ ثم الى ٦٢٦ مليون درهم عام ٨٥... ثم عادت واردات ابوظبي من السلع الالمانية الى الارتفاع في عام ١٩٨٦ لتصل الى حوالى ٥ر٦٤١ مليون درهم.

انتاج قياسي لشركة المنيوم البحرين «ألبا» العام الماضى

المنامة ـ الاتحاد : بلغ صافى الانتاج السنوى لشركة المونيوم البحرين «ألبا» خلال عام ٨٧ حوالى ١٨٠٣٤٤ طنا متريا متجاوزا الطاقة التصميمية للمصنع بأكثر من ١٠ الاف طن مترى.

اعلن ذلك جورفين كوفتي المدير التنفيذى للشركة مشيرا الى ان عدة عوامل اسهمت في بلوغ هذا المستوى الانتاجي من بينها استمرار واستقرار عمليات الانتاج فضلا عن تعزيز الفعاليات الحيوية للتشغيل لزيادة الطاقة الكهربائية في خطوط الصهر والاستغلال الامثل لكفاءة التيار.

وقال ان صادرات الشركة من الألمونيوم الاساسى بلغ ١٢٠ الف طن متري في عام ٨٧، وتم تصوير ١٠٪ من الانتاج الى الاقطار العربية في حين تم تسويق حوالى ٦٤ الف طن في السوق المحلية.

تسجيل شركات ومكاتب المحاسبة بوزارة الاقتصاد

دبى ـ مكتب الاتحاد :. انتهت شركات ومكاتب المحاسبة في الدولة من التسجيل لدى وزارة الاقتصاد والتجارة حتى تستطيع مراجعة وتدقيق ميزانيات شركات التأمين العاملة بالدولة وذلك تنفيذا لقانون شركات ووكلاء التأمين رقم ٩ لعام ١٩٨٤.

ويشترك لتسجيل اى شركة او مكتب محاسبة تقديم شهادات خبرة لاتقل عن عشر سنوات، وقيد في سجل المحاسبين باحدى بلديات الدولة، ورخصة تجارية.

الهيئات والصناديق العربية المشتركة تعقد اجتماعاتها القادمة بسلطنة عمان

تعقد مجالس محافظى الهيئات والصناديق العربية المشتركة اجتماعاتها السنوية بمسقط بسلطنة عمان وذلك خلال الفترة من الثانى الى الرابع من ابريل القادم.

وتبحث هذه *الاجتماعات التقارير* السنوية والحسابات الختامية ونشاط هذه المؤسسات خلال العام الماضى كما تستعرض الاوضاع الاقتصادية والمالية على الصعيدين الاقليمى والدولى.

ويسبق هذه الاجتماعات اجتماع استثنائي لمحافظى المصارف المركزية في الدول العربية.

أسواق المال المحلية

اسعار العملات العربية والأجنبية

الأنصارى للصرافة

ابوظبى ٣٢٩١٠٧/٣٢٣٥٠٣ العين ٦٦١٣٦٤ دبى ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٢٠	١٣ر٢١
ريال سعودي	٠ر٩٨	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٥	٩ر٥٢
ريال قطري	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٠
ليرة سورية	٠ر٠٩٦٠	١ر٠٩٤٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠٠٩٨	٠ر٠٠٨٥
ليرة لبنانية (تحويل)	٠٠٩٨ر	٠ر٠٠٨٥
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٧٥	١٠ر٧٠
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٦٥	١٠ر٦٠
دينار عراقي	١ر٩٢	١ر٧٧
جنيه مصري	١ر٦٧	١ر٦٢
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٤٧	٦ر٣٥
مارك الماني	٢ر١٧٥	٢ر١٦
فرنك فرنسي	٠ر٦٤٥٠	٠ر٦٤٠٠
فرنك سويسري	٢ر٦٥	٢ر٦٠
ين ياباني	٠ر٠٠٠٠	٠ر٠٠٠٠
روبية باكستانية	٠ر٠٠٠٠	٠ر٠٠٠٠
روبية هندية	٠ر٠٠٠	٠ر٠٠٠

غرفة الشارقة تبحث تطوير العلاقات

الاقتصادية والصناعية مع غرفة مانشستر البريطانية

الشارقة ـ مكتب الاتحاد : بحث المكتب التنفيذى لغرفة تجارة وصناعة الشارقة مع البعثة التجارية والصناعية لغرفة مانشستر البريطانية برئاسة مايك اريجبى رئيس البعثة، سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين الغرفتين.

وصرح سعيد الجروان مدير الغرفة بانه تم التركيز على تطوير دور الغرفتين في امكانية اقامة اتصالات مباشرة بين الاعضاء لدعم العلاقات الاقتصادية وخاصة فيما يتعلق بالقطاع الصناعى.

كما تم بحث امكانية الاستفادة والاستعانة بالخبرة والتكنولوجية البريطانية في مجال التصنيع، حيث شرح المكتب التنفيذى لغرفة الشارقة حجم التسهيلات المتاحة في دولة الامارات بصورة عامة والشارقة بصورة خاصة لفتح مجالات الاستثمار الصناعى المشترك.

واضاف ان البعثة البريطانية اعربت عن استعدادها لاقامة مصانع بالتعاون مع مستثمرين محليين في اطار الاستفادة من الخدمات والتسهيلات المتاحة في المناطق الصناعية بالامارة على اعتبار ان دولة الامارات يمكن لها ان تشكل ركيزة هامة في مجال التصدير واعادته لدول المنطقة، اضافة الى حجم السوق المحلي.

واضاف بان الغرفتين اتفقتا على تزويد بعضهما بالمعلومات الخاصة بالدراسات الاولية لبعض المشاريع الممكن اقامتها في الشارقة. وقد وجهت غرفة الشارقة الدعوة لعدد من اعضاء البعثة البريطانية لزيارة المعرض الذى تنظمه الغرفة تحت اسم «صنع في الشارقة» والمقرر اقامته في الفترة من ١٦ مارس الى ٤ ابريل القادمين والذى سيتم تنظيمه في المعرض الوطني الكبير «الحادى عشر» في مركز معارض «اكسبو» بالشارقة.

رئيس الوفد المصرفي المصرى

تضاعف الصادرات ودخل السياحة في مصر

خطوات فعالة للقضاء نهائيا على السوق السوداء

اكد السيد محمود صدقي مراد رئيس الوفد المصرفي المصرى ان الحكومة المصرية تبذل جهودا مكثفة من اجل الاصلاح الهيكلي للاقتصاد في اطار برنامج طويل الاجل بالتنسيق مع صندوق النقد الدولى وانعكس ذلك في زيادة الصادرات ودخل السياحة واستقرار اسعار الصرف.

وقال في لقاء مع ابناء الجالية المصرية ومؤسسي بنك الدلتا الدولى. عقد بفندق شيراتون ابوظبى مساء امس ان الحكومة يسرت عملية اجراءات التصدير الى حد كبير مما ادى الى تضاعف صادرات المصانع المصرية من ٥٠٠ مليون جنيه الى مليار جنيه في العام الماضى وتمثل ما بين ١٥ ٪ الى ٢٠ ٪ من اجمالى الصادرات المصرية. كما ارتفع دخل السياحة الى مليارى جنيه تقريبا.

واضاف ان المرحلة الثالثة من نظام السوق المصرفية ستدخل حيز التنفيذ خلال الشهر الحالى وان السوق السوداء لم تعد تغرى مدخرات المصريين حيث ان السعر الذى تحدده يوميا لجنة البنوك التابعة للسوق المصرفية ٢٢٤ قرشا للدولار في المتوسط وسعر السوق السوداء يزيد بضعة قروش عن هذا الرقم مما يجعل المدخرين لايجازفون باموالهم خاصة ان وزارة الداخلية تطبق قانون الطوارىء بالنسبة لتجارة العملة.

واكد محمود صدقي مراد انه اذا اصبحت اسعار لجنة البنوك استرشادية وليست الزامية للبنوك بحيث تحدد السعر طبقا للعرض والطلب يتم القضاء تماما على السوق السوداء وان المدخرات التى اكتسبتها البنوك خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالى بلغت مليارى جنيه تقريبا.

وقال ان البنوك في مصر لازالت تواجه مشكلة ارتفاع سعر الدولار بالنسبة للمدينين بالقروض الدولارية حيث ان السعر بالنسبة لهم ارتفع الى ١٨٦ قرشا للدولار وهى مشكلة في طريقها للحل مع الحكومة.

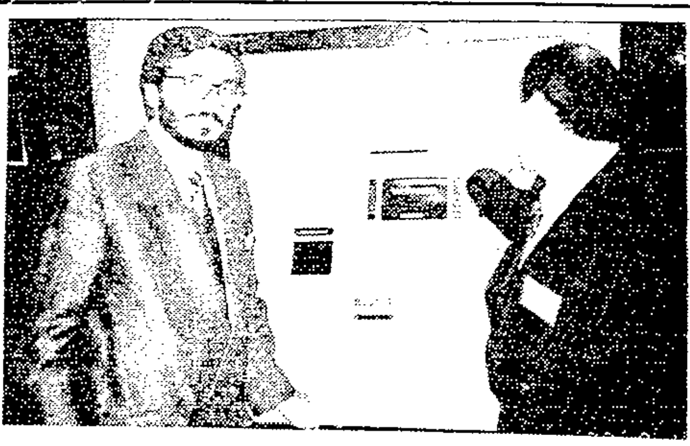
واوضح ان حجم اصول الميزانية الجديدة لبنك الدلتا الدولى تقدر بـ ٧٠٠ مليون جنيه وان ظاهرة القروض المشتركة اصبحت شائعة في مصر وتتجه البنوك الى تطوير وتنويع خدماتها الاستثمارية الامنة لرجال الاعمال والمستثمرين في مختلف المجالات.

اخبار المجتمع الاقتصادي

قامت شركة جاشنمال الوطنية في ابوظبى بتوزيع الجوائز للفائزين في مسابقة اسحب الجائزة.

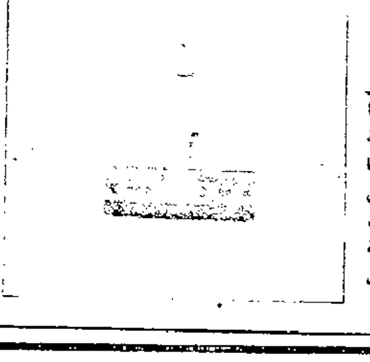
يرى في الصورة السيد موهان جاشنمال، مدير عام شركة جاشنمال وهو يقدم الجوائز للسيدة سادة جابن وقد كانت عبارة عن تذكرة سفر ك.ل.م الى امستردام وللسيد سارى عيد. تذكرة سفر ك.ل.م الى بنكوك كما يرى في الصورة ايضا السيد ب.ف كومار المدير الاقليمى لشركة ك.ل.م في ابوظبى.

طرحت مؤسسة دلتا الطبية في اسواق الامارات مستحضرات نيتروجينا الملائمة لكافة انواع البشرة مع ملتحمله من نسب الجفاف او الدهنيات. وقد ذكر مدير عام مؤسسة دلتا الطبية وكلاء نيتروجينا في ابوظبي بان مصنعوا هذا المستحضر يوصون مستعمليه استشارة الاطباء للاستفادة القصوى من مزاياه المتعددة وتركيباته الفنية ويعد ذلك لاحد اسباب ارتفاع مبيعات المستحضر في امريكا واوروبا ولجمعه بين الصحة والجمال ويتوافر المستحضر الجديد باشكال مختلفة كالشامبو والصابون والسائل والكريم.



في اطار تطوير الانظمة المصرفية والمالية قامت شركة وانج مؤخرا بعد توقيعها لاتفاقية تسويقية مع شركة ريبولد الامريكية (اوهايو) قامت بتدشين اجهزة صرف الى جديدة وتعرضها حاليا شركة الامارات للكمبيوتر على المصارف والمؤسسات المالية في الامارات.

وهذه الاجهزة ذات تصميم خاص لمنطقة الشرق الاوسط لانها تعمل باللغتين العربية والانجليزية. هذا وقد ابدى عدد من عملاء شركة الامارات للكمبيوتر في القطاع المصرفي في الامارات اهتمامهم باجهزة الصرف الآلى الجديدة.



نظام توثيق متكامل من وانج

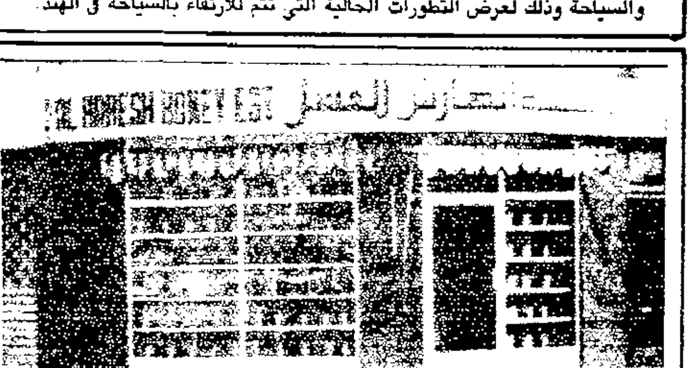
في اطار حرص شركة وانج على تطوير انظمتها المكتبية الجديدة قامت مؤخرا بتدشين انظمة التوثيق المتكاملة WIIS والتى تعتبر احدث تكنولوجيا التوثيق وادارة المعلومات بالكمبيوتر لحل مشكلة وتقليل تكلفة التخزين وعمل الملفات للمراسلات الواردة والمذكرات الكتابية والتخطيطات البيانية في انشطة الاعمال المكتبية المختلفة.



عقد المستر كى حوسوامى مدير عام السياحة بالهند والذى يزور البلاد هذه الايام ويرافقه المستر اى. ان شانومندى المدير الاقليمى للسياحة لمنطقة غرب اسيا عقد مؤتمراصحفيا بفندق شيراتون دبى تحدث فيه حول خطة بلاده لتشجيع السياحة من منطقة الخليج.

وقال ان الصناعة السياحية في الهند من المتوقع ان تشهد نموا في هذا العام بمعدل ١٥٪ ومعظم هذه الزيادة تاتى من دول غرب افريقيا. وقال ان ١٤٠٠٠ سائح من غربى اسيا يزورون الهند حاليا و٥٠٪ من هؤلاء جاءوا من دول خليجية.

هذا وسيقوم الوفد الهندى السياحى بالالتقاء برجال الاعلام ووكالات السفر والسياحة وذلك لعرض التطورات الحالية التي تتم للارتقاء بالسياحة في الهند.



تم مؤخرا افتتاح مؤسسة الهدرسن للعسل مقابل محطة ديرة بدبى لتقديم جميع انواع عسل النحل خاصة العسل اليمني الشهير بالاضافة الى تقديم الادوية الخاصة بمعالجة البشرة بالعسل الطبيعي.



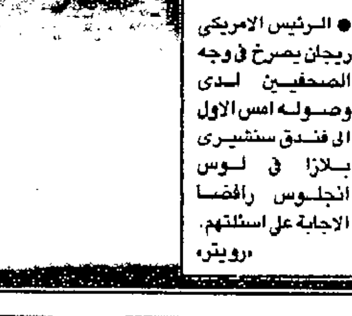
قام وفد من شركة برادتس البلجيكية والمشارك في ندوة تحسين منتجات الخبز والمواد المستعملة في صناعته بزيارة ميدانية للمخبز الجديد للاطلاع على تجهيزاته ومستوى الانتاج فيه.



اقامت شركة محمد حارب العتيبة ـ قسم المعدات المكتبية ـ موزعو ناسخات نيشوا في الدولة، اقامت حفلها السنوى بفندق شيراتون دبى

وقد حضر الحفل السيد محمد حارب العتيبة والسيد جوبال كريشنان مدير القسم بالشركة والسيد جون جورنجورا مدير المبيعات بشركة نيشوا في بريطانيا وعدد كبير من موظفى الشركة.

الرئيس لايجيب



● الرئيس الامريكي ريجان يصرخ في وجه الصحفيين لدى وصوله امس الاول الى فندق سنتشيرى بلازا في لوس انجلوس رافضا الاجابة على اسئلتهم.
«رويتر»

الحكم على أبونضال



● القاضي الايطالي فليبو انتوينو رئيس محكمة روما اثناء النطق بالحكم على ابونضال بالسجن المؤبد امس الاول. «رويتر»

احتجاج بالنار

● قام امس الاول ثلاثمائة طالب من طلبة جامعة سيئول بحرق مجسم للرئيس المنتخب روه تاي ووه في الحرم الجامعي احتجاجا على ماوصفوه بتزوير الانتخابات.
«رويتر»

مساعدات كويتية للبنان

● المسئولون السوريون وممثلو الامم المتحدة في استقبال قافلة المساعدات الكويتية التي تقدر بعشرة ملايين دولار للشعب اللبناني لدى وصولها الى مدينة درعا الجنوبية على الحدود الاردنية.
«رويتر»



القمع في براجواي

● شرطة اسنسيون في براجواي يقمعون مظاهرة قام بها المعارضون لانتخابات الرئاسة المقرر ان تجرى اليوم.
«رويتر»



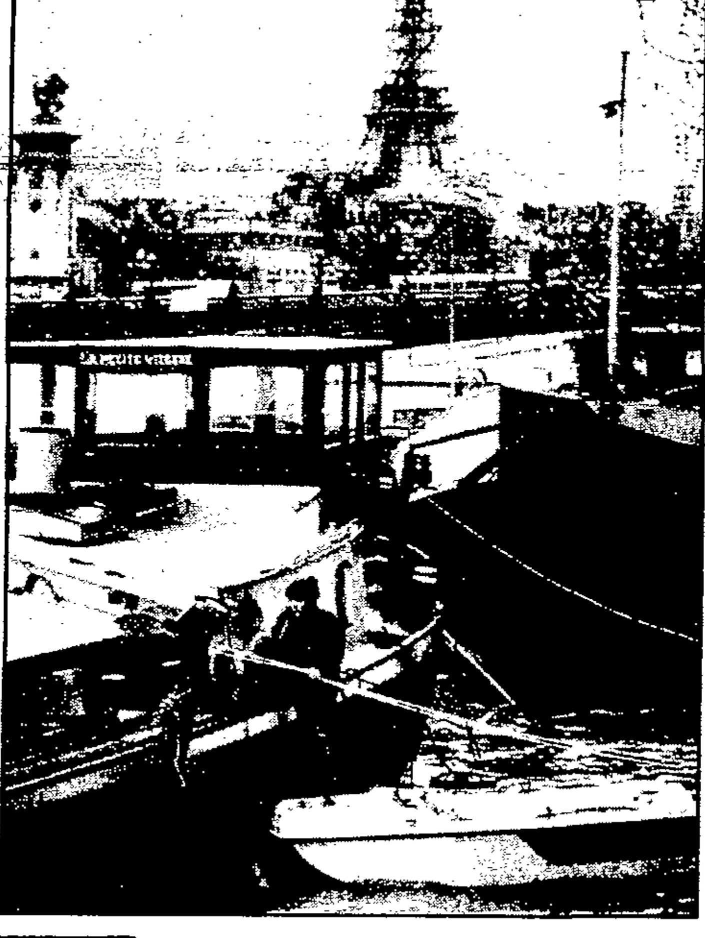
ونار البهلوان

● قام جماعة من المتظاهرين ضد انعقاد مهرجان الافلام في برلين باضرام النار في احدى السيارات تعبيرا عن سخطهم واكمل اللقطة احد اكلة اللهب بوقوفه مستعرضا فنه امام السيارة المشتعلة.
«رويتر»



البحث عن التأييد

● ثلاثة من قوات الكونترا المدعومة من قبل امريكا يتحدثون الى احد المزارعين في احدى مقاطعات وسط نيكاراجوا (١٧٠ كيلومترا شرق العاصمة) حيث يحاول كل من الساندنستا والكونترا كسب التأييد.
«رويتر»



ناجية من الفيضان

● بقاربها الصغير نجت من فيضان نهر السين بباريس، واتجهت الى بارجة انتقلت اليها من القارب.
«صورة للاتحاد»



الفنان المعلق

● في المتحف الجديد للفن المعاصر في نيويورك، وقف عدد من الفنانين معلقين على لوحات ثبتت على الجدران لمدة تزيد عن ست ساعات في اطار ما اطلق عليه اسم «اللوحات الحية». والمعرض الذي يختتم اليوم من ابتكار الفنان البريطاني ستيفن تايلور وودرو. وفي الصورة نديل ساليرنو من لوس انجلوس تتوسط لوحتين.
«رويتر»



عائلة الرهينة

● صورة لعائلة الرهينة توماس سادرلاند عميد كلية الزراعة بالجامعة الامريكية في بيروت نشرت مع رسالة موجهة منهم اليه في صحيفة «السفير» اللبنانية امس.
«أ. ب»

الاغنياء يشترون «الحظ»

● لوتتج يونج صاحب مصانع الملابس الشهير في هونج كونج دفع ٥ ملايين دولار هونج كونج (٦٤١ الف دولار امريكي) في لوحة تحمل رقم ٨ في مزاد علني امس وهو رقم الحظ عند الصينيين.
«صورة للاتحاد»





اضواء الاولمبياد

● الالعاب النارية واضواء الليزر تبدد ظلام ميدان الاولمبياد امس الاول في تجربة لعرض الصوت والضوء الذي سيرافق احتفال توزيع الميداليات كل مساء اثناء اولمبياد الشتاء الخامس عشر في كالجاري بكندا.
«صورة للاتحاد»

وجها لوجه

● المؤيدون والمعارضون للاضراب العام في دكا في مواجهة في احد الشوارع وقد استمرت جماعات المعارضة الكبرى بحملتها لتعطيل الانتخابات البرلمانية المقرر لها الشهر القادم لاجبار الرئيس ارشاد على الاستقالة.
«صورة للاتحاد»





امام عيون الشرطة

● بوليس مكافحة الشغب في دكا ينظرون الى المتظاهرين عن كثب وهم يحرقون احدى العربات اثناء الاضراب العام امس في بنجلاديش الذي نظمته المعارضة.
«رويتر»

زايد يعود بحفظ الله الى أرض الوطن

• بقية المنشور ص ١ •

حاكم ام القيوين، وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما كان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية، وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع ومعالي الشيخ سيف بن محمد رئيس دائرة التخطيط، وسعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس الاستشاري الوطني، ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل سمو رئيس الدولة، والعقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية، وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وسعادة اغا اكبر شاه السفير الباكستاني لدى الدولة.

كما عاد برفقة صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء.

الشيخة فاطمة تستقبل اليوم

• بقية المنشور ص ١ •

للضيفة زيارة الى الاتحاد النسائي ومركز الصناعات البيئية واليدوية في الساعة العاشرة من صباح اليوم وبعد ذلك تزور السوق الخيري المقام بمنطقة الراس الاخضر بابوظبي لصالح المعوقين ثم تزور قسم الوثائق بالمجمع الثقافي ويلي ذلك جولة حرة في مدينة ابوظبي.

وفي الرابعة من مساء اليوم تزور الاميرة عالية نادي الصيد والفروسية في ابوظبي.

وفي ثاني ايام الزيارة يوم غد الاثنين تتوجه الاميرة عالية وبعثة الشرف المرافقة لها والتي تضم السيدات روضة المطوع مديرة مكتب حرم صاحب السمو رئيس الدولة وامنة الزعابي حرم سعادة مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وامنة الشملان حرم سعادة نائب مدير ادارة شئون مجلس التعاون لدول الخليج بوزارة الخارجية الى مدينة العين لزيارة جامعة الامارات والقيام بجولة استطلاعية بجبل حفيت والعين الفايضة وحديقة هيلي وتقضي الليلة في مدينة العين قبل ان تعود صباح يوم الثلاثاء الى ابوظبي.

العتيبة يصل الى طوكيو

• بقية المنشور ص ١

والطاقة وتطورات الوضع في السوق النفطية العالمية ودور منظمة «اوبك» في تحقيق الاستقرار في السوق. كما يلتقي معالي وزير البترول والثروة المعدنية اثناء زيارته لليابان مع ممثلي مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية اليابانية لبحث تطوير حجم التعاون بين البلدين.

ويرأس معالي وزير البترول والثروة المعدنية اثناء زيارته لليابان اجتماع مجلس ادارة شركة ابوظبي لتسييل الغاز «ادجاز» ويشارك في احتفالات الشركة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تصدير اول شحنة من الغاز المسيل في جزيرة داس لليابان كما يرأس اجتماع مجلس ادارة شركة نفط ابوظبي اليابان المحدودة «ادوك».. ويتم خلال هذين الاجتماعين بحث نشاط الشركتين خلال العام الماضي وخطة العمل المستقبلية في الشركتين.

ويرافق معاليه وفد يضم عددا من المسئولين في وزارة البترول والثروة المعدنية ودائرة بترول ابوظبي والشركات البترولية.

وكان في استقبال معاليه في مطار طوكيو سعادة اسماعيل عبيد القائم باعمال سفارة دولة الامارات في طوكيو وعدد من المسئولين في وزارة التجارة والصناعة والشركات البترولية اليابانية.

ويذكر ان دولة الامارات تحتل المركز الاول بين الدول المصدرة للنفط الى اليابان

اصابة ٤٧٤ ناقلة بالخليج منذ عام ٨١

لندن ـ رويتر: اكدت ادارة معلومات شركة «لويدز» للملاحة البحرية في لندن ان ٤٧٤ سفينة تمت مهاجمتها او اصابتها باضرار في الخليج العربي منذ عام ١٩٨١ من بينها ٢٥ سفينة في هذا العام.

عبد المجيد وأوزال يبحثان

• بقية المنشور ص ٣ •

ودائم في الشرق الاوسط يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

واكد ان بلاده تبذل جهودا لتخفيف التوتر في الخليج وقال في هذا الخصوص انه سيزور طهران وبغداد في الشهرين المقبلين.

من ناحية اخرى استقبل رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري وعلي لطفي رئيس مجلس الشورى امس الوفد البرلماني التركي الزائر

جبهة موحدة تضم تنظيمين اريتريين

الخرطوم ـ الاتحاد: توصل تنظيمان اريتريان كبيران الى اتفاق يهدف الى دعم المفاوضات الجارية بشأن اقامة جبهة وطنية اريترية عريضة ضد النظام الاثيوبي

وقال حسن ايمان ممثل جبهة تحرير اريتريا «المجلس الثوري» بالخرطوم «للاتحاد» ان المجلس الثوري توصل الى اتفاق مع جبهة تحرير اريتريا التنظيم الموحد عقب اجتماعات مكثفة بين الجانبين لدعم خطوات الوحدة

اتهام ٣ كنديين من اصل لبناني بالتخطيط لعمليات ضد امريكا

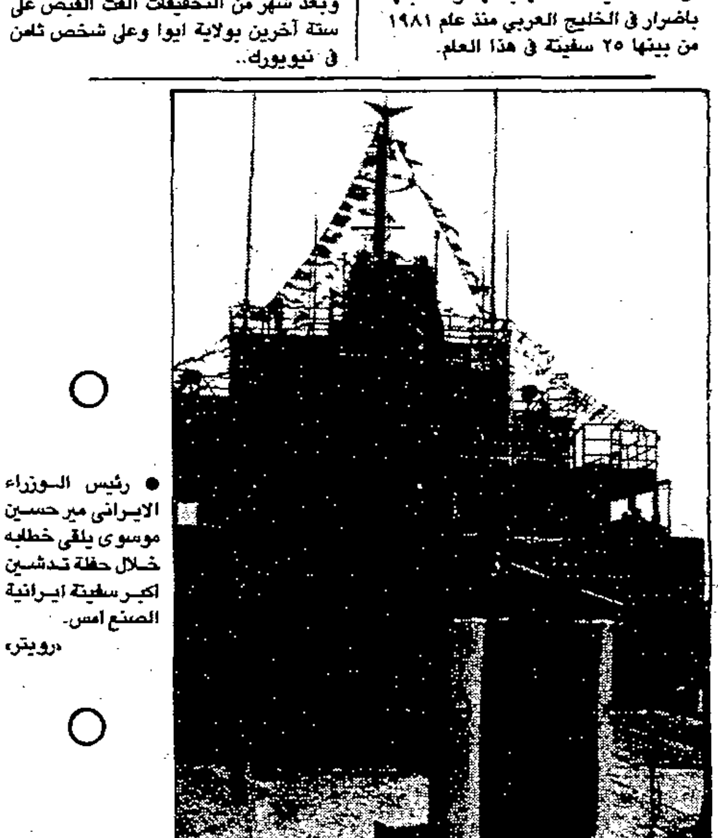
بيرجلينجتون ـ كندا ـ ي.ب: اتهمت صحيفة «وول ستريت جورنال» ثلاثة كنديين من اصل لبناني بالتخطيط للقيام بعمليات ضد الولايات المتحدة وقالت ان المتهمين الثلاثة وهم: وليد قبلاني «٣٦ سنة»، وجورج يونان «٤٥ سنة» ووليد مراد «٣٨ سنة» وينتمون الى الحزب القومي السوري رفضوا الادلاء باية اقوال لدى اعتقالهم.

وكان البوليس الكندي قد ذكر انه تم ضبط ثلاث عبوات غاز صغيرة محشوة بالبارود وجهاز تفجير ومعدات اخرى في الموقع الذي اعتقل فيه الثلاثة.

السلطات الامريكية تحقق في امكانية وجود شبكة لتزييف الدولارات في لبنان

دي موانيه (الولايات المتحدة) ـ اب: يبحث المحققون الامريكيون في ولاية «ايوا» في احتمال وجود شبكة لتزييف الدولارات في لبنان بعد اعتقال ثمانية اشخاص متهمين بالارتباط بشبكة دولية لتزييف العملة الامريكية من فئة المائة دولار...

وكانت السلطات الامريكية قد اعتقلت الطالب اللبناني روجر يوسف خوري من جامعة ولاية ايوا بعد ضبط اوراق مالية مزيفة في احدى البقالات بمدينة كريستون، ووجهت اليه تهمة حيازة دولارات مزيفة، وبعد شهر من التحقيقات القت القبض على ستة آخرين بولاية ايوا وعلى شخص ثامن في نيويورك..



• رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي يلقي خطابه خلال حفلة تدشين اكبر سفينة ايرانية الصنع امس. «رويتر»

شامير: الانتفاضة مقدمة لتدمير اسرائيل

• بقية المنشور ص ١ •

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر فلسطينية قولها ان فلسطينيين اصيبا امس ايضا برصاص الجنود الصهاينة، اثر المواجهات التي وقعت في قطاع غزة ومخيم بلاطة للاجئين القريب من نابلس..

وقالت المصادر ان مخيمات القطاع ومدينتي رام الله والبيرة شهدت مظاهرات عنيفة امس ايضا، عجزت قوات الاحتلال عن السيطرة عليها، كما وقعت مصادمات عنيفة ليلة امس في نابلس وطولكرم والخليل في اعقاب الهجمات الاجرامية التي شنتها القوات الصهيونية امس الاول على المواطنين في تلك المدن.

واضاف المصدر انه تعذر معرفة نتائج هذه الصدامات في ظل الحصار المشدد الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على مناطق الضفة والقطاع وقطع الاتصالات معها، وخاصة مع المستشفيات بعد سقوط اربعة من الشهداء وعشرات الجرحى.

وقد اقيمت الحواجز امس في الشوارع وعند مداخل العديد من المدن والقرى والمخيمات، واشعلت النار في الاطارات، كما رفعت اعلام فلسطين على المباني والاعمدة.

وفي القدس كانت «ابوديس» و«العيسوية»، وجبل المكبر اكثر المناطق التهابا، حيث شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في اعقاب المظاهرات.

وقد رفعت قوات العدو امس حظر التجول، بشكل مؤقت، عن مدينة طولكرم، بعد نحو اسبوعين من الحصار، بينما استمرت المناطق المحيطة بها تحت الحصار واوامر حظر التجول.

وتركزت الاشتباكات العنيفة في مدينة غزة حي الرمال ومدارس احمد شوقي وفلسطين وبشير الريس واحياء الشجاعية والدرج والزيتون وقد اطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز بكثافة وتدخلت الطائرات المروحية لمساندة الجيش وفشلت في التأثير على استمرار المظاهرات.

كما امتدت المظاهرات العنيفة الى بيت لاهيا وبيت حانون والمخيمات الوسطى في القطاع، بالاضافة الى خان يونس ومخيماتها.

مظاهرة كبرى في حيفا

وبعد ظهر امس خرج الاف المتظاهرين العرب واليهود في مدينة حيفا المحتلة، ١٩٤٨ للتنديد بالاجراءات الاسرائيلية القمعية في الضفة وغزة المحتلين. وشارك في المظاهرة رؤساء المجالس البلدية العربية، واعضاء كنيست عرب ويهود وممثلو الفعاليات الوطنية الفلسطينية وحركة السلام الان والقوى الديمقراطية.

ورفع المتظاهرون شعارات تنادي بتحقيق التعايش والسلام العادل الذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وقال رئيس بلدية شفا عمرو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية ابراهيم نمر حسين، ان على الحكومة الاسرائيلية ان تعيد النظر في سياستها وان تقبل باقرار السلام العادل لحقن الدماء البريئة.

وجاء من فلسطين المحتلة ان عضو الكنيست من المعراخ شيفح فايتس قام «بمظاهرة فردية» ضد المظاهرة الوطنية. من جهة ثانية، نظمت حركة السلام الان الاسرائيلية «شالون ارشاف» مظاهرات مماثلة في وسط القدس وتل ابيب، وشدد المسئولون عن الحركة في نداءات نشرت في الصحف امس على ضرورة اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة خلال شهرين. ودعت الحكومة الاسرائيلية الى الامتناع عن اللجوء الى اجراءات الطرد واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

واوضح نداء السلام الان ان بامكان الشخصيات المنتخبة بعد ذلك الاشتراك في وفد اردني ـ فلسطيني يبدأ مفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة.

ووصف رئيس وزراء العدو امس الانتفاضة بانها «مرحلة من الحرب العربية لتدمير اسرائيل».

ورفض في مقابلة مع احدى الصحف الايطالية نشرت امس بمناسبة زيارته المنتظرة لايطاليا رفضا قاطعا «مجرد الحديث عن احتمالات السلام».

وقال في تصريح مناقض لاقوال ادلى بها في نفس الوقت «ان الولايات المتحدة لم تقدم اى مشروع للحل» مضيفا في هجوم عنيف على منظمة التحرير الفلسطينية «انه حتى لو صعد عرفات على سفينة العودة واعلن اعترافه باسرائيل لن نثق به ابدا، لان منظمة التحرير تريد تدميرنا».

وللمرة الثانية خلال اسبوع عبر تيدي كوليك الرئيس الصهيوني لبلدية القدس عن قلقه البالغ لتطورات الاحداث في المدينة. وقال: «انا مرعوب من الوضع في القدس، وان الوضع سيترك اثاره على العلاقات اليهودية ـ العربية». وهدد كوليك باتخاذ «خطوات غير لطيفة» ضد من وصفهم بانهم «الاقلية المحرضة». وقال: «اننا سنعاملهم بقسوة، وسنقوم بفرض حظر التجول واخراج مكبرات الصوت من المساجد».

هيئة جديدة لاستخبارات العدو

• وكشفت «هارتس» الاسرائيلية امس، عن ان وزارة الحرب الاسرائيلية قررت اقامة هيئة جديدة تكون مسئولة عن وضع التقديرات الاستخبارية الخاصة بالاراضي المحتلة، وذلك في اعقاب فشل الاجهزة الاستخبارية المختلفة في التنبؤ باحداث الضفة الغربية وقطاع غزة، وتسلسلها وتطوراتها قبل اندلاعها في التاسع من ديسمبر الماضي.

وصدرت عن العدو امس تصريحات وتقارير تؤكد ضبابية الرؤية لديه حول حقيقة تطورات الانتفاضة وكيفية قيادتها وسر ديمومتها واستمرارها. فزعم حاييم بارليف وزير الشرطة الصهيوني انه «ليس للانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة قيادة مركزية».

وابلغ راديو الجيش الاسرائيلي قوله ان التوجيهات للفلسطينيين بمتى يضربون او حتى يفتحون ابواب متاجرهم تاتي من «اذاعة القدس» الفلسطينية.

في غضون ذلك قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان مجموعة سرية مكونة من ١٥ شخصا ينتمون لخمسة تنظيمات فدائية هي التي تقوم بتنسيق اعمال الانتفاضة، وتضم كوادر تابعة لفتح والحزب الشيوعي وبعض التنظيمات الاسلامية والجبهة الشعبية «القيادة العامة» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.. وانهم يلتقون سرا في مجموعات صغيرة ويتبادلون المعلومات والتوجيهات من خلال رسل سريين، وبعد ان يتم الاتفاق على قرار بعينه، يتم تعميمه.

من جانبه، اعلن الاسرائيلي مايكل جوردس الذي اشتهر بمتابعة ورصد الاذاعات، ان اسرائيل بدأت بالفعل التشويش على «اذاعة القدس» بعد اشارات بانها تحرض على الانتفاضة، وقال ان المستمعين في الضفة الغربية الذين حاولوا امس الاول الاستماع الى الاذاعة وجدوا ان الخدمة العربية لراديو اسرائيل تبث ارسالها على نفس الموجة.

وقد بدأ التشويش منذ مساء الخميس، لكن الاذاعة التي تديرها الجبهة الشعبية القيادة العامة ـ بزعامة احمد جبريل ـ لايزال يمكن التقاط بثها في شمال فلسطين المحتلة.

.. وسياسة جديدة أخرى

وبدا واضحا امس، ان اسرائيل قد اتخذت سياسة جديدة، في محاولاتها اليائسة لقمع الانتفاضة، فاقدمت على توسيع عمليات الاعتقال ضد من تعتقد انهم كوادر نشيطة تغذي حركة المقاومة وتنظم الاحتجاجات.

وقالت صحيفة «دافار» انه حسب هذه السياسة الجديدة التي تتبعها قوات الاحتلال فسوف تقوم بمهاجمة القرى والمدن الفلسطينية التي تعتقد ان متظاهريها يهددون ويحرضون على تهديد مراكز وشرايين المواصلات والحياة الرئيسية في الكيان الصهيوني.

وتاتي هذه السياسة الجديدة كبديل للسياسة التي كانت متبعة والتي تقضي بفتح المحال التجارية وتفريق المظاهرات بالقوة واكد المراقبون ان هذه السياسة تعكس عجز مؤسسة الاستخبارات الاسرائيلية، التي حاولت دون جدوى التعرف على الحلقات السرية التي تقود الانتفاضة في داخل الاراضي المحتلة، والتي فاجأت هذه المؤسسة بحسن ودقة التنظيم.

وفي اطار هذه السياسة، اضطرت اسرائيل الى توسيع الطاقة الاستيعابية لسجونها، فحولت مدرسة العمرية في نابلس الى معتقل جديد، وقالت الانباء ان المعتقلين في المدرسة يوضعون في خيام وبعضهم يوضع في الغرف الدراسية، وقد اودع بها حتى الان اكثر من ١٠٠ من شباب الانتفاضة..

كما استحدثت سلطات الاحتلال معتقلا جديدا في الخليل سمته «معتقل الخليل رقم ـ ٢» وهو المعتقل الثاني الذي يتم افتتاحه في المنطقة خلال الانتفاضة، وذلك بعد معتقل الظاهرة الذي جرى افتتاحه في بداية الانتفاضة.. ويبلغ عدد المعتقلين فيه حتى الان ٨٧ شابا فلسطينيا. ويقع المعتقل الجديد على بعد ١٥ مترا فقط من معتقل الخليل المركزي.

وفي محاولة لتجميل صورة الكيان الاسرائيلي امام الراى العام الدولي، نقلت الصحف الاسرائيلية عن قائد القطاع الجنوبي الجنرال الصهيوني اسحق موردخاي قوله، ان جنودا متهمين بضرب فلسطينيين في قطاع غزة احيلوا الى المحاكم العسكرية، وان جنديا اوقف ويجرى دراسة حالة جندي آخر!

واعترف موردخاي، من جهة اخرى، بان جنودا اسرائيليين رموا على الطرقات مواد غذائية كانت مخصصة لمخيمات اللاجئين، واضاف زعمه: «لقد وضعنا حدا فوريا لهذه الاعمال بتقديم لائحة بالتجاوزات والعقوبات المتخذة بحق المخالفين.

ومن جهته قال المستشار القضائي السابق لحكومة اسرائيل، ان الاوامر المعطاة بضرب المدنيين الابرياء «غير شرعية اطلاقا.. ويجب رفض الانصياع لهذا النوع من الاوامر، ومجرد الخضوع لها يشكل بحد ذاته خرقا للقانون يستحق العقاب».

• جنود العدو يرقصون ابتهاجا بعد ان اصاب رصاصهم عددا من ابطال الانتفاضة في نابلس الذين سقط منهم شهيدان. (رويتر)

مصادر امنية: العدو يزود العميل لحد بدبابات حديثة واجهزة للمراقبة الليلية

بيروت ـ و ا خ: ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية زودت ميليشيات العميل انطوان لحد في الاونة الاخيرة بدبابات «تي ـ ٥٤» مجهزة بمعدات الكترونية حديثة شبيهة بتجهيزات دبابة الميركافا الصهيونية.

وتتضمن هذه المعدات اجهزة للمراقبة الليلية تعمل على شاشة تلفزيون الكتروني مركز في المقدمة.

وذكرت المصادر ان الاسرائيليين زودوا ميليشيات لحد بعدد من هذه الدبابات في منطقتي جزين وحاصبيا لتحل محل دبابات الميركافا التي قررت القوات الاسرائيلية سحبها من هاتين المنطقتين.

العلمي يحذر شرطة العدو من انتهاك حرمة «الاقصى»

عمان ـ كونا: حذر الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس من ان استفزاز وارهاب افراد الشرطة وحرس الحدود الصهاينة للمصلين في المسجد الاقصى امس الاول يعد انتهاكا صارخا لحرمة المقدسات واساءة لمشاعر المسلمين الدينية.

وقال في رسالة وجهها امس الى قائد شرطة القدس الصهيوني ان هذا الانتهاك الصارخ كان له اثر سيء في نفوس المسلمين جميعا.

العراق يقصف هدفين بحريين كبيرين قرب جزيرة «سري»

• بقية المنشور ص ١

ان الدولتين تشكلان نفس درجة الخطورة على الملاحة في الخليج.

واعلن المتحدث العسكري العراقي امس ان الطائرات العراقية هاجمت الليلة قبل الماضية هدفين بحريين كبيرين جدا قرب جزيرة «سري» الايرانية واصابتهما اصابة دقيقة ومؤثرة، مؤكدا عودة جميع الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة.

واضاف الناطق ان المقاتلات العراقية قامت بمهاجمة الهدفين في وقت واحد في تمام العاشرة والدقيقة الثامنة الليلة قبل الماضية بتوقيت (الامارات) بمحاذاة جزيرة سري القصية التي تقع على بعد ٨٥٠ كيلو مترا من السواحل العراقية.

وهذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها العراق عن مهاجمة طيرانه لاهداف على هذا البعد من سواحله حيث سبق له واعلن في ٢٠ يناير الماضي ان طيرانه هاجم جزيرة لاقان على بعد ٨٠٠ كلم من العراق.

وحتى ظهر امس لم تؤكد المصادر الملاحية التي تتلقى نداءات الاستغاثة بالراديو من السفن المهاجمة في الخليج وقوع هذين الهجومين، ويذكر ان السفن الايرانية او التي استاجرتها ايران لا تستعمل الراديو عند تعرضها لهجوم.

وذكر البيان العسكري العراقي مساء امس ان الطائرات العراقية المقاتلة والعمودية نفذتا امس ٩٢ غارة جوية على القطعات الايرانية في مختلف قواطع العمليات.

وذكرت المجموعة الصحفية التابعة لوزارة الدفاع الامريكية في الخليج امس ان مقاتلة عراقية اطلقت مساء امس الاول صاروخين من طراز «كروز» على بعد ١٣ كيلو مترا من المدمرة الامريكية شاندلر التي كانت ترافق اربع ناقلات نفط ترفع العلم الامريكي متوجهة الى الكويت.

واضافت المجموعة ان المدمرة شاندلر اطلقت طلقات انذار من اجل تحذير الطائرة العراقية التي اقتربت كثيرا من القافلة.

واوضح قائد المدمرة الكومندان ستيف سميث للصحفيين ان الصواريخ سقطت خلف شاندلر التي كانت في مؤخرة القافلة مؤكدا اطلاق قذيفتين مضيئتين من مدافعها وهي من عيار خمس بوصات لتحذير الطائرة.

واعرب ستيف عن قلقه لان الطيارين العراقيين غالبا ما يطلقون النيران معتمدين فقط على ما تظهره شاشات الرادار دون التاكد من اهدافهم مشيرا الى ان الصاروخين من طراز (س ـ ٦٠١) السوفييتي الذي يبلغ مداه ٥٠ ميلا.

واضاف ان الصاروخين مرا خلف المدمرة، ولكن احد الصاروخين غير مساره فجاة ومر بمحاذاة الجانب الايمن للمدمرة قبل ان يتجه تجاه الناحية اليمنى، وبعد ثوان انفجر الصاروخ فاحدث وميضا ساطعا.

والجدير بالذكر ان المدمرة شاندلر واحدة من اربع مدمرات تحمل صواريخ موجهة، انتجت اصلا لحساب ايران اثناء حكم الشاه، ولكنها لم تسلم لايران.

وفي واشنطن اكدت وزارة الدفاع الامريكية الحادث، وقال المتحدث باسم الوزارة الميجر راندي مورجر بالقوات الجوية في وقت مبكر من صباح امس يبدو ان شاندلر وقافلتها لم تكن اهداف الهجوم.

وقال ان المدمرة رصدت الطائرة العراقية وهي تقترب فحذرتها من ان تقترب اكثر مما ينبغي وطلبت منها تغيير مسارها. وقال وعندما واصلت الطائرة اقترابها اطلقت شاندلر قذائف مضيئة تحذيرية ثم ابتعدت الطائرة ويبدو انها بعد وقت قصير اطلقت صاروخين.

وقبل ساعات قليلة من الحادث كانت المدمرة شاندلر والفرقاطة روبن جيمس التي تحرس ايضا القافلة تتعقبان فرقاطة ايرانية مرت على بعد ثلاثة كيلومترات من القافلة.

كما حلقت طائرة استطلاع ايرانية من طراز (سي ـ ١٣٠) قرب القافلة وفي هاتين الحالتين استعدت المدمرة شاندلر لاطلاق الصواريخ هاربون المضادة للسفن والصواريخ المضادة للطائرات ولكن الكومندور سميث لم يعلن حالة التاهب.

وكانت المدمرة شاندلر والفرقاطة روبن جيمس تحرسان اربع ناقلات كويتية هي (اوشن سيتي، وسيرف سيتي اللتان تنقلان النفط وجاز كنج وجاز كوين اللتان تنقلان الغاز) وذلك ليتم شحن الناقلات الاربع في الكويت.

وقال الربان بيل كيلي قائد الاسطول الذي يقوم بحراسة الناقلات انه واثق من ان السفن السبع تحت قيادته كافية لضمان سلامة جميع السفن التي تحمل العلم الامريكي وتبحر في الخليج.

وقال لصحفيين عند منصة ربان المدمرة شاندلر لدينا مزيج مناسب من السفن للتصدي لاى تهديد في الخليج.

وقال كيلي ان البحرية الايرانية تتبع قواعد المرور في المياه الدولية مثلنا. نفعل وهم لهم حق المرور في المياه الدولية مثلنا.

ولكنه قال ان الايرانيين لايمكن توقع تصرفاتهم. وقال لا اعتقد ان هناك من يعلم ما سيفعله الايرانيون.

وذكرت مصادر ملاحية انه يبدو ان الناقلة الدنمركية العملاقة (كيت مايرسك) اصيب بصاروخ اكسوسيت، ويتم قطر الناقلة الى المياه الدولية قبالة دبي بعد ان اصابتها قنبلة بعد منتصف ليل الخميس مباشرة.

وقالت المصادر ان معظم الخبراء يعتقدون الان ان طائرات عراقية ضربت الناقلة الدنمركية ظنا منها انها تعمل لحساب ايران، وتبلغ حمولة الناقلة ٣٣٩٫٢٠٦ اطنان وكانت تحمل نفطا سعوديا للولايات المتحدة.

ويرى اصحاب سفن وضباط في قوات بحرية ان كلا من العراق وايران يشكل نفس درجة الخطورة على الملاحة في الخليج.

وعلى الجانب الاخر اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان الزوارق الايرانية اوقفت امس الاول ست ناقلات عند مضيق هرمز وافرجت عنها بعد ان قامت بتفتيشها.

واضافت الوكالة ان المقاتلات الايرانية حلقت فوق الخليج وبحر عمان، لمسح المنطقة وقد تلقت هذه المقاتلات عدة تحذيرات من السفن الاجنبية.

ومن جانبهما اكد حسين شيخ الاسلام ومحمد جواد لاريجاني نائبا وزير الخارجية الايرانية ان فرض حظر للاسلحة على ايران سوف يقضي نهائيا على جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية.

اندرسون الضابط الثاني بالناقلة الدانمركية يتحدث الى «الاتحاد» (تصوير: حسن مهدي)

• الناقلة الدانمركية العملاقة «كيت مرسك» وقد ظهرت في هيكلها الفجوات التي احدثها الصاروخ العراقي الذي اطلق عليها خطا في مياه الخليج امس «رويتر»

الضابط الثاني في الناقلة الدانمركية العملاقة

• بقية المنشور ص ٣ •

واوضح اندرسون ان السفينة كانت قادمة من ميناء راس تنورة السعودي وكانت تحمل حمولة كاملة من النفط في طريقها الى الولايات المتحدة حينما هوجمت وهي تتجه الى مضيق هرمز وقال ان الهجوم وقع على مقربة من قافلة كويتية من اربع ناقلات كانت تسير تحت حراسة البحرية الامريكية وعلى بعد ٣٠ ميلا من قافلة امريكية اخرى كانت قد حملت للتو بشحنة نفط من ميناء راس تنورة.

وذكر انه حدث تاخير في نقلهم من الناقلة الى المستشفى بسبب بعد المسافة والتي تبلغ حوالي ١٣٠ ميلا من مكان الهجوم الى دبي.

وقال اندرسون انه كان يجب على المهاجمين على الاقل تقديم المساعدة الانسانية بارسال هليكوبتر لنقل المصابين او الاتصال بالسلطات المختصة لتوفير ذلك واوضح ان ترتيبات نقلهم تمت بواسطة سلطات الامارات بعد اخطارهم بواسطة فريق تليفزيوني دولي انتقل الى مكان الحادث لتغطية الهجوم.

تفاصيل جديدة حول محاولة تفجير طائرة الجميل

• بقية المنشور ص ٣ •

الامامي للطائرة، وان واضعها لابد وان يكون خبيرا ميكانيكيا متخصصا ليتمكن من الوصول الى مكان العبوة من خارج جسم الطائرة، وتضيف هذه المصادر ان العبوة ربطت بجهاز كمبيوتر بحيث يمكن التحكم فيه بواسطة جهاز موجه موصول بهوائي الطائرة.

وحول كيفية اكتشاف العبوة اوضحت المصادر نفسها انه وفي اثناء قيام قائد الطائرة بعملية تفتيش روتينية، لاحظ تشويشا على جهاز الراديو في الطائرة فطلب على الفور استبدال الطائرة، ولما رفض طلبه كثف من عملية التفتيش حيث اكتشف العبوة تحت مقعده.

وترى المصادر ايضا ان ربط العبوة بجهاز موصول بهوائي الطائرة وبجهاز موجه من الارض، كان يهدف الى تفجير الطائرة من مسافة بعيدة بعد التاكد من ان الرئيس الجميل استقلها فعلا، وانها اقلعت من مطار لارنكا. وتشير المعلومات الى انه كان بالامكان التحكم بالعبوة حتى من فوق الاراضي اللبنانية لان جهاز الالتقاط كان بامكانه استقبال اشارات خاصة لمسافة تزيد عن الـ ٥٠٠ كيلومتر، ولمحت المصادر الى ان شبكة كبيرة كلفت بتنفيذ هذه العملية، وهذا ما يشير الى ان بعض الضالعين بها قد يكونون الآن فوق الاراضي القبرصية.

وكان ضباط سوريون قد سلموا العبوة الناسفة الليلة قبل الماضية الى قاضي التحقيق العسكري، وقد شملت التحقيقات التي اجريت حتى الآن ١٥ فنيا ومسئولا في شركة طيران الشرق الاوسط ممن ترددوا على المرآب رقم ٢٤ والذي كانت فيه الطائرة قبل اكتشاف العبوة.

وعلى صعيد ردود الفعل حيال المحاولة، عقد اجتماع موسع في قصر الجمهورية ضم وزير المال جوزف الهاشم والوزير السابق ايلي سالم الذي عاد من واشنطن امس الاول ومدير الاستخبارات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس والمدير العام للامن العام جميل نعمة.

وادان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس وعدد من القيادات السياسية المحاولة وصدرت بيانات استنكار عن وزير الداخلية عبدالله الراسي ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة وعدد من النواب كما ادان مجلس قيادة القوات اللبنانية المحاولة.

وقد بدات الليلة الماضية في صنعاء المباحثات الرسمية بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح واللبناني امين الجميل الذي وصل الى صنعاء في وقت سابق.

ونقل راديو لبنان عن الجميل قوله في لارنكا حول محاولة اغتياله «ان قصتي مع الاخطار قديمة وهذه ليست التجربة الاولى وان مصيري وقدري يشبهان مصير وقدر اللبنانيين».

مختطفو موظفي «الاونروا»: يعلنون عن انفسهم لأول مرة

• بقية المنشور ص ٣ •

وقال عرفات في تصريح لصحيفة «الاهرام» المصرية امس، ان قوات «فتح» تحاصر المختطفين الان، ولكنها لم تقتحم المكان الذي يختبئون فيه بمنطقة حرجية عند نهر الاولي وذلك بناء على طلب الحكومتين السويدية والنرويجية اللتين ينتمي اليهما المختطفان.

الا ان مصادر امنية في صيدا اشارت بدورها الى ان الخاطفين عمدوا، كما يبدو الى نقل الموظفين الى عدة اماكن خلال اليومين الماضيين بعد تردد المعلومات عن ان الجهة الخاطفة باتت معروفة لدى الجهات الامنية.

وقد نفذ ظهر امس اضراب شامل في مخيمي عين الحلوة والميه وميه واقفلت المحال التجارية والمدارس والمؤسسات الخاصة وتلك التابعة لمنظمة «الاونروا» وشارك سكان المخيمين في تظاهرات حاشدة استنكارا لاستمرار اختفاء موظفي الاونروا.

ورفعت اثناء التظاهرات لافتات تدين عملية الخطف وتشدد على ضرورة الافراج عن المخطوفين في ظروف طبيعية. واحرق مئات من الفلسطينيين اطارات السيارات عند مداخل المخيمين.

وفي تصريح خاص «للاتحاد» قال الناطق الرسمي باسم الاونروا، نيل كيلي، ان خطف الموظفين لن يؤدي الى الحد من اعمال الوكالة. واشار كيلي الى انه جرى تقليص عدد الموظفين الاجانب الى ستة فقط مازالوا في بيروت تحت حماية خاصة. كما اشار الى ان اربعة موظفين اجانب من جنسيات مختلفة كانوا في طريقهم من قبرص الى بيروت اعطيت لهم الاوامر بالعودة.

وحول التحقيقات الجارية لمعرفة مصير ستينج وجورجسن قال كيلي ان هناك قنوات اتصال وعلى اكثر من مستوى بين الوكالة والعديد من القيادات السياسية اللبنانية والفلسطينية الا ان كل الجهود التي بذلت لم تسفر عن اية نتائج.

ونفى كيلي ربط مسالة الخطف بقضية اعمار المخيمات كما رفض التعليق على الانباء التي اشارت الى ان للحادث علاقة باكتشاف عمليات سرقة داخل مكاتب الوكالة في بيروت.

واشار كيلي في تصريحه «للاتحاد» الى انه باق في بيروت لمتابعة الاتصال، وقال ان حماية خاصة جرى تامينها لمقر الوكالة في منطقة بئر حسن والذي يقع ضمن نطاق تواجد القوات السورية الا انه اشار الى ان عمليات انتقال الموظفين بين بيروت ومدينتي صيدا وصور تاثرت بشكل كبير بعد حادثة الاختطاف.

من ناحية اخرى افرجت ميليشيا «القوات الكتائبية» امس عن تسعة بحارة اجانب منهم ثمانية دنماركيون اعتقلتهم «القوات» من سفينتهم في ديسمبر الماضي.

وقال شهود العيان ان البحارة التسعة نقلوا الى فندق في بيروت الشرقية، ولكنهم رفضوا التحدث الى الصحفيين او ذكر اسمائهم.

من جانب اخر افرجت حركة «امل» في صيدا امس عن ستة فلسطينيين كانت تحتجزهم منذ عام في جنوب لبنان.

وقام محمد صالح مسئول «امل» في صيدا بتسليم الرجال الستة الذين كانوا محتجزين في قرية زفتا الى مصطفى سعد، الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري.

من ناحية اخرى اعلنت حركة «فتح المجلس الثوري» بزعامة «ابونضال» امس انها مستعدة للمباشرة في مفاوضات مع الحكومة البلجيكية بشان مصير الرهائن الذين تحتجزهم، واقترحت اجراء مفاوضات في بلد محايد مثل سويسرا او النمسا.

واشترطت الحركة عدم مشاركة اى يهودي في المفاوضات، كما نصحت، الحركة في بيانها الحكومة البلجيكية ان توقف اتصالاتها مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وقيادة المنظمة التي ذكر البيان انها «مخترقة بعملاء الموساد».

ويذكر ان الحركة تحتجز سبعة رهائن خمسة منهم بلجيكيون وثلاثة فرنسيون.

وفي تطور اخر تظاهر حوالى مائة وخمسون افريقيا يعملون في لبنان، ويحملون جنسيات من مالي، نيجيريا، السنغال، ساحل العاج، سيراليون وتوجو، امس في بيروت الغربية احتجاجا على ما قالوا انه عمليات قتل الافارقة في بيروت الشرقية.

وقابل وفد منهم رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ووزير العدل نبيه بري وجرى تسليم مذكرة احتجاج الى مكتب رئيس مجلس النواب حسين الحسيني. ويشير هؤلاء الى عمليات اعتقال جماعية قامت بها القوات اللبنانية ضد الافارقة العاملين في المناطق الشرقية بعد مقتل عنصر من «القوات» اثناء محاولته اعتقال عدد من العمال الافريقيين.

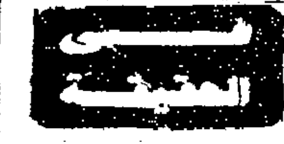
ويشير البيان، الذي وزعه الافارقة الى ان اكثر من ٢٠ معتقلا هم الان في سجون «القوات»، وعرف منهم مصطفى السانوجو، لاستيلكتيا، مصطفى سامبكو وهم من مالي، وكذلك كوفيكي من السنغال، وفوى ديما (سيراليون) والاخير جريح وفي حالة خطرة.

وقال مصطفى حاجون الناطق باسم الوفد ان عناصر من «القوات اللبنانية» قامت بحملة مداهمات ليلة امس الاول في معظم انحاء الشرقية بحثا عن الافارقة، وان مائة وخمسين شخصا تمكنوا من الفرار الى بيروت الغربية خشية تعرضهم للاعتقال، واشار الى ان مصير المخطوفين لايزال مجهولا، وطالب باطلاق سراحهم على الفور.

وابدى مصطفى حاجون خشيته من ان تكون «القوات» عمدت الى تصفية المعتقلين ثارا لمقتل عنصر من «القوات» اصيب خطأ بنار رشاشة اثناء محاولة اعتقال عدد من الافارقة في محلة برج حمود قبل يومين.




• اطفال فلسطينيون امام مدخل عين الحلوة بالقرب من صيدا في جنوب لبنان وقد سد مدخل المخيم بحاجز من الاطارات المشتعلة خلال اضراب نفذه مخيما «عين الحلوة» و«المية ومية» احتجاجا على خطف موظفين من «الاونروا» (رويتر).



اذا كانت الصحة تاجاً على رءوس الاصحاء، لا يراه الا المرضى، فاننا، مرضى واصحاء نعتبر نهضتنا الصحية تاجا جميلا، براقا، يزين مفرقنا ومفرق الوطن، واذا كنا ننوي خلال الايام القليلة المقبلة، التركيز على بعض السلبيات، التي يعاني منها القطاع الصحي في بلادنا، فقد اثرنا، ان نبدا مقالاتنا تلك، اليوم مركزين على تاكيد الايجابيات، ومؤمنين بان حديثها يطغى وبشكل لافت للنظر، على حديث السلبيات، حيث لدينا مرافق صحية، متقدمة، حتى على الصعيد العالمي، ولدينا خط بياني صاعد، دوماً خلال العقدين الاخيرين.

مستشفيات حديثة، مبنية على آخر طراز، وادوات غالية في الحداثة، واموال طائلة تصرف من اجل صحة المواطنين والمقيمين على هذه الارض الطيبة.

لقد حظيت بلادنا بهذه النهضة الصحية المباركة، نتيجة اهتمام شخصي، وتشجيع مخلص من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، قائد البلاد، وصانع الاتحاد، وراعي النهضة، بكل مجالاتها ومنذ البدء، كانت التوجيهات تؤكد على ضرورة ان تتلازم حركة الصحة والتطبيب، مع حركة التربية والتعليم، وان تسيرا معا جنبا الى جنب، فالعقل السليم في الجسم السليم، والمستقبل الحي النابض بالفعل والعمل والتاثير، انما هو مستقبل المواطن الصحيح، الخالي من امراض الجسم والعقل.

وللدلالة، ولو بصورة مبسطة، على ما نقول، فان ميزانيات التربية والصحة، كانت دائما، هي الاعلى، وحتى في سنوات ترشيد الانفاق الاخيرة، فهي لم تتاثر اي تاثر يذكر، فالوعي بالاهمية، يتزايد يوما بعد يوم، والاستثمار الرابح، انما هو الذي يقدم الانسان، ويؤخر كل ما عداه.

ولم نسمع في يوم من الايام، ان التعيينات في قطاعي التربية والصحة قد توقفت.

ان حركتنا الصحية والتربوية، لم تتوقف، ولن تتوقف، لانها حركتنا في اتجاه غدنا الابهى والاحلى.

واذا نوت هذه الزاوية على الخوض في بعض سلبيات القطاع الصحي، ابتداء من صباح الغد، فادراكا من كاتبها، بان كل من يعمل يخطىء، ولا يوجد انسان منزه عن الخطأ، ولا مؤسسة منزهة عن الوقوع فيه، وانطلاقا من ان ادوارنا جميعا، عبر مراكزنا ومواقعنا، تتكامل وتتناغم وتنسجم.

حبيب يوسف الصايغ





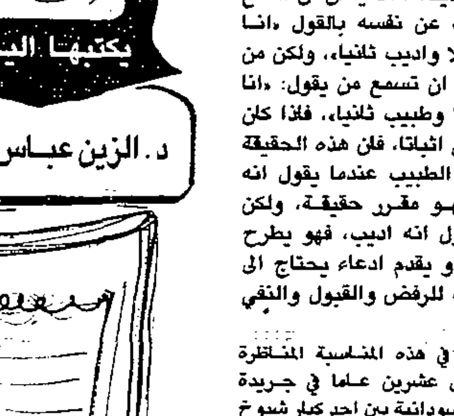
حديث الكاميرا
طموح الشباب.. بلا حدود

على الرغم من وجود جامعة الامارات، بما تضمه من كليات نظرية وتطبيقية، فقد اهتمت الدولة باقامة المعاهد الفنية المتخصصة، خصوصا الصناعية، لكي تلبي احتياجات الدولة العصرية، وتوفر للشباب، فرصة تلقي العلم والتدريب على الاجهزة الكهربائية والميكانيكية والالكترونية، وهي كلها لا غنى عنها لاستكمال بناء الدولة القوية القادر على اللحاق بركب العصر.

عدسة «الاتحاد» جالت على عدد من المدارس الصناعية في الدولة وسجلت هذه اللقطات التي تجسد طموح الشباب، واهتمامات الدولة بهم، من خلال ما توفره لهم من اساتذة متخصصين واجهزة حديثة.

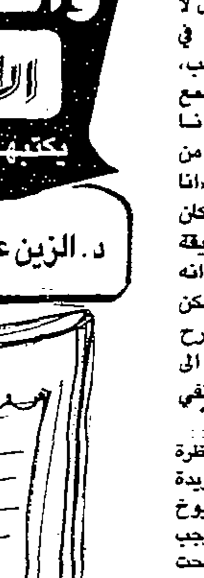
تصوير: منور جعفري

أديب بين الاطباء.. أم طبيب بين الادباء ؟





واحة الاتحاد
يكتبها اليوم
د. الزين عباس عمارة



كتب احد الادباء عن علاقة الطب بالادب يقول اذا كان المجال لا يتسع لنشر اسماء اعلام الطب في الادب، او اعلام الادب في الطب، قديما وحديثا، فانك يمكن ان تسمع من يعرف عن نفسه بالقول «انا طبيب اولا واديب ثانيا»، ولكن من المستحيل ان تسمع من يقول: «انا اديب اولا وطبيب ثانيا». فاذا كان نفي النفي اثباتا، فان هذه الحقيقة تثبت ان الطبيب عندما يقول انه طبيب، فهو مقرر حقيقة، ولكن عندما يقول انه اديب، فهو يطرح افتراضا او يقدم ادعاء يحتاج الى ادلة قابلة للرفض والقبول والنفي والاثبات.

وتحضرني في هذه المناسبة المناظرة الشائعة قبل عشرين عاما في جريدة «الصراحة» السودانية بين احد كبار شيوخ الصحفيين الاستاذ المرحوم عبدالله رجب حيث كتب في زاوية «الصراحة راحة»، تحت عنوان «الشعراء يتبعهم الغاوون»، مقالة نقدية قاسية عن الشاعر الاستاذ السر كنه الذي كان يعمل طيارا في احدى شركات الطيران، وقد قال فيما قال: «لقد كنت اظن - الى عهد قريب - ان الاستاذ كنه طيار بين الشعراء وشاعر بين الطيارين حتى تكشف لي انه غراب وسط الطيور وطير وسط الغربان».

وقد اشتهر المرحوم بصراحته المفرطة ومساجلاته المحبطة ومقارناته المماثلة بين الادباء والشعراء السياسيين، وكان بارعا في مقالاته في اسلوب «التورية»، حيث شرح في مقالته ان ما يميز الاستاذ كنه وسط الطيارين انه يملك قدرة اضافية، ولكنه لا يجيد قدرته الاصلية في قاموس الطيران، المعيار الاساسي للفشل والنجاح في اي مهنة، بينما يتفوق على الشعراء بخبرة مكتسبة في الطيران لا ترقى الى مستوى القدرات الفكرية عند الشعراء «كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى»، لا الطيار المجيد ولا الشاعر الفريد.. اما وصفه بالغراب بين الطيور، فيفسره بالنظرة النفسية التشاؤمية عند الشعراء القدامى في وصف الغراب كنذير شؤم للفراق والديار الموحشة حين قالوا عنها: «وغراب البين فيها ينعق».

وفي النظرة الجمالية مقارنة الغراب وما يحمله من سواد اللون وكآبة المنظر والطيور وما تثيره من مشاعر الالفة والمحبة وصفات الاناقة، فان قوله «طير» بين الغربان يعني ما جرى على لسان عامة الناس في السودان، في اطلاق كلمة «طير» كناية عن عدم رجاحة العقل، كوصف النعامة التي تدفن راسها في الرمال وسط الغربان التي تخرق نظراتها حجب الظلام، اي مقابلة السذاجة بالفطنة، والسطحية بالحكمة.

واذكر عندما تصديت للدفاع عن الاستاذ كنه دون سابق معرفة، ولكن من اجل عيون الحقيقة التي كانت تؤكد اقتداره رغم عدم تفرغه قياسا بقدرات المتفرغين في مهنتهم، انبرى لي اديب مقاتل بعنوان بركاني يقول «اذا كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا»، واخذ مادة كتابته من قصيدة «شهر يوليو» التي كتبها عندما كنت طالبا في الجامعة تحية للعام الجامعي الجديد قبل ان يكمل دورته المائة خلال عشرين سنة في الصراع الديماجوجي بين ادارة الجامعة والطلبة، وقد اخذ احد مقاطعها التي تقول:

وعيوني تتغلغل
تنبش الاجساد مفصل بعد مفصل
كل رمش في عيوني الف مغزل
يتجول
مثل مجهر
في الوجوه الاجنبية

فقال الناقد «لقد تاثر الشاعر بعلم التشريح والميكروسكوب والفيزيولوجيا في وصف اعضاء الانسان فاصبح شاعرا وسط الاطباء وطبيبا وسط الشعراء.. والحق يقال ان الاستاذ المرحوم عبدالله رجب تصدى له متهما اياه بسرقة تعبيره وتكرار مقولته، وقال ان ذلك من باب المدح المقصود به الذم، وكنت اعتقد صادقا انه الذم ذاته الذي يفضي الى المدح رغم انف القائل «عدو يقدح وصديق يمدح» يذكرني قول المتنبي.

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب نفح العود

ولا اعتقد ان احدا من اصدقائي الصحفيين او الادباء والكتاب والفنانين في السودان في ذلك الوقت كان يعرف حقيقة وجودي في مجال الطب والادب.. ولا يعرف ان بداية علاقتي بالطب كانت اشبه بالزواج الكاثوليكي.

وكان يسعدني كثيرا وجودي اديبا بين الاطباء اكثر من طبيبا بين الادباء، فالأولى تستوجب لي اعتراف الاخرين، والثانية تستلزم مني اثبات وجودي، ولكن قدر الله وما شاء الله فعل.. ولترتيب هذه المعطيات المتفرقة في سياق تاريخي مقبول، كان تعقيبي على الناقد مفاجأة للكثيرين حين ذكرت انني عندما تقدمت للالتحاق بالجامعة، كانت تدفعني رغبة جامحة في الالتحاق بكلية الاداب والحصول على دكتوراه في النقد الادبي والترقي في سلم العلوم الادبية، وبما ان الشهادة الثانوية حينذاك «كمبردج»، كانت تعطي صاحب المجموع التنافسي العالي الحق في اختيار اي كلية علمية او ادبية، فقد دخلت كلية العلوم المنافسة لكلية الطب.. وعندما سمعت اصوات الطيور المغردة في حدائق الشعر والامسيات الادبية، شدني شعوري الغريزي الى الجانب الاخر من الجامعة.. الى الكليات النظرية وكان وقت التسجيل قد انتهى، فذهبت الى الدكتور عبدالله الطيب اطلب منه المساعدة في اعادة تسجيلي في كلية الاداب، وقد كان شاعرا واديبا وكاتبا مرموقا في اروقة الجامعة، ومازال علما بارزا يشغل منصب استاذ الادب العربي في جامعة الملك محمد الخامس في الرباط.

لقد طلب مني ان اتقدم بطلبي مشفوعا بمجموعي التنافسي الادبي، معتمدا من مسجل الكلية انذاك ومدير جامعة ام درمان الاهلية حاليا الدكتور محمد عمر بشير، وتمت الموافقة في مجلس الكلية، ودخلت قاعة المحاضرات في كلية الاداب لاول مرة، وتشاء الاقدار ان تكون اولى المحاضرات للاستاذ المرحوم الدكتور محمد المعتصم حول «بحور الخليل في الشعر العربي»، وكان معروفا بجبه لتسجيل مادة محاضرته، وكانت تجربتي مع بحور الشعر غير موفقة، حيث كنت مندفعا في اتجاه المدارس الشعرية الحديثة انذاك، وموجة التحرر من القافية، اضف اليه انتقالي المفاجىء من مختبر كلية العلوم حيث العلاقة بين السبب والنتيجة من خلال التجربة المحددة الى البحور الشعرية الواسعة التي تمثل طفرة نفسية لم تتهيأ لها ذهنيا، فلم يكن معي قلم ولا دفتر، فقال الدكتور في سخرية: «لولا ان الشقيقة مصر الغت لقب الباشوية لقلت للبيه اللي فوق: لماذا لا تكتب؟.. مش عاجبك الكلام والله ايه».

فايقظني صديقي الاستاذ احمد الامين البشير - مندوب السودان في الامم المتحدة حاليا - قائلا: «هذا الرجل يتحدث اليك والافضل ان تكتب شيئا، ولم تكن لدى الوسيلة، ولا عندي الرغبة، فالتزمت الصمت، وفجاة واجهني مباشرة قائلا: «لماذا لا تاخذ مذكرات، فلم تسعفني سرعة البديهة وحضور الذاكرة، قلت له: انني اعرف بحور الشعر فانتفض ثائرا: «اذا كنت تعرف بحور الشعر، لماذا جئت الينا؟ هل لتمتحنني؟ لابد من ان يبقى واحد فينا ويخرج الاخر، وبما انني كنت عند الباب، فقد خرجت ولم اعد حتى الان، لان التجربة كانت اشبه بالحلم.. بالكابوس المتقطع، فقررت العودة نهائيا الى كلية العلوم، خاصة وان كل المواقيت قد اذنت للمغيب.

ورجعت الى مدرج العلوم، وجلست في مؤخر الصف، فجاء استاذ الاحياء، عميد الكلية الاسكتلندي، الدكتور ماكلي ذو الشوارب المعتدلة والغليون المتاجج مثل مداخن ابنيره، وقد كان مشهورا بعدائه للكليات النظرية ونظرته المتعالية عليها وكان يسميها «الجانب الاخر من الجامعة».. جاء ليقول بصوت جهير «لقد سمعت ان احد السُذج، قد عبر الحدود الى الجانب الاخر من الكلية.. من هو؟.. هل هو هنا؟ وهممت بالوقوف الا ان يد المعيد كانت اسرع مني فشدني الى مقعدي وهمس في اذني: لا تتحرك من مكانك.. وعند خروج العميد عرفت من المعيد انه كان يرغب في مقابلتي حتى يعطيني درسا يكون عبرة للذين تراودهم احلام التفكير في ترك الكلية، خاصة الى كلية نظرية.. وبالتحديد الآداب.

وهكذا «اردت عمروا فاراد الله خارجه».. وبقيت في مقعدي، كالذي القوه في اليم مكتوفا وقيل له اياك اياك ان تبتل بالماء، وعندما دخلت الطب في نهاية العام، قلت وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، والان اذا استطعت ان اقول انني طبيب بين الادباء.. فهل يحق لي ان اقول انني اديب بين الاطباء؟

عودا على بدء.. هذا شان الاخرين.



مرة في الاسبوع
الجديد في الطب
إعداد: صلاح الحفناوي

مرض يحير العلماء منذ ٨٢ عاما

من المفارقات الغريبة في عالم الطب ان يظل هذا المرض القاتل بعيدا عن الاضواء حتى تدفع النجمة السينمائية العالمية ريتا هيوارث حياتها ثمنا لشهرته، فمع ان مرض «الزهايمر» يشبه السرطان في الكثير من الاوجه، الا انه لا يزال مرضا هامشيا ليس له شيء من شهرة السرطان «وهيبته».. فهو مثل السرطان لا يزال مستعصيا، حيث لم يتوصل الطب الى اكتشاف اي علاج ناجح له حتى الآن، وهو مثله ايضا في خطورته التى قد تسبب الوفاة..



● ريتاهيوارث

«الزهايمر» شيخوخة عقلية مبكرة يسببها فيروس غامض
الحلقة المفقودة بين أوامر الدماغ والشبكات العصبية تعوق محاولات العلاج

ماذا اولا عن طبيعة مرض «الزهايمر» الذي يخلط الكثيرون بينه وبين مرض الخرف؟

ان فقدان الذاكرة والقوى العقلية تدريجا والجسدية لاحقا، هي المظاهر الرئيسية لمرض «الزهايمر»، فالمصاب به ينحدر الى درجة مأساوية حادة من الضياع والخبل، حيث لا يعود قادرا حتى على تذكر اسمه، وحتى على معرفة بيته واولاده، بل انه قد يموت من الظمأ وكاس الماء امامه، لانه لا يعود قادرا على معرفة كيفية الامساك بالكاس ورفعه الى فمه.. بل انه قد يموت اختناقا في غرفة مقفلة لانه لا يعود قادرا على معرفة كيفية فتح مزلاج الباب، الخ.

القوى الجسدية لمريض «الالزهايمر» لا تصاب مباشرة لكن الخلل يصيب الدماغ وبالتالي تختل عملية نقل الاوامر الاوتوماتيكية من مركز الدماغ الى باقي الشبكة العصبية والعضوية، مما يوصل المريض الى تلك الحالة المأساوية الاشبه ما تكون بالشلل، علما بأن مرض «الزهايمر» لا يفرق في ضحاياه بين من كان من قبل انسانا عاديا او متوسطا او لامع الذكاء، فمن بين ضحاياه رجال ونساء كانوا قبلا اساتذة جامعات او علماء او مهندسين او اطباء او عمالا او مزارعين.

وكما نلاحظ فان مرض «الزهايمر» يكاد يكون هو الخرف بعينه، لكن الفرق بينهما هو ان للخوف سنا طبيعية تبدأ اجمالا من السبعين وما فوق في حين ان «الالزهايمر» قد يضرب في سن الخمسين او الاربعين او حتى دون الاربعين احيانا.

كتل عنقودية

طبيب الاعصاب الالماني «الويز الزهايمر» كان اول من اكتشف هذا المرض في عام ١٩٠٦ ومن هنا كانت تسميته، وقد تم له ذلك من خلال جثة احدى مريضاته التي كانت ظهرت عليها عوارض الخوف المبكر، فقد وجد الدكتور الزهايمر في دماغ تلك المريضة كتلا غريبة عنقودية الشكل، موزعة عشوائيا في انحاء مختلفة من الكتلة الدماغية، وقد تبين لاحقا ان تلك الكتل ليست سوى انسجة دماغية مفتتة واطراف اعصاب ميتة ومهترئة.

وقد تبين ايضا ان تلك الكتل نفسها تتواجد ايضا في ادمغة المسنين المصابين بالخرف الطبيعي، مما يعني ان مرض «الزهايمر» او الخوف المبكر ناجم عن فيروسات غامضة تصيب الدماغ البشري قبل الاوان.

● لكن ماهي تلك الفيروسات؟

لا الدكتور الزهاعير ولا غيره من الاطباء اللاحقين تمكنوا حتى الان من تحديد تلك الفيروسات وظروف منشئها، ذلك ان ايا من الاطباء والعلماء لم يتمكن حتى الان من عزل عينة من تلك الفيروسات الغامضة لاجراء الابحاث والتحاليل عليها، ومن هنا فشل الطب حتى الان في ايجاد العلاج اللازم لضحايا هذا المرض المأساوي.

ومما يزيد في صعوبة واستعصاء مرض الزهايمر على العلاج هو ذلك التشابه والترابط الكبيرين سواء من حيث المظهر الفيزيولوجي او من حيث البنية البيوكيميائية، بين مرض «الزهايمر» وبين الخرف، وكذلك بينه وبين مرض «باركنسون» ومرض الصرع المفاجيء.



● امل جديد لعلاج المرض المنغولي عن طريق علاج الزهايمر



دراسة الدماغ والكتل العنقودية.

الأطباء الامريكيون والفرنسيون:
أمل جديد لعلاج المرض القاتل.. ولكن بعد ٦ سنوات

مرض وراثي

● السؤال الطبيعي الذي يطرح نفسه هنا، هو هل ان مرض «الزهايمر» وراثي ينتقل من الاباء الى الابناء؟

لا جواب طبيا حاسما بعد في هذا المجال، وانما هناك شبه اجماع لدى المختصين بهذا المرض على انه لا يكون قابلا للانتقال بالوراثة عندما تقع الاصابة به في سن الخامسة والستين او السبعين وما فوق، اما عندما تقع الاصابة في سن مبكرة، في في سن الخامسة والخمسين او الخمسين وماقبل، فتصبح عندئذ حظوظ الابناءبالاصابة به مرتفعة وفي حدود الخمسين بالمئة.

البحث عن الاستيلكولين

والواقع انه اعتبارا من منتصف الستينات بدأ الطب يحقق خطوات متقدمة على صعيد «الالزهايمر» حيث امكن بناء صورة متكاملة تشخيصية له، فيها ان هذا المرض هو نتيجة نقصان في مادة «الاستيلكولين» وهي مادة بيوكيميائية سائلة موجودة في الدماغ ووظيفتها تأمين التواصل بين خلايا الاعصاب الدماغية وتكون المسئولة عن تنسيق وضبط عملية انتقال الاوامر من الدماغ الى الاعصاب، وكذلك بين الاعصاب نفسها، وبالتالي فان نقصان هذه المادة في الدماغ يؤدي الى خلل في مجمل الوظائف الدماغية والعقلية يأخذ شكل الخرف بمختلف مظاهرة ومستوياته.

وفي ظل العجز عن التوصل الى اي تفسير علمي لذلك الفيروس الغامض الذي يفتك بمادة الاسيتيلكولين، سعى الاطباء الى تعويض النقص الحاصل عن طريق حقن الجسم بمادة «الكولين» التي تستعملها خلايا الجسم نفسها في توليد الاسيتيلكولين، غير ان نتائج جميع التجارب الميدانية جاءت مخيبة تماما للآمال، والامر نفسه حصل مع مادة «الليسيسين» المشابهة بيوكيميائيا للكولين.

اما مادة «الفيزوستغمانين» التي جربت في اواخر السبعينات فقد اعطت بعض النتائج المشجعة حيث ظهر بعض التحسن في انعاش ذاكرة المصابين «بالالزهايمر» غير ان النتائج بقيت محدودة جدا مما اضطر العلماء الى سحب رهاناتهم على «الفيزوستغمانين» كما تكرر الامر نفسه ايضا مع مادة مركبة «من الفيزوستغمانين» و«الليسيسين» معا.

والى ذلك فقد ظهرت بارقة امل نسبية في مطلع الثمانينات حين توصل فريق طبي الماني الى ابتكار مادة اسمها «بيسنكول كلورايد» شديدة الشبه بمادة «الاسيتيلكولين» وتعطي للمرضى بواسطة حقن دماغية مباشرة، وبالفعل فقد اظهرت تلك الحقن اثارا ايجابية مباشرة على سلوك المرضى الذين ابدوا تحسنا ملحوظا في انتعاش ذاكرتهم، وفي العودة الجزئية الى مظاهر السلوك السوي، لكن المؤسف ان ذلك التحسن لا يكون سوى عرض ومؤقت فقط، يدوم حوالي عشرة اشهر ومن بعدها يعود مريض «الالزهايمر» الى خرفه، ولا تعود تنفع معه اي حقن.

أمل جديد

آخر مستجدات مرض الزهايمر جاءت مؤخرا من باريس ونيويورك في آن معا، حيث تلاحقت تجارب وابحاث يعمل عليها منذ سنوات كل على حدة، فريق فرنسي واخر امريكي واهم ما فيها ان هناك علاقة اساسية وجوهرية جدا بين مرض الزهايمر والمرض المنغولي.

فمن جهة: ان عوارض الانحراف العقلي التي تميز مرض «الزهايمر» هي نفسها العوارض التي تبدأ بالظهور لدى المصاب بالمرض المنغولي عند بلوغه سن الرشد.

ثم ان الكتل العنقودية الخبيثة التي تنتشر في دماغ المصاب «بالالزهايمر» وتصيبه بالخلل هي نفسها من حيث الشكل والحجم والطبيعة البيوكيميائية التي تظهر لدى مريض المنغوليا في سن الرشد.

والاهم من كل ذلك ان الفريقين اكتشفا ان الموطن الرئيسي لاصابة الدماغ «بالزهايمر» يتركز ايضا في الكروموزوم الدماغي الواحد والعشرين في سلسلة الكروموزومات الدماغية الثلاثة والعشرين المعروفة طبيعيا وعلميا، وهذا ما يجعل مرض «الزهايمر» مطابقا تماما للمرض المنغولي المعروف علميا باسم «مرض اصابة الكروموزوم الواحد والعشرين».

انتظروا ست سنوات

وفي ضوء هذه الاكتشافات الهامة يتفق الفريقان الفرنسي والامريكي على ان مسالة علاج «الالزهايمر» باتت مسالة اشهر او سنوات قليلة على ابعد تقدير. ذلك ان تشابه مرضين بهذه الطريقة المذهلة هو من الامور النادرة جدا جدا في تاريخ الطب البشري، مما يعطي العلماء فرصا مضاعفة لاجراء الابحاث والاختبارات.

ومن هنا فلن يكون مستعصيا بعد الان التوصل الى النجاح في عملية عزل الفيروس من المصابين بالمنغوليا وبعزل الفيروس يكون الطب قد قطع اكثر من ثمانين بالمئة من المسافة اللازمة لابتكار اللقاح او العلاج المطلوب لمرض «المنغوليا» ولمرض «الزهايمر» معا.

وكما يقول رئيس الفريق الامريكي الدكتور ديمتري غولدغير: لقد ظهر مرض الزهايمر في السنوات الست الاولى من هذا القرن العشرين، واعتقد جازما ان الانتصار عليه سيتحقق قبل السنوات الست الاخيرة منه».

قليلا من الصبر اذن، فعام ١٩٩٤ ليس ببعيد.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

هواتف الإعلانات: أبوظبي ٤٥١٢٣٥ ■ مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ■ دبي: ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٠ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ راس الخيمة ٢٦١٢٣

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٢٣١٥

■■■

الامارات للسيدات والرجال ت/ ٨٢٨٧٤٠.

■■■

الراس الاخضر للسيدات: مدربات عربيات - مدربون عرب ت/٧٢٢٨٦٤

■■■

ليندا كلر مدربون عرب ت. ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥.

■■■

الضباعي ديهاتسو سيارات جديدة ت/ ٣٣٧٠٩٧

■■■

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

■■■

مدرسة ابوظبى مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨.

■■■

الشروق ت ٨٢٩٩٥٥.

■■■

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧.

■■■

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

■■■

الحاسب ت: مدربون عرب ت/ ٧٢٤٣٠١ابوظبى

■■■

زهرة الخليج لتعليم القيادة ت: ٣٦٤٦٦١

■■■

الخالدية امتداد شارع حمدان ت/٣٢٢٥٥٦

■■■

المعهد الفنى ت/٣٣٢٦٣٣

■■■

النصر للتعليم - سيارات جديدة ت: ٣٣٤١٠٣

■■■

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

■■■

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

■■■

سيارات للبيع

بني ياس للسيارات ت: ٣٧٧١٥٤ الربيع ت: ٤٧٧٨٨٩

■■■

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

■■■

السيارة العجيبة بيع وشراء واستبدال ت: ٤٦١٤٢٦

تأجير السيارات

امكو لتاجير السيارات ت:٤/ ٣٣٨٩٣٣ ابوظبى

■■■

سبورت لتاجير السيارات ت:٧٢٣٤٣٣ ابوظبى

■■■

الريامى لتاجير السيارات ت :٦٥٤٤٦٤ العين

■■■

يسر مكتب الخليج لتاجير السيارات بالعين أن يعلن عن وصول سيارات جديدة ثقيلة وخفيفة متنوعة ويوجد ايضا سائق خاص للعائلات ت: ٦٦٢٥٥٤ - ٦٥٤٩٥٣

■■■

نقليات

هادى بن حويرب ت : ٣٣٥٣٦٤ ابوظبى

■■■

مؤسسة ابوعلى للنقليات العامة : ٣٣٢٩٤٣

■■■

غسيل وتشحيم

ساميكو لخدمة السيارات، غسيل، ● غيار زيت ● رش قار ت/ ٥٥٤٣٠٨ مصفح.

■■■

أسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني ت ٥٩٤٣٢٠ / ٥٩٤٤١٧ الشارقة ٣٤٨٠٢ السيارة.

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت/٧٢٥٤٤٧ ابوظبى.

■■■

مؤسسة العليا للعقارات والصيانة
بيع وشراء اراضي وفلل وتاجير شقق وفلل وجميع أعمال الصيانة العامة ت/٧٢١٣٤٣ ابوظبى

خدمات عامة

ركن الخدمات
نؤمن لكم بالسرعة والضمان الحظى مربيات من سريلانكا والفلبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

مؤسسة عنتوت للخدمات العامة
أي عائلة - خادمات - مربيات - سائقات من كافة أقطار العالم بأسعار مغرية.
هاتف ٨٢٠٢٨٨ أبوظبي

الهمام للخدمات هاتف ٣٣٦٦٢٢
- خدامات من الفلبين ١٥٠٠ درهم ومن سريلانكا ١٠٠٠ درهم ومن الهند ١٤٠٠.
- وجميع المهن الاخرى ضمان خطى ٣ شهور.

مؤسسة أبو عبدالله للخدمات العامة
توفر لكم: خادمات - مربيات - عمال وفنيين من جميع البلدان وبأسعار مغرية ت: ٧٢٧٢٥٢ أبوظبي

السريع للخدمات ٣٣٣٦٧٨
خادمات - سائقات - خياطات - فنيون - عمال - من الفلبين - سريلانكا - الهند - باكستان.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين
نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت : ٧٢١٣٢٠ ابوظبى

■■■

مؤسسة محمد المنصورى توفر الخادمات الفلبينيات والسيريلانكيات باسعار مغرية ت : ٧٢٢٧٦٩

■■■

البشائر للخدمات ت : ٣٣٠٨١١
خدامات -مربيات -فنيون

■■■

الشامرى للخدمات ت: ٣٣٩٨٣٣
خادمات -ديكور -خدمات التنظيف

■■■

المحيربي للخدمات - فلبينيات - سريلانكيات ت: ٨٢٣١٣٧

■■■

الفلاحى للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب كافة الايدى العاملة والتوظيف

■■■

الشروق للخدمات ت / ٧٢٩٢٦٩
خادمات، مربيات، سائقات وكافة المهن.

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت : ٧٢٢٥٠٧ .
نؤمن لكم مربيات خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا - ش الفلاح

■■■

الزراقة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت : ٧٢٧٥٢٦

■■■

ماجد للخدمات توفر العمال والخادمات من الهند والفلبين وسريلانكا ت : ٨٢٥١٨٨ ابوظبى

■■■

منصور للخدمات أبوظبى
خادمات ، مربيات ، جميع الايدى العاملة ت : ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العالمية اسرع الخدمات ٨٢٨٠٢٢

■■■

الشامسي للعلاقات العامة
كافة المهن والوظائف من لبنان ت ٣٣٧١١٥

■■■

الجزيرى للعلاقات العامة
توفر الخادمات والمربيات ت ٣٣٤١٢٩ ابوظبى.

■■■

ديكور وستائر

ايادى للديكور ●تصميم ●تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبى

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور ●جبس ●تذهيب ●تعتيق ●ورق ذهب ●كلوتشوك ●مسيون ت/٧٢٩٩٢١ / ٨٢١٤١٧ ابوظبى

■■■

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجى للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت٣٢٨٣٩٤ / ٣٣٧٥٠١ ابوظبى

■■■

تصوير فوتغراف

فوتو ماجيك آنسة لتصوير السيدات والفيديو ت٣٦١٢١١

■■■

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ٦٥٥١٤٧ - العين

■■■

مركز الامارات الثقافي
ابوظبي - بناية طيران الخليج ت: ٣٢٣٤٢٠
دليلكم المعتمد للدراسة بالانتساب في
جامعة بيروت العربية
تعليم طباعة -سكرتارية -تلكس -محاسبة -لغات -دروس تقوية.

مركز الشرق الأوسط الثقافي
خدمات سريعة لطلاب
«جامعة بيروت العربية»
تعليم طباعة -لغات -دروس تقوية لجميع المراحل ش. النصر ت: ٣٣٢٣٦٤ ابوظبي

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
شارع حمدان ت : ٣٢٦٠٦٢ / ٢١١٣٦٨
ترجمة بالتيليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي،
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني.

■■■

علاء الدين حسن معنى
«مترجم قانوني» اطلس للترجمة القانونية «التـو» عربي انجليزي فرنسي ت: ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبى ش زايد الاول بناية جنتا ط ٨.

■■■

بركات للترجمة القانونية - ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر.

■■■

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت : ٣٢٢١٢٨

■■■

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

■■■

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية
تلفزيونات - ثلاجات - طباخات - مكيفات - غسالات الكترا ت : ٣٣١٣٧٢

■■■

دنيا الالكترونيات ت ٨٢١٤٢٨ والفلاح ٣٤٣٥٨٥

مؤسسة احمد المزروعي للالكترونيات
تليفزيونات - فيديوهات - ثلاجات - مكيفات - طباخات جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية.
اسعارنا تناسب الجميع
شارع الكترا ت:٣٢٤١٩٤.

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ت: ٨٢٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨
تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

■■■

مؤسسة بن حرب للتنظيفات
جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت : ٣٢٢٨٣٣ / ٧٥٧٣١٣

■■■

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣
سجاد ومنازل

■■■

الاحبابى للتنظيف - نقل اثاث - شامبو للسجاد - كنب - مكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

■■■

الادريسى للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ - ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

■■■

المهيرى والناجى للتنظيفات
تنظيف الشقق والفيلات ت : ٨٢٢٥٤٤ ابوظبى

■■■

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات٧٢٧١٥٢

■■■

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ: ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي.

■■■

الشرق الأوسط للتنظيف / ٣٤٤٩٩٠
متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات

■■■

سامر التجارية للتنظيف ت ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

■■■

بارجيل للتنظيف والعقارات ت/ ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي.

■■■

شمسا لخدمات التنظيف
متخصصون في التنظيف العام - شقق - فلل - مقاعد السيارات - السجاد - رش الحشرات - مكافحة الحشرات ابوظبي ت ٧٢٩٧٨٠

صالونات

صالون سناء للسيدات ابوظبى الخالدية ت:٣٦٤٢٩٣

■■■

صالون وازياء سلوى ابوظبي ت : ٧٢٩٨١٥

اعلانات

اعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ٣٣٨٢٤٧ ابوظبى

شقق وفيلات للايجار

السوق العالمية المشتركة ت : ٨٢٨٠٢٢ ابوظبي .

■■■

بن سدرة العقارية/٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت:٨٢٤٢١٢

■■■

شركة الرميثى للعقارات شقق - فلل ت ٨٢٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت:٨٢٥٥٨٦

■■■

مؤسسة الوبيعة للصيانة وخدمات التنظيف: بيع وشراء وتاجير العقارات والاراضي ت: ٤٦٤٢٥١ ابوظبي.

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت : ٤٦١٣٩١ ابوظبى

■■■

بيع وشراء أثاث مستعمل

الأمل للأثاث ت: ٨٢٩٥٨٧
بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت.

■■■

شركة علاء الدين ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٨٢٩٦٧٠ ابوظبى

■■■

فخرى للاثاث المستعمل ابوظبى ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور بيع وشراء اثاث مستعمل وجديد ومكيفات ت: ٨٢٧١٨٨ ابوظبي

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت:٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبى

■■■

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

شركة النمر للاثاث المستعمل ت : ٨٢٣٤٨٨ ابوظبى .

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت:٦٦٢٩٧٩ العين

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبى

■■■

القلعة للاثاث المستعمل ت/ ٥٤٢٣٣٠ الشارقة

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل للاثاث المستعمل ت: ٧٢٣٩٤٩

■■■

شعبان للاثاث / ٤٦١٥٦٧

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

عبد الغنى للاثاث المستعمل ت : ٧٢٩٧٨٩ ابوظبى

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي.

■■■

مؤسسة خورشيد ٨٢٩٣٨٤
جديد ومستعمل ●مبادلة الاثاث وكهربائيات

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت ٨٢٥٢٧٢ ابوظبى

■■■

زاهد اثاث مستعمل وجديد ت/٧٢٩٩٤٣

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت/ ٧٢٥٠٣٥ أبوظبي مقابل بوابة البحرية.

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥ العين

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل خلف اركان الخالدية ت ٦٦٣٩٦٩.

■■■

تصوير فيديو

جحاج للتصوير - آنسة للسيدات ت/٨٢٢٦٣٥

■■■

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت ٣٣٤١٤٩

■■■

ستوديو ريد للتصوير الفوتوغراف - فيديو انسة لتصوير السيدات ت ٧٢٣١٧٧ - ٦٦٤٠٦٨.

المطاعم والمواد الغذائية

مطعم وحاتي العجاتي
اطيب انواع المشاوى واشهى الماكولات المصرية. بأيدى أمهر الطهاه المصريين. صالة خاصة للعائلات. استعداد تام للحفلات - توصيل الطلبات للمنازل.
- مقابل حمدان سنتر بجوار العين للتامين ت: ٣٢١٦٥٤ / ابوظبي.

مطعم وحاتي ابو العز
الذ انواع المشاوى مع جميع انواع الماكولات المصرية والعربية والخليجية
● صالة خاصة للعائلات ● استعداد تام لاقامة الحفلات ● توصيل للمنازل
● طلبات خاصة شارع زايد الثاني (الكترا) بجوار فندق الخيام ابوظبي ٨٢٨٢٧٠ ● موقف فسيح للسيارات امام البناية وخلفها ٧٢٦٥٦٠

محمصة زهرة لبنان
بن برازيلي - مكسرات طازجة - زيتون - مخللات - اجبان - البان - حلوم - لنشون - بسطرمة - شيكولاتة - ملبن - تصل اسبوعيا بالطائرة من لبنان - جودة ونظافة. ابوظبى خلف بنك الدم.

مطعم بردى ت: ٧٢٨٧٣٣ أبوظبى
● خروف محشي طازج كامل مع عشرة صحون مقبلات ...... [٣٥٠] درهما فقط
● كيلو مشلوى مع صحن حمص او متبل .... [٤٥] درهما فقط
● مطبخ شرقي متخصص في الخراف المحشية والكبب والمحاشي والمعجنات والاوزي والحلويات. استعداد كامل للحفلات الكبرى -خدمة للمنازل.

المطعم والمقهى الشعبي
يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية .مقصورات للعائلات. يقدم اشهى الماكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض. مشلوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

تنور أبوظبي جديد لمذاق قديم
تذوقوا مشلوى التنور الشهية - دجاج - سمك - لحم - ريش مع الخبز اللذيذ توصيل مجاني للمنازل شارع لولو - قرب دوار الشلال بالكورنيش ت ٣٣٣١٩٤ أبوظبي

مطعم وحاتي أبو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري -توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
الكترا ت ٣٣٦٩٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت ٧٢٦٨٩٦ - ٧٢٦٣٣٥

مطعم ابن البلد
يسره ان يعلن لعملائه الكرام عن تقديم وجبة غداء كاملة ١٠ دراهم لفرد جميع انواع المشلوى على الفحم - خروف اوزى - منسف اردني - مسحن دجاج - فوارغ مع ورق العنب - تقديم وجبة فطور - توصيل الطلبات للمنازل الخالدية مقابل دائرة المالية ت ٦٦٣٧٢٢ ابوظبي

مطعم على بابا - خليجى وايرانى
بإدارته الجديدة يقدم جميع المأكولات والمشويات سلطاني ● مشاوي دجاج ● جلو كباب ● تكة بالروب ● برياني ● مكبوس ● ربيان ● هريس ● فتة كوارع مبلجه، ذبيحة كاملة التكاليف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنازل والحفلات أبوظبي - شارع الميناء - مقابل ادنوك للتوزيع ت ٨٢٢٨٣٨

مطعم وحاتي الدهان
يقدم اشهى المأكولات والوجبات بالمذاق المصري مع افخر انواع المشاوي - حمام مصري محشي ومشوي لاول مرة ارانب مصرية ش الكترا مقابل سنتر حامد البناية البنفسجية
. توصيل الطلبات ت ٢١٥١٧٩ - ٣٢٥٢٩٨ ابوظبي

مطلوب

سكرتيرة تعمل دوامين تجيد الطباعة عربى / انجليزى، ت: ٢١٥١٥١ ابوظبى.

■■■

سكن لاعزب ت/ ٣٢٦٥٦٥ ابوظبي.

■■■

سكرتيرة طباعة عربى / انجليزى ت: ٥٤٣٧٧٠ الشارقة

■■■

مطلوب لمطعم معلم سندويتشات لبنانى درجة اولى الاتصال ت/٧٢٤٤١٩ ابوظبى.

■■■

مدرسات لكافة المواد للثانوى ت: ٦٦٣٤٦٦ . العين

■■■

سيدات يحملن رخصة ابوظبى ت: ٧٢٢٨٦٤ ابوظبى.

■■■

فورا معلمون وعمال ادوات صحية ذوو خبرة جيدة ت: ٦٦٤٥٦٨ لم القيوين من ٦ - ١٠ مساء.

■■■

بائعة تجيد اللغتين العربية والانجليزية ت/ ٢٢٦٠٥٧. دبي.

■■■

معلم سندوتش وشاورما ولحام لمطعم يفضل سورى او لبنانى ت: ٧٢٧٦٧٦ ابوظبى

■■■

فورك لفت بحالة جيدة ت: ٣٣٨١٥٠ ابوظبى

■■■

للبيع

ساعات بالجملة وبالتكلفة ت: ٢١٢١٢٩ ابوظبي

■■■

محل تجارى بالنادى السياحى ت/ ٧٢٦٠٥٥ ابوظبي.

■■■

بدبى مطعم بكامل معداته والديكور ت: ٤٢٠٧٧٥ - ٥٣١٥٠٥ الاتصال يوميا من ٦ - ٩ مساء.

■■■

للبيع محل كهرباء سيارات بمحتوياته بشارع الدفاع ت/ ٣٢٤٢٩ سيارة مساء.

■■■

تعليم موسيقى

معهد ابوظبى للموسيقى - بيانو - أورج - جيتار - عود بايدى مدرسين متخصصين مؤهلين. يمنح شهادات كلية رويال للموسيقى الملكية بالندن ت: ٧٠١٣٣٢ ابوظبي

■■■

معهد الوادى للموسيقى تعليم عود - اورج - جيتار - كمان ت: ٣٢٢٣٩٩ ابوظبى

دروس خصوصية

مدرس متخصص رياضيات ت: ٧٢٧٢٥٥ ابوظبى

■■■

رياضيات وعلوم للبنات ت/٤٦٣٢٥٦ ابوظبي.

■■■

عربي ومواد ابتدائية ت: ٨٢١٣٨١ ابوظبى

■■■

لطلبة المدارس العين ت٦٦٣٤٦٦

■■■



الاتحاد
تاسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

الاتحاد — الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص ب ٧٩١ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS - EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS - EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai
■ العين ص ب ١٥٢٠٠ ■ دبي ص ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة ص ب ١٣٧٧

● التحرير
□ ابوظبي ٤٦١٦٠٠ □ الشارقة ٣٥٠٥٥
□ العين ٦٤١٢٦٠ □ الفجيرة ٢٣٢٩٣
□ دبي ٦٦٦٦١١ □ راس الخيمة ٣٦١٢٣

● الاعلانات
□ ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ □ الشارقة ٣٧٧٥٥٥
٤٦٢٣٠٦ — ٣٥٢٧٥٥
□ حمدان سنتر ٣٣١٧٦٣ □ راس الخيمة ٣٦١٢٣
□ العين ٦٤١٤٦٠ — ٢٧٤١١
٦٤١٦١٥
□ دبي ٦٦٢٤٧٤ □ الفجيرة ٢٤٧٧٠
٦٦٢٤٧٣ — ٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
□ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠
□ عمان ٦٠٢٨٥ □ بون ٣٦١٤٨٨
□ بيروت ٣٤٨٩٨٧ □ فيينا ٢٢٨٥٢٢٨٤
□ لندن ٢٧٨٤٠٦٧ □ البحرين ٥٣٠٧٨١
□ باريس ٢٦٦٦٤٧٠ □ اسلام اباد ٨١١٨٧٢
□ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ موسكو ١٣٢٢٧٦٩
□ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥
□ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ واشنطن ٢٩٣٠٥٤٦

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ٧ روبيات ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ٨ روبيات ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٢٥ قرشا ■ سويسرا ٢٫٥ فرنك
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٧٠
■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٢٦٩
■ العين ٦٥٦٥١٠
■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٣٧٩٧

وتعطي ميري الدرس العظيم للاعلام الحر في العالم الحر

«رقيب»

دول العالم الغنية والفقيرة، والمتقدمة والنامية بدات تتجه الى ترشيد الاستهلاك وترشيد الانفاق العام للحد من انعكاسات الازمة الاقتصادية العالمية.

ولسنا من هواة التحدث في الامور الاقتصادية والخوض في متاهاتها ودهاليزها المتشابكة المعقدة، ولكننا بالتاكيد نشعر بتاثيرات هذه الازمة الاقتصادية العالمية، ونلمسها في حياتنا اليومية، فقد اصبحنا ندفع كل يوم ثمنا باهظا للانخفاض الهائل في اسعار الدولار على شكل زيادات مجنونة وغير منضبطة في اسعار كل شيء بدءا من الاجهزة الكهربائية مرورا بالملابس وانتهاء بالغذاء.

واحقاقا للحق نقول ان الدولة نجحت الى حد بعيد في امتصاص تاثيرات الازمة الاقتصادية، دون اللجوء الى اجراءات استثنائية لمواجهة الظروف الطارئة، فلا المرتبات خفضت، ولا البدلات والامتيازات، ولم تلجا الدولة الى تخفيض سعر العملة، ولا الى فرض رسوم اضافية على الخدمات، وفي مقدمتها الخدمات العلاجية، وهي الاجراءات التي طبقت في العديد من الدول المجاورة، والتي لها نفس ظروفنا.

هذا النجاح في امتصاص تاثيرات الازمة الاقتصادية يحدث، رغم انخفاض عائدات البترول، وانخفاض قيمة الدولار الذي يحسب على اساسه سعر البترول.. وفي مقابل كل هذا فان من حق الدولة علينا ان نساهم في جهود الترشيد وان نقلل من مظاهر الاسراف غير المبرر، وان نقدم من الجهد والعمل اضعافا مضاعفة، لتختفي من قاموسنا عبارة البطالة.

وفواتير الهاتف في الوزارات والدوائر يمكن ان تنخفض الى النصف لو قصرنا استخدام الهاتف على المهام الرسمية، بدلا من استخدامه في الاطمئنان على الاصدقاء والاهل خارج الحدود بصورة عشوائية، والسيارات التي تمنح لبعض من تتطلب اعمالهم التنقل المستمر، يجب ان تختفي من امام محال السوبر ماركت، ومن امام الفنادق، فهي مخصصة فقط لاداء المهام الوظيفية الرسمية وليس للتسوق والتنزه.

فالترشيد الحقيقي يبدا من كل موقع عمل وبوازع حقيقي من الضمير، وبحب مخلص للوطن الذي يحمل عنا هموم الازمة الاقتصادية الطاحنة.

علي جاسم

ابوريشة في المجلة الثقافية اليوم

تتضمن المجلة الثقافية التي يذيعها التليفزيون على البرنامج الاول مساء اليوم امسية الشاعر عمر ابوريشة ولقاء مع الفنان التشكيلي الدكتور مصطفى رشاد عن دور الفن في تربية الاطفال ولقاء مع ابنة المفكر العربي ساطع الحصري في ذكراه والبرنامج من اعداد وتقديم عبدالوهاب قتاية.

افتتاح مهرجان الكمبيوتر التعليمي بالعين

العين - احمد الخشن: افتتح السيد محفوظ شديد مدير منطقة العين التعليمية مساء امس مهرجان الكمبيوتر التعليمي الاول الذي اقامه قسم الكمبيوتر بادارة المنطقة بالتعاون مع مركز الحاسب الآلي في الجامعة، والمؤسسات المختصة في مدينة العين بثانوية زايد الاول.

وقد ضم المعرض ٦ اجنحة تضمنت احدث اجهزة الحاسب الآلي في ميدان العلوم والمواد التعليمية الاخرى.

وقد ضم المعرض ايضا جناحا خاصا عرضت من خلاله نماذج من اعمال الطلاب في النادي العلمي بمنطقة العين خلال السنة الماضية والحالية.

قبل الانتفاضة ..



..وبعد الانتفاضة ..!



بريشة : عامر

رحلة كل يوم

٣ شعراء من الامارات في المهرجان الأول للشعر العربي بدول الخليج بالرياض

كتب - مصطفى غزال :

عاد الى البلاد وفد دولة الامارات في المهرجان الاول للشعر العربي بدول الخليج العربية الذي اقيم بالرياض في الفترة من ٣ الى ١٠ فبراير الحالي، ويضم الوفد من الشعراء احمد راشد ثاني، جعفر الجمري، وجابر المنصوري.

اوصى المهرجان بأنه يقام مثل هذا التجمع الثقافي سنويا في احدى دول الخليج، والعمل على تنظيم مهرجانات مماثلة للاجناس الادبية الاخرى كالقصة والرواية والمسرحية..

كما اوصى بأن يكون للمرأة مشاركتها الفعالة في اللقاءات القادمة واصدار دليل للادباء المعاصرين بالمنطقة، وكتاب يضم القراءات الشعرية للمهرجان الاول مع قراءات نقدية للقصائد يكلف بها عدد من النقاد العرب، وكذلك طبع مختارات شعرية للشعراء الخليجيين مع تشكيل لجنة لاعداد هذه المختارات..

واكد بيان التوصيات على ضرورة فتح المجال لكل الاتجاهات الادبية بما فيها اتجاه الحداثة الذي يمثل انفتاحا على الثقافة الانسانية.



● احمد راشد ثاني

● جعفر الجمري

وطالب بدعوة عدد من الشعراء والنقاد العرب للمشاركة كضيوف في المهرجان الثاني.

وقد تضمن المهرجان قراءات شعرية وندوات نقدية لمناقشة اوراق العمل التي قدمت للمهرجان والتي تناولت الشعر المعاصر في الخليج العربي، وفي المملكة العربية السعودية، التيارات المعاصرة في العراق، الملاحم الشعبية، التراث والشعر العربي.. ويذكر ان المهرجان جاء تنفيذا لمقررات مجلس وزراء الاعلام لدول الخليج العربية.

وحدة علمية جديدة بجامعة الخليج لتشخيص حالات الاعاقة

المنامة - الاتحاد: استحدثت جامعة الخليج العربي وحدة علمية جديدة لتشخيص وتقييم حالات الاعاقة المختلفة لدى الافراد الذين هم في سن التعليم، والغرض من هذه الوحدة العلمية هو سد النقص العملي والمختبري في مجال تحديد من هم المعوقون في مجتمعات دول الخليج العربية وما نوعيات اعاقتهم وكيفية علاجها وماهو التعليم والتاهيل المناسبين لكل حالة من الحالات وبالشكل الذي يتلاءم معها ويتفادى تضخيم اثار الاعاقة من ناحية او التقليل منها وتجاهلها من ناحية اخرى.

وستكون الوحدة تحت الاشراف العلمي لكلية التربية بالجامعة وهي الكلية المختصة حاليا بتقديم برامج الدراسات العليا في مجال التربية الخاصة للمشرفين والمعلمين المختصين بمعالجة حالات الاعاقة الجسمية والعقلية في دول الخليج العربية

هذا وستقدم خدمات الوحدة اساسا لوزارات التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية الاعضاء في الجامعة وكذلك للوزارات والمؤسسات الاخرى التي ترشح طلبتها وزارات التربية.

كما سيكون بامكان الافراد والمؤسسات الخاصة الاستفادة من خدمات الوحدة مقابل رسوم محددة.

اكبر جاكيت في العالم





اكبر جاكيت في العالم عرضتها امس الاول شركة «بايار» الفرنسية للملابس في باريس ويبلغ طولها ٤ امتار وتزن ١٧ كيلوجراما وفصلت من ٣٧ مترا من الصوف والنسيج الكشميري.. وهي مرشحة للدخول في قائمة «جينز» للارقام القياسية. «رويتر».

نجاح أول عملية لتفتيت حصى المرارة بدون جراحة

نجح الاطباء في الولايات المتحدة في تفتيت حصى: المرارة طولها سنتمتر وربع عن طريق موجات الصدم وحولوها الى آلاف الاجزاء الصغيرة. وتعتبر هذه اول عملية ناجحة في الولايات المتحدة لذلك يقولون انها ستساعد الاف الاشخاص في تفادي جراحة المرارة.

وقد اجريت عملية تفتيت حصاة المرارة بغير جراحة لسيدة امريكية في المركز الطبي لجامعة بلير بمدينة دلاس وحضرت هذه السيدة في اليوم التالي مؤتمرا صحفيا قالت فيه انها لم تشعر باي الم نتيجة لعملية تفتيت الحصاة التي استغرقت تسعين دقيقة.

وتتطلب ازالة حصى المرارة عادة في السابق اجراء جراحة وقضاء فترة خمسة ايام في اقل تقدير في المستشفى للشفاء.

ووصف اطباء جامعة بلير والمسئولون بشركة «مدستول» بولاية كاليفورنيا التي صنعت الالة التي بلغت تكاليفها مليون دولار والتي استخدمت في عملية تفتيت الحصاة وصفوا الاجراء بانه الاول من نوعه في الولايات المتحدة.

تحت رعاية طحنون بن محمد حفل بالعين دعما للانتفاضة

تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية، وبمناسبة الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة ودعمها، تقيم فرقة الكرامة للفنون الشعبية الفلسطينية حفلا فنيا ساهرا وذلك على مسرح نادي العين الرياضي مساء غد الاثنين.

صندوق تكافل للعاملين السودانيين بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي

دبي - الاتحاد: تعقد اللجنة المنظمة للصندوق الخيري للسودانيين العاملين بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي اجتماعا هاما مساء اليوم بالنادي الاجتماعي السوداني بدبي وذلك لانتخاب اللجنة التنفيذية لصندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بدائرة الصحة بدبي.

يهدف الصندوق الى توفير مظلة حماية اجتماعية لابناء السودان بصحة دبي.

اكتشافات اثرية هامة قامت بها ٧ بعثات في الامارات الشمالية

راس الخيمة - الاتحاد: اسفرت جهود مكثفة تقوم بها سبع فرق اثرية اجنبية وفريق محلي مقره العين خلال هذا الشتاء بحثا عن الآثار القديمة للدولة عن نتائج طيبة حتى الآن في الامارات الشمالية.

فقد عثر فريق المتحف البريطاني في موقع شمل براس الخيمة على مستوطنة ومقابر تعود للثلاثة آلاف سنة التي سبقت ميلاد المسيح.. وفي منطقة الدور بساحل ام القيوين عثر فريق من جامعة ادنبرة البريطانية على مقابر ومبنيين هامين ومعدات برونزية وفخارية دقيقة الصنع..

وفي امارة الفجيرة عثر فريق سويسري على ثلاثين موقعا هاما سيجرى التنقيب فيها..

وفي موقع القطارة بالعين عثر فريق محلي برئاسة الدكتور وليد ياسين التكريتي على مدفنة هامة وجدت بها هياكل عظيمة وبقربها ادوات فخارية ومعدنية مختلفة.

خلال شهر رمضان :

انهاء اجراءات اصدار وتجديد تراخيص السيارات من التاسعة مساء حتى الواحدة بعد منتصف الليل

كتب - جمال ابوطالب :

تقرر ان يكون دوام الفترة المسائية بقسم الترخيص بادارة المرور والترخيص خلال شهر رمضان المبارك من الساعة التاسعة مساء حتى الواحدة بعد منتصف الليل يوميا. وذلك لتخفيف العبء على الصائمين خلال هذا الشهر الكريم.

صرح بذلك المقدم راشد الشامسي مدير الادارة، وقال ان الفترة الصباحية ستكون حسب الدوام الرسمي العادي خلال هذا الشهر. واكد ان النظام قد يسر العمل للموظفين العاملين في الوزارات والدوائر المحلية. حيث قلت نسبة خروج الموظفين لاجراءات الترخيص خلال الدوام الرسمي. حيث اتيحت لهم فرصة انهاء الاجراءات في اوقات غير العمل الرسمية.

واعرب المقدم راشد الشامسي عن نجاح فترة العمل المسائية وتجاوب المتعاملين مع الترخيص في هذا الشأن..

وقد تم تشكيل اللجنة الفرعية لاسبوع المرور الخامس بابوظبي برئاسة الرائد زايد صقر الفلاحي رئيس قسم المرور بادارة المرور والترخيص للتحضير للاسبوع المذكور للتنسيق والاتصال بالوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والشركات العاملة في القطاع الخاص ذات العلاقة لانجاح الاسبوع.

وسوف تجتمع اللجنة مع الجهات المعنية يوم الاثنين بعد غد ومع الشركات المعنية يوم الثلاثاء القادم.

محاضرة حول مستقبل العلاقات العربية التركية

يلقى البروفيسور صالح طوق عميد كلية اصول الدين بجامعة مرمرة التركية محاضرة مساء يوم الثلاثاء المقبل حول «مستقبل العلاقات العربية - التركية» وذلك بفندق ابوظبي انتركونتيننتال.

وتاتي هذه المحاضرة ضمن محاضرات الندوة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية.

«الأدب الاسلامي ابداعه وتاثيره في الآداب العالمية»

يلقى الدكتور مصطفى الشكعة الاستاذ بكلية الاداب بجامعة القاهرة محاضرة في الساعة السابعة من مساء اليوم الأحد تحت عنوان «الادب الاسلامي ابداعه وتاثيره في الآداب العالمية» بمقر المجمع الثقافي.

وتاتي هذه المحاضرة في اطار النشاط الثقافي لمؤسسة الثقافة والفنون التي تحرص على تنويع هذا النشاط بمختلف انواع المحاضرات في الفكر والادب والشعر والعروض المسرحية وفنون الرسم اضافة الى مجالات الانشطة المختلفة الاخرى.

نجوم التزحلق على الجليد يتصببون عرقا

تسببت الرياح الحارة الجنوبية الغربية التي تهب من منطقة الباسفيكي في جعل نجوم التزحلق على الجليد في كالجاري يتصببون عرقا وخوفا.

فقد ارتفعت درجات الحرارة عشية دورة الالعاب الشتوية الاولمبية الخامسة عشرة باكثر من ثلاثين درجة مئوية في بعض الاماكن بما يهدد بتحويل دورة الالعاب الى مسالة حظ.

وقالت ريجينا موسيتيلشز التي تامل بالفوز بميدالية في هذه الدورة ان التغير المفاجيء في الاحوال الجوية قد يقضي على عامل المهارة في «معركة حقيقية».

وفي ظل شكوى العديد من المتزحلقين من الطبيعة "اللزجة المفاجئة للجليد قال ماركوس فاسمير الالماني الغربي «انه اذا تم تقديم مكان بدء التسابق على المنحدر كنتيجة للرياح الجنوبية الغربية الحارة فلن يكون هناك ماهو اسوا من ذلك بالنسبة لي».

وفاة طفل ايراني برأسين وقلبين

توفي امس طفل ايراني براسين وقلبين واربع رئات بسبب مشاكل في الجهاز التنفسي وذلك بعد خمسين يوما من ولادته في احد مستشفيات طهران.

الثعابين تتنبأ بالزلازل قبل وقوعها بشهرين

ذكرت صحيفة شينمين الصينية ان انواع الحيوانات التي تعيش على الكرة الارضية تصل الى ١٫٥ مليون نوع. ووجد الخبراء في علم الحيوان بعد تجارب عديدة ان عشرات الانواع من الحيوانات يمكنها التنبؤ بالزلازل قبل حدوثها بيوم واحد. اما الثعابين فتتنبأ بالزلازل قبل وقوعها بشهرين.

اقول لكم

لم تجد امريكا ما تفعله في مواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، فسارعت في خطوات طرد بعثة منظمة التحرير من الامم المتحدة، اتخذت القرار، وبقيت مرحلة التنفيذ فقط، وجورج شولتز اجتمع بصهاينة امريكا، ومنحوه جائزة حقوق الانسان، وسيذهب الى موسكو لبحث المشروع الاستسلامي الامريكي، ثم يعود الى هنا ليبحث مع «المعتدلين» والسائرين خلفه عن التنفيذ.

تعتقد امريكا انها اذا ضربت منظمة التحرير في الامم المتحدة سوف تسكت اطفال الحجارة. ولا تعلم ان اطفال الحجارة هم نتاج لكل الضربات التي وجهت الى المنظمة، منذ عام ٧٠ وحتى الان، ولم ولن تكون هناك ضربة اكبر من ضربة عام ٨٢ في لبنان، والتي لو وجهت الى جبل لانهار. ولكن المنظمة بقيت، وذهب «هيج» ومن بعده «بيجن» و«شارون».. ضربات موجعة من الاسرائيليين والامريكان، وبعض الاشقاء، وفي كل ذلك يخرج الاطفال بالحجارة ليهزوا الجيش الذي لا يقهر، ويقهروا الامريكان بهندستهم السياسية الفاشلة.

اذا نفذت امريكا قرارها بابعاد مكتب المنظمة عن الامم المتحدة، ستكون ضجة، وستجتمع الجمعية العامة، وستبحث نقل المقر من نيويورك الى جنيف. نعم، ستكون ضجة عالية، وهي مهمة جدا، ولكن ما يهمنا اكثر هو الضجة العربية، هل ستكون بمستوى الحدث؟ ام ببيانات جوفاء؟ هذا ما يهمنا، واعتقد ان الجميع سيكونون في مستوى الحدث، واقل ما يمكن ان يفعلوه هو سحب كل البعثات العربية من نيويورك، وايضا من واشنطن.

فالامم المتحدة اذا لم تستطع ان تحمي بعثة فلسطين اليوم فلن تحمي اية بعثة عربية غدا. وواشنطن التي لم تحترم مواثيقها الدولية لا يرتجى من ورائها اي خير فلماذا تبقى السفارات والعلاقات الدبلوماسية.

ان اطفال الحجارة ما زالوا ينتظرون وقوف الكبار معهم، ومن العيب ان تتحول امة مثل امتنا الى الاطفال لينتشلوها بينما الكبار منشغلون في مساومات البيع والشراء.

محمد يوسف

الكمبيوتر يختار طعامك

تم مؤخرا انجاز الاختبارات الفنية لاول نظام يعمل بالكمبيوتر لاختيار الوجبات الغذائية على اساس علمي.

ويتميز هذا النظام الذي وضعته جامعة الصناعة الشمالية ومعهد بحوث المواد الغذائية ببكين بسهولة الاستعمال وملاءمته لخدمة الطلبة والاطفال والمسنين.

لصالح المعوقين :

الأطفال يرقصون الباليه

الشارقة - علي انور :

تقيم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ضمن نشاطاتها وبرامجها الخيرية المستمرة لصالح المعوقين حفلين خاصين بفنون رقصات الباليه للاطفال بهدف دعم ايرادات المدينة ومساندة قضايا المعوقين حيث يتم رصد ريع الحفلين للمساهمة في تجهيز وشراء المعدات والاجهزة الضرورية التي تساعد شريحة المعوقين في امور تعليمهم وتدريبهم وتاهيلهم.

وتقرر ان يقام العرض الاول يوم الاربعاء القادم في السابعة مساء على خشبة مسرح المركز الثقافي بالشارقة ويخصص للسيدات والاطفال فيما يقام العرض الثاني في نفس الزمان والمكان من مساء الخميس ١٨/٢/٨٨ ويخصص للجمهور عامة.

بابا ياسين .. يعود الى اطفال الامارات

كتب - عادل غيث :

في اطار خطة تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي وبناء على توجيهات سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة بضرورة الارتقاء بمستوى برامج الاطفال التليفزيونية.. وصل الى الامارات الفنان محمد ياسين «بابا ياسين» للاعداد لتصوير اولى حلقات برنامج الاطفال الجديد «عيالي الحلوين».

صرح بذلك «للاتحاد» علي عبيد نائب مدير التليفزيون من ابوظبي.. واضاف ان البرنامج الجديد سيتم تصويره في اطار خطة التعاون والتنسيق بين وزارتي الاعلام والثقافة ووزارة التربية والتعليم لتنفيذ وانتاج سلسلة من البرامج الموجه للشباب والاطفال.

.. «عيالي الحلوين» من اعداد وتقديم الفنان محمد ياسين واخراج حسن حسين.

المراة التي يسكنها الشيطان

قامت امراة اندونيسية تؤكد ان ابليسا يمتلكها بقتل عشرة اطفال تتراوح اعمارهم بين خمسة وتسعة اشهر. داست المراة هؤلاء الاطفال ومن بينهم ابنها باقدامها اثناء نومهم.

حفل تعارف لمهندسي الدولة بمقرهم في ابوظبي

تقيم جمعية المهندسين مساء الثلاثاء حفلا للتعارف بين المهندسين العاملين بالدولة والتعرف على بعض المشاريع والانجازات الهندسية من خلال المعرض المعد لذلك في مقر الجمعية بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

«وجع»

القلوب الصناعية..!

النصيحة يوجهها في عدد اليوم من مجلة الجمعية الطبية الامريكية جراح القلب الامريكي دكتور وليم ديفرايس رائد زراعة القلوب الصناعية من البلاستيك والمعدن في الولايات المتحدة.

يقول في دراسته انه يجب الا يترك القلب الصناعي في جسم المريض اكثر من ثلاثين يوما والسبب هو ان هناك احتمالا كبيرا لحدوث التهابات وتقيح في انسجة الجسم حول تلك المضخة المزروعة مؤقتا مكان القلب البشري وان كانت بعض القلوب الصناعية قد يسمح ببقائها فترة اطول اذا تشكلت قشرة على سطحها مضادة للبكتريا.

ويقول دكتور ديفرايس ان اطول فترة ممكنة لاي نموذج صناعي متاح حاليا لاتتجاوز ١٠٠ يوم في الجسم كما قال ان الالتهاب يعد اخطر المضاعفات الجانبية عند مريض القلب الصناعي وهو اكثر انتشارا في رايه من السكتة القلبية.



قلم ماسي

● مشتريلبلني يعلن في مدينة نانت الفرنسية امس اغلى قلم في العالم.. وهو القلم «نلسترايد» وثمنه ٢٣٠ الف دولار ومرصع بـ ٢٠٠ ماسة و٤٠٠ من الاحجار الكريمة. «صورة للاتحاد»

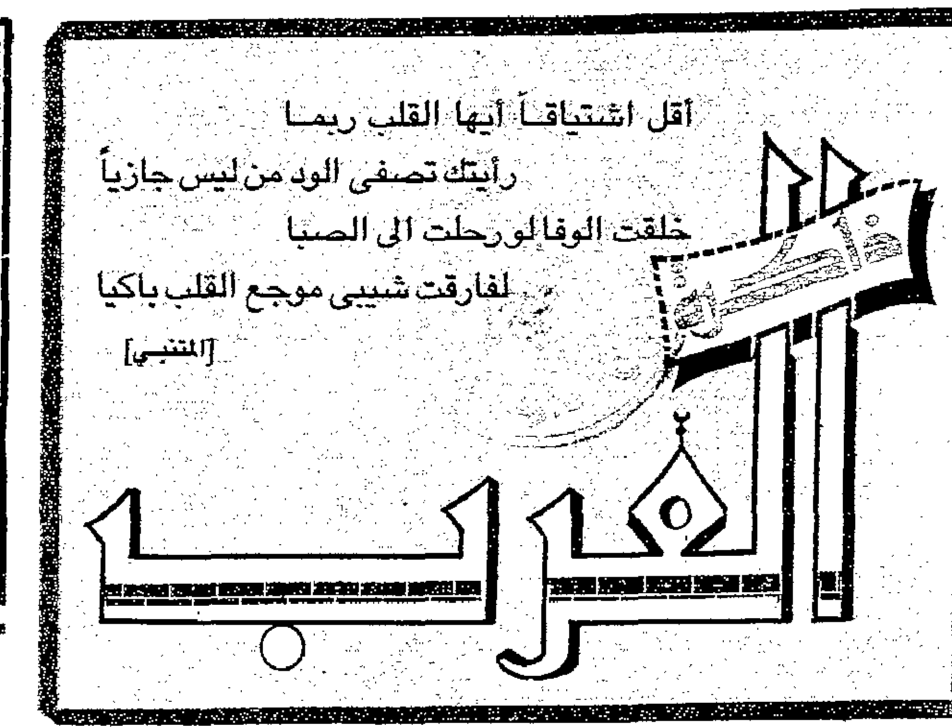
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي ●

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد
وفكر

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف

ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم أحد — العدد ١١١ — السنة الثالثة — الأحد ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٨٨م



أقل اشتياقاً أيها القلب ربما
رأيتك تصفي الود من ليس جازياً
خلقت الوفا لو رحلت الى الصبا
لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
[المتنبي]

«ثقافة وفكر».. تجنى ثمرة الحوار

عناق المجمع الثقافي وجمعية التشكيليين يبدأ بخطوات مدروسة

حين اثار ملحق «ثقافة وفكر» مسالة بُعد جمعية الامارات للفنون التشكيلية عن نشاط مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي فانه لم يقصد اثارة مسالة قديمة حديثة ولكن تواصل الحوار الذي تحييه الصحافة اذا عجز على أرض الواقع.. وها نحن نجني ثمار آثاره.. الحوار الذي تجسد بزيارة جمعة القبيسي رئيس قسم المواهب والمحترف الحر لمقر جمعية الامارات للفنون التشكيلية ليبدأ الحوار المدروس والتنسيق الفعال.

وقبل هذا اللقاء فان ملحق «ثقافة وفكر» قد فتح صدره للفنان التشكيلي محمد يوسف أمين سر جمعية الامارات للفنون التشكيلية وقبل الاجتماع الذي عقد بين المؤسستين صرح الدكتور احمد حميدان مدير قسم المعارض والعروض الفنية بمؤسسة الثقافة والفنون ان المجمع ينظر الى الجمعية نظرة تقدير واهتمام وعلى استعداد دائم للدعم المادي والمعنوي.. ويجسد هذا الاتجاه الدعوات الدائمة للجمعية لاقامة معارض خاصة أو المشاركة في المعارض الجماعية ضمن جناح مستقل وكذلك المشاركة في لجان التقييم والتحكيم وتنظيم الندوات

● د. احمد حميدان.

مؤكداً ان المجمع اقتنى أعمالاً فنية عديدة لفنانين محليين وعرب من خلال الجمعية ونذكر منهم الفنان عبيد سرور والفنان عبدالكريم السيد والفنان محمد القصاب وقد تمت دعوة الجمعية للمشاركة بمعرض الامارات الرابع للفنون التشكيلية الذي نظمته المؤسسة مؤخراً.

ونستطيع الآن اعتبار المسألة في حكم المنتهية خاصة بعد اللقاء الفعال والدعوة الرسمية للجمعية.. وذلك اللقاء لم يكن لقاء تصالح لأنه لم تكن عداوة أو انقطاع في الفترة الماضية بل تعتبره اجتماع الخطوات العملية والتنسيق المدروس بين الجهتين.

ولنا أمل في حذو جميع المؤسسات التي تلتقي في نشاطات متشابهة حذو المجمع والجمعية من اجل الصالح العام وزيادة الوعي.

ساحات..

● سيدتي الحجارة، سادتي الصغار، معذرة..

حاولت ان ارغم صغاري، على الجلوس قبالة الشاشة الصغيرة، لمشاهدة بعض ما تفعلون هناك، لعل وعسى، يستفز ذلك مشاعرهم، او يوقظ ما تبلد من أحاسيسهم، لكنني وللأسف لم أتمكن أبداً، حيث انهم سرعان ما انفضوا من حولي، وتركوني جالساً، في حين جلسوا هم منهمكين في متابعة «السنافر». قمت من مكاني بعد انتهاء المشهد اليومي، ومضيت الى غرفة الصغار، كان هناك كل شيء هادىء، وساكن، في هذه الجزيرة النائية الوديعة، لا أحد يفكر إلا في السنافر، وأفلام الكرتون الأخرى، لا أحد يفكر، حيث التفكير يجلب الهم، ويسوق الغم، وينحل الجسد، ويتعب الفؤاد.

معذرة سادتي الصغار، انتم يااهل ذلك الحي القلق. في كل يوم تصلنا الأخبار، وتزف الينا الجنائز ملفوفة بدهشتنا، وانزعاجنا احياناً، نحن هنا نكاد لا نفوت فرصة الفرح، ولا ندع الابتسامة تفارق الشفاه، لأن ما يجري مجرد زوبعة في حي فقير، معزول، لا يسمن ولا يغني من جوع.

سادتي الصغار، صعقنا كثيراً عندما سمعنا انكم اجتحتم كافة القرى والمدن المحتلة، وتجاسرتم على افتك الأسلحة، حقاً صعقنا، لأن ذلك يؤكد تماماً أولاً، ضعف جيوشنا الجرارة التي تزداد عدداً وعدة في كل يوم، وتنقص همة ورغبة في الصمود.

ثانياً، لأن قوتكم تعني انحسار المد الصهيوني وبالتالي سوف تتوقف ادعاءتنا بالصمود والمواجهة، وهذا بدوره، سوف يوقف سيول الملايين التي تنهال علينا بحجة الدعم.

سادتي الصغار أقول هذا جازماً، وأرجو أن تتوقفوا فوراً، لأن صغارنا يزعجهم ذلك، وكبارنا اكثر واكثر.. حاولوا أن تجعلوا من هذه الحجارة، تمثالاً يصور تخاذلنا، ثم اخفوا هذا التمثال بحيث لا تراه العيون، وقد يكون عبرة لجيل آخر يأتي من بعدنا، يفهم معنى الصراع مع الصهيونية، ويفهم كيف يكون للقوى صدى واسع، يصغى له القريب والبعيد، ويسترغبه العدو والحبيب، افعلوا ذلك، وبصمت، لأنني شاهدت وسمعت وقرأت، ان رؤوساً مختلفة التوجهات قد تنبهت، وشمخت، وسرحت، واندست بين صفوفكم الطاهرة، بغية كسب الرهان.

سادتي الصغار، ان ما يجرى في حينا العربي، لتشيب له الولدان، وتزكم الانوف، وتضيق الصدور، وتشمئز النفوس، ان ما يجرى أشبه بالخيال، لأن العنتريات واردة، والفونتازيا جاهزة، وسبك المفاهيم معد ومحفوظ ومركون في زوايا خفية، تنتظر ساعة الصفر.. فكل ما نتخيله جائز، وكل ما لا نتخيله أيضاً جائز فالمستحيل أمر سهل المنال، والسهل صعب المراس، ولا شيء غريب ولا شيء عجيب، لأن اهل الحي يريدون ولا يريدون، يعشقون ولا يعشقون، يشكون ولا يتدبرون.. و.. السلام..

علي أبو الريش

كتاب جديد عن العقاد

○ صدر في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان «عملاق الأدب والفكر والفن العقاد» اعداد جمال الدين الالوسي.

يتناول الكتاب جوانب مختلفة من نتائج الكاتب والناقد المصري عباس محمود العقاد.

شرق الشمس غرب القمر

○ ضمن منشورات المجلس القومي للثقافة العربية وسلسلة كتب مجلة الوحدة بدمشق صدر للشاعر السوداني محمد الفيتوري ديوان جديد بعنوان «شرق الشمس.. غرب القمر».

اللؤلؤ..

○ صدرت بعمان «العاصمة الاردنية» ترجمة لرواية جون شتاينبك «اللؤلؤة» والتي جاءت في ١٠٥ صفحات من القطع المتوسط وترجمها سمير عزت نصار.

ويذكر ان شتاينبك كان قد حصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٦٢.

أنا أريد النهار

○ صدرت في دمشق للكاتبة الفلسطينية ليانه بدر مجموعة قصص جديدة بعنوان «أنا أريد النهار».

القصص هي «الفراشة»، «الحدائق»، «الورقة الخضراء الأخيرة»، «الساحرة»، «أنا اريد النهار».. وقد كتبت معظم القصص مابين الفترة ١٩٨٢ و ١٩٨٤.

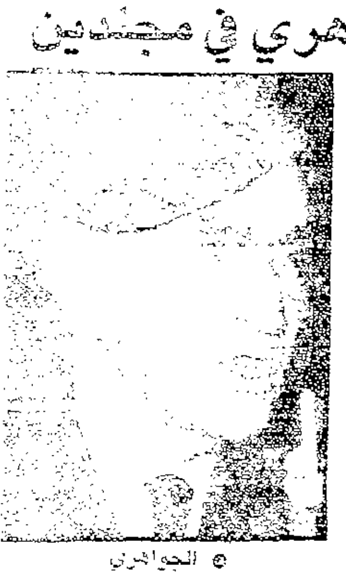
البدايات الجنوبية

○ صدر حديثاً للشاعر اليمني عبدالعزيز المقالح كتاب جديد بعنوان «البدايات الجنوبية» عن دار الحداثة ببيروت.

يتناول الأديب في كتابه تحليلاً ورصداً للنتاجات الشعرية الشابة في اليمن.

ooooo

مذكرات الجواهري في مجلدين



● الجواهري

○ انهى الشاعر العربي العراقي محمد مهدي الجواهري كتابة مذكراته وفيها استرجاع لطفولته وشبابه في النجف والمنابع الثقافية التي نهل منها وتجاربه السياسية والصحفية وعلاقته بعدد من الكتاب والمفكرين والسياسيين العرب أمثال الدكتور طه حسين ومعروف الرصافي وأحمد الصافي النجفي وبدوي الجبل وساطع الحصري، وسوف تصدر مذكرات الجواهري في الوقت القريب وبمجلدين.

oooooooooooooo

مسألة شخصية.. لـ «كنزوبورو اوى»

○ صدرت في بيروت ضمن سلسلة ذاكرة الشعوب التي تصدر عن مؤسسة الأبحاث العربية رواية «مسألة شخصية» للياباني «كنزوبورو اوى» ترجمة وديع سعادة.

الرواية تركز على علاقة أب بابنه المعوق وما ينتج عن هذه العلاقة من معاناة نفسية وجسدية لدى الأب صيغت باسلوب سردي يرتفع احياناً الى لحظات شعرية عالية من دون أن يمس البنية الدرامية للرواية.

وكنزوبورو اوى.. من مواليد ١٩٣٥ من أعماله القصصية «غذاء التدخين» ١٩٥٨، «اغويى مسخ الغيوم» ١٩٦٤، «لعبة العصر» ١٩٦١، «قولوا لنا كيف ننجو بجلودنا» ١٩٦٩، «النساء اللواتي ينصتن الى الشجر» ١٩٨٢، «استيقظوا يا شباب العصر الجديد» ١٩٨٣.

ثلاثية المد والجزر والانكسار

○ صدر في دمشق حديثاً الجزء الثاني من الثلاثية الروائية التي يكتبها الأديب عبدالكريم ناصيف، بعنوان: «المد والجزر والانكسار» وهي محاولة أدبية لاستنهاض الزمن التاريخي ومدلولاته الحياتية، للاستفادة منه في وقتنا الحالي.



● لوحة العدد: للفنان محمد يوسف حسين

oooooooooooooooooooooooooooo



● ناصر الظاهري.

● من اعمال الفنان التصويرية.

القاص الفنان ناصر الظاهري

التزاوج الجميل بين العدسة والقلم
اللقطة قصة تحمل فكرة ذات بعد انساني

كتب ـ أنور الخطيب:

ما هي العلاقة التي تربط مابين عين القاص او الأديب وعدسة الكاميرا.. هل التقاط اللحظة تشبه اقتناص اللقطة.. وهل هناك علاقة بين المصور الباحث عن لقطة لها معنى والقاص الباحث عن لحظة مفعمة باللقطات الموحية..

القاص والفنان ناصر الظاهري يجمع بين التقاط اللحظة واقتناص اللقطة، فهو كاتب قصة قصيرة الى جانب هوايته وموهبته في التصوير.. طرحنا هذه الأسئلة على القاص الفنان ناصر الظاهري وتساءلنا عن علاقة التصوير بالكتابة أو الكتابة بالتصوير ومن يستفيد من الآخر.. خاصة ان معرض نوف للفنون سينظم له معرضاً للصور الفوتوغرافية اليوم في انتركونتننتال ابوظبي ويفتتحه معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى للجامعة.

اجاب القاص الفنان ناصر الظاهري على ذلك التساؤل بقوله:

علاقة التصوير بالكتابة أو الكاتب بالمصور، علاقة جد وثيقة، فكلا الحالتين حالة رسم، سواء أكان هذا الرسم بالكلمة أو بالنور، فالصورة لا تتعدى أن تكون مجموعة نقاط وحروف تعني حالة أو فكرة وكذلك الكلمة في النهاية تشكل في مجموعها صوراً وتجسيمات لحالات أو أفكار.

فمن خلال «العين الثالثة» تتكشف للمصور حالات انسانية.. يبصر أحياناً دموعاً خجلى متسترة في مآقي العين، فيعجز أن يظهرها من خلال عدسته، فيوعز للكاتب بان يترجمها بقلمه، بخياله، بحسه القصصي. كذلك الأمر حين يتصيد الكاتب أفكاراً انسانية يتحسس تعابير مفضوحة حينها يطلب من المصور أن يدير آلته، يجمد بعدسته تلك الحالة. وبين عين المصور وعين الكاتب تظهر الحالات كما ترتأيها مخيلة الفنان.

○ ولكن هل تشغل اللقطة الفوتوغرافية بال المصور، كما تشغل الفكرة ذهن القاص؟

● ليست دائماً.. فحيناً تكون اللقطة وليدة اللحظة أو وليدة الصدفة، وحيناً آخر، تبقى فكرة تتورم وتؤرق حتى تظهر بعد مخاض.

اللقطة عندي هي قصة تحمل فكرة ذات بعد انساني، تمتاز عن القصة الحقيقية بأنها لا تحتاج الى ترجمة، يستطيع كل العالم أن يفهمها كما هي عارية.

○ هل سبق التصوير هاجس الكتابة لديك؟

● تجربة التصوير لم تسبق الكتابة، ربما تكون زاملتها ورافقتها، تطورت بها ومعها، لا شك أنني استفدت من الصورة القصصية وسخرت العدسة في تقصيها في الحياة.. وبالمقابل نقل القلم صوراً من الحياة رآها من خلال العدسة أو أسر بها المصور للأديب فحدث تزاوج بين القلم والعدسة، بين العين والمخيلة، فكانت الصورة وكانت القصة.

تضامن.. شعر: د. رياض عاطف نورالله

لا تتركوهم وحدهم
نبض تدافع
من رديفه؟
غاب التخيل جمتعنا
سعف و توامه حفيفه
أرجاء قلب واحد، فلتلتم نبضاً كينبوع الحياة
كقبضة في وجه طاغوت
نحيفه
لا لوح يلعد عن جناحين اشرابا للعلى
النسر انتم للذرى، للنجم (يرمقنا) رفيفه
النسر انتم، تربض الشهب الحبيسة بين ريشكم التليد، وينزوى
الوجد المكتوم
متى وروقه؟!
«تموز» اقبل راعفاً بعد انتظار شحوبنا
ولنا الزمان ربيعه القاني؟ اذا شئنا.. خريفه؟!
غضب تاجج، صدر نار انتمو و همو نزيفه
والحق شوق اعزل
غير الحجارة
من سيوفه؟؟؟

أنت الفلسطيني أنت في ديوان شعر جديد

○ صدر حديثاً الديوان السادس للشاعر الفلسطيني طلعت محمود سقيرق بعنوان.. «أنت الفلسطيني.. أنت».

تدور قصائد الديوان الجديد حول الهم الفلسطيني من خلال معايشته للحياة اليومية بما تحمله من أرق جماعي وفردي وخاصة اولئك الناس الذين يعيشون في المخيمات وصور النضال اليومية والتضحيات العديدة، كل ذلك باسلوب حديث وصور صادقة تعبر عن التزام الشاعر ومعاناته

وفاة المؤرخ اليمني محمد يحيى الحداد

○ توفي المؤرخ اليمني محمد يحيى الحداد وشيع جثمانه في مدينة إب مسقط رأسه.

وكان الحداد من أبرز وأدق المؤرخين اليمنيين الوطنيين حيث نال في العام الماضي وسام المؤرخ العربي من قبل اتحاد المؤرخين العرب.

وقد صدرت للمؤرخ الراحل مجموعة من المؤلفات التاريخية مثل «تاريخ اليمن السياسي»، «صور من الواقع»، «تاريخ اليمن العام».. في خمسة أجزاء، بالاضافة الى الابحاث والدراسات والمقالات العديدة التي نشرت في الصحف والمجلات.

ويذكر أنه شارك في وفد اليمن الى مهرجان المربد الأخير في العراق.

محاضرة د. سمير محمد حسن

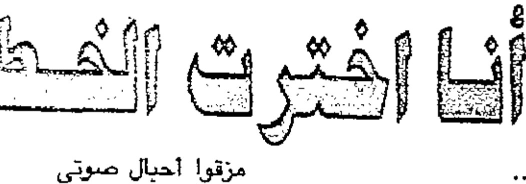
كانت اولى الخطوات الفعلية لوزارة الاعلام والثقافة تجاوباً مع العقد العالمي للتنمية الثقافية محاضرة للدكتور سمير محمد حسن حول دور وسائل الاعلام في التنمية الثقافية بدول الخليج العربية، وهي خطوة رائعة جسدت الاستجابة المحلية والعالمية من اجل التنمية الثقافية.. وقد بذل المحاضر على ما يبدو مجهودات للحصول على المواثيق والبنود ومقررات وتوصيات المؤتمرات التي ناقشت هذا الموضوع معتمداً في تدعيم محاضرته على اقوال الخبراء والمتخصصين بشكل عام.

وبالرغم من ان التنمية في الامارات لم تنتظر اليونسكو وعقدها العالمي بل باشرت منذ اليوم الاول لتأسيس الدولة بمسيرة التنمية إلا اننا كنا نفتقد التخطيط المدروس الشامل والمكتوب. ولكن هذا لا يعني عدم وجود مخططات مدروسة لكل جهة على حدة نفذتها بحرص شديد تمشياً مع النمو الشامل الذي يعتمد على الانسان كعنصر أساسي من عناصر التنمية.

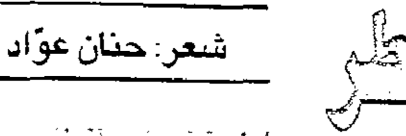
وبالرغم من اهمية الموضوع ومواكبته للخطط العالمية إلا ان المحاضر نسي ذكر هذه الخطط التنموية واكتفى بذكر السلبيات والأخطار التي تحدق بتراثنا ونحن نلمس اهتماماً بالتراث كما نلمسه في الامارات ودول الخليج.. الا يصب هذا في تأكيد الهوية الثقافية والتراثية التي يدعو اليها العقد العالمي.

● د. سمير محمد حسن.

أن الحديث عن التنمية الثقافية لا يمكن أن ينفصل عن خصوصيات المجتمع والتطور الحضاري التي تعرض له.. ولن يجيد الحديث عن هذه الخصوصية إلا من يعايش الاختلاف ومن يرقب مغيب الشمس وينتظر شروقها يرصد كل شاردة وواردة، وهذه مهمة الباحث والمنظر والمخطط وليس تجميع القرارات والمواثيق وطرحها دون أدنى تصرف ومعالجة تقود الى الاستفادة من محتوياتها.



وأنا اخترت الخطر



شعر: حنان عوّاد

عذبوني..
مزقوا أستار خدري..
حفروا..
في زحمة الأحقاد قبري..
سلبوا مني ثيابي..
صلبوا بالغدر والسجن
شبابي..
....
عذبوني..
رسموا فوق جدار الصمت
موتي..
مزقوا أحبال صوتي
حاصروني..
لم أعد ادرك أن البيت بيتي
لم أعد ادرك أن الموت موتي
... ...
عذبوني..
حجبوا عني ضياء وقمر
خيروني بين موت وسفر..
وانا اخترت الخطر
انقل الخطوة في الخطوة
لا أخشى الحفر..

[illegible] بين الحميميات والهمسيات من ... الادب مصطلحات نقدية كثيرة، لعل ابرزها ... مصطلح «الادب المهموس» الذي اطلقه محمد مندور، و«الاداء النفسي» الذي اطلقه انور المعداوي، ثم اعتمد مفهوما مصطلح «استخلاص النقد من داخل النص» كبحث في سيكولوجية العبارة الذي اطلقه انيس داوود، ويخلدون الشعر وجرائد سواها من نقاد الشام في الستينات والسبعينات. ولعل هذه المصطلحات ناشئة من التحسس النفسي للادب او محاولة تثبيت قاعدة على اساس التحليل الفرويدي الذي اخفق في بناء قاعدة للتحليل النفسي، وان اعطى مجموعة قرائن لاكتناه الشعور واللاشعور والوعي الواجد والوعي الباطن. ان فهم الادب عن طريق تلمس همسات ... [illegible]

[illegible] المهجري يمثل للأدب المهموس بقصيدة «أخي» من شعر ميخائيل نعيمه وبقصيدة «يا نفس» من شعر نسيب عريضة ... [illegible]

وقدس ذكر من ملتوا وعظم بطش ابطاله
فلا تهزج لمن سادوا ولا تشمت بمن دانا
بل اركع صامتا مثلي بقلب خاشع دام
لنبكي حظ موتانا
أخي! من نحن، لا وطن ولا اهل ولا جار
اذا نمنا، اذا قمنا، ردانا الخزي والعار
لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا
فهات الرفش واتبعني لنحفر خندقا آخر

نظرية الأداء النفسي

كل الفنون نفسية لا تتشابه أصواتها وملامحها ولكن تتشابه مؤدياتها

التذوق الصحيح يوصل الى الكنوز الغائرة في بواطن الشعر



بقلم : عبدالله البردوني

○ ميخائيل نعيمه

اذا صحت هذه القاعدة للادب المهموس فسوف نجده في شعر كل شاعر مجيد، لان الهمس بالسر القلبي لايخضع لمقياس واحد ولا يتقيد بمعدلات تعبيرية معينة، وانما يرف الهمس القلبي في داخل العبارة لا على وجهها وفي نبض الترنيم لا في ملامح الصدى، وباقل بحث نجد عشرات النماذج من الشعر العربي تتنفس كقصيدة «اخي» وتنفث السر بعشرات التعابير الهامسة المتشابهة هذا بالنسبة الى قصيدة «اخي» ولا تبعد عنها قصيدة نسيب عريضه «يا نفس».

يا نفس مالك والانين؟ تتألمين وتؤلمين
عذبت قلبي بالحنين وكتمته ما تقصدين
○
انستغفت [illegible] في السماء
[illegible] تحن الى اللقاء
لجلست في سجن الرجاء
لحدي الاعالي تنظرين

سوف نرى فيها بعد ان عشرات النماذج من الشعر العربي اقرب من هذا النص الذي نحاه نسيب عريضه وميخائيل نعيمه، بل وتتجاوزه في استقلال الاداء الايحائي والتذبذب النفسي. قد يكون معجم نسيب عريضه اقرب الى لغة الصحافة، وقد يكون معجم نعيمه مزيجا من لغتي الفلسفة والصحافة، كما تبدو النماذج القديمة اقرب الى لغة القواميس والانفاس الخطابية. ولكن ليس للسر النفسي لغة واحدة ومقياس بياني وحيد، لان النفس متعددة الحالات حتى في الانسان الواحد، فهي ترضى وتغضب وتفسح وتهمس وتجمع وتتشد وتقر وتضطرب، وبتعاقب الحالات تتباين التعابير عن الاسرار.

فكيف تهمس النفس الثائرة وهي تتفجر كالبراكين؟

وكيف تهمس النفس الغاضبة وهي تطفر كالزوبعة؟

او كيف تهمس النفس المضطربة وهي تتكسر كالامواج؟

ان الهمس الدخيل يتوارى خلف ضجيج العبارة كما يتبدى اكثر في همسها، لان التعبير تصدير والصورة ورائيات تدل عليها الصورة لكي ينصب اليها البحث، ان عبارة الهمس لاتقتصر على تعبير معين بالفاظ محددة وبموسيقى محددة، فقصيدة «نعيمه» من بحر الهزج وليس من بحر الوافر كما رأى «مندور»، وضرب الهزج ونير التيسرع في الشعر القديم والجديد، اما قصيدة «نسيب عريضه» فهي من بحر مجزوء الكامل وهو اكثر شيوعا واستعمالا في فن الشعر على تعاقب ازمانه. صحيح ان في القصيدتين همسا ولكن هذا الهمس غير مقصود على «نعيمه» و«عريضه» وعلى قصيدتيهما اللتين برهن بهما «مندور»، بقي ان ننظر في الهمس النثري الذي استدل عليه «مندور» بأمثال هذه العبارات من مقال «أمي» لامين مشرق: ايتها النساء هل رأيتن أمي؟ جراء الكلاب تجلس في احضان امهاتها، وفراخ الدجاج تحتمي تحت اجنحة امهاتها، وغصون الاشجار تبقى معانقة امهاتها، وانا – انا وحدي – بعيد عنك مشوق اليك يا امي.

نظرية الاداء النفسي

هذه الفقرات عند «مندور» اصح الشهادات على النثر المهموس، وهي شهادة عادلة بحق. لكننا لانتشهد على قراءة هذا المقال بالهمس لغيرة اشباهه ونظائر معناه في الادب العربي والعالمي. لان الهمس هو البوح بالسر الدفين في اي شكل سواء كان عالي الرنين او خافت الجرس، كما سوف نرى بعد وقفتنا عند اصطلاح الاداء النفسي الذي نادى به «انور المعداوي»، وضرب المثل عليه باشعار «علي محمود طه» في كتابه «علي محمود طه الفنان والانسان» ولعل «المعداوي» في كتابه هذا كان يرد ضمنيا على الدكتور «مندور»، لانه جرد الادب المصري المعاصر من ملامح الهمس ووصفه بأنه ادب الخطابة العالية والرنين الخاوي، فكان استشهاد «المعداوي» بعلي طه كممثل للاداء النفسي ردا على «مندور»، وتبنيا لدعوة اصطلاح الاداء النفسي كنظرية اشمل من الهمس، لان الهمس لغوي، والاداء النفسي فن سيكولوجي، غير ان اقتصار «انور المعداوي» على «علي طه» كانحصار «محمد مندور» في ثلاثة من ادباء المهجر، لان «علي طه» لم يتفرد بالاداء النفسي، لان كل الفنون نفسية وانما تتفاوت مقادير الافصاح عن النفس ومقادير المعرفة بسرية افصاحها، هذه نظرية الاداء النفسي وهي لاتبعد عن نظرية الهمس كما لا تبتعد عن نظرية النقد من الداخل، الا ان هذه النظرية الاخيرة لا تقتصر على شاعر بذاته او على شعراء عصر. هذه جمع «انيس داوود» في كتابه «النقد من داخل النص» بين امرىء القيس وخليل حاوي وطوقه والبياتي، ولكن هل شكلت هذه المصطلحات على تتابع ظهورها نظرية معرفة لدراسة النصوص؟

لقد سكتت دعوة الادب المهموس في كتاب «الميزان الجديد» لمندور الذي كتبه آخر الاربعينات، وتوقف حماسه لهذه الدعوة عند ثلاثة نحوها من مجموعة «الميزان الجديد»، وانتقل في الخمسينات الى تبني النقد الايديولوجي، وادى سكوت «مندور» عن دعوته السابقة الى اثارتها عند «انور المعداوي» تتبنى مصطلح «الاداء النفسي» مبرهنا عليه بشعر «علي محمود طه»، وتوقفت دعوة «المعداوي» عند آخر صفحات كتابه عن «علي طه»، وجاءت في الستينات والسبعينات نظرية النقد من الداخل كدعوة الى انسلاخ الناقد عن كل معارفه السابقة واستخلاص الاحكام من قلب العمل المنقود دون استشارة التعريفات والمصطلحات وكلما يمتلك الناقد من ثقافة، باعتبار ان كل قصيدة عند اي شاعر منفصلة عن سوابقها كعمل نفسي من صنع لحظات هاربة، وهذه الدعوة تحاول فصل الناقد عن ثقافته وبتر المنقود عن تطوره النقدي من خلال سيرته الحياتية والفنية، وبما ان هذه الدعوة ماتزال قائمة وفي ربيع عمرها فلا ضرورة لنقاشها، لانها لم تحط كل بعدها التجريبي، ويمكن نقاش مصطلح الادب المهموس والاداء النفسي لكي تتسع دائرة التمثيل والتطبيق، وبهذا نصل الى حقائق تاريخية ونفسية من جملة آدابنا المعاصرة والتراثية، ولعل هذا المنهج اهدى من التاريخ الادبي والنقد النظري، كما اكتشفت هذا جامعات فرنسا، لانها لاتلقي محاضرات في النقد النظري وفي التاريخ الادبي، وانما تتناول النقد والتاريخ من خلال تحليل النصوص سيكولوجيا واجتماعيا. فاذا رجعنا الى ادبنا في كل عصوره فسوف نجد لمدرسة المهجر جذورا سحيقة في تاريخ ادبنا، بغض النظر عن امتداد انفاس الهمس او قصر هذه الانفاس، او ارتفاعها وخفوتها وبغض النظر عن موضوعات الشعر، لان الشعر تعبير لا موضوع. فهل نحس مجنون ليلى كان يهمس كميخائيل نعيمه في مثل قول المجنون:

الست وعدتني يا قلب اني
اذا ما تبت عن ليلى تتوب
وها انا تائب من حب ليلى
فمالك كلما ذكرت تتوب

اذا كان «ميخائيل نعيمة» ينادي اخاه في الانسانية ويبثه شجو قلبه، فان «المجنون» تجاوز هذا قبل «نعيمة»، وجرد من قلبه صديقا يناجيه بالسر ويطارحه الشكوى وكأن قلبه شخص آخر.

الا نحس ان همس المجنون الى قلبه من قلبه اشجى واعمق، لانه تصور قلبه في شخص غيره كصديق حين عز الاصدقاء، صحيح ان موضوع «نعيمة» اجتماعي مقرون بالذات، على حين تعبير المجنون ذاتي، ولكننا هنا نتلمس الهمس في اي موضوع. قد نقول ان المجنون يهمس بعاطفة خاصة.

فهل يمكن ان نجد موضوعا عاما يتقمصه الهمس ويربطه بذات الشاعر؟ لعل دالية «المعري» اصدق الادلة، لانها تتموضع حيرة الانسان وقلق الموجود وتيه الشاعر بينهما:

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي
وشبيه صوت النعي اذا قيس
بصوت البشير في كل نادي
ابكت تلكمو الحمامة ام غنت

○ محمد مندور

على فرع غصنها المياد؟

كما رأى «نعيمة» تشابه الموت والنار وتماثل العار والحياة المهينة، رأى «المعري» تشابه النقائض كلها، وتساءل من خلال الهمس النفسي عن جدوى اي شيء:

هل يشجي البكاء؟ هل يطرب الترنم؟

كل هذا غير مجد لان نفس الشاعر فقدت التمييز بين النقائض المتشابهة، كما فقدت النقائض تناقضها حتى تساوى صوت البشير ونوح الناعي. فهل بكت الحمامة على غصنها، ام غنت على فرع ذلك الفنن؟

ان الشاعر لايدري لتشابه الاضداد في الخارج وانعكاسها على نفسه او انعكاس نفسه عليه.

فهل في مقطوعة المعري طنين خطابي؟

هل فيها رنين اجوف؟

انها همس باخطر الاسرار واعظم الفجائع.

واي فاجعة ادهى من تشابه النوح والترنم والتبشير والنعي؟ لانه يشير الى تشابه الموت والحياة. اذا قلنا ان الهمس يكمن في مفاصل التعبير، فهذا الهمس كامن لان «المعري» يثير التساؤل لكي يبحث قارىء القصيدة عن الجواب في نفسه وفي مرئياته الاجتماعية والكونية، وهذا اصدق انواع الهمس لخطورة اسراره وعمق بوحه مهما كانت نوعية صوته فهل كان الدكتور مندور وهو الباحث المنصف على غير دراية بامثال هذين النموذجين عند المعري والمجنون؟

همس كثيّر عزّة

ان عند «مندور» اصدق جواب فهو يقول في مقدمة الطبعة الثالثة لكتاب الميزان الجديد بانه الف هذه المقالات وهو تحت التأثر الحماسي للادب الاوروبي الذي تأثر به المهجريون، وكان «مندور» عند كتابة هذه البحوث قليل الدراية بالشعر العربي، وقد تدارك هذا النقص واوقفه البحث على لمحات ذكية في الشعر العربي ووقف عند تفسيرها والاعجاب في كتابه «النقد المنهجي عند العرب» وهو بعد مقالات «الميزان الجديد» بنحو عام.

اذن فالادب المهموس موفور في كل الاداب الانسانية وان اختلفت لغة الهمس تبعا لتباين الاحوال النفسية ولتقلب النفس في تيارات المرارة والحلاوة والسخط والرضاء والخوف والاقدام، ولعل اصدق همس عن تمزق النفس صعد من قلب الشاعر «كثير عزة»:

وددت وما تغني الودادة انني
بما في ضمير الحاجبية عالم
فان كان خيرا سرني وعلمته
وان كان شرا لم تلمني اللوائم
وما ذكرتك النفس الا تقسمت
فريقين. منها عاذر لي ولائم
فريق ابى ان يقبل الضيم عنوة
وآخر منها قابل الضيم راغم

فهذا الهمس ينتزع لغته من شظايا النفس الممزقة ويبوح بهذا السر وكأنه يعلن قرارا خطيرا.

الهمس وضوضاء الخارج

وأي شيء أخطر من اكتناه قرارة النفس لانها القريب البعيد؟ فكل تشغل المرء ضوضاء الخارج عن تلقط دقات النفس وخلجاتها؟ ان «كثيرا» يهمس باعمق الاسرار ويتمنى ان يعلم ما في نفس صاحبته فان كان خيرا تمتع به وان كان شرا كابده عن علم. ثم يهمس بانقسام نفسه الى قسمين: احدهما يلومه على جنون الحب، وثانيهما يعذره لانه يحمل قلبا. ثم يهمس بتقسيم آخر للنفس: فقسم يرفض الذل الغرامي، وقسم يقبله مرغما.

الا تشبه هذه النفس نفس نسيب عريضه، التي تتنازعها شقوة الطين الارضي والنزوع السماوي؟

وانما اختلف التعبير عند «كثير عزة» و«نسيب عريضه» لان فكرة «كثير» تشبيعية كيسانية، على حين فكرة «نسيب» اكثر امتلاء بالنفحة الصوفية، كاغلب زملائه من اعضاء الرابطة القلمية، ومن اختلاف القاعدتين اختلف اداء الهمس عند الشاعر الاموي والشاعر المهجري. على ان الهمس لايتقيد بقالب تعبيري واحد، وانما اولى مهماته ان يهمس بسر دخيل سواء كانت انفاس الهمس هادئة او هائجة لان ذلك يرجع الى التكوين النفسي والى الشعور بقرب المخاطب او بعده، اذن فالهمس قديم متعدد السمات مختلف المسافات الصوتية. ولعل معرفته لاتقوم على قاعدة وانما التذوق وحده هو القاعدة. لاننا لانعرف سبب تفتح الزهور وانما نعرف اشراق الوانها، ولعل ذلك الاشراق المؤدي الى الذبول اعظم مثيرات البحث الى المأسوية الترابية والجذورية فكيف تحزن الغصون وهي تتعرى؟

وكيف تأسى الجذور وهي تسلم فروعها للفؤوس والعواصف؟ ان بوح الزهور كبوح الشعر يكشف للذوق الحساس ما تحت اشراق الزهرة من مرارة وما تحت غنائية الحروف من تمزق نفسي. هذه النماذج الواردة هنا لم تخضع للاختيار، وانما هي من سوائر الشعر ووجودها يدل على نظائرها. فهل النثر المهموس خاص بالادب المهجري؟

لعل «مندور» كان تحت التأثر عندما بتر مقال «امين مشرق» عن جذور في لغتنا وادابها، لان «مشرق» يسأل النساء عن امه وعن فطامه من تلك الام على حين تتمتع الحيوانات الصغيرة بدفء الامومة. على ان لهذه المعاني بتعابير مختلفة جذورا، نجدها عند رسالة شيعية تنسب الى «المختار بن عبيد» الى محمد بن الحنفية: ايتقاعس امثالنا وآل مروان يرفلون في الحلل ويعلون في القصور، يا بن علي ان هذه الاحوال لا ترضي، كيف تأمن الوحوش في اوجارها وتأوي الطيور الى اوكارها وابناء رسول الله في الفلوات لايؤويهم امن ولا يفيئون الى ظل ظليل؟».

هذه واحدة من الرسائل وتشبهها رسالة «عبدالحميد الكاتب» بعد سقوط مروان بن محمد: لقد استحلينا احتلاب الدنيا وهي وادعة الثفة تعطي غواقيها تارة وادعة، فلما حال الحول ركضتنا لامحة وولت عنا جامحة».

فامومة «امين مشرق» كامومة الدنيا عند «عبدالحميد الكاتب»، اما رسالة «المختار» فهي تأملية كونية كتأمل «امين مشرق» الى العصافير والجراء، فللعصافير امهات وللغصون امومة وليس له حنان امومي، وقبله نظر «المختار بن عبيد» الى الحيوانات وهي تجد الامن والوكر على حين لايجد آل علي ما تجد الحيوانات من وكر وامن. صحيح ان اسلوب «امين مشرق» املى بالشاعرية، على حين رسالتي «المختار» و«عبدالحميد» اقرب الى شعر ذلك الحين واسلوب رسائله، لهذا اختلفت لغة الهمس لا طبيعة الهمس ذاته.

التذوق وكنوز الشعر

من هنا نتجلى ان التذوق الصحيح يوصل الى الكنوز الغائرة في بواطن الشعر وعالم النفس، اذ لايخلو اي شعر من همس نفسي، لان كل الفنون نفسية ولا تتشابه به اصواتها وملامحها ولكن تتشابه مؤدياتها لانطباعها بالصنعة الفنية ومقتضيات القوالب اللغوية، مثل الهمس الاداء النفسي الذي قصره «انور المعداوي» على «علي محمود طه» او رأى وفرته عنده، على ان الاداء النفسي منبت في كل شعر بل وفي كل حركة وفي كل لون تشكيلي، الا ان هناك نماذج ادل على الاداء النفسي، كما ان هناك نماذج لاتسلم اسرارها لاول لمحة، واذا لاحظنا الشعر العربي فسوف نلاقيه مفعما بالاداء النفسي وان تباينت مقادير الابانة ومقادير التذوق، ولعل هذه المقطوعة لابي محجن الثقفي اغنى بالاداء النفسي ما تمد من فضاء نفسي وظل عاطفي، على ان «ابا محجن» يمزج الخارج بالداخل فيصدر عن موضوع خارجي تغلغل في نفسه حتى تماهى فيه، كان «ابو محجن» سجينا على شربه الخمر وكانت حرب القادسية على اشدها وكان يعشق الخروج الى حومة العراك ويرده السجن والقيد فانفضى عن النفس والخارج هكذا:

كفى حزنا ان تطرد الخيل بالقنا
واترك مشدودا على وثاقيا
اذا قمت عناني الحديد واغلقت
مصاريع من دوني تصم المناديا
اريني سلاحي لا ابالك انني
ارى الحرب ما تزداد الا تماديا

فاين الهمس هنا؟ هل له لغة خاصة؟

انه يكمن في حنايا اللغة وتحت جفون التعبير، يبدأ الشاعر بعبارة كفى حزنا، لانه يستكثر اي شيء فوق هذا.

فكيف تنطلق الخيول برماحها والفارس اسير قيده وسجنه؟

ثم يصور الشاعر صراعه مع نفسه ومع القيد ومع مصاريع ابواب السجن فلا يجد مخرجا الا بواسطة السلاح، فيتخيل امرأة يتقاضاها سلاحه، لان الحرب تدعوه وتتمادى فلا تبني عن نهاية، فالشاعر لايصدر عن ذاته وانما عن موضوع خارجي تثبت في ذاته.

فهل هذه المقطوعة غنية بالهمس؟ او بالاداء النفسي؟ نعم، لانها تناجي بالسر الدفين وتفصح عن رغبة الاقتحام والعجز عنه، فهذا الشاعر من وراء الجدران يتصور اصغاء اليه وتلفتا الى عيون وجهه، لان الشاعر نفثه لكي يسمع من خارج السجن تمزق نفسه وهمسات ذلك التمزق. ليس الاداء النفسي مقصورا على نوع من الاساليب دون نوع ولا على ادب حقبة دون حقبة.

النص يشخص قائله

فهل للاداء النفسي قاعدة؟

انه كالهمس من ثمرة التذوق والتحسس الذكي، وعرفان فلسفة اللغة، ولعل هناك تصورا تقريبيا لمعرفة الاداء النفسي، فكل نص يشخص لنا قائله ويجسد لنا حركاته وتمزقه وتعاقب احواله وتغيرات قسماته فهو اهدى دليل الى اكتناه الاداء النفسي، فنحن الان نتصور «ابا محجن الثقفي» وهو ينظر ويتنهد ويشاهد الخيول ويحاول اليها الاقتحام ويريد النهوض فيعنيه القيد ويصيح فيصمه صوته، لان الجدران ترد اليه صيحته فيخطر لنفسه وجه السلاح لقهر السجن وتلبية الحرب. فالمقطوعة مترعة بالاداء النفسي، لما جسمت من الحركات الداخلية في بواطن التركيب وفي اشارات ملامحه. ولا يقتصر الاداء النفسي على شعر الحزن، لان كل بوح يجسم حركات نفسية ينضاف الى الاداء النفسي، وكأن النفس تعرت عن ذاتها في اطار اللغة وعن حركاتها في لهاث اللغة وتوالي ترتيباتها، نأخذ مثلا هذا الشعر العادي في موضوع عادي وهو لامرأة تزوج عليها زوجها لعدم انجابها البنين واخرجها من داره الى كوخ مجاور واستأثرت بالدار الزوجة الجديدة، وذات ليلة كانت ترقص الزوجة المهجورة ابنتها وهي تنشد هذا الرجز:

ما لابي حمزة لا يأتينا
يظل في الدار التي يلينا
غضبان الا نلد البنينا
تالله ما ذلك في ايدينا
وانما نأخذ ما اعطينا
ونحن كالزرع لزارعينا

فهذا الشعر على عاديته وبساطة موضوعه ومعناه مشحون بالاداء النفسي، حتى انه اثر على ذلك الزوج الغليظ القلب يقول صاحب زهر الآداب: كان الزوج بالقرب من كوخ زوجته وعندما سمع الهمهمة دنا من الباب، وكانت زوجته تعيد انشادها مرات لكي تتسلى وتسلي ابنتها، ولما اجاد الزوج الاستماع الى الشعر صاح من وراء الباب: يا ويلتي يا ويلتي لقد ظلمتكما. واعاد زوجته وابنته الى داره.

الشعر الحديث والمضمون الاجتماعي

فهل يبصرنا هذا النص بمعرفة هامة ذلك ان الاداء النفسي احد عناصر الاجادة وليس كل عناصرها، لان الاداء النفسي يختلف باختلاف النفوس، وباختلاف حاجتها الى البث والبوح، ولعل نص «البحتري» يختلف عن نص «ابي محجن» وعن ترديد المرأة المهجورة لنشوته من لحظات متعة افضت الى احزان فحل التعاطف محل المرح وحل الاشفاق محل اللهو. لهذا يشكل «البحتري» هذا الاداء النفسي على مقاييس الحالات المتتابعة في تصاعد درامي:

ونديم حلو الشمائل كالدينار
محض النجار عذب المصفا
بت اسقيه صفوة الراح حتى
وضع الكاس مائلا يتكفى
قلت عبدالعزيز تفديك نفسي
قال لبيك، قلت لبيك الفا
هاكها، قال هاتها، قلت خذها
قال لا استطيعها ثم اغفى

الشعر الحديث أكثر اتحادا بالمضمون الاجتماعي والكوني

الرجال والبحر
مسرحية تجريبية في البحرين

بقلم : يوسف الحمدان

قدمت اللجنة الفنية بنادي مدينة عيسى الرياضي بالبحرين مؤخرا مسرحيتها التجريبية «الاسرية» الاولى «الرجال والبحر».. اخراج الفنان عبدالله السعداوي وبمساعدة جمعان الرويعي.

هذه المسرحية سبق للسعداوي ان شاهدها باعداد واخراج المخرج المسرحي العراقي الدكتور عوني كرومي لفرقة شبابية بقطر انطلاقا من تكليف (الاخير) بالقيام بورشة عمل تدريبية تجريبية في المسرح هناك تهدف الى صقل المواهب وتعريفها على شتى الاساليب التعبيرية في المسرح، وهذه ليست ورشة العمل الاولى في قطر فقد سبق ان كُلف قبله المخرج المسرحي التونسي المنصف السويسي والمخرج السوداني هاني صنوبر للقيام بذلك التدريب والتجريب.

ولعله من الاهمية بمكان ان السعداوي قد تشرّب من خلال التجربة المختبرية الاخيرة ابعاد وضرورة الاستفادة وجدواها في تدريب الممثل وتفجير الطاقات الفنية والابداعية الكامنة في مخزونه.

ورغم ان السعداوي حاول نقل القليل جدا من تفاصيل تجربة الدكتور كرومي المسرحية الا انه نلف برؤيته ومعطياته وتصوراته واختص بها في عرضه الذي جسده باخلاص هواة نادي مدينة عيسى، واستطاع – بلا مغالاة – ان يتميز بها فنيا ويستقل بها كعرض مسرحي مختلف تمام الاختلاف عن تجربة الدكتور كرومي.. مضيفا عليها بصماته الاخراجية بوضوح.

ويأتي هذا الرأي المقتضب بعد مشاهدتي للتجربة القطرية عبر الوسيط المرئي. فالعرض المسرحي الذي اخرجه السعداوي حاول من خلاله ان يوحي بوجود فكرة عميقة يرتكز عليها الاداء بشكل عام بالرغم من ضبابية هذه الفكرة وعدم ترابطها وتواصلها، وغياب الرؤية في فحواها، ذلك انه حاول جاهدا ان يستل لغة التعبير من جوف الممثل ويطوع تضاريسها ويترجمها الى حركة ذات ابعاد ودلالات درامية متعددة، اذ اصبح الممثل في هذا العرض محتوى الخشبة بكاملها، فهو الشخص، وهو الديكور، والاكسسوار، والايقاع، والشجرة والبحر والمؤثرات والطقس، كما انه استطاع ان يخرج المؤدي من صمت التعبير الاجوف الى الصمت الموظف والمعبر والمتحرك والمؤثر.

واذا دخلنا في تفاصيل العرض اكثر، سنجد ان السرد الذي يخشى المسرحيون التورط فيه، يستحيل حركة معبرة تفصح انفعالاتها عن تشكل حالة بكليتها ويضفرها الفعل المتنامي، ويستحيل الاسترجاع حالة ترفض الركون واللوذ عند ماضويتها. اذ يحاول الممثل من خلال هذا الاسترجاع «تحضير» الحدث كما لو انه يجسد حدثا يستمد وجودا اكثر حضورا من ماضويته.

وفي لجة هذا التفاعل المتصاعد والمتلاحق وايقاعا باتجاه تشرب معاناة ما، يغيب تحقيق الانتقال بين زمن وآخر، وهنا في رأيي بجانب استفزاز المؤدي لامكانياته الفنية الا ان ذلك لايعفيه من الانسكاب في بورة الميلودراما، الامر الذي يسهم في تقريب الحدث والفعل من «بكائية» التوتر! واعتقد هنا ان المخرج بالرغم من محاولته الجادة والملموسة في اكتشاف الادوات والمعطيات الفنية لدى الممثل الا ان عملية التطهير المتواصلة والمسبوغة على الاداء قربته الى حد ما من هذه «البكائية» والهستيريا الصاخبة. علما بان القلق البادي على انفعالات الممثلين وادائهم المتفاوت يرفض – كما يبدو – الانصياع وراء هذه الميلودراما التي تلمسها في الضحك المفرط الى حد البكاء، والمغالاة في التوتر والغضب، وحري بالممثل اكتشاف ذلك في عمل مسرحي اخر متضافر الفكرة والشكل. فطالما قد وجد لديه الاستعداد الجميل في تقديم جهده المضني بصدق لايساوره الشك، فهو قمين ايضا باستيعاب ما هو اكثر جهدا وصدقا، الا وهو التحكم والسيطرة على انفعالاته وعرضها بعيدا عن الاندماج والاستسلام لنزواتها. فيكفي هذا المؤدي المخلص انه استطاع الحفاظ على ضبط انفاسه بالرغم من التوتر المتصاعد الى حد الاحتقان، والذي يتراوح بين الضحك والصخب والعنف الجسدي والجنون، وتلون الاداء والانتقال به من حالة الى اخرى في ذات اللحظة. وذلك ما يعجز عن تطبيقه الكثير من الممثلين الذين قطعوا اشواطا ليست بالقصيرة في مجال التمثيل والتجريب.

فالسعداوي في هذه المسرحية اختزل الشخصيات التي تعددت بارتياح تام لدى المخرج عوني كرومي، واضاف بذلك الاختزال عبء التجربة على الممثلين، التجربة التي استلزمت ضرورة التشخيص وتبادل الادوار والاماكن، ومع ان الممثلين لم يلتزموا بشكل الاداء التشخيصي الا انهم – والحق يقال – استطاعوا ان يوصلوا الى المتفرج انفعال ومعاناة كل شخصية على حدة، وايقاع كل موقف وحدث بوسائل متلازمة في الاداء، وارجو الا اكون مبالغا اذا قلت بان الاساليب التعبيرية التي استخدمها السعداوي في هذه المسرحية كانت اكثر تجليا عنها في التجربة القطرية، ففي تجربة كرومي الاداء طبيعي جدا، والايقاع بطيء الى حد ما، بينما استخدم السعداوي وسائل تعبيرية متعددة خلفت لغة جمالية متجانسة، فالاداء التعبيري لم يكن في عزلة عن انفعالات المؤدين الاخرين، وان صمتوا، والايماء اشعرنا بالجريمة والصفعة والاختناق والانهيار والاضطهاد والتعفف والخوف والاضطراب والعزلة، وحتى العنف الجسدي فوق الخشبة لم يكن مجا محجوجا بل استحال لغة تعبيرية جمالية تقترب من رقصة الساموراي القتالية.

وفي الوقت الذي يتيسر للممثل القطري وجود الديكور واستغلال المخرج لمكملاته الموزعة على خشبة المسرح نجد ان الممثل لدى السعداوي تحول الى قطع ديكور مسوغة فالممثل هو الكرسي، وهو الناصور الرشاش، وهو النافذة، وهو وسيلة المواصلات، وهو القارب، الخ، وهذا بلا شك ينبه الممثل لضرورة الاستفادة من طاقاته ويساعده على الاستفادة من خياله بدلا من الاستعاضة عنه بوسائل جاهزة مقدما.

هذه الملاحظات تتعامل مع العرض من منطلق طريق الاداء وتعدد معطياتها، ولا تتعامل معه كفكرة ونص، لان الفكرة كما ذكرت سابقا غير واضحة او محددة. ونتمنى ان يكون هذا العرض التجريبي الجميل اكثر تجليا واهم ضرورة في المرات القادمة وذلك عن طريق التصدي لنص واضحة مدلولاته وفكرته وعمقه، فلربما يستطيع السعداوي ان يحيل هذا العرض التجريبي عرضا جماهيريا ذا وظيفة اجتماعية او رسالة ينطلق من خلالها المؤدي الى افاق ابعد وارحب مدى. وتحية لجهده الذي استغرق اربعة اشهر بروفات من اجل ان يقدمه لنا عرضا مسرحيا – انصرفت عنه اضواء الوسائط – في فترة يومين.

وتحية لفريق العرض المتميز في محمد الحلواجي في دور قاسم، وعبدالله سويد في دور علي الفلاح، وجمعان الرويعي في دور درويش وحسن منصور ومساعد المخرج الذي [illegible] فقد استطاع الفريق الذي [illegible] ان يعيد الينا الثقة في شباب البحرين الموهوب بعد ان يتملكنا الشعور بالاحباط.

الرؤية والفن
في شعر عارف الخاجه

يتوحد البطل بالوطن عبر لغة تدخل رحاب الصوفية والحلم

الشاعر عارف الخاجه

ننشر اليوم الحلقة الثالثة والاخيرة لدراسة «الرؤية والفن في شعر عارف الخاجة» التي تقدم بها الدكتور عدنان حسين قاسم الاستاذ بكلية الاداب جامعة الامارات في نطاق اعمال ندوة الاداب في الخليج العربي التي انعقدت في المجمع الثقافي في ابوظبي من ١٠ الى ١٤ يناير لهذا العام..

بقلم د. عدنان حسين قاسم

يتحول البطل الفرد في قصائد عارف الخاجة الى محرك للامة، فتشتعل الثورة في عروقها لان البطل رسم لها الطريق، وكان العابر الاول لهذا النفق العظيم، فارتعش الظالم امام صورة التضحية التي قدمها البطل، وكانت المباركة المقدسة من الامة «إنا اعطيناك الكوثر». وحرص الشاعر على ابراز الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها البطل، فهو فلاح يرتبط بالارض ويحيا في مساماتها، يقول (٣٢:٢):

فلاح زرع القنبلة الاولى طيف جراح
فلاح للسيل وسيل الفلاحين رياح
وله يبقر بطن النوح
لتخرج صبرا كل صباح

وتنطلق رؤيته الفنية من تفكير قومي، فالقبرصلي طفل عربي لبناني، صنع منه الشاعر بطلا قوميا، وقد بذل لديه كل احاسيس التعاطف والمساندة.

ويمزج الشاعر بين الوطن والبطل الرمز، ويؤسس لفكرة العناق الابدي بينهما، فيقول (٤٨:٢):

ولي وطن
يأتيك لنمسح عن عينيه
طقوس العبء
ولي وطن
ياتيك لتخلق مرفاه
المغموس بوعيك

يتوحد البطل بالوطن عبر لغة تدخل رحاب الصوفية والحلم، فتصل اللوحة الى شفافية يذوب فيها البطل في نسيج الوطن ويتحد بالمطلقات، فيغدو رمزا لكل انسان مناضل.

إن البطل الرمز بذرة لقاح تنتشر بالعدوى، ولا تبقى سجيدة شرنقتها، في عزلتها يكمن موتها، وهي مخيفة لاعتى القوى الخارجية حتى في حالة صمتها، يقول الشاعر (٤٢:٢):

طافت امراة بك حبلى
مرت بعواصم موتانا
اخرجت عيونك زلزلة
أسرت
فهدا، اسدا، نمرا
والورق المصلوب الخائف
خافوك ولست سوى الواقف

تضافرت مجموعة من الاشارات لتستدعي سياقات معينة، فالمرأة الحبلى، وعواصم الموتى، أسر الفهد والاسد والنمر والورق المصلوب.. كلها تشير الى واقع الامة بحكوماتها المروعة من دبيب الثورة في العقول والقلوب. واشاع استعمال: الاسر والزلزلة والموت والخوف جوا له نكهة خاصة.

٣ - الارض الوطن

كما كان البطل الرمز قوميا تمثل في سعد صايل القائد العسكري لمعركة بيروت الكبرى، ونزيه القبرصلي الطفل اللبناني الذي قام بعملية جبارة في صيدا واستشهد فيها بعد ان خلف الرعب في قلب العدو، كانت الارض هي الوطن الممتد من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي، وكانت بيروت ترتكز مرتكز الرؤية الشعرية عند عارف الخاجة، استمع اليه يقول (١٥:١):

بيروت يا روض العروبة وابتداء الازمنة
نحن الثكالى الهائمين الغارمين
نغلف التاريخ بعدك
ثم نبحث عن بقايا العمر
بين الارصفة

فبيروت هي عالم الشاعر، روض عروبته، وهو الصب الوله. واذا كانت الرؤية هي التي تذيب الفواصل بين الذات والموضوع إبان عملية الابداع فان التوحد يغدو طبيعيا بين الشاعر والارض، فهي الرحم الذي خلق منه واليه يعود، وهي موطن الخصب والنماء والعطاء. يقول (١٤:١):

نمارس الخفقان فيك
نعانق الاحلام في رئة النهار
ونرتديك ولا نعود رؤى النوى
فإليك ادمنا المسير مع الهوى

تمكنت رؤية الشاعر من اقتحام عالم الانسان والكون فوحدت بينهما، فجعلت الانسان يمارس الخفقان في الارض ويعانق الاحلام ويرتدي الارض، انها رؤية الصوفي الذي جرد الاشياء، وجعل اللغة تقيم عوالم اخرى غير الواقع المحسوس.

سمت منزلة بيروت حتى اضحت اشارات تستدعي عالما اثيريا، له شكل المحسات ولكنه بعيد عنها منفلت من قوانينها وحدودها، يقول (١٣:١):

بيروت يا ضد الغروب
وانجما تختال في عرس المدائن والحروب
تلملم الاحلام في كفين
حين تلملم التاريخ للفقراء
نبسط شعرها
فوق الزمان
وفوق عشاق البلاد النائية

شغف الاقتحام

إن الشغف باقتحام العوالم الغريبة المجهولة ادى الى تحطيم صور المرئيات، وبناء صور اخرى لاشكالها المحسوسة. لقد رسم الشاعر اعراسا من نوع جديد واسندها للمدائن والحروب، وجعلها تختال في مجالها الجديد، وفي دائرة اسطورية مغلقة قامت بيروت تلملم الاحلام (وهي فاقدة لكل عنصر مادي) في كفيها، وربط هذا الرسم الحلمي المغرق في الشفافية بمنظر اثيري آخر، حين جعل بيروت تلملم التاريخ للفقراء، تبسط شعرها فوق الزمان، وهنا يتعامل مع الزمان تعامله مع المكان، فيخضع الزمان لمنطق المكان. ويمتد هذا الانبساط ليغطي - في صورة حلمية ينقتل المنطق في علاقاتها - عشاق البلاد النائية.

ويضطلع الشاعر بهموم الارض والشعب، وتغدو قضية الارض مناط كفاحه وتضحياته، فيقول (٤٥:٣):

قد حبلت في كل شبر ينتمي لكوكبي
عواصم الجروح
واصبحت همومهم مذاهبي
ترصع الاحلام نارا
تلفني وتعتلي الصروح

هذه لوحة تكشف عبر خطوطها وصورها المجازية - التي تصل الى تخوم الرمز - عن ان عالم الشاعر يمتلئ بهموم أمته وكوارثها، وهو الذي يتبنى الدفاع عنها، لان نارها تغرقه في لهيبها، حتى انها تعلو فوق كل الصروح.

وفي قصيدة «انشودة صغيرة للموت» التي يخاطب فيها الجزائر والعراق يقول (١٧:٣):

اخي في الجزائر او في العراق
اخي يا جداول عز تراق
ممزقة كل هذه البلاد
مهشمة تنتشي بالشقاق
تطارد ابناءها في المساء
وتزرع كلبا بكل زقاق

انها رؤية قاتمة تحكم على الاوضاع الراهنة حكما مظلما، وان كانت رؤية تقرت الواقع وقرأته قراءة مستقصية، ووقفت على مواطن الفساد والضعف فيه. انها قادرة على نقل اللاوعي الجماعي داخل لحظة التوتر المكثفة، وتحويل هذا اللاوعي من داخل المراجع الثقافية - السياسية الى وعاء فني يستطيع ان يوحد الخطابة بالغناء. فيتوتر الصوت، منطلقا من ذروة هذه اللحظة، ليصل الى القدرة على محاكمة واقع متكامل.

خريطة الوطن العربي

ويحيل الشاعر.. أحيانا الى بعض الاشارات المعرفية على خريطة الوطن العربي فيقول:

من مئذنة بـ «الاخضر» يهدينا
لجنان المغرب جفن «طقول»

ومن المغرب العربي وعلى شواطىء المحيط الاطلسي ينتقل بنا الشاعر الى قلب الامة العربية الى مصر ثم منها الى عمان، فيقول (٣٩:٢):

يا انت تعال لنا مددا
لعمان وللصحراء الغربية
خلصنا
سكين ترسم «طابا»
في حضرة «طابا»
يغدو الفتح لامتنا كمدا

ويطوف بنا في اليمن، فيقول (٤١:٢):

طفل خرج الامس الى الالام
وطاف على صنعاء
وداعب في سرايا

ويعرج بنا على صيدا في جنوب لبنان، فيقول (٤٢:٢):

طفل خرج الامس الى الالغام
ومر بصيدا

ومنها يصل بنا الى الحجاز، فيقول (٤٢:٢):

والنلس مع الحشر والاصغر
همس نوايا لقذائف
لا تزار الا في الطائف

ولا ينسى محطة الامارات العربية المتحدة فينطلق من خورفكان ليصل الى تطوان في اقصى مغربنا العربي، فيقول:

من معطف «خورفكان» قرنفلة
تشتم سفوح جوارحنا
وتبث خناجر وشوشة
السهر المفزوع الى «تطوان»

وتحتل السودان منزلة رفيعة في قلب الشاعر (٤٥:٢):

من «أم درمان» اذا نطقت
سحب في الغيب تواسينا

وتظل العراق ماثلة في مخيلته (٥٠:٢):

عرق بالسهد وموال
يحتار بدكات البصرة

ويذكر الشاعر صبرا، وشاتيلا، وحماة، وقلقيلية، وقرطاج، ورأس الخيمة، وتل الزعتر، وعدن، والزهراني، ودجلة، وسيناء:

من موقد دجلة وجه رام على التعب
سيناء العشق رحيق حن الى النسب

وتتحول القدس عروسا عربية اصيلة، مهرها الدم والتضحية والفداء (٤٧:١):

اما القدس فما عادت تقبل مهرا غير الدم
اما بيروت فما عادت ترضى بمخدات الريش الوردية
الا ان يفتح حراس السجن العربي
صنابير الجو.. البر.. البحر
لنجمع للقدس المهر
وبعد الطلقة حين الطلق يزغرد طفل في بيروت

تتآخى المدن العربية القدس وبيروت، فما عادت بيروت - في منظور الشاعر - فتاة ناعمة ماجنة، بل لفظت حياة الريش الوردية، وتبنت دعوة الحكام (حراس السجن العربي) الى ان يهب رجال الجو والبر والبحر يدفعون مهر القدس، لتكون الولادة بعد المخاض، ويزغرد الطفل في بيروت بتحرر القدس من الطغاة، ويرفض الطرق السلبية التي يسلكها الحاكمون لتحرير القدس (٤٩:١):

القدس وحق سوابقنا
بيوت وحق فضائحنا
بالكاس سننسى نكستنا
بالشجب سنرفع هامتنا
بالسجن سنسكت رافضنا
فوداعا كل كرامتنا

ويرى ان الفضائح والجرائم والخمور والشجب والسجن ادوات تفقدنا حقنا، وبالرغم من كل ذلك يظل الوطن محفورا في القلوب، لحنا في الضلوع (٥٥:١):

وهواك اليوم شمس في صدور العاشقات
يحرث الانجم لحنا في الضلوع
في بحور الامنيات
في تراتيل الدموع

في هذه اللوحة التي نستشري في مساحتها رائحة الحلم واللهجة الصوفية يأتي النص مشحونا بدلالات مكثفة تستحيل معه الى واد من *الظلال الوارفة*. كيف يتحول الهوى شمسا في صدور العاشقات، وكيف يحرث الانجم لحنا في الضلوع. وفي بحور الامنيات، وفي تراتيل الدموع؟

ملامح التفرد والاخفاق

لقد حاول الشاعر ان يمنح رؤاه ملامح التفرد والخصوصية، كما اكسبها شفافية وصفاء واخلاصا، لكنه اخفق في اقامة جسر متين قوي بينه وبين المتلقين. وتلفعت تلك الرؤى بالوشاح السياسي، وحول الشاعر هذه الرؤى من اطارها المعرفي الخارجي الى كائنات غريبة عن واقعنا في عالمه الشعري المبتدع. وتنازعتها اقطاب سلبية وايجابية، اهداف انسانية نبيلة تقابلها غايات نفعية دنيئة، بطولة وتضحية وفداء يقابلها خنوع ومذلة وتفريط. وفي المسافة التي تفصل بين الاقطاب المتصارعة تكمن فنية العمل الشعري، وقدرته على رسم عالم تتحقق فيه كل طموحات الفنان التي لاتعبأ بالعوائق.

وعلى الرغم من كل امارات الهزيمة ووقعات التقهقر التي كان لها وجودها على امتداد الدواوين الثلاثة (١٧:٢):

هذا لنا وطن من فرط غصته
ذاق التقهقر حتى ذاقه التلف

يقول (٦٠:٢):

يا وطني.. غدا.. وغدا
يطل الفجر..
يمضي الليل محمولا
على اكتاف نجمتنا
وتبدأ رقصة الميلاد

ويظل الصراع قائما بين الامل والانكسار، بين النصر والهزيمة، بين الحياة والموت.. ترتفع اسهم احدهما لتهبط في جولة اخرى، ولكن كفة الامل ترجح في نهاية المطاف، وان بقيت الظروف التي تمر بها الامة مثار قلق الشاعر.

ويبقى لكل عمل شعري رؤيته المستقلة التي لاتخرج من ثوبه ابدا، تنتجها تجربة شعورية خاصة، يمتزج في معينها الذات والموضوع. وغالبا ما تتجدد الرؤية الفنية في كل عمل شعري، ولذا فانها تستحدث معها ركائزها الفنية وعتادها الجماعي.

● الشاعر.. سعد عبدالرحمن:

في شعر المتنبي حداثة أكثر من شعراء اليوم
عندما اكتب أكون أكثر وعيا بالواقع الذي أعيشه

حوار: علي أبوالريش

هو احد الشعراء الشباب الذين يحاولون تقديم الجديد وشق طريقهم الأدبي على الساحة في دولة الامارات، «ثقافة وفكر» حاورته حول كثير من القضايا.

○ **سعد عبدالرحمن شاعر متميز بشعره المشاكس.. متى تسكن القصيدة عند شاعرنا ؟**

● أنا من اولئك الشعراء المستفزين دائماً من الواقع المحيط بهم، وحالة الاستفزاز عندي حالة «جوانية» مشبعة بالخطر.. انها أشبه ما تكون بلغم او قنبلة موقوته لحظة انفجارها هي نفس اللحظة التي تنفجر فيها بمخيلتي حيث تسكنني قلقاً وتوتراً ورغبة عارمة في إعادة ترتيب مفردات الواقع ترتيباً جديداً واغتيال فوضاه التي يستفزني من خلالها.

○ **القصيدة الحديثة.. هل هي المعادل الزمني للقصيدة العمودية.. أم ماذا ؟**

● أنا لا أفهم ماذا تعني بالضبط بالمعادل الزمني ولكن صياغة السؤال بهذه الطريقة قد وضعت القصيدة العمودية خارج دائرة الحداثة. وبالنسبة لهذه القضية التي طال اللجاج والجدل حولها فانني أرى أن مقولة الحداثة ـ فيما يختص بالشعر ـ مقولة فنية وليست مقولة زمنية، والحداثة لا تتعلق بالشكل وانما الحداثة حداثة المضمون، صحيح ان المضمون ـ دائماً ـ هو الذي يفرز الشكل الملائم له إلا أن ذلك يتم ويتحقق بالضرورة من خلال عدة عوامل متداخلة ومتشابكة كقدرة الشاعر الفنية ومستوى ثقافته ووعيه السليم بالواقع الذي يعايشه وموقفه العقدي من قضايا هذا الواقع ومشكلاته ودرجة تماسك ذلك الموقف في سياق وطني. وعليه فان في امكان الشاعر العظيم أن يحقق في الشكل العمودي أرفع درجات الحداثة بينما لا يستطيع الشاعر الصغير أن يحقق أية درجة من الحداثة في أي شكل من الأشكال.

وإطلالة سريعة على واقعنا الأدبي الذي بدأت تسوده نزعات التغريب والتغيب الفكري والهلوسات السريالية والعبثية والعدمية وشطحات الوجودية وأوهام الصوفية تحت لافتة الحداثة لمجرد أنها صيغت في شكل شعر التفعيلة أناً وفي شكل ما يسمى بقصيدة النثر أناً أخر.. يمكن أن تبصرنا بحجم الكارثة.

ما معني ـ مثلاً ـ أن يقول شاعر: «كانت الأرض دماً يمتزج بغبار الطلع.. يتجنس بين فخديها التاريخ.. والزمن يتذكر ويتأنث».

او يقول آخر: «لا تفكروا.. هذه المحاولات خطوط متوازية تؤلف الكتب.. يروح كأنه ما حصل. أم تعبث».

هل هذا هو الشعر الحديث ؟.. وهل هذه هي الحداثة في شرعهم ؟!

إنني حين اتذكر المتنبي وهو يخاطب سيف الدولة ـ في مرارة نحن نشعر بمثلها الآن ـ قائلاً:

وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى اي جانبيك تميل

اكاد أحكم بأنه لو وزنت أشعار كل هؤلاء المشعوذين مع حداثتها المزعومة لرجحتها حداثة المتنبي في هذا البيت فقط، ولقد كان محمود درويش شجاعاً وصادقاً حين صرخ في افتتاحية العدد السادس من الكرمل ١٩٨٢ م قائلاً: «أنقذونا من هذا الشعر».

○ **اللغة.. كيف يتعامل سعد عبدالرحمن مع اللغة الشعرية ؟**

● أتعامل مع اللغة من خلال مستويين متداخلين: اللغة كوسيلة وهذا ما تقتضيه قناعتي الشخصية بأن للفن بصفة عامة والشعر بصفة خاصة رسالة في الحياة ودوراً فاعلاً في دفع عجلة التقدم والرقي الانساني.. واللغة كغاية، وذلك ما تتطلبه طبيعة الشعر كفن جميل له قسماته وخصائصه الجمالية المميزة، وهذا التعامل المزدوج مع اللغة يخلق بيني وبينها نوعاً من الصراع المضني.. وهوايتي في هذا الصراع أن أمارس لعبة المخاتلة مع اللغة لتثويرها وتفجير امكاناتها التعبيرية وطاقاتها المجازية والجمالية الهائلة التي طمرت على مر العصور تحت ركام الاستعمالات اليومية الروتينية الشائعة ولكنى أقول بصدق إن ثمة فرقاً ـ دائماً ـ بين ما أريده وما أستطيع تحقيقه.

○ **لمن يكتب سعد عبدالرحمن ؟**

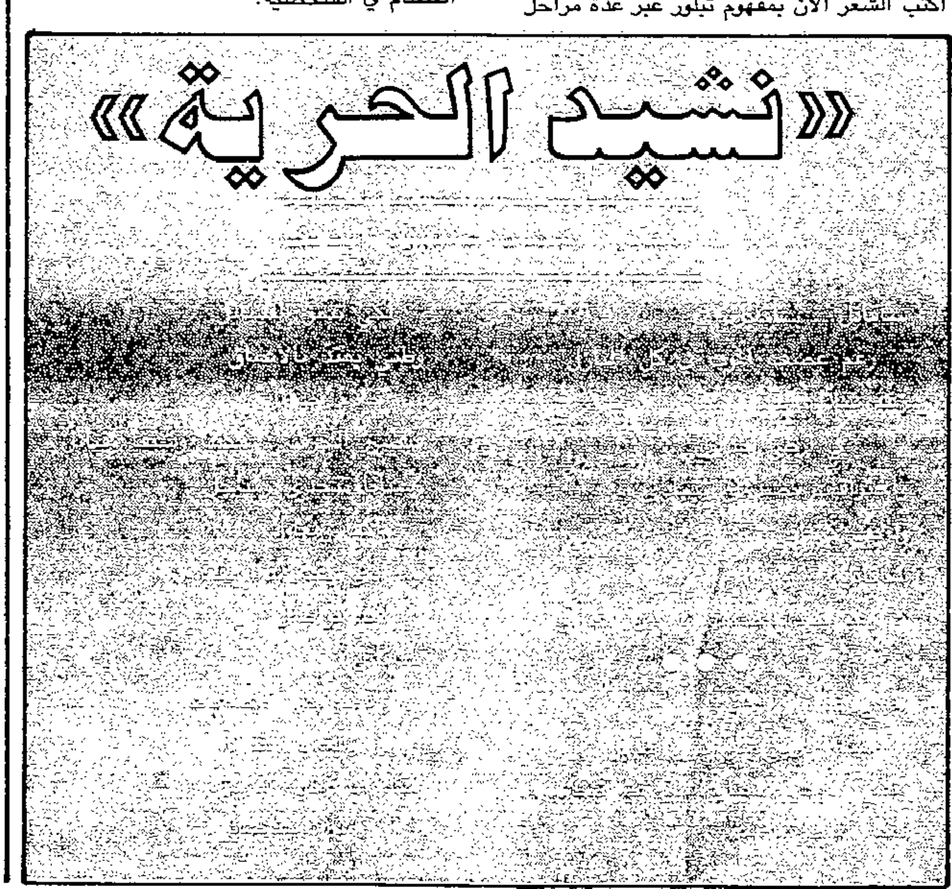
● قناعتي برسالة الشعر ودوره الفاعل في الحياة، وكوني واحداً من الشعراء المستفزين باستمرار من الواقع المحيط بهم كما قدمت في اجابات الأسئلة السابقة فيهما إجابة متضمنة على هذا السؤال.

ولكن بشيء من التوضيح يمكنني القول إنني اكتب الشعر الآن بمفهوم تبلور عبر عدة مراحل استغرقت سنين من مشواري الذي بدأته مع الشعر في أوائل السبعينات.. هذا المفهوم يجعلني في خطابي الشعري متوجهاً باستمرار الى الآخرين من خلال ذاتي كمفرد المتوشجة مع ذواتهم كمجموع والآخرون في عرفي هم أولئك الذين يمثلون النقيض الاجتماعي للصفوة

○ **عندما تكتب هل تشعر ان هناك شاعراً آخر يكتب قصائدك ؟**

● عندما أكتب تتلبسني حالة من اليقظة الكاملة أكون فيها أكثر وعياً بذاتي وبالواقع الذي أعايشه وبالقضية التي تشغلني من أي وقت آخر.. ومن ثم فإنني أرفض تلك المقولة السيكولوجية الواهمة التي تدعى أن الشاعر «عصابي» يعاني في حالة قيامه بفعل الابداع من انفصام في الشخصية.

● الشاعر سعد عبدالرحمن.



قصة قصيرة

بقلم: جمال العدره

الاكتع الصغير

خرج هاربا من غرفته بعد ان ترك أشياءه المبعثرة.. بقية اقلام اشرفت على النهاية... واقلام جديدة، واوراق مليئة... واخرى فارغة...

احتضنه الشارع المزدحم، اصوات المحركات، واصوات تداخلت تصل اليه منهكة فعرف انها بقية حديث طويل، صوت بائع السوس، ورنين اقداحه النحاسية، تشعر كانه يدعوك اليه كطائي وارث، ثم يتابع حمله لهذا الزق النحاسي الكبير المليء يناديك ليكمل المعادلة (يعطيك سوسا فيأكل هو خبزا).. يتجه الى مقر الباص فيتسرب اليه من وسط الزحمة التي ابتلعته صوت مكسور ينادي (بقرش الحبه).. رجل عجوز اعمى لايدري اهو الذي يسوق عصاه ام التي تتلمس الاشياء، ويرتكز على تلك العصا صندوق صغير من الحلوى. فتعترف بقرارة نفسك انه متسول خجول يصعد للباص، يحتويه كرسي لم يسلم من عبث الاشقياء عليك ان تنتظر حتى يكتمل عدد الركاب، من خلال الزجاج تراقب شريطا متحركا من البشر يتداخلون فيما بينهم كفريقين. امام الباص تعسكر احدى المدرعات وقد نقش عليها (حرس الحدود) وقد قبض احدهم على زناد الرشاش المثبت في وسط المدرعة خوفا من أي هجوم مفاجيء من المارة، يد تتلمس خاصرته، فيلتفت لمستوى راسه فلم يجد غير طفل... عيناه تستجدي الشفقة، ملامح الطفل حزينة.. يهمس مختنقا (ساعدني) فعلم ان هذا الوجه الجميل لم يتلق قبلة من أبيه اطلاقا الطفل مرتجف الحال قد بترت يده اليمنى. فعزم على اصطحابه.

هل توافق ان تذهب ونعود معا؟

الطفل: الى اين؟

الى المقهى فهناك ستجمع الكثير من النقود.

الطفل: المقهى لايجتمع فيه سوى التعساء.

كيف عرفت انهم تعساء؟

الطفل: عرفت ذلك من خلال تجاربي معهم، فحين كان يكتمل النصاب، يقتحم المقهى اكثر من جندي مختبئا خلف بندقيته ويذهبون بمن في المقهى، وحين صادف وجودي اكثر من مرة، ساورهم الشك، فسألوني عن سبب وجودي فاقسمت انني استجدي عطفهم، لكن احدهم كان لئيما اذ دفعني بركلة تناسبت مع وزني واردتني ارضا، وصادف ان اصطدمت رجله باجسام صلبة في جيبي فخيل له انني لست بريئا، فحدجني بنظرة كلها غضب وخوف، وامرني ان اعود لوضعي الذي كنت عليه قبل ان يركلني، ففعلت ثم امرني ان اخرج ما في جيبي فاخرجت منها حجارة، فاخبرتهم انني احتفظ بها لنفسي حين عودتي الى البيت لاحتمي بها من الكلاب الضالة التي تهاجمني ليلا.

- : وتركوك؟

الطفل: لم يتركوني في حال سبيلي، هل تصدق انهم زجوا بي في السجن اسبوعا كاملا لااسمع فيه غير صراخ اثر صفعات مؤلمة، وكنت اصرخ في تلك الليالي حين كانت الفئران تهددني وتحاول ان تقرض جزءا من اذني او اصبعا من اصابعي العشرين.... سمحوا لي بالخروج بشرط ان اكتب تعهدا على نفسي بأن لا امس تلك الحجارة ثانية... اعترضت على هذا الحكم الجائر وقلت لهم ان تلك الحجارة تحميني من الكلاب الضالة، ثم انها الوسيلة الوحيدة التي امارس بها هوايتي، فنحن معشر الاطفال نجتمع ونتنافس في اصابة اهدافنا التي نثبتها على بعد مسافة نتفق عليها وبعد ان نثبت تلك الاهداف نبدأ قصفنا عليها، وبما انني لا املك وسيلة اخرى اتقنها غير الحجارة فانني بها امارس هوايتي ثم انها وسيلة ناجحة جدا لصد تلك الكلاب لكنهم.... اكرهوني على التوقيع.

- اخشى ان اذكرك بالحزن، لكني سأسألك، فأنت بيد واحدة، وتجيد اصابة الهدف؟

الطفل: لو تركتني اكمل لما سألت.. لكن لاباس فانا احترم اهتمامك بهذا السؤال... في المرة الثانية واثناء مروري من أمام المقهى الذي تزامن مع اقتحام آخر، وقعت عيناي على ذلك الجندي الشرس وما ان رآني حتى دعاني اليه، فتذكرت ذلك التعهد المشؤوم فحاولت ان اتخلص من الرصيد القليل فاخرجت حجرا واحدا من جيبي وهو ما تبقى من الرصيد.. في ذلك اليوم واثناء حديثي معه كنت سألقي به الى الارض لكنه اعتقد انني سأرميه به، فاستحكم خلف بندقيته محاولا اطلاق رصاصه القاتل، فعاجلته بها، واسقطت بندقيته، ثم حاولت الفرار لكنهم القوا القبض علي واوثقوني باغلال المجرمين، وبعد محاكمة بسيطة حكموا بقطع يدي... آخذين بعين الاعتبار انني ما زلت طفلا. (ضاحكا).

والآن تجدني استجدي نصف النهار ونصفه الاخر امارس هوايتي بيدي الاخرى.

- الم تخشاهم بعد؟

الطفل: لماذا اخشى تلك الكلاب بعد ان اصبحت اسدد الهدف تماما وكأنني اسدد بيدي الاولى.

- اذا انت تحمل رصيدا اخر لهذا اليوم؟

الطفل: اريد ان اجيبك فاني لم اعد اخشى ان تقطع يدي الاخرى ان اجبتك صادقا... فانا احترم هذا الحجر الذي يخيف اكثر من قنبلة ولن اتخلى عن حمله ابدا.. ساعدني.

- قبله واعطاه كل ما في جيبه ونزل من الباص.... وعاد لحجرته وللم اشياءه المبعثرة.... وبدأ يكتب قصة الاكتع الصغير.

سحابة ارتياب

زليخة أبو ريشة

«هل اولُ اللقاءِ آخرُه؟»

سمعتُ صوتَه
فانفجرتْ في أضلعي
ادغالُ شوقي التي قد طال في التوحش اشتعالها
وقال لي تعالَ صوتُه
ما بيننا حجاب
فانسحت جليدةً غافيةً على وجيب روحيَ المحزون
فضلَّ صوتُ الجرح في وقرِ غليدةٍ تراكمتْ على مواجع
الأعشاب
يا أيها الكتّابُ سجِّلْ مسجد الجنون في هياكل الظنونْ
يا أيها الكتّابُ سجِّلْ موسم الرحيلِ في النُهى
وموسم انبهاره على اقدامنا
وموسم الشجى على كواهل العتابْ
يا أيها الكتّابْ
فإنها سحابةٌ ثقيلةٌ
تزلزلُ اليقين في العيون والشجون
فإنها سحابةُ ارتيابْ

سمعتُ صوتَه
فرغتُ نحوَه
رأيتُه منكفئاً على صحيفةٍ
طرقتُ بابَه
لم ينفعلْ
هتفتُ
يا صادقَ الفرحْ
ويا تفتّحَ الأطيافِ في اقواسنا القُزحْ
لكنه لم يحتفلْ
دفعتُ بابَه ...
كأنّه تمثالٌ!!
مخزونٌ
اندفعتُ صوبَهُ
مددتُ راحتي
فاصطدمتُ بأفقِ زجاجْ
وكلُّ ما يحيطُه زجاجْ
وكلُّ ما امامه زجاجْ
وكلُّ ما وراءه زجاجْ
وفي فمي خلاصةٌ للجهِ الأجاجْ....

سمعتُ صوتَه؟
أم انني سمعتُ صوتَ الريحِ في الجروحْ
رأيتُه؟
أم انني رأيتُ آخراً
قد ارتدى عينيه
ومضَ ثغره

ولين روحه
وجاء في الشروق؟!
سمعتُ صوتَه
وانفتحتْ على مدى بلا نهايةٍ ابوابْ
وانصفقتْ زرافةً وراءها على حقائق الغيابْ

سمعتُ صوتَه
وانسحبتْ على نجوم سبحتي
الأحزان والحرابْ

وكلكلٌ من التشظي المتمرم
كلكلُ سرابْ
سمعتُ صوتَه
فاجئةً من الوحوشْ
والجوارحَ الطيورْ
والفراشْ

والجنادبَ الحمقاءْ
تفلّتتْ على مدارها
وانتشرتْ اصواتُها في جسدٍ مسجونْ
وراح منتفضاً لشعرٍ يمني نشوةَ الجنونْ
وآه من تكوني
تراك جئتَ غائباً في محنة التكوينْ
ومحنته التمرد في غابة الرحيل والمآبْ؟

وآه كم سألتُ حيرةَ الآلهة
في ظلمةٍ متاهةٍ
يا أيها السلالمُ الحنونْ
يا أيها الحبالُ في جداول الغيابْ
وكم سألتُ الليلَ ليلةً!
وكم سألتُ الصبحَ نجمةَ الكآبْ!
لكنّه
إذ راح صوتُه
يحابطُ الظلالَ في أرواحنا
ويرتمي على اقداحنا
تشققتْ بحورْ
وامتلأتْ بها سماءُ ليلةٍ ديجورْ
⊙ ⊙
سمعتُ صوتَه
شربتُ وجهَه يموجُ بالكلام والنشورْ
وزمجرتْ شعابُ روحِنا المكسورْ
وانبرقتْ غاضبةً
في حلبةِ الذئابِ والنسورْ....

الكاتب ووهم الكتابة

أي عمل أدبي لا يتمتع بحصانة ضد النقد

● ما اشبه اليوم بالبارحة، فقد ذكرتني ندوة الأدب في الخليج العربي والتي انعقدت مؤخراً بملتقى القصة الذي نظمته الدائرة الثقافية بالشارقة عام ١٩٨٥، ففي ذلك الملتقى تجاذب المشاركون أطراف الحوار والحديث حول التجارب القصصية والروائية في الامارات، وكان من ضمن نتائجه المباشرة وغير المباشرة ان استنكر اطراف وغضب أطراف اخرون، وتشنج البعض وسيقت الاتهامات المجانية باللاعلمية والجهل وصولاً الى العمالة والخيانة العظمى، واليوم وبعد انتهاء ندوة الأدب في الخليج العربي والتي نظمها اتحاد كتاب وادباء الامارات، بدأ البعض فمن اعتقد بانه قد اجحف حقه في الندوة المذكورة بشن حملة شعواء ليس على الندوة فقط وانما بتخيل اسباب تكمن وراء البحوث المقدمة.

بقلم: رعد عبدالجليل جواد

نشر محمد المر في البيان الثقافي في ١٧ يناير الجاري مقالة بعنوان «النقد السطحي»، رد فيها على بحث الدكتور وليد خالص والمقدم الى ندوة الأدب بعنوان «محمد المر والقصة القصيرة دراسة في المضمون والبناء».. وبّين المر في مقالته تلك رأيه بالدراسة المعنية بانها.. عبارة عن هجاء نقدي سطحي وممل يحاول أن يغطي تجنيه بلباس الموضوعية التقدمية. ومع تحفظنا على هذا الرأي ورغبة في عدم الانـزلاق للمواقف الشخصية التي ادعى المر ان جميع الكتابات التي تتناول اعماله بالنقد هي كتابات تنبع من مواقف شخصية وتحديداً قال: ان معظم تلك الكتابات كانت عبارة عن مـراجعات صحـافية سطحيـة وآراء ومـواقف شخصية بعيدة عن البحث الموضوعي والدراسة النقدية الجادة. ونظراً لأنني من المعنيين بالموضوع بعد أن أشار اليّ الكاتب إشارة مباشرة فانني بصدد توضيح بعض النقاط التي سيقت والتي أرى ضرورة ايضاحها، وللعلم ليست هذه المقالة دفاعاً عن موقف الدكتور وليد ودراسته فهو الأقدر على الرد والأكثر كفاءة في الايضاح.

في البداية نقول ان ليس هناك عمل أدبي يتمتع بحصانة تجعله بمنأى عن النقد، وليس هناك كاتب يمكن أن نتخيله بعيداً عن التناول والتشريح النقدي فإذا كان هذا المبدأ سليماً ومتفقاً عليه فلماذا التشنج اذن ؟ كبار الكتاب العالميين ضمن دائرة الضوء النقدي، والأعمال الابداعية الكبرى موضع الأخذ والرد بين المعنيين، وهذا الـوضـع يشمـل الكتـاب القـدامى والمحدثين، وكنت أعتقـد ان انعقاد نـدوة الأدب في الخليج بـأبحـاثهـا المختلفة وما اثير فيها من آراء مختلفة ستكون موضع فخر وسعادة للادباء والكتـاب في الامـارات، لا ليتشنـج البعض وينكـر علميـة ومعـرفيـة الباحثين.

من ناحية اخرى اتساءل: ماذا لو كان بحث وليد خالص قد جاء مديحاً وثناء على محمد المـر ؟ هل كان الموقف سيكون هو ذاته ؟ هل كان وليد خالص سيهتم باللاعلمية واللاموضوعية، وهل كان نقده سيوصف بالسطحية ؟

في مقالته المذكورة، يقول المـر: ان النص الأدبي يجب أن يـدافع عن نفسه، فاذا كانت فيه مقومات الحياة عاش وانتشر بالرغم من كل هجـوم وتحامل واذا لم تكن فيه تلك المقومات مات واندثر.. الخ. وعلى مدى سنوات طـويلة وبـرغم صدور العـديـد من المجموعات القصصيـة للمر واعـادة طبعهـا في بيروت لم تقـرأ دراسـة تحمل ـ جهداً اكاديمياً موضوعياً من وجهة نظره ـ إلا ما كتبه عبدالقادر عبـدالله في جـريـدة الخليـج في ١٩٨٧/٦/٣ بـعنـوان «القلـق الخليجي في قصص محمد المر»، أما غيرهم ممن كتب عن مجموعاته فقد كانت كتابات مغرضة وسطحية منطلقة من مواقف شخصية بعيدة عن البحث الموضوعي! هكذا يتعامل السيد المر مع قراء قصصه، وهذه هي النعوت التي ينعتها بهم، ولو تصورنا العكس وان جميـع من كتب عنـه وصفـه بالايجابية وان القصة عنده منتهى الأدب في الامارات فماذا سيكون رد فعله عندها ؟ هل كان سيصف جميع الكتابات تلك بالسلبية أم ماذا ؟ نقطة أخرى اراها جديرة بالتوقف عندها، تلك المتعلقة بوهم الكتابة والانغلاق على الذات، ومتى ما أصيب الكاتب بـوهم التفرد والفـرادة فيمـا يكتب تساعده على ذلك جوقة من المطبلين والمزمرين، أصبح يعتقد أن أي نقد يوجه لما يكتب انما يدخل في اطـار التحـامـل الشخصي والابتعـاد عن الموضوعية، لذا تأتي أحكامه ذاتية فاقدة للعلمية، ومثال ذلك رد السيد المر على وليد خالص الذي أثار علاقة غزارة الانتاج بنـوعية قصص المـر والتأثير السلبي، تـرى السيد المـر يقارن في رده بين مـا يكتبه خـلال السنوات الست الماضية، بما انتجه نجيب محفـوظ ويـوسف القـعيـد وعبدالسلام العجيلي وحنا مينه خلال نفس الفتـرة، أتدرك معي عـزيزي القـارىء ما أقصـده بوهم الكتـابة والكاتب ؟ بل الأنكى من ذلك ايجاد المقـارنة مـع موبـاسان وتشيكـوف وساروبان و او هنري، متناسياً شيئاً اساسياً وهاماً وقاطعاً، ذلك هو المتعلق بما يسمى بالموهبة، بـالاضافـة الى الاسلوب والثقـافة والتراكم الثقـافي ـــ بخلق تحول نوعي، وهو الذي يقول عن نفسه: أحـاذر ان أقع في مـزالق الـوعظية وادعـاء المـواقف الـراديكاليـة التي قد تـرضي بعض الأطراف ولكنها لا تقدم شيئاً ممتعاً ومفيداً للقارىء. تناسى السيد المـر وهـو في خضم مقـارنـاتـه ـ غـيـر المنصفة ـ شيئاً آخـراً وهو المـوقف الفكري، ونتساءل هل تنطبق مقولة بريخت التي أشار اليها المـر على ما كتب ؟ وهي أن يمتلك الشجاعة ليكتب الحقيقة، وأن يمتلك المهارة، والفن، وملكة الحلم ؟

ان من اطلع على دراسة د. وليد أو قرأ مقتطفاً عنها في «البيان الثقافي» سيـرى أن البـاحث كـان في موقـع التقيوم وليس الاصطياد، فقد أشار الباحث في دراسته الى مئات الاخطاء النحوية منها ما يتعلق بالفعل والفاعل والضمـائر والعـدد والمعـدود وردت جميعاً في مجموعات السيد المر ولكنه في مقالته ـ النقد السطحي ـ لم يشر اليهـا، وناقش البـاحث الشخـوص والحبكـة والتـراكيب اللغـويـة ولم يتعرض بأي شكل من الاشكال الى الجوانب الشخصية أو الذاتية ومع ذلك تم وصف الدراسة بانها (سطحية وبعيدة عن الجهد الأكـاديمي). من جانب آخر، فان متابعي النشاط الثقافي في الامارات لم يقرأوا سابقاً لنـاقد باسم عبدالقادر عبدالله، إلا ما نشر في جريدة الخليج بتاريخ ١٩٨٧/٦/٣، تحـت عنـوان «القلق الخليجـي في قصص محمد المـر». وسنكون سعداء بـالتعرف عـلى الابداعـات الفكريـة الأخرى للكاتب المذكور.

لقد كانت ندوة الأدب فرصة عظيمة في القاء الضوء على ابداع الشباب في الامارات، وكان من الأجدى الاستفادة القصـوى من البـاحثـين، والخبراء، الذين شاركوا بها في تقويم شامـل لمجمل الحركة الثقافية في الامارات، بغية رفد الابداع بتيار النقد الجاد، البعيد عن المجاملات والمحسوبية، من هنا فان ملاحظات السيد المر وما ساقه من اتهـامـات جـزافيـة، لا تلقى مصداقيتها بعد القراءة الكاملة لما كتب عن مجموعاته القصصية، وكان الأجدر به الاستفادة قدر الامكان من تلك الملاحظات وعدم تحميل الموضوع منحى شخصياً خاصـة وأن الطرح كـان موضـوعياً أمـا ما سـاقـه في ملاحظته الختامية بقوله: «ملاحظات النقـدية السلبيـة عبارة عن تـرديد لمقالات نقدية صحافية لعبدالحميد أحمد ورعد عبدالجليل وقد حاولت ان أجد فكرة واحدة جديدة.. الخ»، فمن الواضح ان السيد المر لديه مفهوماً خاصاً عن النقـد، فاذا كـانت تلك المقالات الصحفية ـ كما وصفها ـ قد نـاقشت عنـاصر البنـاء القصصي، والحبكـة والشخـوص والـزمـن، والحوار.. وجميعها لم ترق في تصوره عن مجـرد مقالات صحـافية، فهـل يتفضل السيد المـر ويبين لنا ذلـك المفهوم «السري» للنقد، والذي يعتقد انه لم يتوفر في تلك المقـالات ؟ هل يتفضل السيد المـر ويحدد مقاسات «ما يحب» ان يكتب عن مجموعاته، وكيف يجب أن يكتب ؟ انـه يطالب بتطبيـق اسلـوب التحليـل النفسي واسلـوب المدرسـة الالسنيـة، كيف يطالب بذلك وبناء الشخوص لديه غير مستكمل لعناصره الاساسيـة، كيف يطالب بتطبيق الالسنية وقـدرته في التعبـير اللغوي تتعثـر بـين العـدد والمعدود ـ وذلك واضح في دراسة وليد خـالص، نماذج وأمثلـة متوفـرة في البحث المـذكور لمن شـاء الاطـلاع عليهـا ـ انني لا أقتـرح أن يكـون الكاتب سيبويه عصره، ولكن بالمقابل فهناك حد أدنى من المعقولية، كان يمكن للسيد المـر أن يرد على جميع ما قيل حول قصصه بجملة واحدة، هذه هي طريقتي في الكتابة لمن شاء ـ دون أن يدخل في مزايدات واستعـراض ومقارنات مع كتاب عـرب وعالميـين، وأتحاشى القول ان ذلك كان الأخـذ بعزة الاثم، وبالمناسبة ذكر السيد المـر في معرض حديثه ان مختارات الادب القصصي الهنـدي الحـديث والتي صدرت عن دار فيكاس في نيودلهي تقع في أربعة أجزاء، والواقـع انها صدرت في أكثر من ستة أجزاء تشمل ما يلي: الهندي، السندي، البنجابي، المالايالم، التاميل، الآسـامي، وربما هنـاك مجموعـات أخرى عن الـدار المذكورة، وكل مجموعة منها عبارة عن مقتطفـات أدبية مختـارة في مجـال القصة القصيرة. أما مقارنتـه التي وردت بين ما يكتب هو وبين ما نشر في تلك المجاميع القصصية فيحتمل الكثير من المغالطات. وعلى سبيل المثال لا الحصر هل يمكن أن يجد علاقة بين اسلوبه في الكتـابـة وقصـة «حكم الاعدام» المنشورة في مجموعة قصص المالايالم تقلم بي. بادماراجـان، أو قصـة «في فجـر ـــــ في نفس المجموعة للكاتب ام . موكنـدان، أو قصة «ـــــ جميع الحروب» في نفس المجموعة للكاتب الكبير فيكوم محمد بشير، أو قصة «فقـدان هويـة» في مجمـوعة قصص التـاميـل للكـاتب ماوتي، أو قصة «الرماد المبعثر» في مجموعة القصص الهندية للكـاتب بيشام شاني، أو «هو» في المالايـالم للكاتب أم. بي. نارايانا بيلاي وغير ذلك. ان السيد المـر من خلال ايراد مثـل هذه المقـارنات ـ البعيـدة عن الواقـع ـ يحـاول ايهام القـارىء بأن هناك تماثلاً بين اسلوبه وما هو موجود ومطلوب، وتلك لعمري حجة العاجز الذي يحاول الاتكـاء على أن فـلان الفلاني يكتب بهذه الطريقة وعـلان العلاني ينسج بهذا الاسلوب، المهم في تصـوري التفـرد والفـرادة وليس التقليد. وهذا لن يتأتى إلا بالاطلاع على التجارب ومحاولة عدم تقليدها.

أما المزايدة واجراء المقـارنات غـير المبررة فغير قادرة على الوصول الى جوهر العصرنة ومواكبة ايقاع الحياة ومتغيراتها. وكان بالامكان التصريح وعلى رؤوس الاشهاد، هذا هو اسلوبي لمن شاء، ان جوهر المشكلة في تصوري يكمن في وهم الكتابة والنجومية التي ليس لها مبرر سوى في محاولة ايجاد وتكريس مفهوم المثقف الأوحد، ساعد عـلى ذلك نفـر من مروجي ثقـافـة الاستهلاك.

كلمـة أخيرة للسيـد المـر: لقـد سعدت جداً بـردك على بحث وليد خالص وما تضمنه وتلك خطوة أولى للاحتكاك والاستفـادة من التجارب. ويبقى الهدف الأساسي لكل ما قيل خدمة الحياة الثقافية في الامارات.

«وداعـاً أيهـا المجـد المختلـق»

رواية تتجاوز هدف التسلية الى التأمل العميق

الطاهر بن جلون في «ليلة القدر»

● ربما كان «زهرة» هو الاسم الذي منحته «الليلة المقدسة» للـرجل ـ المـرأة التى افترقت بفعل ظرف خاص عن طبيعتها لتقترف عدة «آثام» لم يدبرها عقلهـا بـل هيـأتهـا حيـاتهـا وجعلتها مصيدتها وحقيقتها في أن واحد، وقد يكـون السبب نابعاً من انها لم تكن صاحبة الاختيار الاول وما استشيرت في ان تكون (من) وهي في العشرين من عمرها. لقـد فرض عليهـا اسمها في ليلة مليئة بملابسات التطهر ومطاليب الغفـران... انبثق عفوياً، هكذا من فم أب رفض الاعتراف بـأنـوثـة آخـر أطفـاله الاشقيـاء من البنات. ولكن هـذا ما حـدث في «ليلة القـدر»، ليلة الكـاتب العربي الطاهر بن جلون الحائز على جـائزة الجـونكور الفـرنسيـة مؤخراً.

ومن الواضح ان السر الذي تخبر عنه المرأة في ديباجة الرواية يبدأ من ساحة جامع الفنـاء، السـاحـة التى تحدث فيها الاعـاجيب بمراكش في المغرب وهي بحق لغز المغاربة عامة واحجية بن جلون بشكـل خـاص، الكاتب يضحك من الوهلة الاولى امام الاسرار التى تكتنز بها ساحة الفناء، يشير لها بالاعلان عن أهميتها فقط ولا ينطلق الا من سر واحد هو سر «زهرة» الغرائبي حتى ليجعلك تتساءل ـ اهي حكاية من حكايات الحكواتية الكثيرين ممن تشكل لهم الساحة مصدر رزقهم ام انها حجته الروائية ؟ ـ ان ذلك يتطلب التعريف بتلك الساحة وعوالمها الداخلية اولا، ما هي حقيقتها ولماذا ينقاد لها معظم الكتاب سواء المغاربة منهم او الفرنسيين الذين يدركونها جيداً ؟!

ساحة جامع الفنـاء هي ساحـة الغموض والتجلي معاً، ساحة السحر والافكـار المدهشـة، مكان اجتمـاع المجانين والحكماء، الباعة والمتسكعين، هي مأوى الشحاذين والسياح، يفني فيها كل شيء وينبعث من جديد بوجه آخر تختزله حكايـة او اغنيـة او تعويذة، هي مراكش الحقيقية بمبانيها وزخمها الذي يشبـه الحلم، وهناك تسمع كما يقـول الكاتب الاسبـاني خوان غويتسولو في كتابه «الاستشراق الاسباني»: «اصوات صوفية ووثنية في أن معاً».

حكايات غرامية وصـراع ومؤامرات يتخللها الغناء والضحـك والخلاعـة والشتائم والايات القرآنية والتهديد والوعيد».

لهذا فان من يستطيـع ان يفهم خصوصية هذا المكان يمكنه مباشرة القبض على انسجة وخـلايا روايـة الطـاهر بن جلـون دون ان يحترق بانفاسها الحارة او يصيبه الدوار ذاته الذي تفعله الساحة مع غربائها، هذا الفناء هو المفتاح الاولي للرواية كما كان ذاكرة «صلاة الغائب» وأفق «محا المعتـوه محـا الحكيم» من قبـل ـ (روايات سابقة للكاتب)..

حـين تقرأ «ليلـة القدر» فكـأنك تنصت لأحد رواة الساحة البارعين بوجوههم المتغضنة وقدراتهم الفائقة عـلى اغـوائـك بسحـر التفـاصيـل المنسوجة حول حكاياتهم وذلك لسلب الباب المارة او تعطيلهم قدر الامكان حتى لا ينتقلون الى راو آخر، الراوي هنـاك يحرك يـديه وجسده ورأسه ليقرب لك محتوى افكاره وكأنه ممثل محترف، يتحول الى سندباد وعلي بابا ومصباح علاء الـدين دفعـة واحـدة والكاتب هنا يحرك لغته المتقنة، يلغي رؤاك المسبقة التى قد تكون محملاً بها قبل ان تبدأ في القراءة، انه يقول لك: لن تجد عندي ما تريده انت بل ما تشاءه القصة التى ساقصها عليك، هنا تكمن خطورة بن جلون، الكاتب الساحر او المعتوه، لا يهم، انما الاهم انه في كل عمل جديد يقلب موازين الرواية العربية، يحـولها الى مسـار ووجود مختلفين لم تعهده ولم تلمسه وهو يفعل ذلك بصيغة تتسلل اليك خلسة لتسيطر على ذهنك حتى بعد أن تفرغ من قراءة روايته.

لذا فان خلق مقاربة بـين العمل وساحة الفناء يهدف الى ايضاح تلك العلائق الخفية والمشتركة. فثمة حالة من القدامة يشكلها المناخ العام لعمل بن جلون الابداعي ـ لا تقتصر على حدث ليلة القدر بل تتجاوزه لتشمل المعاني الاخلاقية المطروحـة خلال العمل ففي الوقت الذي تقف فيه زهرة وراء القضبان مؤدية عقوبة السجن عن قتلها لعمها يضعك الكاتب امام رؤية معاكسة تماماً، انه يقدمها على انها ولية تـأتي النساء من اقـاصي البلاد طالبات البركة على يديها ومع ذلك فانه لا يتجاوز حدود المعقول كما يمكن ان يتصور من ينظر الى علاقات الرواية الخارجية لأنه قبلها كان قد قدم صورة واضحة عن مدى العنف والخطايا التى ارتكبت بحق تلك المرأة اللغز مما جعل حياتها التالية نتيجة بديهية لمجموعة تراكمات عـائلية في الاساس تحولت مع مضي الوقت الى مجابهة مجتمع بأسره.

امـا «ليلة القـدر» فهي الحـدث المصيـري وربما كـان الاسـاسي في الرواية اذ على ضوئه تتحرر زهرة من ثوب الرجل الذي البسه اياها والدها لأنه اعتقد ان عدم انجابـه صبياً يعتبر قصوراً فيه كرجل وهروبا من هذا «العار» اختار ان تكون ابنتـه الاخيرة صبياً عنوة.

اثر هذا الانعتاق رأت ان حياتها اصبحت مسئوليتها وحـدها: «تلـك كانت وصية والدها وهو يطهر روحه وجسده من اكذوبة حياتـه الكبرى بينما كانت السماء مفتوحة الابواب لتلقي الاعتراف، وتجاوباً مع هـذا الاحسـاس او هذه الـوصية دفنت الماضي برمته، ألقت ملابس الـرجل وأوراقه الرسمية عن كاهلها ومع اول نداء للحرية وارت ذاكرتها مع كل تلك الاشياء الى جانب جثة ابيها الذى لا زال رطبا ومضت عازمة على الشروع في فهم جسـدهـا اولاً وفي شكـل اسطورى هذه المرة..

كان غيابها فراراً ارادياً من جانبها غير ان القصة تقـول انها خطفت، وخاطفها فارس من «اولئك الـرجال الصحراويين المسمون بالزرق» اقترب من المقبرة بصحبة امرأة اثناء دفن الاب «قدمت العروس نحوي ووضعت عـلى كتفي برنسهـا الفاخـر الموشى بخيوط الذهب وقد همست في اذني: انه ينتظرك على فرس بيضاء مرقطة بـالرمـادي. اذهبي. التحقي به، لا تسأليني لماذا، اذهبي وكوني سعيدة، لم تندهش فها هي تؤكد «كان يوماً رائعاً جداً».

سارا نحو قرية خرافية، لا احد يعرف لها طريقاً، يسكنها اطفال لا يكبرون، ومثالهم رجل ذو روح ملارميّة هو الخاطف.. «ان سري الاول هو هذه القرية. فلا احد يعرفها ولا يعيش فيها الا من تجرّع قلبه الالم ولم يعد يغذيه اي وهم حول الجنس البشري».

من هذا المعبر مرت زهرة وفي هذه القرية الخيالية بدأت تتعلم كيف تكون بلا ذاكرة، قال لها الطفل «عليك البدء بنسيـان المكان الـذي قدمت منـه، وطريقة عيشك هناك في الجهة الاخرى للوادي.. اننا نعيش هنا تحت نظام المبادىء والمشاعر وأول مبدأ هـو النسيان. فأن تكوني قد عشت مائة عام او مائة يوم فان عليك بدخولك الى هنا ان تكوني قد محوت كل شيء من ذاكرتك».

الكاتب يستمر في ايضاحاتـه ـ الغامضة، لماذا هذا المكان، ما الذي يفعله جميع هؤلاء الاطفال وعلى لسان الطفل ذي العينين الواسعتين ذاتـه تأتي الاجابة: «ازرع الاعشاب التى تساعد مشاعر الكمال والانسجام. ان ماهو مشترك بيننا هنا هو مجيئنـا جميعـا من معانـاة من ظلم، ونحن محظـوظون بـايقاف الـزمن وترميم الاضرار». لكنها فجأة طردت من نعيم هذا المكان حتى لا تعرف المزيد من الاسرار.. الاطفال الحكمـاء كانـوا اصحاب القرار «شيئا ما فيك يستثير التدمير...» «نحن قبيلة خارج الزمن. هذا مكمن قوتنا وضعفنا والشيخ هو الوحيد الذي عليه ان يبقى غاطسا في الزمن، انه يكبر، يصطرع ويشيخ.. «اننا هنا في منجى من الاحيـاء... خاصية السر هي ان يظـل مدفـوناً ونحن هم السر، لذا نحن نعيش تحت الارض، هذه القرية لا اسم لها، انها غير موجودة، هي بداخل كل واحد منها.. وعند انصرافك من هنا قولي لنفسك بأنك ناجية».

ذلك المفترق ليس الحدث الغرائبي الوحيد في العمل بالرغم من انه يحتفظ برؤية اسطورية شديدة وهذا مصدر اختلافه لكننا حين نستمـر في سبر اغوار الحكاية تتبدى آفاق اخرى تتميز بقدر كبير من السطوع والسحر. ففي الطريق الذي بلا هدف تتكشف الفكرة بعد ان تساورك الريبة من ان ما حدث ربما لم يكن سوى رؤيـا شاهدتها زهرة في منامها وهـذا هو الجانب الساحر في الامر، بن جلون يضيف الى شخصية زهـرة صفـة التبؤية، انه يقدمها كـرائية تقـرأ مستقبلها في النوم وتعيشه في غدها، لقد جعل هذه الصيغة جزءاً من هيكل الرواية مع انه لم يصرح في اي جزء ان كان ما يسرده حلماً او حقيقة.

الرؤيا السابقة مثلا تهيىء زهرة روحيا وجسديا الى حادث سيحـدث بعد حين وسيغير مجريات حياتهـا القادمة... [illegible] يقابله فعل الاغتصاب الذي تتعرض له وهي في سبيلها لتقصي آثار المستقبل دون أن تمانع او توقف القدر الذى تنبأت به من قبل اما الروض العاطر ـ وهي الكلمة التى جاءت كوصف للقرية الوهمية ـ فستجدها فيما بعد لدى القنصل، الرجل الذي سيغدو حبيباً لها وسترد الكلمة ذاتها على لسانه واصفاً بها المكان الذي يجد فيه عادة متعته الجسدية وستتحول زهرة الى روضة العاطر.

الجلاسة هو اسم شقيقة القنصل التى ستقتـرح على زهـرة الاعتنـاء بشقيقها الاعمى وقد استحدث هذا الاسم من الجلـوس امـام الحمـام والاشراف عليه، تعيش مـع اخيها حياة استثنائية شاذة مشوبة بملامح الانحراف، اما تسمية القنصل فهي لقب أطلقته الجلاسة على الاخ عندما كانت تطمح لأن يكون صاحب منصب مهم وكانت تستعد لهذا المجد ثم حلّت الكارثة واصيب بالعمى نتيجة حمى تعرض لها وهو في الرابعة من العمر لكنها بقيت تدعوه بالقنصل، كما بقيت محافظة على امتداد السنين على نوع من الطقوس الخاصة ـ فبعد اغتساله صباح كل يوم تقف الى جانبه يداً بيد «ويتقدمان ملقين التحية على جمهور خيالي» ثم يخرج لتدريس القرآن في الكتـاب ... اما الضيفـة فقد لقنت كيفية السلوك الذي ستسلكه في شكل وصايا مضافاً اليه الكثير من المحاذير والوعيد في حالة حدوث زلل او خيانة وذلك بنبرة جافة وروح تمتلىء بالقسوة ومعـاني الانتقـام الجـادة.. «وجـه الجـلاسة كـان مخرَّبـاً بالكـراهية، كـراهية الـذات اكثر من كـراهيـة الاخرين...» وان ذلك الخراب لم يكن قناعاً بـل مكابـدة يوميـة. وحدهـا ممارسة الكراهية كـانت تحمي تلك المرأة من الانهيار البدني وترد عنها الموت، موت لن يسببه دمار الجسد بل يأس هائل، اسى وعجز لا نهائي يقود الى الظلمات».

لعل تلك الاسطر تختصر حديثـاً طويلا عن امرأة جعلتها ظروفها تبتر العلاقة مع الود بـاستثنـاء شقيقهـا الذي حرصت على ان يكون معتدل المزاج دائما «كانت الجلاسة مختلة بالتأكيد، فقد كـانت تبطن كراهيـة الرجال وتخص شقيقها بحب العالم كله» ومع هذا فلن تحتمل الانقيـاد المجنـون لأخيها. نحـو «مدعـوتهم» حسب تعبيره.

ليس الغرض من هذا الايضـاح الاخير تتبع مجريات الحكاية بل القاء الضـوء على شخصيتـين جديـدتين اقتحمتا عالم زهرة واصبحتا عنصراً جديدا مبنياً بناء دقيقـا وفاعـلا في الـروايـة. الاثنـان يعيشـان حيـاة مشوشة. الاولى «الجـلاسة» امـرأة كسائر النساء اللاتي يصر بن جلون على تبنيهن في رواياته، منكسرات في اوج تسلطهن او جامحات واحيـانـاً كثيرة مدانات من قبل الواقع الذي يحكمهن... امهات معذبـات وأرامل نسيهن الـزمن او ربمـا مطلقـات مغدورات، جميع تلك الشرائح يمكن للقارىء ان يجدها في اعمال الكاتب، وأما الثاني «القنصل» فهو انسـان متوحد مع العزلة، يمتلك بصيرة لا تتحقق الا لـدى العمى، يتمتـع بحساسية خلاقة، انه يكتب احلامه، يستقرىء المخيلة، ويحكي بأسلوبه مموه عن عوالم سحرية دخلها بمفرده «رأيت بلداناً عجيبة كانت الاشجار فيها تنحني لتظللني، والسماء تمطر بلوراً، وطيوراً مختلفة الالوان تسبقني لترشدني الى السبيل، والريح تحمل لي العطور، بلداناً شفافة القشرة انزويت فيها ساعات واياماً...» انه بلد عجيب، بلـد مضـاء بـانـوار ليـالي المجللـة بالسهاد.. وعندما اغادره أغدو حزيناً فأتوق اليه في كل مرة اشرع فيهـا عيني على العتمات الابدية. ان ارادتي وحدها ورغبتي لا تكفيان لكي تنفتح امامي من جديد ابواب ذلك البلد لابد من حالة نعمة، من استعداد خاص لهذا... والواقع، ان ذلك البلـد هو الذي يأتي صوبي. هو الذي يزورني بحدائقه، وقصوره، وسراديبـه التي تعـج بحيـاة خـارقـة، انـه سـري وسعادتي. لكنني اعترف بـان هذه الاشكال من السراب ترهقني احيانا. انها تنهكني بجمالها الخيالي. لكن هذه هي الحياة».

ما ورائية في الرؤية للاشياء كهذه هذ واحده من العوامل المشتركة التى تربط القنصل بزهرة، كلاهما يسعيان لبناء واقع آخر في المخيلة وكل حسب تكوينه النفساني والحياتي، تحدوهما رغبة واحدة في خلق حياة نموذجية على قدر كبير من النقاوة والحرية، لذا فان اكتشـاف الجسـد يـأتي إثـر فهم روحـاني متبادل عبـر عـلاقـة حب حميمة..



● الطاهر بن جلون

بقلم: نجوم الغانم

الطـاهـر بـن جلـون

ليلـة القـدر

● غلاف الرواية.

آخر روايات «نيكول ابريل» – على جلد شيطان

علاقات بركانية.. عاصفة ورومانسية

باريس – ثقافة وفكر:

«على جلد الشيطان».. هو العنوان المثير للرواية المثيرة التي صدرت مؤخرا في باريس للكاتبة الفرنسية الشابة نيكول ابريل.

الرواية هي العاشرة لنيكول التي اجمع النقاد على انها تجاوزت نفسها فيها وبشكل لا مثيل له.

تدور الرواية بين ثلاث شخصيات ينتمون الى ثلاثة عوالم مختلفة: «ماري» المقعدة منذ الطفولة والتي لم تر من العالم الا غرفتها المنعزلة في ذلك الحي الباريسي المتعزل، «الفيرا»، شقيقة ماري، الاتية الى باريس بعد سنوات من حياة المال والشهرة في نيويورك، و «الحسن»، السائق الخاص لالفيرا والقادم حديثا من السنغال.

وتنشأ بين هذا الثالوث البشري علاقات بركانية عاصفة، غامضة، عنيفة ورومانسية في آن.

ماري المشلولة تعشق الحسن الزنجي، ترى فيه نافذتها الجديدة، الوحيدة والاخيرة على العالم، وخاصة على عالم الحب والذكور. والحسن يتعاطف مع ماري مدفوعا بغريزة الشفقة اولا، وبالغريزة الفطرية ثانيا، ويتمزق ايضا بين الخوف من غضب الفيرا اذا عرفت بعلاقته مع شقيقتها المشلولة وبين الخوف من غضبها ايضا اذا عرفت انه يصد ماري ويتسبب في تعذيبها.

ثم تتعقد المشكلة اكثر فاكثر عندما تدخل الفيرا نفسها لعبة العشق الصعبة هذه، ففي لحظة، تكتشف الفيرا ان الحسن بشر (!) وانه مثال للبراءة والفطرة والصلابة الذكورية ايضا.. ثم عندما توغل فيه، تكتشف انه مرهف أيضا وانه يتعذب بعشقه لها بصمت.

وتتوالى اللحظات الساخنة. والمواقف الموجعة بين الثالوث البركاني الصامت الحسن ممزق بين حب الفيرا «الكائنة» وبين «ماري» «الشيء». وماري تريد الحسن لنفسها فقط وتخاف في الوقت نفسه من غيرة الفيرا منها عليه.. والفيرا تتمزق بين جموح عاطفتها ازاء الحسن الرجل وتناقض مشاعرها ازاء اختها المشلولة ما بين الشفقة و «تجيير» الحسن لها وبين انانية امتلاكه لنفسها.

تقول ماري لالفيرا: انه الرجل الوحيد بالنسبة لي، انت بوسعك ان تجدي غيره. وتجيب الفيرا: لو كنت وجدت غيره، لما كان حصل ما حصل.

وتستمر القصة وتنتهي، كما بدأت، وكما في عنوانها: «علي جلد شيطان».




● الاديبة نيكول ابريل

توماس مور.. رجل لكل الفصول

رفض رئاسة الملك للكنيسة وواجه الموت بشجاعة

المسرح الانجليزي يستلهم حياته [illegible] في عمل خالد

قبل لحظات من اعدام توماس مور، همس الجلاد في اذنه:
سامحني يا سيدي.
ونظر توماس مور اليه، قائلا:
اهدا نفسا يا ولدي.. انت ترسلني لالقي خالقي.
يتحدث المفكر الانجليزي «شستيرتون» عن توماس مور، فيقول:
ربما يكتب التاريخ يوما ان «توماس مور» هو اعظم رجل انجبته الامة الانجليزية.
في عام ١٩٦٠ ظهرت مسرحية «رجل لكل الفصول» عن حياة توماس مور، ثم فيلم بنفس العنوان، وها هي الان مسرحية «رجل لكل الفصول» تظهر في احدث انتاج لها وعلى راس فريق ممثليها النجم الشهير تشارلتون هيستون، الذي يقول:
لقد ظللت احلم طوال حياتي بأن العب دور «توماس مور».
من هو توماس مور الذي يمتلك على هؤلاء مشاعرهم؟



● توماس مور

● الممثل الامريكي تشارلتون هستون في دور توماس مور

توماس مور هو الذي انشأ تعبير «يتوبيا» أو المدينة الفاضلة فربما كانت اكثر فضائله تميزا هي تلك المثالية الصافية في رؤيته لما يجب ان تكون عليه الحياة والبشر، مثالية دفعته للكتابات الانسانية والاجتماعية، ودفعته لمحاولة تغيير المجتمع الانجليزي نحو مستوى افضل، عندما كان يحتل منصبا هاما في الحكومة، ثم دفعته مثاليته الى رفض فكرة ان يكون ملك انجلترا هو رئيس الكنيسة الانجليزية، ذلك الرفض الذي قاده الى السجن ثم الى الجلاد ثم الى خالقه.

ولد توماس مور في السابع من فبراير عام ١٤٧٧، وكان الابن الاكبر للسير «جون مور» المحامي والقاضي الملكي. تلقى توماس تعليمه في ارقى المدارس الانجليزية، وقد تنبأ له اساتذته منذ الصغر بمستقبل عظيم الاهمية. التحق توماس بجامعة اكسفورد ليدرس القانون حتى يصبح مثل ابيه محاميا، وقد تعمق توماس في دراسة القانون والفلسفة والتاريخ، ولعل تلك الفترة من حياته هي التي ارست اسس تفكيره الاجتماعي والسياسي الذي من خلاله الف كتابه «يتوبيا».

الزواج الأول

في عام ١٥٠٤ تزوج توماس مور من اولى زوجاته «جين كولت» وهي من اسرة متوسطة، تلقت التعليم البسيط الذي يؤهلها لتكون زوجة رجل من طبقتها، ولكن توماس مور استطاع ان يوفر لها تعليم اللغة اللاتينية وبعض المهارات الاخرى التي كانت لازمة لزوجة رجل بدأت علاقاته الاجتماعية والسياسية تتشعب لتضم اصدقاء من غير المتحدثين باللغة الانجليزية.

وفي هذه الاثناء تعرف على المفكر الهولندي «اراسموس» الذي حل على منزل توماس مور ضيفا واصبح من اخلص اصدقائه، وهو الذي وصفه عقب علمه باعدامه، بانه رجل روحه اصفى من قطرات المطر، وعبقريته تصل الى مستوى لم يصل اليه رجل انجليزي. ومن الصعب تصور ان يأتي مستقبل الامة الانجليزية برجل في مثل عبقريته ومثاليته، وكان «اراسموس» هو الذي اطلق على «توماس مور» لقب «رجل لكل الفصول».

الصعود الى القمة

حتى عام ١٥٠٩ لم يكن اسم توماس مور معروفا الا في اوساط المفكرين والقانونيين، ولكن هذا العام رأى توماس مور يدير مباحثات تجارية بين بعض الشركات اللندنية والشركات الاجنبية وخلال هذه المباحثات ابدى كفاءات نادرة كمفاوض من طراز فريد خاصة في مجال العلاقات العالمية، واخذ نجمه يصعد في هذا المجال حتى عام ١٥١٨ عندما طلب للالتحاق بالحاشية الملكية.

ولقد كانت تلك الاعوام التسعة حافلة بالاحداث الخاصة ايضا، فقد ماتت زوجته تاركة له اربعة اطفال، ثم ما لبث ان تزوج زوجته الثانية «اليس ميدلتون»، التي كانت اكبر منه سنا، والتي كانت مثالية في ادارة حياة توماس مور المنزلية، والاشراف على ابنائه وابنائها من زيجتيها السابقتين.

المدينة الفاضلة

في عام ١٥١٥ راس توماس مور لجنة لمناقشة المعاهدات الانجليزية/الفلمنكية، وقد اقتضى منه ذلك البقاء فترة طويلة في اوروبا، وخلال هذه الفترة التقى توماس مور بالعديد من المفكرين والفلاسفة الاوروبيين.

وخلال هذه الرحلة بدأ تأليف كتابه «يتوبيا»، ذلك الاسم اخترعه توماس مور من كلمات يونانية تعني «لامكان» او «المكان الجيد»، وفي هذا الكتاب عرض توماس مور اول صورة للحالة الاجتماعية الواقعية في اوروبا، ثم عرض بعد ذلك تصورا لما يجب ان يكون عليه المجتمع المثالي طبقا لتخيله، مجتمع يتمتع فيه الافراد بحقوق متساوية ويبذلون جهدا متساويا، ويحصلون على مكافآت متساوية، مجتمع تسوده الاخلاق الحميدة والسعي نحو الافضل والاكثر خيرا لكل افراده.

والغريب ان عدة مدارس فكرية متعارضة تبنت افكار توماس مور في مدينته الفاضلة واعتبرتها قاعدة فكرية لها، حتى ان توماس مور يعد من آباء الفكر الذي اوحى بالثورة الروسية، بينما يعد بعض المؤرخين كتابه «يتوبيا» قاعدة فكرية انطلقت منها افكار الامبراطورية البريطانية ومستعمراتها التي لاتغيب عنها الشمس.

لقد كانت افكار توماس مور في مدينته الفاضلة افكارا مثالية فسرها كثيرون على هواهم وانطلقوا منها ليصنعوا مدائن اخرى اغلبها بعيد عن الفضيلة وعن المثالية.

في خدمة الملك

في حاشية «هنري الثامن» صعد نجم توماس مور بسرعة ففي عام ١٥٢١ نال لقب «سير» واصبح وكيلا للمالية، ثم بدأ يكتب خطب ومراسلات الملك بجانب صياغة بعض الافكار الفلسفية التي يمليها هنري الثامن.

وقد اخذ توماس مور يترقى في المناصب حتى اصبح قاضي قضاة بريطانيا عام ١٥٢٩. وقد رأت هذه الاعوام صراعا بين الملك الانجليزي هنري الثامن، وبين البابا في روما، نتيجة لرغبة الملك في تطليق زوجته والزواج من ثانية لان الزوجة الاولى لم تنجب وريثا للعرش، ثم اعلن الملك انفصال الكنيسة الانجليزية عن روما، واعلن نفسه رئيسا للكنيسة الانجليزية. وبالرغم من موافقة كل من يهتم الملك بأمرهم على هذا القرار، ثم زواجه من ملكة ثانية، فقد رفض توماس مور التوقيع على القرار الذي بموجبه يرأس الكنيسة شخص آخر غير البابا، واستقال توماس مور من منصبه..

تفرغ توماس مور للكتابة، ولكن الحاشية الملكية لم تكن لتقتنع منه الا بأن يخضع تماما للملك، واخذوا يحكمون عليه الحصار حتى ادخل السجن ثم دارت معه عدة جلسات تحقيقية اثبت خلالها كفاءته النادرة كمحام وقاض قدير. ولكن في اول يوليو عام ١٥٣٥ عقدت له محاكمة شهد خلالها احد تلامذته عليه بأنه يعلن معارضته للاوامر الملكية. وبالرغم من انكار توماس مور لهذه التهمة الا ان المحكمة اصدرت حكمها عليه بالاعدام بتهمة الخيانة العظمى وكان من بين القضاة والد واخ وعم الملكة الجديدة، وكان الحكم يقضي بأن يسجن ثم يشنق ثم يقطع جسده، ولكن الملك خفف الحكم ليصبح الاعدام بقطع الرقبة!!

وفي اليوم السادس من يوليو صعد الى مكان اعدامه، ثم خطب في الجماهير خطبة قصيرة، وقام هو نفسه بعصب عينيه قائلا، انه يريد بذلك ان يشارك في عملية اعدامه التي بها سيصعد الى ربه.

وبالرغم من محاولات الكنيسة الانجليزية ايامها تصوير توماس مور في صورة الخائن لبلاده، فان هذه التهمة لم يصدقها احد نظرا للتاريخ الشخصي له، والذي لاتشوبه شائبة، وقد اتت الايام بعد ذلك بتبرئة ساحته من كل التهم التي وجهت له، واصبح الان محاطا بهالة من الاحترام في كل الاوساط الغربية.





● روبرت بولت
مؤلف مسرحية رجل لكل الفصول

● الممثلة جويت واتفورد
في دور زوجة اليس مور

● الملك هنري الثامن

رجل لكل المسارح

في عام ١٩٦٠ كتب الاديب البريطاني «روبرت بولت» مسرحية «رجل لكل الفصول»، عن حياة توماس مور، وبهذه المسرحية صعد نجمه في عالم الكتابة الدرامية في كل من انجلترا وامريكا حتى انها فازت في نيويورك بجائزة احسن مسرحية عام ١٩٦٢، وفتحت لكاتبها عالم السينما فكتب سيناريوهات عدة افلام شهيرة مثل «رجل لكل الفصول» المستوحى من مسرحيته، «دكتور جيفاجوه و «لورنس العرب».

مسرحية «رجل لكل الفصول» بها لمسة واضحة من المسرح اليوناني فهناك شخصية «رجل من العامة» يروي كثيرا من احداث المسرحية ويقدم الشخصيات ويعلق على كل من الاحداث والشخصيات، وهذه الشخصية اخترعها المؤلف لتخفيف التغريب أيضا، حيث يحس المشاهد دائما بأنه «يشاهد مسرحية»، حين يخبره الرجل الذي من العامة بأنه الان يقوم بدور خادم توماس مور، ثم يغير ثياب الخادم امام الجمهور، ليلبس ثياب السجان، والجلاد، وقائد القارب، بينما يقوم الممثلون بتغيير الديكور للايحاء بتغيير المكان الذي يدور فيه المشهد الجديد.

في مسرحية رجل لكل الفصول نحن كمتفرجين «نطلع» على حياة توماس مور من خلال الاحداث الدرامية التي تدور امامنا على المسرح دون ان نتوحد معها. وبذلك نظل واعين تماما لما يحدث امامنا من متناقضات ونفاق ومثالية وتضحيات.

الفيلم والمسرحية

فيلم «رجل لكل الفصول» الذي ظهر عام ١٩٦٩ يلتزم التزاما يكاد يكون حرفيا بحوار واحداث المسرحية، غير انه مع التزامه ذلك يلتزم أيضا بمواصفات السينما وضروراتها وامكانياتها، فهناك الديكور الفاخر والمشاهد الخارجية التي تدور في الريف الانجليزي الجميل، وهناك الحفلات الملكية، بجانب حشد من عمالقة التمثيل العالمي تتيحه الميزانيات السينمائية الكبيرة.. في الفيلم بعض من اشهر النجوم مثل، ارسون ويلز، فينيسيا ردجريف، سوزانا يورك، جون هارت، روبرت شو، بجانب عملاق المسرح البريطاني «بول سكوفيلد» الذي لعب دور توماس مور بأسلوب مذهل.

ظلت مسرحية رجل لكل الفصول تعرض على المسرح البريطاني بين آن وآخر منذ ظهورها، على مختلف المسارح البريطانية. واخر انتاج لها عرض في لندن قام بالبطولة فيه النجم الامريكي الشهير «تشارلتون هستون» وذلك بدور توماس مور، بينما قام «روي كينر» بلعب دور «رجل من العامة» وهو احد اشهر ممثلي المسرح والتلفزيون البريطاني وقد اشتهر بلعب الادوار الكوميدية. ولذلك جاء اختياره مثاليا لهذا الدور، حيث استطاع ان ينتقل مع الجمهور من شخصية الى اخرى ببساطة رائعة، وادخل شيئا من البسمة على المسرحية.

. . . .

لايستطيع الانسان الا ان يقارن بين الممثلين الذين قاما بدور توماس مور في الفيلم والمسرحية بين «تشارلتون هستون» و «بول سكوفيلد»، والمقارنة ليست في صالح النجم الامريكي، فظلال اداء «بول سكوفيلد» المتمكن تحاصر «تشارلتون هستون» فلا يستطيع الا ان يكون مجرد صورة من الاصل البديع في اتقانه.

الشاعر الالماني رينر ريلكه

الموت، الحب، الخوف والعزلة عناوين دائمة في قصائده

كره اليهود والنازية، واتهم بالخيانة لانه كتب بالفرنسية والانجليزية

رفيق نصر الله
مكتب الاتحاد – بيروت

● الشاعر الالماني رينر ريلكه

لم يتمتع شاعر اوروبي بتلك الشهرة العالمية التي تمتع بها رينر ريلكه الشاعر الالماني الذي احتل حيزا هاما على خارطة الشعر العالمي.

والحياة الصاخبة والتبدلات التي مر بها ريلكه جعلت منه احد عمالقة الشعر الالماني اولا ثم احد الذين لايمكن اغفال اشعارهم في الخارطة العالمية.

ولد ريلكه في الرابع من شهر ديسمبر عام ١٨٧٥ حيث انفصل والداه عقب ولادته بعدة اشهر. عاش بعدها في كنف والدته التي راحت تتنقل به من مدينة لاخرى، وحرصا على احتفاظها به فقد لجأت الى ارغام طفلها على ارتداء ملابس انثوية حتى السادسة من عمره.

يقول الاديب الالماني الغربي «غريم» في الذكرى الثامنة والخمسين لوفاة ريلكه: «اذا كان بريخت تربع على عرش المسرح ونيتشه على عرش الفلسفة، وفاجنر على عرش الموسيقى فان ريلكه تربع على عرش الشعر».

معاداة اليهودية

لقد تميز ريلكه بمعاداته لليهود حيث يصفهم دائما بأنهم الافراد الجشعون الانتهازيون ومع هذا كان عدوا للنازية في نفس الوقت وكان عداؤه لليهودية والنازية معا ينطلق من موقع سياسي كما يقول وليس من موقع ديني.

لقد بدأت حياة ريلكه العملية كتلميذ في المدرسة الحربية في مدينة براغ، يومها كتب اولى قصائده وسط مناخات من المرارة والغربة والتي ادت به الى الهرب من المدرسة الحربية والعودة الى المانيا حيث التحق هناك مجددا باحدى المدارس الداخلية.

القى ريلكه اولى قصائده بشكل علني وباللغة الالمانية امام تلامذة المدرسة الحربية، وشجعه احد الضباط من أصل الماني على متابعة كتابة الشعر وتنبأ له بمستقبل باهر.

الحرمان والغربة

عانى ريلكه ومنذ طفولته من الحرمان والغربة، وأثّر به ابتعاد والده عنه، حيث لم تمنع كل وسائل الرعاية والترغيب في الحد من هذا الخط الدرامي التي تميزت به كتاباته الشعرية الاولى.

عام ١٩٠١ تزوج ريلكه من نحاتة تدعى كلارا ويستهوف بعد حب عنيف، حيث اثرت شخصية كلارا به وكتب عنها عدة قصائد حيث اعتبرها تعدت اطار موقعها كزوجة لتشكل دائرة جديدة من العطف الذي عوّضه عن سنوات الحرمان الاولى.

كلارا تصف شخصية ريلكه بتلك الفترة بأنها حملت الكثير من الانطوائية، «حيث ظل ريلكه رغم كل التبدلات يتطلع الى العزلة والوحدة مع احساس عميق بالحاجة الى العاطفة والرعاية والدعم المعنوي».

لم يستطع ريلكه التخلص بسهولة من انعكاسات طفولته المريرة والتي حفرت بعيدا في قصائده الاولى، والتي يصفها الشاعر والاديب الالماني ايمان بأنها «كانت رخيصة ومبتذلة وتعبر بوضوح عن عوامله النفسية.

لقد اكدت هذه القصائد ان الحالة الشعرية هي التي يُسقط فيها الشاعر نزواته اللاواعية ولهذا جاءت قصائد ريلكه قبل العشرين تحمل الكثير من جوانب هذه النزوات.

الكمال المطلق

ان معظم النقاد الاوروبيين ينظرون هذه الايام الى قصائد ريلكه بأنها اقتربت احيانا من الكمال المطلق، فالرجل عاشق لشعره فقط، ولم يعطِ أي اهتمام يوازي اهتمامه بالشعر، حتى لزوجته كلارا رغم الحب الكبير الذي يكنه لها، حيث ظلت تحت ظلال الشعر وليست رديفة له.

لقد عاش الرجل من اجل الشعر، ولهذا يعتبره الالمان في بناء الصرح الالماني، وهنا يقول الناقد الالماني هو لتوزن: «اذا اردنا ردم الهوة السحيقة التي تفصل بين حاضرنا وماضينا الثقافي، الشعري خاصة، لابد من العودة الى ريلكه، الى المنجم الذي نقّب فيه.

زار ريلكه العديد من البلدان واجرى حوارات مع الكثير من الشعراء والادباء وابدى اعجابا خاصا بشخصية موسوليني وبالشعب السوفييتي وكتب بالفرنسية والانجليزية وترجم الكثير من الاشعار السوفييتية والاسبانية والدانماركية وبسبب هذا الشغف بالكتابة بلغات اجنبية فقد اتهم في مرحلة ما من قبل بعض انصار النازية بأنه خائن ولا يؤمن بنظرية التفوق العرقي.

كره ريلكه بقاء الانسان في مكان واحد، فكيف اذا كان هذا الانسان شاعرا فطالب بأن يظل الشاعر على ترحال دائم، ولهذا نراه يحاول عدة مرات الهرب من مدينة ميونيخ خلال الحرب العالمية الثانية حيث ظل يعتبر نفسه احد سجناء الحرب في هذه المدينة. ومجرد ان القت الحرب العالمية اوزارها سافر او «هاجر» الى فرنسا حيث انكب على قراءة الكتب الروحانية ونشر قصائده في اكثر من مجلة اوروبية.

والموضوعات الشعرية عند ريلكه متنوعة فهي تتناول قضايا وجدانية كثيرة لدى الانسان، كان يحرض على الثورة، ويتحدث كثيرا عن الحب، الموت، العزلة، الغربة، العطف، والمساحات الواسعة، اضافة الى الخيال، والموضوع الرئيسي في معظم اشعاره كان المرأة، حيث عبر بالعديد من قصائده عن حبه الكبير لكلارا، وبعدها لـ لواندرياس، وماري فون تيرن.

مات ريلكه عن ٥١ عاما، وظل متحررا في قصائده، ويعيش من بعض المال الذي كان الاصدقاء يمنحونه اياه، وهو لم يستفد كما يقول النقاد عنه بأي مبلغ من وراء نشر قصائده التي ظلت مباحة للنشر في اي مكان خارج المانيا.

قصيدة من السجن

مدخل حيّ:
ست عشرة خطوة
وثلاث وعشرون..
يصنعون حصارا للانسانية..
وبالحق
ننتفع بالوقت لئلا ندركه

●

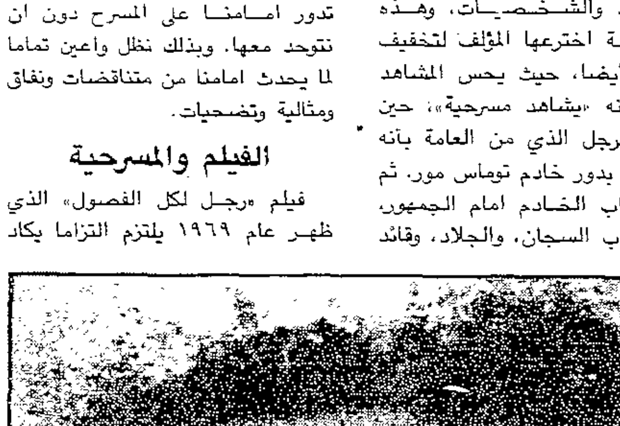
عاشق لأنتيجون
منشق!
أتريد؟ أتريد فضح
نفايا سنوات الزمن الفائت؟
– الق قذارة الميلاد اليومي

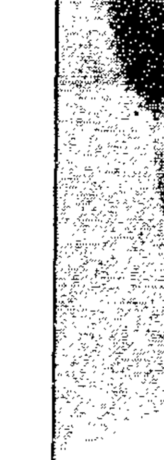
●

ادفن الحيّ
في هذه المقبرة.
قطيف تعاليمه
سينير طريق الاساطير
القديمة للغرباء.

●

رؤيتهم:
تضبط دورية العسكر
ساعات الحكم.
اعتقد بأنهم على عجل
في انتظار همهمة مليكة الشعر.
بـلاغ:
ينام جيدا.. يأكل
جيدا..
لاحظ أطباؤه: لا ضرر
ما دام قد اعتنى «بروشتة»
ملاحظتهم.





للشاعر النيجيري وول سوينكا
ترجمة.. أحمد حامد عثمان

من هدي النبوة

○ عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

[متفق عليه]

وصية

○ يابني من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مد عينيه الى ماقي يد غيره مات فقيراً ومن لم يكن يرضى بما قسم الله له اتهم الله تعالى في قضائه ومن استصغر ذلّ نفسه استعظم ذل غيره.

يابني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن سل سيف البغي قتله ومن خالط العلماء وقر ومن خالط السفهاء حقر ومن ادخل نفسه مداخل السوء اتهم.

[الامام جعفر الصادق]

أما بعد

○ قيل: هي فصل الخطاب الذي أوتيه سيدنا داود عليه السلام في قوله تعالى: «وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب»، وأنه أول من قالها. وقالت العرب ان أول من قالها قس بن ساعدة الأيادي.

معنى الذكاء

○ قال ابن الانباري: قولهم فلان ذكي معناه كامل الفطنة ثابتها من قول العرب ذكت النار تذكو اذا زاد وقودها.

ووصف رجل غصن الدولة فقال له وجه فيه الف عين وفم فيه الف لسان وصدر فيه الف قلب.

أبخل من أبي حباحب

وهو رجل في الجاهلية بلغ من بخله أنه كان يسرج السراج فإذا أراد أحد أن يأخذه منه أطفأه فضرب به المثل.

وكان أبوعبس بخيلاً وكان اذا وضع الدرهم في يده نقره بأصبعه ثم يقول: كم من مدينة قد دخلتها ويد قد وقعت فيها. الآن.. الآن استقر بك القرار واطمأنت بك الدار ثم يرمي به في صندوقه فيكون آخر العهد به.

النبوغ المبكر

○ قال البحتري دخلت يوماً دار الفتح بن خاقان فوجدت الشعراء في دهليز داره وبينهم صبي صغير السن قصير القامة.

فقلت من أنت ياغلام.

قال: شاعر.

قال: فتبسمت عجباً منه ثم قلت له: اجز

ليت مابين من أحب وبيني.

فقال: من البعد أم من القرب.

قلت: من القرب.

فقال: مثلما بين حاجبي وعيني

فقلت فان أردناه من البعد فقال مثلما بين ملتقى الخافقين.

قال: فأخذت بيده وأوصلته الى الفتح وأخبرته بما دار بيني وبينه فعجب منه وأجازه.

يحتاج الى ثلاث..

يحتاج من يرتجي نوالكم   الى ثلاث من غير تكذيب
كنوز قارون ان تكون له   وعمر نوح وصبر أيوب

[ابوتمام]

العلم والملح..

قال الاصمعي بالعلم وصلنا وبالملح نلنا وقال أحد الحكماء لا بأس بالمزاح من غير ريبة وقال الشاعر:

إنما للناس منا   حسن خلق ومزاح

والمزح أحياناً جلاء العقل ولكن بقدر.

وقال ابن اسحق: كان الزهري يحدث ثم يقول هاتوا من طرفكم هاتوا من اشعاركم افيضوا في بعض ما يخف عليكم وتأنس به طباعكم فإن الأذن مجاجة والقلب ذو تقلب.

وقال هارون الرشيد النوادر تشحذ الأذهان وتفتق الآذان.

وقال أحد الشعراء:

اروح القلب ببعض الهزل   تجاهلاً مني بغير جهل
امزح فيه مزاح اهل الفضل   والمزح احياناً جلاء العقل

وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا جلس مع اصحابه حدثهم ساعة ثم قال حمضونا فيأخذ في أحاديث العرب ثم يعود يفعل ذلك مراراً.

سوق السلاح وسوق الكتب

قال المهلب بن أبي صفرة لبنيه وهو ينصحهم: يابني اذا وقفتم في الأسواق فلا تقفوا إلا على من يبيع السلاح أو يبيع الكتب وقال الشاعر في المعنى نفسه:

مجالسة السوق مذمومة   ومنها مجالس قد تستحب
فلا تقصدن غير سوق الدواب   وسوق السلاح وسوق الكتب

مدح وتهنئة باسترداد القدس

اطلت على افقك الزاهر   سعود من الفلك الدائر
فاشر فإن رقاب العدا   تمد الى سيفك الباتر
وكم لك من فتكة فيهم   حكمت فتكة الأسد الخادر
كسرت صليبهم عنوة   فلله درك من كاسر
وامضيت جدك في غزوهم   فتعساً لجدهم العاثر
وادبر ملكهم بالشام   وولى كامسهم الدابر
جنودك بالرعب منصورة   فناجز متى شئت أو صابر
ثارت لدين الهدى في العدا   فآثرك الله من ثائر
وقمت بنصر اله الورى   فسماك بالملك الناصر
تبيت الملوك على فرشهم   وترفل في الزرد السابر
فتحت المقدس من ارضه   فعادت الى وصفها الطاهر

[ابن جبير الاندلسي]

الشاعر الفارس عمرو بن معد يكرب

هو من مذحج ويكنى أبا ثور وهو ابن خالة الزبرقان بن بدر التميمي وأخته ريحانه امرأة الصمة بن الحرث ولدت له دريداً وعبدالله بن الصمة وكان عمرو من فرسان العرب المشهورين في الجاهلية وأدرك الاسلام وأسلم وشهد القادسية وسأله عمر بن الخطاب عن الحرب فقال مرة المذاق اذا كشفت عن ساق من صبر فيها عرف ومن ضعف فيها تلف وهي كما قال الشاعر:

الحرب اول ما تكون فتية   تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعرت وشب ضرامها   عادت عجوزاً غير ذات حليل
شمطاء جزت راسها وتنكرت   مكروهة للشم والتقبيل

وسأله عن السلاح فقال ما تقول في الرمح فقال أخوك وربما خانك قال فالنبل قال منايا تخطىء وتصيب قال فالدرع قال مشغلة للفارس متعبة للراجل وانها لحصن حصين قال فالترس قال هو المجن وعليه تدور الدوائر قال فالسيف قال عندها قارعتك أمك عن الثكل قال بل أمك قال نعم والحمى أصرعتني.

وشهد نهاوند مع النعمان بن مقرن وبها قتل مع النعمان وطليحة بن خلد سنة ٢١ هـ وعمرو أحد من يصدق عن نفسه في الحرب قال:

ولقد اجمع رحلي خيفة   حذر الموت واني لغرور
ولقد أعطفها كارهة   حين للنفس من الموت هرير
كل ماذلك مني خلق   وبكل انا بالروع جدير

ومن جيد شعره:

امن ريحانة الداعي السميع   يؤرقني واصحابي هجوع
اشاب الراس ايام طوال   وهم ما تضمنه الضلوع
وسوق كتيبة دلفت لأخرى   كان زهاءها راس صليع
اذا لم تستطع شيئاً فدعه   وجاوزه الى ما تستطيع
وصله بالزماع فكل أمر   سمالك او سموت له ولوع

ومن قصائده المشهورة التي عبّر فيها عن الفروسية واستعداده للقتال فأبدع وأجاد ولمَ لا وهو المسمى بفارس العرب دون غيره من الفرسان لقد خرجته الجزيرة العربية أبي النفس شديد الوقعة في الحرب يقتحم الأهوال بجلد وصبر وها هو ذا يشنف أسماعنا بقصيدته العصماء فيقول:

ليس الجمال بمئزر   فاعلم وان رديت بردا
إن الجمال معادن   ومناقب اورثن مجدا

وبعد أن يقرر مذهبه في الجمال الانساني يذكر نصيبه منه بأنه قد أعد للحرب عدتها فيقول:

اني هيأت لدفع ما قد ينزل بنا من شر الحروب درعاً واسعة وفرساً جيد العدو وسيفاً صقيلاً وذلك لعلمي أنني محتاج هذا السلاح يوم انازل.

اعددت للحدثان سا   بغة وعداء علندى
نهداً وذا شطب يقد   البيض والابدان قدا
وعلمت اني يوم ذا   ك منازل كعباً ونهدا
قوم اذا لبسوا الحديد   تنمروا حلقاً وقدا
كل امرىء يجرى الى   يوم الهياج بما استعدا

ان البيت الأخير يشير الى حكمة وقول عرفه العرب في جاهليتهم /قبل الرماء تملأ الكنائن/

وكعباً ونهدا من القبائل التي نازلها الشاعر وكان بين قبيلته زبيد والقبائل المذكورة عداوة وهم قوم أشداء اذا لبسوا للحرب عدتها وسلاحها تنكروا لعدوهم ثم يشير الى هول المعركة وشجاعته فيقول:

لما رايت نساءنا   يفحصن بالمعزاء شدا
وبدت لميس كانها   قمر السماء اذا تبدى
وبدت محاسنها التي   تخفي وكان الأمر جدا
نازلت كبشهم ولم   ار من نزال الكبش بدا

هم ينذرون دمي   وانذر ان لقيت بان اشدا

وقد بين عمرو عما لحق قومه من الفزع حين وصف النسوة وقد أخذت في عدو سريع وهب هو مدافعاً عن أهله وعشيرته قاصداً كبير القوم من أعدائه ليقتله ثم يختتم قصيدته بقوله:

كم من اخ لي صالح   بوأته بيدي لحدا
ما ان جزعت ولا هلعت   ولا يرد بكاي زندا
البسته اثوابه   وخلقت يوم خلقت جلدا
اغني غناء الذاهبين   أعد للأعداء عدا
ذهب الذين احبهم   وبقيت مثل السيف فردا

ومع هذا التجلد الذي يفتخر به تحس بالحزن العميق وهو يتحدث عن بقائه بعد قرنائه فرداً وحيداً لا ثاني له وان هذه القصيدة تمثل خلائق الفرسان العرب بما كانوا عليه من شجاعة وفداء واستعداد للمعارك وما أروع هذه النفوس التي يغني الدهر بنجدتها وهممها العالية حقاً انا فقدنا كثيراً من الأخلاق التي كانت عند العرب في جاهليتهم وجاء الاسلام فرسخ مكارم الأخلاق ودعا الامة الى اليقظة والحذر من عدوها.

انتقام الشعراء..

امتدح بعض الظرفاء الشعراء بعض الأمراء فرسم له ببردعة وحزام فأخذهما على كتفه وخرج فرآه بعض أصدقائه فقال له: ماهذا الذي تحمله ؟ فأجاب: امتدحت مولانا الأمير بأحسن أشعاري فخلع علي من افخر ملابسه!

وأجاز بعض الامراء بعض الشعراء بمد من شعير فخرج وانشد:

يقولون لي أرخصت شعرك في الورى
فقلت لهم من فقد أهل المكارم
اجزت على شعري الشعير وإنه
كثير إذا خلصته من بهائم

ولكن أنتم كذلك..

قيل لحاتم الأصم: لو قرأت لنا شيئاً من القرآن.. فقرأ: (الم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) «سورة البقرة» فقال يكنزون بدلاً من ينفقون فصاحوا به ليس الآية كذلك فقال نعم. ولكن أنتم كذلك.

أبناء الزهراء..

المروي: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى حسناً وحسيناً يوم سابعهما واشتق اسم حسين من اسم حسن وقد حلقت الزهراء شعرهما يوم سابعهما وتصدقت بوزنه فضة رضي الله عنهم.

لا يحمد السوق إلا من ربح

○ شكا كثير من ادباء العصر وشعرائه حرفة الأدب ولكن شاعراً واحداً كان يعد الأدب والشعر من أسنى النعم ومن أسباب النعم ويلهج بذلك كثيراً وهو المغفور له أحمد شوقي وقد سمعت منه ذلك مراراً وصدق من قال لا يحمد السوق إلا من ربح.

المرء بأصغريه

○ لما ولي يحيى بن اكثم قضاء البصرة كانت سنهُ عشرين سنة أو نحوها فقال له أهل البصرة: كم سن القاضي ؟

فعلم: انهم استصغروه.

فقال: انا اكبر من عتاب بن أسيد الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضياً على مكة يوم الفتح.

وانا أكبر من معاذ بن جبل الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضياً على اليمن.

وانا أكبر من كعب بن سوار الذي وجه به عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاضياً على أهل البصرة فجعل جوابه احتجاجاً.

رؤوس النعم

○ كان أبويوسف القاضي صاحب أبي حنيفة يقول: رؤوس النعم ثلاثة:

● أولها: نعمة الاسلام التي لا تتم نعمة إلا بها.
● الثانية: نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها.
● الثالثة: نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها.

بيع الجار

○ كان لأبي الأسود الدؤلي بالبصرة دار وكان له جار يتأذى منه في كل وقت فباع الدار فقيل له بعت دارك فقال بل بعت جاري فأرسلها مثلاً.

قطوف

إعداد محمد راجح الأبرش

[illegible]

مخارف في اللغات ذو زلل   حتى اذا جاء قوله وزنه
قال وقد أعجبته لقطته   تيهاً وعجباً لحظات بالحنة
فقلت اخطأ الذي يقوم غداً   ولا يرى في كتابه حسنته

جار الله

○ كان الزمخشري رحمه الله قد سافر الى مكة المكرمة وجاور بها زمناً فصار يلقب: جار الله لذلك وصار هذا الاسم علماً عليه.

وكانت احدى رجليه ساقطة فكان يمشي في جاون خشب.

وسئل مرة عن سبب قطع رجله فقال:

دعاء الوالدة وذلك أني كنت في صباي امسكت عصفوراً وربطته بخيط في رجله فأفلت من يدي فأدركته وقد دخل في شق فجذبته فانقطعت رجله في الخيط!

فتألمت والدتي لذلك وقالت قطع الله رجلك كما قطعت رجله!

فلما بلغت سن الطلب رحلت الى بخارى فسقطت من الدابة فانكسرت رجلي وعملت علي عملاً اوجب قطعها.

الكذب..

○ عن علي عليه السلام: الكذب كله اثم إلا ما نفعت به مسلماً أو دفعت به عن دين.

وقالوا انه لا كذب في ثلاثة مواطن: كذب في حرب وكذب في اصلاح بين الناس وكذب الرجل على امرأته ليرضيها. وتبقى الأخيرة ضمن حدودها حتى لا تعتبر المرأة الرجل كاذباً.

[illegible]

[illegible]

خالقهما واحد

○ [illegible] عمر بن الخطاب رحمه الله اذا رأى رجلاً يتلجلج في كلامه قال: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد.

استراح أو استريح منه

[illegible]

امتحان

[illegible]

ملاحظة أعمى

[illegible]

صفة الفرس..

مكر مفر مقبل مدبر معاً   كجلمود صخر حطه السيل من عل
له أيطلا ظبي وساقا نعامة   وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

حكمة..

وتفسك اكرمها فإنها ان تهن   عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

الهريسة..

هريسة بيضاء كافورية   في قصعة صفراء دينارية
للأنف منها نفحة مسكية   وللعيون لمعة تبرية
تدور في ملعقة فضية   مثل السوار في يد الرومية

من روائع الشعر

أرى قبر نحام بخيل بماله   كقبر غوي في البطالة مفسد
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي   عقيلة مال الفاحش المتشدد
أرى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة   وما تنقص الأيام والدهر ينفد
لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى   لكا لطول المرخى وثنياه في اليد

[طرفة بن العبد]

أحسن ما قيل في الرياض

ما روضة من رياض الحزن معشبة   خضراء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق   مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوماً بأطيب منها نشر رائحة   ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل

الهدايا..

لما رأيت قضاء الحاج من احد   قمت لنحو الهمة الحبيب من محب
إن الهدايا لها حظ وإن ورثت   أحظى من الابن عند الوالد الحدب

نشيد الحجر

ارجم شعبي كيد الظالم   اسمع صوتك كل العالم
امطر حجراً صنم الغاشم   لا تأخذكم لومة لائم
بإرادتكم عزم يحيسا   ويقوتكم وعد دائم
وبعزتكم مجد أعلى   صرحاً فوق الليل القائم
حجر اضحى رمز الحر   وبه ثأر الشعب الناقم
بطل يفدي وطني الغالي   وبأيديه النصر القادم

O   *O*   *O*

قارم حجراً تردي خصماً   واسحق دوماً انف الراغم
حتى تفدي أرض الأقصى   بدم يأبى الظلم الغاشم
أرضي لفظت يوم الشؤم   وغدت تهوى الحر الحازم
عزل لكن حجر يكفي   حتى يمضي فينا العازم
ما أرهبنا كيد العادي   أو أرعبنا خطر جاثم

O   *O*   *O*

حجري صار الحل العادل   فيه الطفل الواعي قاتل

هذا جيل عاش النكبة   لكن جيل حرناً ضل
باع الذل المخزي وشرى   صرح العز العربي الأمثل
ما أرضاه النوم المذري   او أحبطه رأي فاشل
عقد العزم الماضي وعداً   كي يهديه للمستقبل
حمل الذكرى غضباً يترى   ثأراً أورى القلب الباسل

O   *O*   *O*

نار بدأت لن يخمدها   حتى يأتي اليوم الفاصل
يوم يعلو فيه الحق   ويعززه الحل الشامل
بإرادتنا صدق البيعة   وعزيمتنا سيف صائل
لن يخدعنا زيف القول   أو يغرينا وهم زائل
سرنا لغد نرجو خيراً   وبأيدينا نمحو الباطل
وبقوتنا نهدي وطني   أملاً خصباً لغد أفضل

O   *O*   *O*

عبدالرزاق عبدالله التاجر

البريد الثقافي

● الأخ: صديق محمد يوسف.. ننشر مقطوعتك مع بعض التعديل للمقاربة والاستفادة مع رجاء التركيز وعدم التكرار في الكلمات الشعرية.. ولك التوفيق.

يوم الميلاد

ولدت محبتنا كطفلين
ملتصقين
التقينا
وتواعدنا
وكان اللقاء
مفعماً بالفرح والرجاء
● ● ●
كتبت كثيراً
وكنت العنوان
وكنت حروفي
وكنت القصيدة
وكنت شهادة الميلاد

صديق محمد يوسف

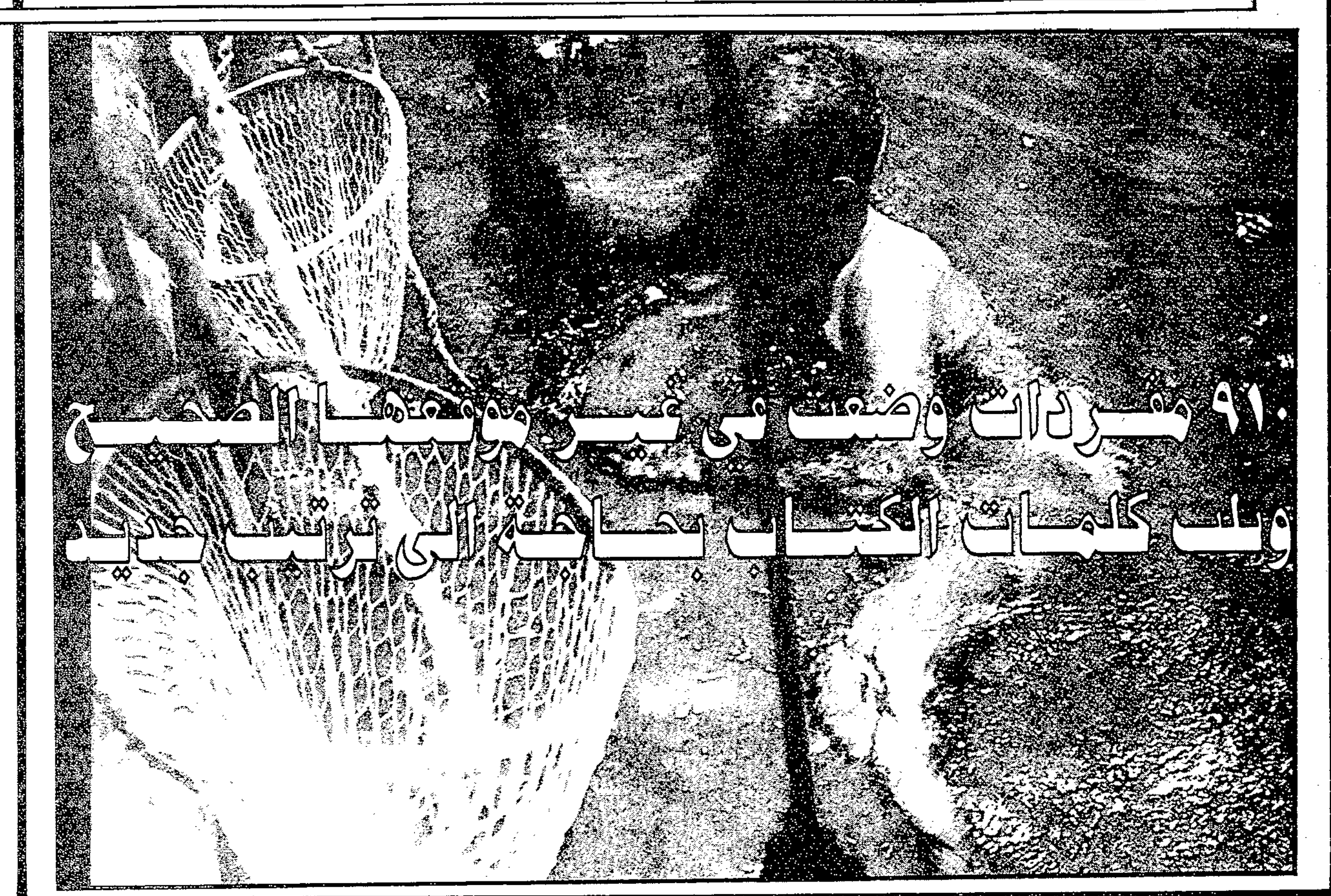
أيها البحر

أيها البحر يا اتساعاً من الافق
سأرنو الى الفضاء المديد
اعطني زرقة العيون لتبقى
كاطار يزدان حول مقيدي
ثرت يابحر موجة بعد أخرى
تتهادى فتصرخ الريح ميدي
أيها البحر ملهب الحسن والشعر
مطلق الروح من ثقيل القيود

جمال موسى محمد

قراءة متأنية في كتاب فالح حنظل معجم الغوص واللؤلؤ في الخليج العربي (١)

دراسة بقلم :
سالم محمد حسن الأغبري



إن الهدف الوحيد من هذه الدراسة هو الدعوة الى العمل لايجاد معجم موحّد ومتخصص لمفردات الغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي تقوم به الجهات المهتمة بهذا النوع من النشاط الانساني والتي يمكن لها بالطبع الاستعانة بمن مارس هذه المهنة - إن وجد - او عايشها من قريب او بعيد على مستوى دول الخليج العربية جميعها.

إن مثل هذا المعجم المنشود يجب ان يضم بين دفتيه كل المفردات المتعلقة بالغوص وصيد اللؤلؤ التي كانت تستعمل على طول الساحل العربي من هذا الخليج ليكون بذلك تسجيلا وتوثيقا لكل ما كان يستخدمه شعب المنطقة - او شريحة معينة منه - من مفردات والفاظ في هذا المجال.

وسيتحقق في هذا المعجم بالطبع تجميع الكلمات الواحدة ذات المعاني المختلفة في دول الخليج بحيث يشار الى كافة الاستعمالات والمعاني الممكنة لهذه الكلمة او تلك على مستوى هذه الدول مما ييسّر الامر على القارىء ويجعله امام كلّ متوحد من هذه المفردات.

وغني عن القول ان كاتبا واحدا يحاول القيام بمثل هذا العمل الكبير لابد وان تعترضه مصاعب عدة ليس أوّلها صعوبة الحصول على كل المفردات كما ان التحقق من معاني هذه المفردات والالفاظ في هذه الدولة وتلك من دول الخليج ليس آخر هذه المصاعب.

واسباب هذه الصعوبات كثيرة ومتعددة منها أن هذه المهنة وان كانت تعود الى ماضي قريب بالنسبة لنا الا انه من الصعب العثور على بعض الغواصين او البحارة الذين كانوا يستعملون هذه الالفاظ وحتى في حالة العثور عليهم - او على احدهم - فان هناك صعوبة اخرى هي الاختلافات التي يمكن ان تنشأ عند قيامهم بتعريف بعض الكلمات او تنكرها او كيفية استعمالها ومناسبتها اضافة الى ان معظم هؤلاء المشتغلين بالبحر لم يكونوا متعلمين بما فيه الكفاية - على الاقل بالنسبة لبعضهم - مما يجنح بخيالاتهم بعيدا.

وعليه فان العمل الجماعي في هذا المجال والذي يقوم على المراجعة وتعدد الروايات والتحقق والتوثيق يقضي على الكثير من هذه الصعوبات.

لقد بذل الاستاذ فالح حنظل جهدا كبيرا واستهلك وقتا كثيرا لاخراج معجمه الذي سماه «معجم الغوص واللؤلؤ في الخليج العربي» والذي يقع في ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط وقام المجمع الثقافي بابوظبي باصداره في نهاية صيف ٨٧م تقريبا.

ويحتوي المعجم على مقدمة في ثلاثة وعشرين صفحة ومفتاحا لالفاظ المعجم وطريقة نطق الكلمات ومفردات الغوص واماكن اللؤلؤ والمحار التي قام المؤلف برصدها وتسجيلها بهدف «تثبيت وتحديد اسماء واماكن المغاصات في الخليج العربي» (ص ٦).

وقد بلغ عدد كلمات المعجم ٩١٠ كلمات منها نحو ٥٠٠ كلمة تناولت انواع والوان اللؤلؤ وأوزانه وبعض اغاني الغوص واسماء المشتغلين به وكلمات وافعال مرتبطة بحياة الغوص بالاضافة الى الادوات التي كان الغواصون يستعملونها وبعض اسماء السفن والالات المستخدمة والامراض التي تصيب الغواصين والنظام المالي الذي كان يسود عالم الغوص.

أما بقية الكلمات فهي أسماء ومغاصات على الساحل العربي من الخليج وقد حاول المؤلف تحديد مواقعها وتبيان خطوط الطول والعرض التي تقع فيها هذه المغاصات وذلك بشكل اجمالي (ص ٧).

إنّ كتاب فالح حنظل هذا جدير بالقراءة المتأنية والتوقف التأملي ليس امام كل صفحة من صفحاته الكثيرة ولكن - وبدون مبالغة - امام كل فقرة من فقراته بل وكل كلمة من كلماته التي يحاول شرحها.

ولضيق الوقت فاننا سنتناول عددا محددا من القضايا التي يصيرها الكتاب على امل ان نفرد دراسة كاملة لكل الكتاب في وقت لاحق ان شاء الله.

إن القضايا التي يمكن اثارتها هنا ومناقشتها هي المنهجية التي اتبعها المؤلف في اعداده لهذا الكتاب والمتمثلة هنا في الترتيب الهجائي للكلمات والعودة بها الى اصلها وتعريفها كما سنستعرض للاختلافات الرئيسية في التعريفات بين فالح حنظل وبين من كتب في هذا المجال من ابناء الخليج المعاصرين وغيرهم وستفرد جزءا من الدراسة كذلك لما اهمله المعجم بقصد او بدون قصد من الكلمات والمفردات الاساسية لمثل هذا المعجم.

الترتيب الهجائي للمعجم

لابد من الاشارة بداية الى ان العلماء اتفقوا على ان المعجم هو «كتاب يضم الفاظ اللغة مرتبة على نمط معين مشروحة شرحا يزيل ابهامها ومضافا اليها ما يناسبها من المعلومات التي تفيد الباحث وتعين الدارس على الوصول الى مراده».

كما عدّد العلماء ثمانية انواع من المعاجم على الاقل منها المعاجم اللغوية ومعاجم الترجمة والمعاجم الاشتقاقية او التطورية ومعاجم التخصص وغيرها.

ومعاجم التخصص هذه هي التي تجمع الفاظ علم معين ومصطلحاته او فن ما، ثم تشرح كل لفظ او مصطلح حسب استعمال اهله والمتخصصين به. فهناك معجم للزراعة واخر للطب وثالث للموسيقى الخ. وفي هذا النوع من المعاجم يدخل معجم الغوص واللؤلؤ للاستاذ فالح حنظل.

الحاجة الى ترتيب جديد

ويقوم اعداد المعاجم على نظام معين في ترتيب [...]واد اللغوية بحيث يمكن جمع اللغة بطريقة [...]ة سواء بواسطة نظام التقلبات أم نظام [...] أم نظام الابجدية وعلى هذا النظام الاخير [...] الابجدية يقوم معجم الغوص واللؤلؤ [...] الذي يفترض فيه - في هذه الحالة [...]ضع الالفاظ وترتيبها في ابواب [...] الترتيب الموجود في الكلمة فينظر الى الحرف الأول فالثاني وهكذا.

ورغم ان الاستاذ فالح يقول في كتابه حتى انه رتب اسماء الهيرات اي المغاصات مسلسلة حسب حروف الهجاء وليس حسب الموقع (انظر ايضا ص ٨) الا اننا نجد ان ٢٦٢ مفردة من مجموع كلمات المعجم البالغ عددها ٩١٠ كلمات ليست في موقعها الصحيح وهذا يعني ان ما نسبته ٢٨,٧٪ من مجموع هذه الكلمات يحتاج الى اعادة ترتيب وبالطبع فان هذه النسبة تزيد على ٣٠٪ لو قمنا بحذف الكلمات المكررة التي يطلب المؤلف مراجعتها او النظر اليها في مكان آخر وتلك تعني ان ثلث كلمات الكتاب بحاجة الى ترتيب جديد.

إن حرف الالف مثلا به ٤٦ كلمة ليست في موقعها الصحيح فكلمة ابيام مثلا والتي جاءت اول كلمة في حرف الالف ص ٤١ يجب ان يكون ترتيبها الخامس (ضمن هذه المجموعة) ولن تكون «أبرخ» سابقة لها في هذا الباب وهي ليست الاولى كلمات هذا الحرف كما سنرى فيما بعد.

وعلى سبيل المثال فالكلمات التالية هي بحاجة الى اعادة ترتيب - ابو البحوش، ابو البرم، ابو بجلة وكلها في صفحة ٤٢ تصبح مرتبة هكذا ابو بجلة، ابو البحوش، ابو البرم وهكذا، مما يجعلنا لانقوم باعادة ترتيب كلمة لمثل كلمة او بعد كلمة مجاورة لها وانما اعادة ترتيب كل الكلمات في هذا الباب او ذاك ليكون ترتيبا سليما ومضبوطا في نهاية الامر (أم رليقه ص ٦٦ مثلا يجب وضعها بعد أم الزبد ص ٦٧ عملا بالترتيب الهجائي).

ولكي لانطيل على القارىء في هذه الناحية فاننا سنشير فقط الى عدد الكلمات التي لابد من اعادة ترتيبها في هذا الباب او ذلك بعد ان نثبت بعض الكلمات في بعض ابواب الحروف الهجائية. فهناك ٤٧ كلمة في حرف الباء لابد من اعادة ترتيبها (ص ٧٢ مثلا بحر البنات يجب ان توضع بعد كلمة بتيل وليس قبلها وكلمة بريخة ص ٧٦ يجب ان تسبقها بردحلق فحرف الدال سابق هجائيا على حرف الياء).

إن هناك كلمات يجب ان تنقل نهائيا (للمحافظة على ترتيبها) من صفحتها الى صفحة متقدمة عليها كثيرا او بعدها بكثير فمثلا ص ٨٠ كلمتا بصره ويصلي يجب ان يتم ارسالهما الى ص ٧٨ لتوضعا قبل كلمة بطن وايضا في ص ٨٣ الكلمات من بليخوش وحتى كلمة بلخوص يجب ان تاتى جميعها (وهي ثماني كلمات) قبل كلمة بلد ص ٨١ مع تقديم كلمة بلخرب على كلمة بلخصافه. كذلك كلمة بونه ص ٨٨ وضعها المؤلف بين كلمتي بوكه وبوم وليس هناك من سبب معقول يجعلنا نفرق بين هاتين الكلمتين واذا رأى المؤلف ان الباء هي نفس الباء العربية فعند ذلك يجب نقل كلمة بوم التي تلي بونه حسب ترتيب الكتاب الحالي ووضعها بعد كلمة بولثامه. أما كلمة بوته فيجب وضعها قبل المكان الحالي لكلمة بويرده ص ٨٧ التي يجب نقلها هي الاخرى الى ص ٨٩ قبل كلمة بواليعل بعد نقلها هي الاخرى من ص ٨٥ لتكون قبل كلمة بياضات ص ٨٩.

وفي حرف التاء هناك ٩ كلمات تحتاج الى اعادة ترتيب وتسع في حرف الجيم و١٧ في حرف الحاء وعشر في حرف الخاء واربع في حرف الدال وتسع في حرف الراء وخمس في حرف الزاي وثماني كلمات في كل من حرف السين والشين وكلمتان في حرف الصاد هما صديفية وصديفي ص ٢٢٣ اللتان يجب ان يتم ترتيبهما هكذا صديفي ثم صديفيه.

وأما في حرف الطاء فهناك خمس كلمات تحتاج الى اعادة ترتيب وثلاث في حرف الظاء وعشر في حرف العين وتسع في حرف الغين و٢٢ كلمة في حرف القاف (ص ٢٨٩ مثلا نجد قمه رأس الخيمة، قحة الجزيرة، قحة ام القيوين، قحة الخمرية ولكن الترتيب الصحيح لهذه الكلمات (بعد استبعاد اداة التعريف ال كما هو متبع) يصبح هكذا قحة ام القيوين، قحة الجزيرة، قحة الحمرية، قحة رأس الخيمة.

ثم لابد من اعادة ترتيب كلمات الصفحة ٢٩٠


● فالح حنظل ●

معجم الغوص واللؤلؤ في الخليج العربي
تأليف
فالح حنظل

ليس فيما بينها فقط ولكن مع ما سبقها من كلمات في الصفحة السابقة وعلى ان ترسل كلمة قحمه من ص ٢٩٠ الى ص ٢٨٩ لتسبق كلمة قمه لان حرف الميم يستبق الهاء هجائيا.

أما بقية الحروف فهناك ٣ كلمات في حرف الكاف واربع في حرف الكاف ومثلها في حرف الجاف وعشر في حرف الميم و١٥ في حرف النون وكلمتان في حرف الواو وثلاث كلمات في حرف الياء وكل هذه الكلمات بحاجة الى ترتيب جديد لما فيما بينها او مع ما بعدها او ما قبلها في نفس الصفحة او في الصفحة (او الصفحات) التي تسبقها او تليها.

وهكذا نجد ان عدم الترتيب شمل عددا كبيرا من كلمات تابعة لاربعة وعشرين حرفا هجائيا من حروف المعجم اي ان هناك ستة حروف هجائية فقط استطاع المؤلف ان يوفق في ترتيب كلماتها كما ينبغي وهذه الحروف هي الثاء (ث) والذال والضاد (ولكل منهم كلمتان فقط) والفاء (ف) وفيه ١٩ كلمة واللام وله تسع كلمات والهاء وفيه ثماني كلمات.

وبمعنى آخر فان ما نسبته واحد فقط الى خمسة (١-٥) من حروف الهجاء كان مرتبا ومضبوطا (يلاحظ هنا ان المؤلف ادخل حرفي (الكاف) (ك) و (الجاف) (ج) ضمن حروف الهجاء المعجمية بسبب الاستعمال الشائع لهما في المنطقة).

ان عدم الترتيب الهجائي بين كلمات الحرف الواحد جر المؤلف أيضا الى عدم الترتيب بين بعض الحروف ففي الوقت الذي يعتبر ان حرف (الجاف ج) مثلا حرفا مستقلا نجده يضع الكلمة التي تبتدأ به ضمن كلمات حرف (الجيم ج) ليرسلنا بعد ذلك بملاحظة من عنده الى حرف الجاف الذي يضعه بعد حرف الكاف (او اليهما معا) انظر ص ١١٥ كلمة جلب التي يرسلها المؤلف الى حرفي الكاف والجاف معا ولكن دون ان نجدها في ايهما بصورة او بلجري.

كما نجده يفعل الشيء نفسه مع كلمة جو ص ١١٧ التي يرسلها الى حرف الجاف أيضا ص ٣١٩ (الكلمة هنا مطموسة) لقد وضع المؤلف كلمة ابو جلب ص ٤٤ ضمن كلمات باب الالف وضمن حرف الجيم في الترتيب الداخلي للكلمة كما اننا نجد في صفحة ٦٠ كلمتين هما ام الجنيب وام جنه وقد وضعها المؤلف بعد كلمة ام ثلث مباشرة معتبرا الجاف جيما هذه المرة اي انه اسقط في هذه الحالة حرف الجاف من الترتيب الهجائي وكان الاجدر به طالما انه افرد لهذا الحرف بابا، ان يبقي على ترتيب الكلمات الثلاث في نفس حرف الالف (او الهمزة) ولكن ليس في ص ٤٤ بالنسبة لكلمة أبو جلب وانما في ص ٤٣ بعد كلمة ابو كلب. وليس في ص ٦٠ بالنسبة للكلمتين الاخريين وانما في صفحة ٦٦ وبعد كلمة ام الكركم نظرا لان الجاف يأتي حسب ترتيب المؤلف بين حرف الكاف وحرف اللام (بالنسبة للحروف وبالنسبة للترتيب الداخلي).

وهكذا نجد ان المؤلف بافراده بابا لحرف الجاف لم يلتزم بترتيب كل الكلمات التي تدور في فلكه مما جعله يرسل بعض كلمات هذا الحرف الى حرف آخر مما يجعلها غريبة عن هذا الحرف الذي وضعت ضمن كلماته تماما مثل كلمة بونه ص ٨٨ التي وضعها ضمن كلمات حرف الباء ولم يفرد لها بابا لوحده تحت حرف الياء فجاءت غريبة ايضا قياسا على الكلمات التي تبدا بحرف الجاف (ومما يزيد في غرابة موقع هذه الكلمة ايضا ان المؤلف وضعها قبل كلمة بوم مع ان حرف الميم سابق لحرف النون في الترتيب الهجائي).

واخيرا فان من مظاهر عدم الترتيب بين بعض الحروف والفصل بينها ان نجد كلمة آنه ص ٦٧ توضع بين كلمتين تبدآن بهمزة فتفصل بينهما علما بأن حرف المد (آ) ليس هو الهمزة كما انه سابق له في الترتيب الهجائي، اي ان كلمة (آنة) يجب ان تنقل من هذه الصفحة الى صفحة متقدمة جدا نحو الامام! فهي يجب ان تكون في اول قائمة كلمات حرف الالف وقبل كلمة ابرخ التي ذكرناها من قبل (انظر ص ٤١).

ان السؤال الذي يلح علينا هنا باستمرار هو كيف يستطيع من يبحث عن مفردة او لفظة من الفاظ الغوص ان يصل اليها بسرعة حسب الترتيب الهجائي في هذا المعجم؟ ان هذا العدد الهائل من الكلمات غير المرتبة في مكانها يعيق الباحث في بحثه عن هذه المفردة او تلك ويقينا فان عدم الترتيب هذا ليس غلطا طبيعيا كما انه ليس نظاما رابعا تم ادخاله لاعداد المعاجم والقواميس.

أصل الكلمة وتعريفها

يقول المؤلف ان ما دفعه «لوضع هذا المعجم في الدرجة الاولى كان لتثبيت وتحديد اسماء واماكن المغاصات في الخليج العربي...» ص ٦ وقال ص ٣٠ «وقد اشرت الى اصل اللفظة عند الحديث عنها».

وقد رأينا انه احصى العديد من الكلمات وتناول بعضها بالشرح ذاكرا اصلها ومحددا تعريفها بينما لم يفعل ذلك مع العديد من هذه الكلمات بل مع أهم هذه الكلمات والتي تشكل اساس مفردات الغوص على اللؤلؤ كما انه لم يذكر بعضها ابدا او اختلف في تفسير معانيها مع بعض من سبقوه في هذا المجال ومن هنا تاتي اهمية الدعوة لايجاد موسوعة خليجية موحدة ومتخصصة عن الغوص تكون اشمل واعم من المعجم.

لقد اورد المؤلف عددا كبيرا من الكلمات المفردة او المركبة وعرفها بأنها مغاصات تقع بين هذا الخط وذلك دون ان يبحث في اصل هذه الكلمة او معناها.

ومن هذه الكلمات على سبيل المثال لا الحصر حد، خور، دوحه، دلغ، فشت، القحة، الصير، العد، نيوه.

ان الواجب يقتضي هنا شرح معنى هذه الكلمات لانها تحمل معانيها بشكل او بآخر بل انها تعين على وصف نوعية المغاصة ولهذا السبب اطلقت هذه التسمية دون تلك على هذه المغاصة دون تلك.

اننا عندما نجد المؤلف يورد في ص ١٢٥ مثلا كلمات مثل حد، حد ابو الباج، حد الحماره ويعرفها جميعا بأنها مغاصات فان هذا التعريف يستوقفنا ويجعلنا نتساءل عن علاقة الكلمة الاولى حد بالكلمة التي اضيفت اليها فيما بعد لنصل بعد ذلك الى القول انه من غير المعقول ان يكون تعريف الكلمة لوحدها هو نفس التعريف لها عندما تضاف اليها كلمة اخرى اي انها مغاصة فقط في هذه المنطقة او تلك لابد اذن من البحث عن معنى للكلمة المضافة لكي يستقيم الامر (وكذلك الامر بالنسبة للكلمة المضافة الى الاولى).

الحد اذن هو رمال مترسبة تحت الماء وعليه فان الحد هو هذه الرمال المترسبة وعندما وجد الغواصون انواعا من هذا الحد هنا وهناك اطلقوا عليها اسماء تميزها عن بعضها البعض (انظر ايضا كتاب الموسوعة الكويتية لحمد محمد السعيدان ص ٣٩٨).

ونفس الشيء بالنسبة لكلمة خور حيث يذكر فالح حنظل في ص ١٥٠ و ١٥١ ست كلمات مركبة تبدأ بكلمة خورو كلها مغاصات حسب تعريفه ولكن ما معنى الخور؟ انه المدخل الصغير او التجويف المائي وكذلك الدوحة فهي مدخل مائي على شكل جوف صغير وقد اورد فالح حنظل كلمة دوحة ص ١٦٣ و ص ١٦٤ مشيرا الى احد معاني الدوحة وهو الشجرة العظيمة ولكن هذا التعريف ليس له علاقة بالبحر والغوص (انظر ايضا ص ٦٢ من كتاب الاصالة العربية في لهجات الخليج للدكتور عبد العزيز مطر - الدلغ هو الماء العكر وقد اوردها فالح حنظل (ابو دليخة) بو دليخة) ص ٤٦ وام الدلغ، ابوالدلغ ص ٦٢ على انها مغاصات فقط. ولكن عندما نعرف ان هذه المغاصات تختلف عن المغاصات الأخرى بأن مياهها عكرة فاننا نستطيع التمييز بين هذه وتلك بفضل هذه التعريفات اللغوية.

- الفشت يعرفها خالد محمد سالم ص ١٨٧ بأنها القطعة الصخرية داخل البحر بينما مؤلف معجم الغوص يورد عددا من المغاصات التي تبدأ بكلمة فشت في ص ١٧٧ و ٢٧٨.

ويتفق عيسى القطامي مع خالد محمد سالم في تعريفه للفشوت (جمع فشت) بأنها «الصخور المنكوثة في قعر البحر والماء فوقها غير عميق».

كما يتفق لوريمر (رغم التسلسل الزمني المعكوس هنا) مع القطامي وخالد سالم في تعريف الفشت بانها الصخور البحرية الهشة التي ترتفع على شكل تل في البحر. ان هؤلاء الثلاثة متفقون على ان الفشت هي صخور وان اختلفوا في تفاصيلها التي لاتؤثر كثيرا اما مؤلف معجم الغوص فقد ذكر ص ٢٧٧ و ٢٧٨ اربع كلمات مركبة مبدوءة جميعها بكلمة فشت معتبرا انها مغاصات دون ان يشرح لنا كلمة فشت او يعرفها.

- القحه يعرفها القطامي بأنها ايضا الصخور الصلدة الكتكونة في قعر البحر اما فالح حنظل فرغم انه يورد لنا ص ٢٨٩/٢٩٠ تسع مغاصات كل منها مركبة من كلمتين او ليما قحه الا انه يورد لنا ص ٢٨٨ معنى آخر للقحه هو المغاصة القريبة من البلد واخر موسم الغوص (!!).

- العد «هو الماء الدائم الذي لاينقطع وقيل هو الماء الكثير ففي لغة بني تميم والماء القليل في لغة بكر بن وائل» انظر ص ٦٧ من كتاب الاصالة العربية في لهجات الخليج للدكتور عبد العزيز مطر.

- النيوه يعرفها فالح حنظل بأنها المغاصة ص ٣٦٢ ثم يذكر ٢٣ مغاصة تبدأ كلها بكلمة نيوه مضاف اليها اسم آخر من اسماء الاعلام في معظمها.

وفي الحقيقة فان هناك فرقا كبيرا بين المغاصة (الهير) والنيوه (او النجوة) ففي ص ١٣٩ من كتاب الكويت في دليل الخليج الذي ذكرناه قبل قليل نجد التالي: «الاصطلاح الذي يطلق على مغاصات اللؤلؤ من العمق العادي هو «هير» والجمع هيرات بينما تلك التي تقع على مرتفعات تحت سطح الماء وتحيط بها المياه العميقة «جزيرة تحت الماء» فتسمى نجوات والواحدة نجوه ومن الجدير بالملاحظة ان الهيرات كانت معظمها معروفة من ازمان طويلة اما النجوات فهي غالبا حديثة الاكتشاف وتحمل اسم مكتشفها».

وفي هامش الصفحة المذكورة يشير المؤلف الى ان النجوة هي المغاص المكتشف حديثا عن طريق الصدفة وتسمى باسم مكتشفها فيقال نجوة فلان ولا يقال هير فلان او مغاص فلان».

ويتفق الدكتور بدر الدين الخصوصي مع هذا التعريف ويضيف ما يلي «على ان احسن المغاصات هي ما كان الناتج فيها مستويا وتقع في مياه صافية وتتكون من رمل مائل الى البياض فوق شعب المرجان...».

وهكذا نجد ان بعض المؤلفين يقومون باعطاء تعريف لمفردات معينة - رغم ان كتبهم ليست معاجم - وذلك بخلاف «معجم الغوص واللؤلؤ..» الذي يكتفي في معظم الوقت بالقول ان هذه مغاصة وتلك مغاصة دون تقديم اي تعريف او شرح وبالمناسبة فاننا لو اردنا ان نعرف ما هي المغاصة في هذا المعجم لما وجدناها في باب حرف الميم. (ففي معرض تعريفه بكلمة غوص ص ٢٦٧ ذكر فالح حنظل ما يلي «وقد غاص يغوص غوصا وذلك المكان يقال له المغاص) وكما نرى فان المغاص هو اسم المكان (مكان الغوص) اما المغاصة فهي المكان الذي يكثر فيه الغوص لصيد اللؤلؤ وجلبه.

قصة قصيرة: ما أطول اللحظات.. ما أقصر العمر

بقلم: سيف الدين الجراح

حدقت المرأة لحظة فيه.. تملكها خوف ما حدق الرجل لحظة فيها.. تملكه خوف ما.. قالت المرأة مبهورة في سرها.. انه هو.. قال الرجل مبهوراً في سره.. انها هي.

سحبت المرأة طفليها اليها كمن تؤكد انتماءهما اليها..

سحب الرجل طفليه اليه كمن يؤكد انتماءهما اليه..

وعادا يحدقان في اللوحات المعروضة على جدار المعرض دون أن يريا شيئاً.

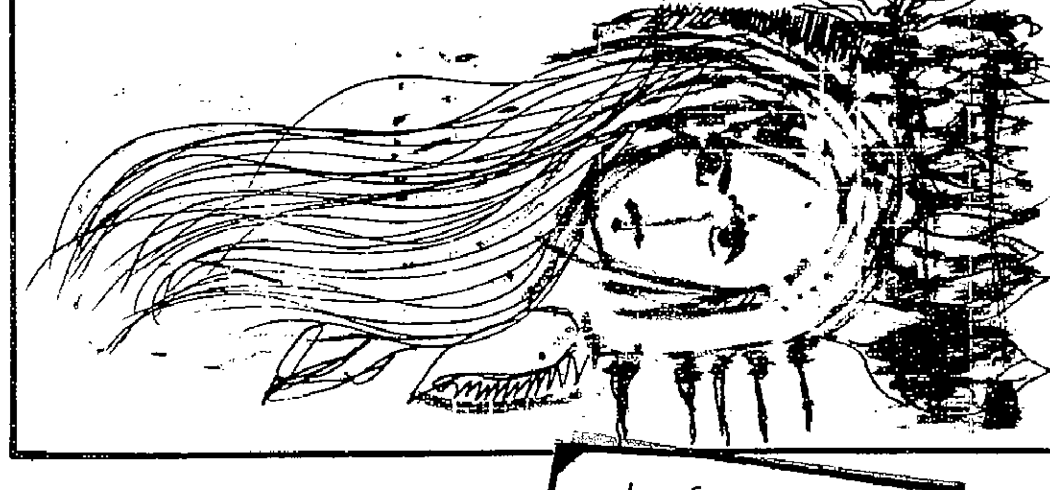
فكرت المرأة.. عشرون عاماً بائسة قاحلة. كنت فيها واحتى ووهمي الجميل، عشرون عاماً ونحن نلهو معاً. نقرأ، نتحاور، نزور المعارض والمتاحف، نجتاز الزوايا الأكثر عزلة وجمالاً في الحدائق العامة وكنت غارقة في وهم صوفي بأنه في اللحظة التي تتلامس فيها أيدينا سيتفتح ألف برعم ورد في اللحظة ذاتها يا اااه.. لقد مضى زمن سحيق على ذلك، ترى أين كنت كل هذه الاعوام ياسيدي.

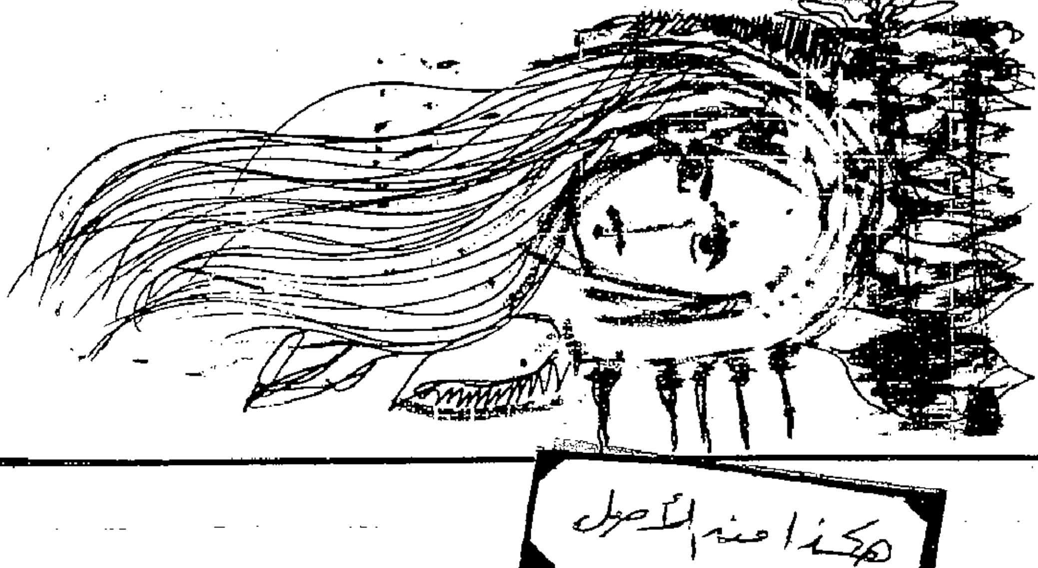
فكر الرجل، عشرون عاماً بائسة قاحلة، كنت فيها واحتى ووهمي الجميل، عشرون عاماً ونحن نلهو معاً، نقرأ، نتحاور، نزور المعارض والمتاحف، نختار الزوايا الأكثر عزلة وجمالاً في الحدائق العامة، وكنت غارقاً في وهم صوفي بانه في اللحظة التي تتلامس فيها أيدينا، سوف تبدأ الامطار بالهطول على اكثر الصحاري جفافاً في العالم.. يا اااه.. لقد مضى زمن سحيق على ذلك، ترى اين كنت كل هذه الأعوام سيدتي.

رفعت المرأة عينيها عن اللوحة، ضبطته يحدق اليها.. انه يقترب منها.. يفتح فمه، يقول بصوت مرتجف قادم من بحار الأسى.. ربما.. قد التقينا منذ زمن بعيد.

قالت.. بغم ذاهل.. ربما.

وبعيون مهاجرة، سحب كل منهما طفليه، وغادرا المعرض كل في طريق.



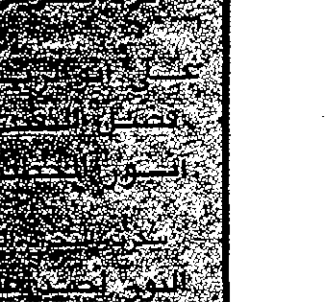
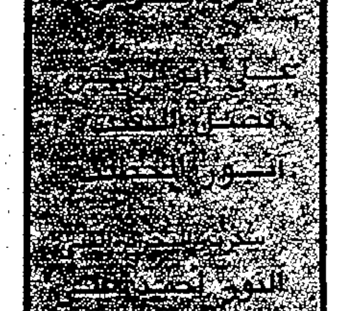
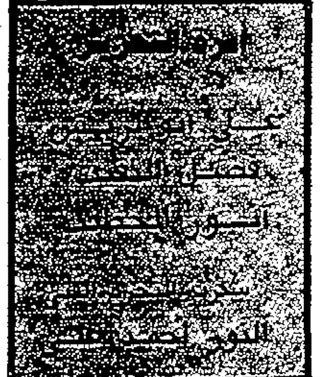
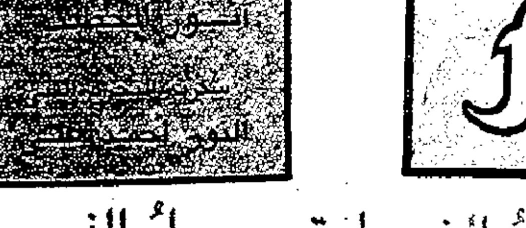


هكذا من الأصل

عنوان المراسلات:

ص.ب (٧٩١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨

وفكر

الحجارة وسامُ الشهادة.. وسامُ الفرح..

شعر : عبدالله بن سالم الحميد

أشعلوا فينا القصائدْ..
كلُّ جرحٍ فيكموا - أيُّها الأبطالُ
- شاهدْ..
قاتلوا عنّا..
فما فينا فدائي مجاهدْ..
إننّا محض جلامدْ..
نحتسي الذّلَّ.. ولا نفتأ نرتادُ الموائد..
قاتلوا عنّا.. وموتوا
إنّما نحنُ اليتامى.. والثّكالى.. والقواعدْ..
همُّنا الشّكوى البليده..
والبطولات الأثيراتُ الفريده..
نرمقُ التأريخ.. والذكرى الشّهيده..
أو نناجي النّصر ما بين الوسائدْ..
ليس غير الوَجْد يشقينا..
وآهاتُ المواعدْ..
كلُّ شبرٍ من ربانا - في حمى الأعداء
- شاهدْ..
جاهدوا عنّا.. نشاهدْ..
علِّمونا كيف يغلي الحجر الناريُّ من سُمْر
السّواعدْ..
كيف يجتاح البنادقْ..
كيف يمضي - دونَ غمدٍ - ويسابق..
كيف يصطادُ المتاريسَ.. يعاندْ..
كيف يغزي صَلَفَ البغي.. ويرقى..
كيف يصّاعدُ جمرا..
في ذرى حيفا.. وعكّا..
وانتفاضات براكين الجليلْ..
وربى القدس.. وغزّة..
رسم النصر عليها..
وعلى جُرجيَ عزّه..
كبَّرتْ أرجاءُ مكّة..
وانجلتْ أصداءُ بابلْ..
تلثُمُ الجرحَ الشّهيدْ..
وتصلّي للمناضلْ..
* * * - * * *
قاتلوا عنّا .. نقاتلْ..
خلفكم - نحنُ نُقاتلْ..
بالشّعارات.. نقاتلْ
بالخطاباتِ.. نقاتلْ..
بالخلافاتِ.. نقاتلْ..
بدم القتلى.. نقاتلْ..
باشتمال الشّجب.. والتنديدْ..
في حصونٍ من صدى..
صدئت رغْمَ المدى..
شاخ فيها الذُّلُّ.. نسّاها الفِدَا..
* * * - * * *
قاتلوا - دونَ خنادقْ..
أو متاريس عنيده..
فالمتاريسُ صدورٌ.. والحصى تُردي البنادقْ..
والعنادُ الصَّلْدُ في نبض الصُّمودْ..
يتشظّى حِمماً.. فاتكاتٍ بالقيودْ..
فجِّروا الطغيانَ في جبن اليهودْ..
واصلوا نبضَ الشّهيدْ..
طاردوا هذا السّرابْ..
دمّروها..
تلك أشباحُ قرودْ..
غضبةٌ منكمْ نضالٌ.. وشهادَهْ..
وانتفاضاتُ فداءٍ لا تموتْ..
جدّدوها كلّ يوم..
طهّروا الأرضَ العزيزة..
حطّموا الحقْدَ المسجّى في ثراها..
وازرعوا فيها الشّظايا..
واغزلوا فوقَ جبين الشمس أشلاءَ الرّزايا..
علّموهم أنّ في الأشلاء
في الأحجار..
في الأعماق.. في ...
دماءٌ من بقايا..
لم تزلْ تنبضُ بالثّأر..
بالثورةِ.. ذرّاتُ الخلايا..
لقّنوهم - بالدّم الزّاكي - الرّزايا..
وازرعوا دربَ الشّهيدْ..
حجراً مثلَ الورودْ..
حجراً.. يبقى وسامَ الفتْح..
والنّصرَ العنيدْ..
قبّلوا جرحَ الشّهيد..
قبّلوا جرحَ الشّهيدْ..

نصوص ليست للقراءة

يكتبه : عبدالحميد أحمد

● يلعب امين صالح في «ندماء المرفأ، ندماء الريح» لعبته التي ألفناها منه، في قصصه ونصوصه العديدة. لايذهب بعيدا وراء اللغة وحدها، بل وراء الحلم ايضا، يوغل في الذاكرة، وكأنه يوغل في النسيان، لا لكي يترك القارىء مضطربا ومرتابا في دغل النسيان، بل لكي يجره جرا الى حظيرة الذاكرة، وما أمرها!.

هي الكتابة ضد النسيان، ضد الموت، كتابة تبدأ من أول السطر، من كلمة وراؤها كلمة، ثم لاتنتهي، تظل عالقة في المدى، أو في الذاكرة، او في داخل الروح، ومنها يتشكل نهر من الرؤى، سيل من الكلام الممتد، يرتقي الى مكان ما، في داخل القارىء، او في ذاكرة الوقت الذي مر والذي سوف يأتي.

هي كتابة لا زمن فيها، وفيها كل الازمنة، كتابة لا مكان فيها وفيها كل الامكنة. كتابة ساخنة لها رائحة النار، أو كتابة مثلجة لها طعم الصقيع، ولهذا قد تحرق هذه الكتابة اصابعك وتشعل النيران في عقلك، او قد تحمل قلبك، وعلى مهل، الى سرير الثلج. كتابة حدية، إما أن تكون معها، او تكون ضدها، وفي الحالتين تكون هذه الكتابة قد اصابت العصافير بحجر واحد!.

هي حدية في الشكل، صدامية في المضمون، لكنها تجعل سفينة القارىء ترسو على مرفأ واحد: الحلم.

وحين تنجح في ارتكاب هذا الفعل، تكون قد وضعت اقدامك على بوابة الوطن، ودفعت بوجهك الكظيم الى مواجهة المقبل، في الزمان والمكان.

كل شيء يشف مثل قطرات الندى، لكنه يقسو ايضا مثل صخور الجبال: «وقد اذهلتنا جسارته حين رمى - بحركة مفاجئة - حصاة اصابت الشمس ففرت في الحال. ها هو يضيف الى معرفتنا حكمة جديدة، فالعالم ليس نتاج الضرورة والصدفة فحسب، وانما الحلم كذلك. آنذاك صحنا به: إنحدر لنجلس معا، ونتحدث.

هكذا تتكون الكتابة عند أمين صالح، مجموعة من الحجارة يرميها في الطريق إذ تمضي صوب البحر، وكأن هذه الحجارة لامعنى لها، احدهم عبث بها وفيها ومضى، تاركا لمن يجيء وراءه، تاركا للقارىء، مهمة الجمع والترميم، فاذا في هذه الحجارة كل المعاني.

لابد من اعادة التشكيل، من اعادة القراءة، إذ تبدو هذه الكتابة - في وهلة كسلى - كتابة بعيدة نائية، آتية من خراب عظيم خراقي الملامح، وذاهبة الى الغياب، الى البياض، الى حيث لا شيء، هي كذلك، لكنها لاتستمر كذلك، إذ سرعان ما تنتصب فحولتها، وتفح أنوثتها، وتعبق رائحتها، فاذا هي آتية من ذاكرة تنشط في مواجهة الغياب، وتسير الى ذاكرة تكاد تموت، لتضخ فيها روحا تقاوم النسيان، وتتشكل في الحضور الساطع وطنا، انسانا، لا يبلى هو، ولا يموت هو.

يقول: «لم نشأ، في مسيرتنا الدائخة، ان نهدهد حمى السفر فينا، أسرفنا في التيه وما من نداوة تلقح انسامنا. كثبان تحصي ارقنا، مسبار يراوغ أصابعنا. لكن في عين تائهة، غارقة في اليأس، يلحظ الهدهد الراصد اشراقة وألقا. ها هنا - قلنا نحن النازحون - في قلب المفازة نعلق الحكمة على أوتادنا امارة لوطن يتبعنا متعثرا ولا يلحق بنا. رأيناه من بعد مثقلا بالنحيب ملطخا بالاثم، يدحرج مدنه الليفية على منحدرات الحلبات اللاهبة، فصحنا به ولم نقصد إهانته: عد من حيث أتيت يا وطن القيد والتعب، يا وطنا أحببناه كثيرا ومتنا من أجله كثيرا. اترك لنا جنازة الاشلاء، نحن البارعون في النسيان، العامرون بموهبة الاختزال.

ولانها تستمد وقودها من الحلم، فان هذه النصوص/الكتابة، تغرس في احشائها نسغ الحلم أيضا، وتنقل هذه العدوى الى الاخرين، ممن يغرقون في دهاليزها المضيئة والمعتمة على السواء، وما بينهما - ما بين الحلم القادمة منه والحلم الذاهبة اليه - ينهض عالم من اللغة المكابرة، العصية، الحادة، الشفافة، وتبني مناخات اسطورية (وواقعية أيضا) تشاكس الازمنة الغابرة، والازمنة المرة، وتشاغب الامكنة التليدة والامكنة الفاسدة، ولا تكتفي، إذ تترك البقية لقارىء يحلم، أو لقارىء لديه مشروعه في الحلم النبيل.

هذه النصوص ليست للقراءة، لكنها للذاكرة، لا قيمة لها إن لم تشعل الذاكرة، وان لم تشعل الذاكرة ايضا، اذ انه: «حين انتفض ضوء الزبد في صدورنا وارتعش الماء بين أهداب الليل، حلمنا الحلم المشترك، الحلم الفاخر الذي لم نحلم به بعد، ذاك الذي رش أنداء اللذة في احشائنا ومضى قبل ان نراه، قبل ان نمجد حضوره، تاركا لنا رائحته الالهية».

ولهذه النصوص رائحة زمان ينهار، وطعم بحر يحترق، واشتعال ذاكرة تنهض في الخراب، والاهم: نكهة الحلم.

عدلي رزق الله

فنان تشكيلي يدخل قلب الوردة

ثقافة وفكر - القاهرة:

هناك فنان يعزف على العود أو على الاورج أو على الكمان او على الكمنجة، وفنان يعزف بالشعر، وهناك فنان يعزف بالالوان هذا العزف الذي ربما يبدو صامتا ولكنه احيانا يحتشد بكل الموسيقى.

واحد الذين يعزفون بموسيقى اللون في مصر هو التشكيلي «عدلي رزق الله».

فما الذي يعزفه عدلي؟

إذا كان البعض يصور الواقع او احلامه الرومانسية أو الكابوسية أو يحول الواقع كله الى خط ودائرة.. مربع ومثلث.. أو يختصر الاشياء ويجردها.. فإن «عدلي رزق الله» فنان عالمه قلب الوردة.

مرت سنوات طوال وعدلي يقف على باب الوردة، ومنذ فترة قصيرة فقط طرق باب الوردة ودخل..

فكان ما كان. وكما يرحل الحكيم الهندي ملقيا العالم خلف ظهره وراحلا في اتجاه البحور السبعة ليعثر في النهاية على سر الحياة وختامها أو معناها يعثر عدلي على معنى الحياة في قلب الوردة.

فكم هي جميلة هذه الحياة بدءا من بذور تكوينها.. بذرة الاخصاب في قلب الوردة هذه «اللقية» التي يعثر عليها عدلي ليطرح من خلالها معنى عظيما هو ان الحياة جميلة ومحتشدة باللذة وتستحق ان تعاش.

إن وردة عدلي (المصرية) - لانها وردة من الورد البلدي المصري - هي بديلة عن الحلم وحلمه بالاتى.. بالايام الحبلى بالوعد وهي سلاحه في مواجهة القبح، انها وردة الايقاع والحب وهي وردة متعددة الادوار وتلعب مع ماساته (جمع ماسة) ادوارا تعبيرية رائعة.

إن اللعب بالماسة والوردة من خلال الالوان المائية يجعل عدلي فنانا صوفيا من الطراز الاول فلوحاته تحتشد بالحياة التي تضج بها الوردة رمز الطهر والنقاء والعفة.

إن وردة عدلي مثل لابرانت الاغريق (التيه) ولكنه تيه جميل فحتى عندما يهرب الى قلب الصحراء فإن وردته تتحول الى نخلتين وغمام يظلل بطله فوق عرش الصحراء وعندما ينام بطله تحت افق من الماسات والبللور والنخل المشع وايقاع اللون فإن الاغراء الواضح والتحريض العميق على الحياة يبلغ مداه بقدرة لاتنتهي على الحلم والامل.

لا ادري لماذا يذكرني فن عدلي ببيت نزار قباني..

وأنا الذي في ارضك العذراء القيت البذورا
فتفجرت ذهبا واطفالا وياقوتا مثيرا

فهذا ما يفعله عدلي بالضبط.. يفجر الحياة في قلب الوردة.. انه فنان محرض على الحياة.

محمود جمال الدين

قصة قصيرة

موت موظف الارشيف

بقلم : وليد قدورة

غادر الشقة الصغيرة، لم يوقظ زوجته، ولم يشعر به اطفاله المحشورون في غرفة واحدة. كان قد صنع لنفسه كوبا من الشاي، واكل قطعة خبز محشوة بالجبن الابيض، واسترخى على مقعده المفضل مصغيا الى مقطوعة البيانو الحزينة التي يسمعها كل صباح. دخن لفافته بسرعة، وحمل ملف الاوراق الكبير الذي عمل به طوال الليل، وغادر.

أوقف سيارة عمومية بعد انتظار صباحي اعتاده، تسللت لسعة برد الى جسده النحيل، فانعشته، كاد يصعد حين قفزت سيارة اخرى، صدمته وأوقعته ارضا فتدفقت دماء حمراء من فمه. ومال رأسه نحو اليمين بعد ان احس بدوار حاد وتذكر زوجته التي لم يوقظها، وأطفاله الصغار، وبيته البعيد جدا في الوطن، وتذكر مديره في العمل.

«مات عامل الارشيف» هكذا اخبروا المدير، الذي وقف متأثرا، وبدا حزينا كأنما فقد أمه أو أباه وأخاه. لم يسأل عن كيفية الموت، ولكنه سأل عن الاوراق التي كان قد أخذها معه الى البيت مستأذنا حتى يستكمل عمله الكتابي، ولاحظ الموظفون ان المدير كان كئيبا وحزينا الى درجة تعطل معها العمل في كل اجهزة الشركة الكبيرة.

أرسل المدير احد رؤساء الاقسام للتعزية، وهمس بأذنه أن يسأل زوجته عن مصير الاوراق، وان يشير اليها ان الحصول عليها يعني دفع تكاليف نقل الجثمان بالطائرة، وتأمين تذاكر لها وللاولاد، والاهتمام باستعجال التعويض.

ذهب رئيس القسم الى الشقة التي يتكوم بها الاطفال وامهم وجثة أبيهم، لم يكن هناك أحد، بكاء متصل، وصراخ مكبوت، ووجه شاحب لامرأة هزيلة، لكن كل ذلك لم يمنعها من ابداء شكرها للفتة الجميلة ومجيئه لاول مرة الى البيت المتواضع. قدم مراسيم التعزية باستعجال، وسأل الزوجة عن الاوراق، فأكدت له ان زوجها لايحتفظ بشيء وان الملف الذي كان يحمله قد تبعثرت اوراقه تحت عجلات السيارات والمارة، هرع صاحبنا عائدا، ودخل مباشرة الى المدير الذي كان ينتظره على احر من الجمر واخبره بالامر، فاغتاظ، وشتم الميت وزوجته وأطفاله.

لم يقدم مدير الشركة التقرير الشامل لاعضاء مجلس الادارة في اجتماعهم السنوي، وكان عاجزا عن تقديم أي اجابة على الاسئلة المطروحة عليه. ولم يستطع تبرير تقصيره أو عجزه فعزله المجتمعون. قال موظفو الشركة ان المدير كان حزينا ذلك اليوم، مما جعله يرتبك امام زملائه المدراء الاخرين ويفقد منصبه، ولكن النجاح لم يدق باب هذا المدير منذ موت ذلك الموظف لانه لم يجد عاملا للارشيف يلعب دور المبرمج والمخطط والمنظم لكل الاعمال ويكتفي هو بالتوقيع.

ولم يتم حتى الان نقل الجثمان، أو دفع تعويض سنوات الخدمة التي بلغت اثني عشر عاما لزوجة ذلك الموظف التعيس، وما زال الاولاد ينتظرون الحصول على تذاكر سفر للعودة الى الوطن.

عاصفة في قلب شاعر

بقلم : فضل النقيب

وحده الشاعر الحقيقي يستطيع ان يحول الكلمة الى خنجر، ويعري توابيت الموتى، ويكشف الخانقين المتمسحين بحوائط الذل والخوف في مواجهة الشمس، والقانعين بطعام المهانة يمضغونه كما تمضغ الانعام طعامها في ارض الله الواسعة. وحده الشاعر الحقيقي يستطيع ان يأتي بالنور الى قلوبنا ويقول لنا: انبذوا هذا الظلام واطردوا الاشباح التي سكنتم وحولتكم الى اجذاع نخل خاوية.. وحده الشاعر الحقيقي يهز البركة الاسنة في النفوس المطمئنة الى وضعها المزري، والقابضة على شهواتها وخط سيرها البائس من السرير الى السرير. وحده الشاعر الحقيقي يلتقط الدمعة في ظلام الليل، ويتسم الغضب المقدس في نفوس اطفال فلسطين، أولئك الزهور الذين خرجوا الى الشارع بصدورهم العارية وايديهم الشجاعة وافواههم التي تعلن ميلاد الحياة.. ليس حياة الشعب الفلسطيني فقط، ولكن حياة الامة العربية.. هذا العملاق النائم من المحيط الى الخليج.. وهكذا جاءت قصائد نزار قباني الاخيرة لتسمي لنا الاشياء التي تهزنا ولم نجد لها اسماء، تلك العاصفة التي تمر على عيوننا كل مساء وكأن عيوننا قدّت من زجاج يعكس ولا يمتص.. نعم اننا بحاجة الى ان نتعلم ونتالم، فأدمغتنا مغسولة من النخاع الى النخاع، وذاكرتنا مثقوبة كأنها غربال الزمن في هذا العصر، ومن اجدر بتعليمنا من هذا الاستاذ النبيل.. الطفل الفلسطيني..

يا تلاميذ غزة علمونا
بعض ما عندكم فإنّا نسينا
علمونا بان نكون رجالا
فلدينا الرجال صاروا عجينا
علمونا كيف الحجارة تغدو
بين ايدي الاطفال ماسا ثمينا
كيف تغدو دراجة الطفل لُغما
وشريط الحرير يغدو كمينا
كيف مصاصة الحليب اذا ما
حاصروها تحولت سكينا

والاهم من كل ذلك ان نتعلم شيئا ثمينا وهو ان الكلمة ليست بديلا عن الفعل، والا تحولت الى افيون من حروف، والى سيف من صور لايقطع غصنا، ولا يسقط ورقة.. لقد آن لنا في هذا العصر الفلسطيني ان نتعلم الحقيقة الكبرى وهي ان النضال يصنع الادب الجميل ويلهمه ويحييه بالبارود وبالشمس وبالنجوم وبقلائد العشاق، وآن لنا ان نخرج من حلقات الذكر الشعر وقاموس الحفظة الذين يتبارون في الحفظ ويرقصون على الايقاع وهم عراة جياع يحلمون بأن تسقط النجوم في احضانهم في امسية صيفية على شاطىء البحر.

لقد حشدت اسرائيل مجنزراتها في مواجهة اطفال فلسطين وشحذ المستوطنون سكاكينهم لسلخ اللحم العربي، واتخذ الرصاص مواقعه في مواجهة الحجارة، فهل تهز الكلمات نوافذنا المغلقة وهل تحرك موجة في بحرنا الساكن، ام نردد مع نزار

رحلة على الورق

نصيحته لاطفال فلسطين:
يا تلاميذ غزة لاتبالوا
باذاعاتنا ولا تسمعونا
اضربوا.. اضربوا بكل قواكم
واحزموا امركم ولا تسالونا
نحن اهل الحساب والجمع والطرح
فخوضوا حروبكم واتركونا
اننا الهاربون من خدمة الجيش
فهاتوا حبالكم واشنقونا
نحن موتى لايملكون ضريحا
ويتامى لايملكون عيونا
قد لزمنا جحورنا وطلبنا
منكم ان تقاتلوا التنينا
قد صَغُرنا امامكم الف قرن
وكبرتم خلال شهر قرونا

تحية لنزار قباني، موجة السحر الشاعرة، فلقد امضى حياته يقاتل على جبهتي الحب والحرب، وهما وجهان لعملة واحدة، فما احوجنا الى الحب الحقيقي لكي نحارب، وما احوجنا الى الحرب الحقيقية لكي نحب.. ان هذا العجوز الدمشقي المكافح ينادينا كأنما من نفق تحت الارض حيث تقبع امتنا بكاملها في هذا النفق المظلم.. انه يقول لنا اخرجوا الى النور، واعيدوا صياغة حبالكم حتى لاتكونوا امة سادت ثم بادت فتشمت بكم الامم، ويتآكل دور التاريخ مجلداتكم المزيفة.. ان اولادنا الصغار ينظرون في اعيننا فلا يرون فيها سوى الانكسار، ويتحسسون قلوبنا فلا يجدون فيها سوى رجع الهزيمة، ويتمنى الصغار لو نعلمهم شيئا يستطيعون به ان يرفعوا رؤوسهم، وان يجدوا فيه رغبة المجد الكامنة في اعماقهم، فهل نستطيع الصغار وان نزرع فيهم بذرة المجد.. ام نقول لهم كما قال نزار:

لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون.. خمسون.. مليون..
مليون عام علينا
وما زلت اغمد سيفي بلحم العدو
وما زلت احرق كل الذين ...
وكل الخيام